



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية التطبيقية

التحليل المكاني لجرائم القتل في قضاء المسيب للمدّة (٢٠١٤-٢٠١٩)

باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

رسالة تقدّم بها الطّالب

هشام حسين مظهر رشيد اليساريّ

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانيّة جامعة كربلاء

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

بإشراف

الأستاذ الدكتور

نجم عبدالحسين نجم

الأستاذ الدكتور

رياض كاظم سلمان الجميليّ

٢٠٢٢ م

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة المائدة : ٣٢

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (التحليل المكاني لجرانم القتل في قضاء المسيب للنزوة : (٢٠١٤-٢٠١٩) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية) المقدمة من قبل الطالب (هشام حسين مظهر رشيد اليساري) جرت تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في نظم المعلومات الجغرافية (GIS).



التوقيع

الأستاذ الدكتور

نجم عبد الحسين نجم

(المشرف الثاني)

التاريخ: ٢٠٢٢/١/٣



التوقيع

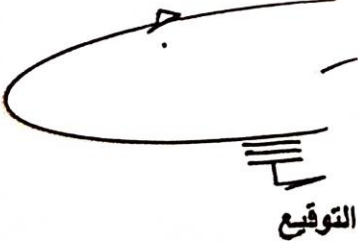
الأستاذ الدكتور

رياض كاظم سلمان الجميلي

(المشرف الاول)

التاريخ: ٢٠٢٢/١/٧

بناء على التوصيات المتوفرة، أشرح هذا الرسالة للمناقشة



التوقيع

الأستاذ المساعد الدكتور

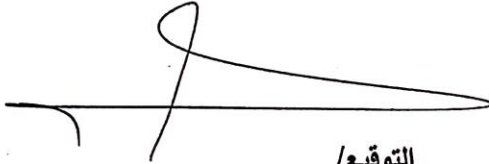
مرتضى جليل إبراهيم المعموري

رئيس قسم الجغرافية التطبيقية

التاريخ : ٢٠٢٢/١/٣

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (التحليل المكاني لجرائم القتل في قضاء المسيب للفترة (٢٠١٤-٢٠١٩) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية) المقدمة من الطالب (هشام حسين مظهر رشيد اليساري) وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، قد قومتها لغوياً، وعليه أُرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية اللغوية.



التوقيع/

الاسم/ م.م. مضر عبيد الرزاق محمدي

التاريخ: ٢٠٢٢/١/٢

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (التحليل المكاني لجرائم القتل في قضاء المسيب للمدة (٢٠١٤-٢٠١٩) باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية(GIS) المقدمة من الطالب (هشام حسين مظهر رشيد اليساري) وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظم المعلومات الجغرافية(GIS)، قد قومتها علمياً، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية العلمية.

التوقيع/

الاسم/

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة بأننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة (التحليل المكاني لجرائم القتل في قضاء المسيب للفترة (٢٠١٤-٢٠١٩) باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS) في محتوياتها وفيما له علاقة بالموضوع ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في نظم المعلومات الجغرافية وبتقدير () .

الاسم: أ.د. عبد العباس فضيخ الغريبي
رئيساً

الاسم: أ.د. سمير فليح حسن الميالي

الاسم: أ.د. طارق جمعه المولى
عضواً

الاسم: أ.د. نجم عبد الحسين نجم
عضواً ومشرفاً

الاسم: أ.د. رياض كاظم سلمان الجميلي
عضواً ومشرفاً

صدق من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء .

الاسم: أ.د. حسن حبيب عزر الكريطي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٢٢ / ٢٠٢٢

الأهداء

الى المبعوث رحمة للعالمين محمد وآل بيته الطيبين

الطاهرين المعصومين

الى أبي رحمه الله وأمي الغالية

الى إخوتي وأخواتي وزوجتي وأولادي وقد غمروني

بوجودهم الساطع

الى أصدقائي.... النسيم الذي لم يفارق أزھاري

الباحث

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

يُرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العلي العظيم

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه ، وله الحمد والشكر على صنعه وحسن بلائه، والصلاة والسلام على نبينا وحبينا محمد المصطفى منارة العلم الذي علم المتعلمين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين. يطيب لي وأنا انتهي من كتابة هذا البحث ان اشكر خالقي اعظم الخالقين اذ منّ عليّ بإتمام هذا العمل ووفّقني، وسدّد خطاي، وسهّل لي أمري، ويسّر لي ما كنت أصبو إليه، اللهم اني اسالك في هذا اليوم المبارك يوم ولادة سيد الشهداء الامام الحسين ابن امير المؤمنين علي (عليهم السلام) ان ترحم وتغفر لوالدي طيب الله ثراه وتسكنه فسيح جناتك، كما اتقدم بالشكر وعظيم الامتنان الى منبع الخير والبركة والدتي اطال الله في عمرها، والى كل من ساعدني في هذا العمل المتواضع واخص منهم بجزيل بالشكر وعظيم الامتنان اساتذتي المشرفين الاستاذ الدكتور نجم عبدالحسين نجم والاستاذ الدكتور رياض كاظم سلمان الجميلي الذين اعطوني من وقتهم وفكرهم وتوجيهاتهم الكثير فجزاهم الله خير الجزاء، كما اقدم شكري للسيد رئيس قسم الجغرافية التطبيقية الاستاذ الدكتور مرتضى جليل ابراهيم المعموري، واقدم شكري وأمتناني إلى جميع أساتذتي في قسم الجغرافية التطبيقية واخص بالذكر الاستاذ الدكتور(عدي الكعبي)، والاستاذ الدكتور(احمد حمود السعدي)، واقدم شكري الى عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية المتمثلة بعميدها الاستاذ الدكتور حسن حبيب عزر الكريطي، وإلى كل من ساندني وساعدني من زملائي الطلبة في إنجاز رسالتي.

وأخيراً ولزماً ووجب عليّ ان اقدم شكراً خالصاً وامتناناً بالغاً واحتراماً كبيراً إلى عائلتي الكريمة لما تحملته معي من أعباء طيلة هذه الفترة ولتشجيعي ودعمي.

الباحث

المستخلص

تعد دراسة جغرافية الجريمة من ابرز المواضيع للوقوف على واقع الجريمة فقد اصبح من الضروري دراسة ظاهرة جريمة القتل من حيث المفهوم والدوافع وسبل المواجهة في المجتمعات البشرية لضمان الاستقرار في مجتمعاتنا، تمحورت مشكلة الدراسة إلى إظهار أبرز المتغيرات الجغرافية المؤثرة على نوع جرائم القتل وحجمها، والتباين المكاني والزمني لجريمة القتل وانواعها في قضاء المسيب، وتسعى هذه الدراسة لتحليل جريمة القتل في قضاء المسيب من خلال استخدام برنامج (GIS)، وأنشاء قاعدة بيانات ومعلومات لجرائم القتل وعدد الجناة وتحديد الأماكن التي ترتفع فيها نسبة جرائم القتل، تأتي اهمية الدراسة في كونها سلطت الضوء على أكثر الجرائم خطورة التي يتعرض لها سكان منطقة الدراسة، وفق الأسلوب الحديث والمتطور الذي تتبعه من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، إذ تم تحليل الدراسة وفق الاسلوب الاحصائي الوصفي والتحليلي اذ وزعت (٣٢٠) استمارة استبيان على معظم النزلاء الذين كانوا محتجزين في سجون منطقة الدراسة والبالغ عددهم (٦٧٢) نزيلة اي بما نسبته (٤٧,٦%) من حجم العينة بحسب معادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة، ومن خلال الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج من اهمها وجود تباين في عدد جرائم القتل المرتكبة ضمن اقسام الشرطة ومراكزها المنتشرة في منطقة الدراسة، إذ لم توزع جرائم القتل اعتمادا على الكثافة السكانية واختلفت ايضا نوع جرائم القتل من مركز الى اخر اختلافا نسبيا فقد ارتفعت معدلاتها في مركز وانخفضت في الاخر ، وبناء على نتائج الدراسة تم وضع عدد من المقترحات من اهمها اعادة توزيع مراكز الشرطة في منطقة الدراسة في المواقع المثلى (المركزية) وبشكل علمي بما يحقق سرعة الوصول الى مكان الجريمة ،مع مراعاة المسافة بين مركز واخر بحيث تكون متساوية قدر المستطاع

فهرست المحتويات

الصفحة		الموضوع
من	الى	
	أ	الآية القرآنية
	ب	اقرار المشرفين
	ج	المقوم اللغوي
هـ	د	المقوم العلمي
	و	اقرار لجنة المناقشة
	ز	الاهداء
	ح	شكر وتقدير
	ط	المستخلص
ف	ي	فهرست المحتويات
	١	المقدمة
٢٤	٢	الاطار النظري والدراسات السابقة
	٢	اولاً: مشكلة الدراسة
	٢	ثانياً: فرضية الدراسة
	٢	ثالثاً: هدف الدراسة
	٣	رابعاً: أهمية الدراسة
	٣	خامساً: منهجية الدراسة
٦	٣	سادساً: الحدود المكانية والزمانية للدراسة
	٧	سابعاً: هيكلية الدراسة
١٢	٧	ثامناً: المصطلحات العلمية المستخدمة في الدراسة
٢٠	١٣	تاسعاً: الاسباب والدوافع الى القتل
٢٦	٢١	عاشراً: الدراسات السابقة
٦٠	٢٧	الفصل الاول: العوامل الجغرافية لقضاء المسيب واثرها في تطور جرائم القتل

٣٩	٢٧	المبحث الاول: العوامل الطبيعية المؤثرة في جرائم القتل
٣٠	٢٧	اولا: الموقع الجغرافي
٣٤	٣٠	ثانيا: مظاهر السطح
٣٩	٣٤	ثالثا: المناخ
٦٠	٤٠	المبحث الثاني: الخصائص البشرية المؤثرة في معدلات جريمة القتل
٤٨	٤٠	اولا: الخصائص السكانية
٦٠	٤٩	ثانيا: التركيب السكاني
١٤٣	٦١	الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب
٨٢	٦٧	اولا: قسم شرطة المسيب
١٠٥	٨٢	ثانيا: قسم شرطة الاسكندرية
١١٦	١٠٥	ثالثا: قسم شرطة جرف النصر
١٤٣	١١٧	الفصل الثالث: التحليل الاحصائي لمرتكبي جرائم القتل في قضاء المسيب
١٥٩	١٤٤	الفصل الرابع: الرؤية المستقبلية للحد من جريمة القتل في قضاء المسيب
١٤٩	١٤٤	اولا: توزيع مراكز الشرطة في قضاء المسيب
١٥٦	١٥٠	ثانيا: تحليل نمط التوزيع المكاني لجرائم القتل في قضاء المسيب
١٥٨	١٥٧	ثالثا: التوزيع الامثل لمراكز الشرطة في قضاء المسيب
١٥٩	١٥٩	رابعا: الرؤية المستقبلية لإعادة توزيع مراكز شرطة قضاء المسيب لغاية عام ٢٠٣٠
١٦٣	١٦٠	الاستنتاجات
١٦٥	١٦٤	التوصيات
٧٩١٧٤	١٦٦	المصادر والمراجع
١٧٥	١٧٥	الملاحق

فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٧	مساحة قضاء المسيب ووحداته الادارية ونسبها المئوية لعام ٢٠١٩	١
٣٧	درجة الحرارة وعدد جرائم القتل لعامي (٢٠١٤ و٢٠١٩)	٢
٣٩	المعدل الشهري والسنوي للرطوبة النسبية في منطقة الدراسة	٣
٤٠	معدلات سرعة الرياح الشهرية والسنوية في منطقة الدراسة (م/ثا)	٤
٤٢	عدد السكان حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة	٥
٤٣	الزيادة السكانية ومعدل النمو السكاني لمنطقة الدراسة	٦
٤٥	التوزيع العددي والنسبي والكثافي لسكان قضاء المسيب لعام ٢٠١٩	٧
٥١	التركيب النوعي ونسبه المئوية لقضاء المسيب حسب النواحي لعام ٢٠١٩	٨
٥٣	الفئات العمرية لقضاء المسيب حسب التركيب العمري والنوعي لعام ٢٠١٩	٩
٥٤	التوزيع البيئي لسكان قضاء المسيب حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٩	١٠
٥٦	التوزيع العددي للمهجرين في العراق خلال فترة الأحداث الأمنية	١١
٥٩	التوزيع العددي للنازحين في قضاء المسيب بعد احداث ٢٠١٤	١٢
٦٣	التوزيع الجغرافي لقواطع المسؤولية الأمنية في قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠	١٣
٦٧	التوزيع المكاني لجرائم القتل لأقسام الشرطة حسب الوصف القانوني	١٤
٦٨	التوزيع الجغرافي لمراكز قسم شرطة المسيب للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩)	١٥
٦٩	التوزيع المكاني لجرائم القتل لقسم شرطة المسيب حسب الوصف القانوني	١٦
٧١	التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مركز شرطة المسيب لعام ٢٠١٩	١٧
٧٢	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة المسيب حسب الوصف القانوني	١٨
٧٤	التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة المسيب	١٩
٧٥	التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مركز شرطة سدة الهندية لعام ٢٠١٩	٢٠
٧٧	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة سدة الهندية حسب الوصف القانوني	٢١
٧٨	التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة سدة الهندية	٢٢

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٧٩	التوزيع الجغرافي لقطاع مسؤولية مركز شرطة التحرير لعام ٢٠١٩	٢٣
٨٠	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة التحرير حسب الوصف القانوني	٢٤
٨٢	التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة التحرير	٢٥
٨٣	التوزيع الجغرافي لقطاع مسؤولية مخفر شرطة أولاد مسلم (ع) لعام ٢٠١٩	٢٦
٨٤	التوزيع المكاني للسكان والمساحة وجرائم القتل لقسم شرطة الإسكندرية	٢٧
٨٥	التوزيع المكاني لجرائم القتل لقسم شرطة الإسكندرية حسب الوصف القانوني	٢٨
٨٧	التوزيع الجغرافي لقطاع مسؤولية مركز شرطة الإسكندرية لعام ٢٠١٩	٢٩
٨٩	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الإسكندرية حسب الوصف القانوني	٣٠
٩٠	التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة الإسكندرية	٣١
٩١	التوزيع الجغرافي لقطاع مسؤولية مركز شرطة الإسكان لعام ٢٠١٩	٣٢
٩٢	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الإسكان حسب الوصف القانوني	٣٣
٩٤	التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة الإسكان	٣٤
٩٥	التوزيع الجغرافي لقطاع مسؤولية مركز شرطة القرية العصرية لعام ٢٠١٩	٣٥
٩٦	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة القرية العصرية حسب الوصف القانوني	٣٦
٩٨	التوزيع الزمني لجرائم القتل لمركز شرطة القرية العصرية	٣٧
٩٩	التوزيع الجغرافي لقطاع مسؤولية مركز شرطة الوطن لعام ٢٠١٩	٣٨
١٠٠	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الوطن حسب الوصف القانوني	٣٩
١٠٢	التوزيع الزمني لجرائم القتل لمركز شرطة الوطن	٤٠
١٠٣	التوزيع الجغرافي لقطاع مسؤولية مركز شرطة الشهيد سلام شنون لعام ٢٠١٩	٤١
١٠٤	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الشهيد سلام شنون حسب الوصف القانوني	٤٢
١٠٥	التوزيع الزمني لجرائم القتل لمركز الشهيد سلام شنون	٤٣
١٠٦	التوزيع المكاني لجرائم القتل لقسم شرطة جرف النصر	٤٤
١٠٧	التوزيع المكاني لجرائم القتل لقسم شرطة جرف النصر حسب الوصف القانوني	٤٥

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٠	التوزيع الجغرافي لقطاع مسؤولية مركز شرطة ناحية جرف النصر لعام ٢٠١٩	٤٦
١١١	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة جرف النصر حسب الوصف القانوني	٤٧
١١٣	التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة جرف النصر	٤٨
١١٤	التوزيع الجغرافي لقطاع مسؤولية مركز شرطة ناحية الحامية لعام ٢٠١٩	٤٩
١١٥	التوزيع الزمني جرائم القتل لمركز شرطة الحامية حسب الوصف القانوني	٥٠
١١٦	التوزيع الزمني للجريمة في قطاع أعمال مركز شرطة الحامية	٥١
١١٨	حجم العينة لمجموعة من السجون في قضاء المسيب لعام ٢٠١٩	٥٢
١٢١	التركيب النوعي للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٥٣
١٢٢	التركيب العمري للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٥٤
١٢٣	المستوى التعليمي للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٥٥
١٢٥	الحالة الاجتماعية للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٥٦
١٢٦	عدد الأبناء للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٥٧
١٢٧	طبيعة العمل للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٥٨
١٢٩	مستوى الدخل للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٥٩
١٣٠	مستوى الإعاقة للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٦٠
١٣٢	نوع سكن الجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٦١
١٣٣	الحالة الصحية للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٦٢
١٣٤	الحالة النفسية في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٦٣
١٣٥	نوع جريمة القتل في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٦٤
١٣٧	دوافع ارتكاب الجريمة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٦٥
١٣٨	صلة الجاني بالمجنى عليه في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٦٦
١٣٩	موسم ارتكاب الجريمة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٦٧
١٤١	ساعة ارتكاب الجريمة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٦٨

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٤٢	مكان وقوع الجريمة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٦٩
١٤٤	لحظة ارتكاب الجريمة تحت تأثير باستخدام دالة مربع كاي	٧٠
١٤٧	التوزيع العددي والنسبي للمساحة والسكان حسب مراكز الشرطة	٧١
١٤٩	التوزيع العددي والنسبي لأعداد السكان والمساحة / كم لمنحنى لورنز	٧٢

فهرست الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٩	الحجوم المساحية للوحدات الادارية لقضاء المسيب	١
٣٨	النسب المئوية لدرجة الحرارة وجرائم القتل لعامي (٢٠١٤ و٢٠١٩) لقضاء المسيب	٢
٣٩	معدلات الرطوبة النسبية الشهرية والسنوية لقضاء المسيب لعام ٢٠٢٠	٣
٤٠	معدلات سرعة الرياح الشهرية والسنوية في محطات الدراسة (م/ثا)	٤
٤٢	عدد سكان قضاء المسيب حسب الوحدات الادارية للفترة من (٢٠١٤-٢٠١٩)	٥
٤٧	مقارنة بين عدد السكان والمساحة حسب نواحي قضاء المسيب لعام ٢٠١٩	٦
٥١	الهرم السكاني النوعي لقضاء المسيب حسب النواحي لعام ٢٠١٩	٧
٥٢	الفئات العمرية لقضاء المسيب حسب المجاميع ٢٠١٩	٨
٥٥	التوزيع البيئي لسكان قضاء المسيب حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩	٩
٥٦	التوزيع العددي للمهجرين في العراق خلال مدة الأحداث الأمنية (٢٠٠٣ - ٢٠١٤)	١٠
٥٩	عدد النازحين حسب مراكز الشرطة في قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠	١١
٦٤	توزيع مراكز الشرطة حسب أقسام شرطة قضاء المسيب لعام ٢٠١٩	١٢
٦٧	التوزيع المكاني لجرائم القتل حسب الوصف القانوني في قضاء المسيب	١٣
٧١	التوزيع المكاني لجرائم القتل لقسم شرطة المسيب حسب الوصف القانوني	١٤
٧٣	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة المسيب حسب الوصف القانوني	١٥

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٧٧	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة سدة الهندية حسب الوصف القانوني	١٦
٨١	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة التحرير حسب الوصف القانوني	١٧
٨٥	توزيع جرم القتل لمراكز قسم شرطة الإسكندرية حسب الوصف القانوني	١٨
٨٩	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الإسكندرية حسب الوصف القانوني	١٩
٩٣	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الإسكان حسب الوصف القانوني	٢٠
٩٧	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة القرية العصرية حسب الوصف القانوني	٢١
١٠١	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الوطن حسب الوصف القانوني	٢٢
١٠٤	توزيع جرائم القتل لمركز الشهيد سلام شنون حسب الوصف القانوني	٢٣
١٠٩	توزيع جرائم القتل لمراكز قسم شرطة جرف النصر حسب الوصف القانوني	٢٤
١١٢	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة جرف النصر حسب الوصف القانوني	٢٥
١١٥	توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الحامية حسب الوصف القانوني	٢٦
١١٩	حجم العينة لمجموعة من السجون في قضاء المسيب	٢٧
١٢١	تكرارات التركيب النوعي للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٢٨
١٢٢	تكرارات التركيب العمري للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٢٩
١٢٤	المستوى التعليمي للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٣٠
١٢٥	الحالة الاجتماعية للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٣١
١٢٦	عدد الأبناء للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٣٢
١٢٨	طبيعة العمل للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٣٣
١٢٩	مستوى الدخل للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٣٤
١٣١	مستوى الإعاقة للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٣٥
١٣٢	نوع السكن للجناة في منطقة الدراسة بحسب دالة مربع كاي	٣٦
١٣٣	الحالة الصحية للجناة في منطقة الدراسة بحسب دالة مربع كاي	٣٧
١٣٤	الحالة النفسية للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٣٨

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٣٦	نوع جريمة القتل للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٣٩
١٣٧	دوافع ارتكاب جريمة القتل للجناة في منطقة الدراسة بحسب دالة مربع كاي	٤٠
١٣٨	صلة الجاني بالمجنى عليه في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٤١
١٤٠	موسم ارتكاب الجريمة في منطقة الدراسة بحسب دالة مربع كاي	٤٢
١٤١	ساعة ارتكاب الجريمة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي	٤٣
١٤٣	مكان وقوع الجريمة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي	٤٤
١٤٤	لحظة ارتكاب الجريمة تحت تأثير في منطقة الدراسة بحسب دالة مربع كاي	٤٥
١٤٧	النسبة المئوية للسكان والمساحة منطقة الدراسة حسب مركز الشرطة	٤٦
١٥٠	التوزيع العددي والنسبي لأعداد السكان والمساحة لمنحنى لورنز	٤٧
١٥٠	منحنى لورنز للتوزيع الفعلي للسكان والمساحات على مراكز الشرطة	٤٨
١٥٢	نمط توزيع مراكز الشرطة في قضاء المسيب باستخدام أداة معامل صلة الجوار	٤٩

فهرست الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
٤	موقع محافظة بابل من العراق	١
٥	موقع قضاء المسيب من محافظة بابل	٢
٦	موقع قضاء المسيب الادارية	٣
٣١	مستويات السطح (خطوط الكنتور) قضاء المسيب	٤
٣٢	درجة ميلان السطح(درجة الانحدار)	٥
٣٣	اتجاه ميلان السطح	٦
٤٥	الكثافات السكانية في قضاء المسيب لعام ٢٠١٩	٧
٤٨	الاتجاه التوزيعي لسكان قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠	٨
٥٧	عدد النازحين حسب اقام الشرطة	٩
٦٤	التوزيع الجغرافي لقواطع المسؤولية الأمنية وجرائم القتل	١٠
٦٩	التوزيع المكاني لجرائم القتل ومراكز قسم شرطة المسيب لعام ٢٠٢٠	١١
٨٥	التوزيع المكاني لجرائم القتل لمراكز قسم شرطة الإسكندرية لعام ٢٠٢٠	١٢
١٠٧	التوزيع المكاني لجرائم القتل لمراكز قسم شرطة جرف النصر	١٣
١٥٢	المسافة المعيارية لمراكز الشرطة وجرائم القتل في قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠	١٤
١٥٤	المركز المتوسط والمعلم المتوسط لمراكز الشرطة في قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠	١٥
١٥٦	الحدود الامنية بين اقسام الشرطة في قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠	١٦
١٥٨	الاتجاه التوزيعي للسكان ومراكز الشرطة في قضاء المسيب	١٧

المقدمة

المقدمة

الجريمة ظاهرة اجتماعية قديمة قدم المجتمعات البشرية، عانت منها الشعوب، ومن آثارها الاجتماعية والقانونية والسياسية الاقتصادية، ترتفع وتيرة الجريمة وتتطور مع تطور المجتمعات سواء أكان هذا التطور كما أم ونوعاً، لذا تعددت أنواعها والطرق المستخدمة فيها بل إن بعض مرتكبي الجرائم اتخذوا من الأساليب الإجرامية مهنةً لهم، وعملوا على تطوير أساليبهم وتقنياتهم وهذا الجانب يختص به بعض الباحثين في مجال الإجرام والجريمة.

أمّا في مجال الدراسات الجغرافية فإن البحوث والدراسات تتركز حول التباين المكاني والزمني للظواهر الطبيعية والبشرية بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية، وإن هذا التباين يمثل فكر علم الجغرافية وميدانها، وبذلك ميز الجغرافيون أنفسهم عن باقي العلوم الطبيعية كونهم اتجهوا لدراسة الحقيقة الانسانية في المكان والكشف عن طبيعة هذه العلاقة.

تعدّ جغرافية الجريمة فرعاً من الجغرافية الاجتماعية يدرس التنظيم المكاني لظاهرة الجريمة، وتحليل أنماطها المكانية ومنظوماتها، والاختلافات الإقليمية لأنواع الجرائم مع دراسة العوامل المسببة للظاهرة الاجرامية بفرعيها (الطبيعي والبشري).

إن سبب اختيار الموضوع يعود إلى الرغبة في إثراء هذا الفرع بدراسات جديدة لم ينجز منها في هذا الحقل سوى عدد محدود من الدراسات الأكاديمية، ومن جهة أخرى فقد تم اختيار العنوان ليلائم عمل الباحث، ليربط بين الاختصاصين الأكاديمي والأمني، من أجل الربط بين الدراسات الأكاديمية وبين المشكلات التي يعاني منها المجتمع، ووضع البحث العلمي لخدمة المجتمع.

أن جريمة القتل بوصفها ظاهرةً بشرية في المجتمعات المختلفة يتباين معدل حجمها ونوعها من مجتمع إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى، بل تختلف في المدينة نفسها من وقت لآخر، تحكمها جملة من العوامل المختلفة التي ستقوم الدراسة بتحديددها، واطهار تأثير كل منها على انتشار الجريمة أو الحد منها. فقد أثبتت الدراسات المختلفة تبايناً واضحاً في النمط المكاني والزمني لجرائم القتل في مختلف المدن، وذلك باختلاف العوامل المؤثرة والظروف المحيطة بالمجتمع.

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مشكلة الدراسة:

ان سبب اختيار موضوع الدراسة جاء للربط بين عمل الباحث (الامني) والجانب الاكاديمي، تمحورت مشكلة الدراسة على الاسئلة الآتية :-

١. ما الاسباب والدوافع التي تؤدي إلى جرائم القتل في قضاء المسيب؟
٢. ما أبرز المتغيرات الجغرافية المؤثرة على نوع جرائم القتل وحجمها في قضاء المسيب؟
٣. هل هناك تباين مكاني وزماني لجريمة القتل في مدينة المسيب؟
٤. ما أنواع جرائم القتل في منطقة الدراسة؟

ثانياً: فرضية الدراسة:

تفترض الدراسة الآتي:-

١. تأثير العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) في حجم جرائم القتل في منطقة الدراسة.
٢. يتباين التوزيع المكاني والزماني لجريمة القتل في قضاء المسيب.
٣. هناك عدة انواع من جرائم القتل تختلف نسبتها بحسب الوصف القانوني.

ثالثاً: هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :-

١. تحليل جريمة القتل التي تحصل في قضاء المسيب من خلال استخدام برنامج Arc GIS- Arc Map 10.8، واستخدام أدوات التحليل داخل بيئة (GIS).
٢. إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات لجرائم القتل وعدد الجناة وتحديد الأماكن التي ترتفع فيها نسبة جرائم القتل.

٣. توضيح التباين المكاني والزماني لجريمة القتل في منطقة الدراسة وتحديد الاسباب التي أسهمت في هذا التباين، واطهارها على الخرائط باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وربط البيانات والمعلومات المتعلقة بجريمة القتل والجناة ويمكن تعديل قاعدة البيانات.

٤. بيان العوامل الجغرافية ذات التأثير المباشر على السلوك الذي يؤدي إلى ارتكاب جريمة القتل من أجل اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لتقليل أثرها وتحجيف منابعها.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في كونها سلطت الضوء على أكثر الجرائم خطورة التي يتعرض لها سكان منطقة الدراسة، وفق الأسلوب الحديث والمتطور الذي تتبعه من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، لذلك فإن عملية توزيع وتحليل وربط المعلومات والبيانات المتعلقة بجرائم القتل وتحويلها إلى رموز وأشكال معبرة ومفهومة واطهار مدى تباينها في عموم منطقة الدراسة.

خامساً: منهجية الدراسة:

لأجل تحقيق الهدف من الدراسة، تم الاستعانة ببعض المناهج البحثية التي ساعدت الباحث في تحليل بياناته، فقد اعتمد المنهج الوصفي الذي يعتبر من أفضل المناهج المتاحة لدراسة الظواهر الاجتماعية، ومنها جريمة القتل إذ جمعت البيانات والمعلومات الوصفية من مصادر متعددة، كذلك تم اعتماد المنهج التحليلي لتحليل وتفسير تلك البيانات والمعلومات واعتماد ادوات التحليل المكاني داخل بيئة (GIS)، واعتمد المنهج الاحصائي من خلال استخدام (SPSS)، ومربع كاي، واستخدام صندوق التحليل الاحصائي (Spatial statistics tools) لتحليل معالجة البيانات الاحصائية وفق معادلات ودوال رياضية معينة داخل بيئة (GIS).

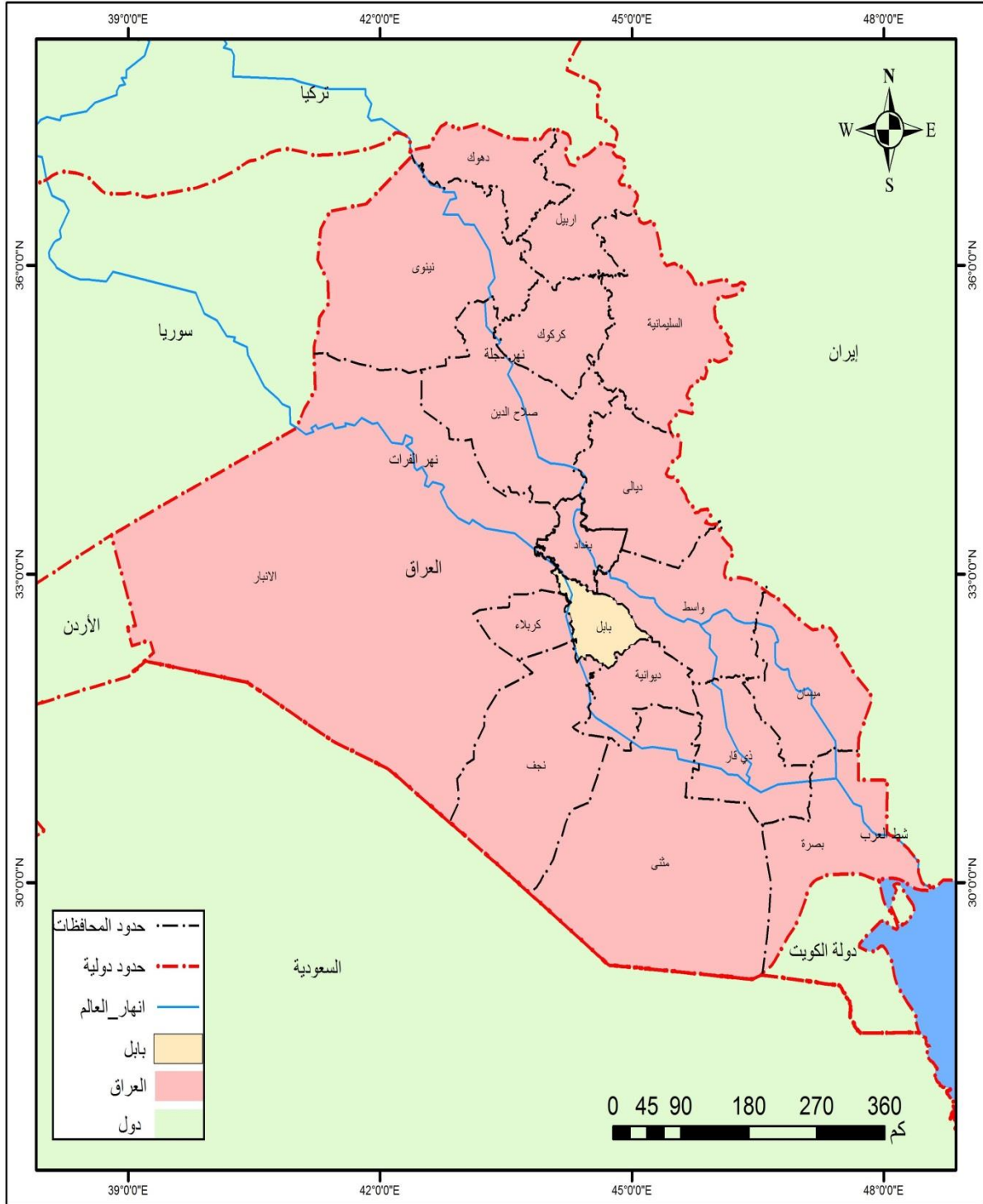
سادساً: الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

تقع منطقة الدراسة في السهل الرسوبي، وتتبع إدارياً لمحافظة بابل بين خطي طول (00' 00" - 44° - 30' 00" شرقاً، ودائرتي عرض (32° - 30' 00" - 33° - 00' 00" شمالاً^(١).

تحتل منطقة الدراسة القسم الشمالي الغربي من محافظة بابل، متخذةً شكلاً طويلاً يمتد باتجاه شمالي غربي جنوبي شرقي، يحدّها من الشمال محافظة بغداد، ومن الجنوب قضاء المحاويل وقضاء مركز الحلة، وكذلك قضاء المحاويل من الشرق، ومن الغرب محافظتا الأنبار وكربلاء، كما في خريطة (١)، وخريطة (٢)، وخريطة (٣)، أمّا الحدود الزمانية للدراسة فقد حدّدت بالمدة من عام (٢٠١٤) ولغاية عام (٢٠١٩) تبعاً للبيانات المتوفرة.

(١) محمد عباس جابر خضير الحميري، التمثيل الكارثوكرافي لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء المسيب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، جامعة بابل، ٢٠١١، ص ٣.

خريطة (١)
موقع محافظة بابل من العراق

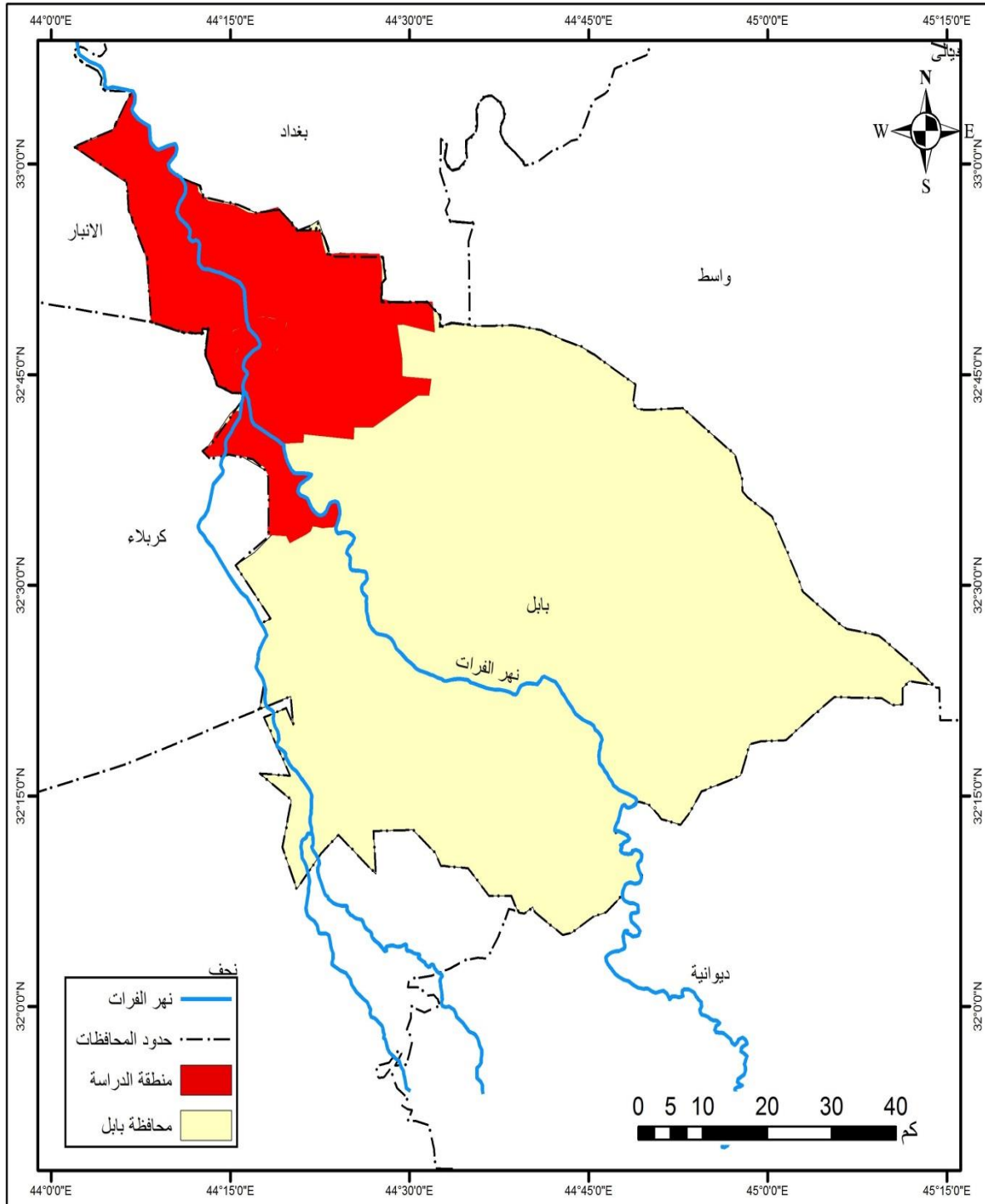


المسقط المستخدم GCS_WGS_1984

المصدر/ الباحث بالاعتماد على برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8 .

خريطة (٢)

موقع قضاء المسيب من محافظة بابل

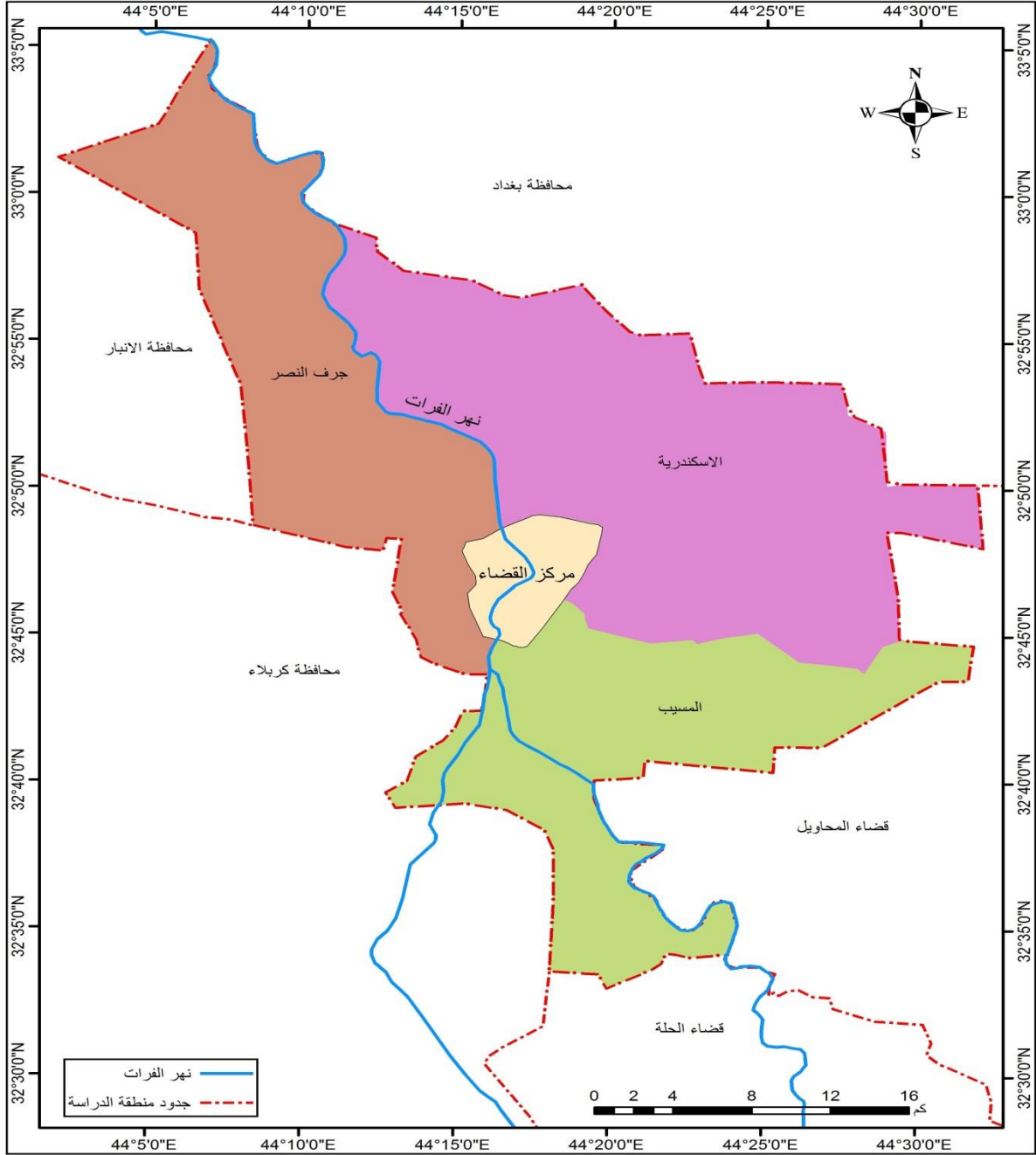


المسقط المستخدم GCS_WGS_1984

المصدر/ الباحث بالاعتماد على برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8 .

خريطة (٣)

موقع قضاء المسيب الادارية



المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على :

١- برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8 .

٢- عبد الحسن مدفون أبو رحيل، الإنتاج الزراعي في قضاء المسيب رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة،

١٩٨٩، منشورة على النت بمقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠، ص٣.

سابعاً: هيكلية الدراسة:

تضمنت الدراسة مقدمة وإطاراً نظرياً واربعة فصول، تناول الفصل الأول الخصائص الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في تطور جرائم القتل، وذلك في مبحثين، تناول المبحث الأول الخصائص الطبيعية المؤثرة في جرائم القتل، أما المبحث الثاني تناول الخصائص البشرية المؤثرة في معدلات جريمة القتل في قضاء المسيب، وتناول الفصل الثاني التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب، أما الفصل الثالث فقد اختص بدراسة التحليل الاحصائي لمرتكبي جرائم القتل في قضاء المسيب، أما الفصل الرابع فقد اختص بدراسة الرؤية المستقبلية للحد من جريمة القتل في قضاء المسيب، واختتمنا دراستنا بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمصادر والملاحق.

ثامناً: المصطلحات العلمية المستخدمة في الدراسة:

١. نظم المعلومات الجغرافية (GIS):

"تعريف (مؤسسة ESRI الأمريكية) "نظم المعلومات الجغرافية هي مجمع متناسق يضم مكونات الحاسب الآلي والبرامج وقواعد البيانات بالإضافة إلى الأفراد المدربين ويقوم هذا المجمع بحصر دقيق للمعلومات المكانية وغير المكانية وتخزينها وتحديثها ومعالجتها وتحليلها وعرضها، يعتبر تعريف مؤسسة ESRI هو الأشمل والأوسع والأعم الذي يوضح صورة عامة عن أهداف ومكونات نظم المعلومات الجغرافية"^(١)، وهو نظام متكامل ومتطور له القابلية على حصر وتخزين واسترجاع ومعالجة وتحليل وعرض البيانات التي تعتمد على الإحداثيات المكانية على سطح الأرض، يعتبر خير نظام لمعالجة البيانات الجغرافية المكانية بالنسبة للجغرافيين^(٢).

٢. التحليل المكاني:

هو أحد الطرق أو الأساليب لقياس العلاقات المكانية بين الظواهر أو المعالم الموجودة على سطح الأرض، من أجل تفسير أسباب التوزيع لتلك المعالم، والتنبؤ بسلوكها في المستقبل، ويقصد بالعلاقات المكانية (التجاور، التطابق، التركيز، التشتت، الارتفاع، الانخفاض، الشكل، الابعاد،

(١) حسنين حكمت خضير الطائي، التحليل المكاني لمراكز شرطة الرصافة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، لعام ٢٠٢٠، ص ١٨.

(٢) صبري مصطفى البياتي، نظم المعلومات الجغرافية (بحث منشور)، جامعة بغداد، كلية الآداب، عام ٢٠٠٢، ص ٨.

المساحات)، تتباين أساليب التحليل المكان حسب نوع الظاهرات (نقطية، خطية، مساحية)، ونوع البيانات المستخدمة (الاتجاهية vector، والنقطية Raster)^(١).

فالتحليل المكاني أسلوب الجغرافيين في التحليل، اي التخصص الفرعي في "علم المعلومات الجغرافية" وهو أحدث فروع علم الجغرافيا وآخرها، وطريقة لفهم عالمنا بشكل أفضل، لمعرفة أين تقع الظاهرات وما هو المعنى من وجودها في هذا المكان، فهو تطبيق عملي للمنهج الجغرافي الحديث القائم على التحليل الكمي للدراسات المكانية، وتحويل البيانات إلى معلومات مكانية لاستخدامها في اتخاذ القرار الأفضل^(٢).

٣. الجريمة:

"هي كل تصرف جرمه القانون سواء كان ايجابياً او سلبياً كالترك والامتناع عن ما لم يرد نص على خلاف ذلك " استناداً للمادة (١٩) فقرة (٤) من قانون العقوبات العراقي وللجريمة ركنان هما الركن المادي والركن المعنوي^(٣) تطلق كلمة جريمة على ارتكاب كل ما هو مخالف للحق والعدل والطريق المستقيم، واشتقت من ذلك كلمة إجرام وأجرموا، كقولة تعالى (إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ)^(٤)، وقوله تعالى (كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ)^(٥)، تبين هذه الآيات الكريمة أنّ الجريمة فعل ما نهى الله عنه وعصيانا أمر الله بتركه بحكم الشرع الشريف.

تعرف الجريمة "بأنها جرم التعدي، واكتساب الإثم، والجرم الذنب، وأجرم، أي: ارتكب جرمًا فهو مجرم، والمجرم المذنب"^(٦)، "والقتل في اللغة: هو أزهاق الروح، تقول قتلته قتلًا وقتلًا إذا مات بضرب، أو

(١) محمد ابراهيم محمد شرف، التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دار المعرفة، ط٢، ٢٠٠٧، الإسكندرية، ص ١٤٢.

(2) <http://jassimalbanay.blogspot.com/2016/12/spatial-anlaysia.html>.

(٣) احمد حويتي ويذر عبد المنعم، علاقة البطالة بالجريمة والانحراف بالوطن العربي ، الرياض، اكااديمية نايف للعلوم الامنية، مركز البحوث والدراسات، ١٩٩٩، ص ١٣٤.

(٤) سورة المطففين ، الآية ٢٩.

(٥) سورة المرسلات ، الآية ٤٦.

(٦) محمد بكر عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح، إخراج دائرة المعاجم، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٩، ص ٩.

بحجرٍ أو بسمٍ أو بعلّةٍ، وهو في أصله يدل على الإذلال والاماتة، يقال قتلتهُ سوء، والقتلة المرة الواحدة، وقد يقصد به اللعن^(١)، قال تعالى (قتل الإنسان ما أكفره)^(٢).

٤. جريمة القتل:

نص عليها قانون العقوبات العراقي رقم(١١١) لعام ١٩٦٩ ضمن المادة (٤٠٦ و ٤٠٥) من قانون العقوبات العراقي بالاعدام أو السجن المؤبد، كل من قتل نفساً عمداً أي "مع سبق الإصرار أو التردد"، الفعل الذي يؤدي إلى إزهاق روح الإنسان عن قصد أو خطأ^(٣)، أو "إن كل فعل مخالف لأحكام قانون العقوبات السائد في مكان ما باعتبار أن هذا القانون هو الذي يتضمن الأفعال المحرمة ويحدد نسبة عقوبتها"^(٤)

٥. القتل العمد:

تنص المادة (٤٠٥) من قانون العقوبات على (يعاقب بالسجن المؤبد أو المؤقت)، ولجريمة القتل العمد ثلاثة اركان هي الركن المادي المتمثل بالاعتداء المميت، ومحل القتل يجب ان يكون حياً، والقصد الجنائي^(٥)، "كل إزهاق لروح الإنسان عمداً يدعى قتلاً عمداً"^(٦)، وهو "أن يتعمد العاقل البالغ قتل غيره مباشرة ، كالذبح والخنق، أو تسببها كدس السم بالطعام، أو منعه من الطعام حتى يموت جوعاً، فلا يشترط في القتل العمد استخدام وسيلة معينة بل كل وسيلة ناتجة لأحداث الوفاة"^(٧) ، نصت عليه المادة القانونية

(١) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية للنشر، بلا تاريخ، ج٦، ص٣٦٧.

(٢) القرآن الكريم ، سورة عبس، الآية ١٧ .

(٣) فوزية عبد الستار، مبادئ علم الاجرام والعقاب، الطبعة الأولى، دار النهضة العربي، بيروت، ١٩٩٥، ص٣٤١.

(٤) حسين عليوي ناصر الزبيدي، جغرافية الجريمة مبادئ واسس، دار الحصاد، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا، عام٢٠١٥، ص٣٢.

(٥) واثبة داود السعدي، قانون العقوبات القسم الخاص، توزيع المكتبة القانونية، بغداد، بلا تاريخ، ص٨٨.

(٦) محمود نجيب الحسني، شرح قانون العقوبات- القسم الخاص، جرائم الاعتداء على الأشخاص، بغداد، ١٩٧٨، ص٩.

(٧) قاسم بدر عبد الحسن الدحيموي، التوزيع الجغرافي لجريمتي السرقة والقتل في مدينة العمارة، رسالة ماجستير، جامعة ميسان، ٢٠١٨، ص٣٣.

(٤٠٦) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة (١٩٦٩) التي تستدل بأن الإنسان الحي هو محل الحماية القانونية، فالقانون يحمي الحق في الحياة مجرداً^(١).

٦. القتل شبه العمد:

القتل شبه العمد هو قصد الشخص بفعل العدوان ولم يقصد من ذلك قتلاً، فإذا أدى إلى الموت فلا قصاص وإنما يعاقب الجاني بالدية المغلظة والحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات، ووردت في المادة (٢٣٦) من قانون العقوبات العراقي^(٢)، يراد به أن يكون القاتل عامداً في فعله، مخطئاً في قصده، كمن ضرب صبيماً للتأديب فمات^(٣)، أي: ما تعمد ضربه بالعصا أو السوط أو الحجر أو اليد، فالقصد منه يكون الضرب وليس الهدف هو القتل، لأن الآلة التي استعملها آلة ضرب والتأديب وليس الهدف منه القتل^(٤)، ولجريمة القتل شبه العمد عناصر عدة منها الفعل الذي يؤدي إلى وفاة المجني عليه دون أن يكون الموت قصده، ومنها أن الجاني قصد الفعل، أي جرح المجني عليه وعدم قتله عمدًا، وهذا هو الفرق بين القتل العمد وشبه العمد^(٥).

٧. القتل الخطأ:

نصت المادة (٤١١) من قانون العقوبات العراقي من قتل شخصاً خطأ أو تسبب في قتله من غير عمد يعاقب بالحبس والغرامة أو بأحدى هاتين العقوبتين^(٦)، هو ان يقصد دون الشخص او ان لا يقصد اصل الفعل كأن انزلق على غيره فمات^(٧)، القتل الخطأ هو "مصطلح قانوني يختلف عن القتل العمد، لأنه لا يُصاحَب برغبة أكيدة أو حقد، ويطلق عليه القتل غير المتعمد، وتنقسم جريمة القتل الخطأ إلى قسمين الأول إرادي، والثاني غير إرادي، فأما الإرادي يتم القتل فيه دون أي خطة مسبقة، فالرجل

(١) احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ج٤، ص٣٠٩٦.

(٢) <https://www.google.com/search?q=القتل+شبه+العمد+في+القانون+العراقي>

(٣) قاسم بدر، مصدر سابق، ص٣٣.

(٤) محمد ناصر القحطاني، جرائم القتل عواملها وآثارها الاجتماعية "دراسة ميدانية على مدينة أبها في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، ٢٠١٠، ص٩.

(٥) حسنين عزت، جرائم القتل بين الشريعة والقانون "دراسة مقارنة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، ١٩٩٣، ص١٥٩.

(٦) واثبة داود السعدي، مصدر سابق، ص١٢٢.

(٧) كريم علي فليح، الدية في الاسلام، مجلة الفراهيدي، جامعة تكريت، كلية الاداب، العدد٢٣، ٢٠١٥، ص١٦١.

الذي يقتل رجلاً آخر في مشاجرة دون أي تخطيط مسبق يُدان بالقتل الإرادي، والنوع الآخر يسمى القتل الخطأ غير الإرادي أو القتل الناجم عن الإهمال فإنه يحدث نتيجة انشغال القاتل بفعل خاطئ أو بسبب الإهمال، مثلاً قتل سائق مهمل شخصاً آخر، فإنه يُدان بتهمة القتل الخطأ غير الإرادي^(١).

٨. الضرب المفضي إلى الموت:

نصت المادة (٤١٠) من قانون العقوبات العراقي لعام ١٩٦٩ ن اعتدى عمداً على آخر بالضرب أو الجرح أو بالعنف أو بإعطاء ماله ضارة أو بارتكاب أي فعل آخر مخالف للقانون ولم يقصد من ذلك قتله ولكنه أفضى إلى موته يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمسة عشرة سنة، وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على عشرين سنة إذا ارتكبت الجريمة مع سبق الإصرار أو كان المجنى عليه من أصول الجاني أو كان موظفاً أو مكلفاً بخدمة عامة ووقع الاعتداء عليه أثناء تأدية وظيفته أو خدمته أو بسبب ذلك^(٢).

الفرق بين القتل العمد والضرب الذي يؤدي إلى الموت هو نية الجاني، وهي النية الإجرامية، هو كل ما يقع على جسم الإنسان ويكون له تأثير عليه، ولا يؤدي إلى التمزق، فقد يحدث الضرب بقبضة اليد أو بالركل، وتؤدي هذه الضربات إلى الموت، يمكن تمييز جريمة الضرب التي تؤدي إلى الموت عن جرائم القتل العمد الأخرى من خلال النية الإجرامية للجاني أو نية المتهم بالاعتداء^(٣).

٩. الخطف:

نصت المادة (٤٢٢) من خطف نفسه أو بواسطة غيره بغير إكراه أو حيلة حدثاً لو يتم الثامنة عشر من العمر يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس عشر سنة إذا كان المخطوف انثى، وبالسجن مدة لا تزيد على عشر سنين إذا كان ذكراً، وإذا وقع الخطف بالإكراه أو الحيلة تكون العقوبة السجن المؤبد إذا كان المخطوف انثى والسجن مدة لا تزيد على خمس عشر سنة إذا كان ذكراً بحسب ما جاء في المادة (٤٢١)، والمادة (٤٢٣) من خطف نفسه أو بواسطة غيره بطريق الإكراه أو الحيلة انثى تمت

(1) <https://ar.wikipedia.org>. قتل خطأ.

(٢) واثبة داود السعدي، مصدر سابق، ص ١٣١.

(3) <https://jordan-lawyer.com/2011/04/28>.

الثامنة عشر من العمر يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن خمس عشر سنة وإذا سحب الخطف وقاع المجنى عليها او الشروع فيه فتكون العقوبة الاعدام او السجن المؤبد^(١).

الاختطاف هو أسلوب يقوم به مجموعة من الناس له حد أدنى من القدرة الجسدية لتكبير شخص ما ونقله إلى مكان مجهول، ويمكن أن يكون بالمساومة عليه من أجل إطلاق سراحه مقابل الحصول على مبالغ مالية كبيرة أو من غير مساومة أو بتهديد أو بغير تهديد، ولربما يقتلونه، يُطلق على المجرمين الذين يرتكبون هذا النوع من الجرائم (الخاطفين)^(٢)، والخطف الذي سيتم دراسته في هذا البحث هو الخطف بقصد القتل.

١٠. الانتحار:

لم يعاقب المشرع العراقي على الانتحار ولا على الشروع فيه بل عاقب على فعل الاسهام في الانتحار فجرم من يحرض او يساعد على الانتحار وذلك في المادة (٤٠٨) من قانون العقوبات خارجا بذلك عن القواعد العامة، ان هذه الجريمة من الجرائم العمدية التي تتطلب توافر القصد الجرمي والمكون من العلم والإرادة. أما عقوبة الجريمة فهي السجن مدة لا تزيد على ٧ سنوات إذا تم الانتحار ويعاقب بالحبس اذا شرع بالانتحار وهناك ظروف مشددة نصت عليها الفقرة (٢) من المادة (٤٠٨) من قانون العقوبات^(٣).

الانتحار في اللغة، كلمة مشتقة من نحر، أي ذبح وقتل، وأنتحر الشخص أي ذبح نفسه، او قتلها^(٤)، أمّا اصطلاحاً فتعني "حالة الموت الناتج عن فعل تأتية الضحية بنفسها بقصد قتل النفس وليس

(١) واثبة داود السعدي، مصدر سابق، ص ١٣٧.

(٢) تعريف الخطف. <https://ar.facts-news.org/taaryf-alkhtf> (2)

(٣) ناصر عمران، الموقف القانوني من قضايا الانتحار ، مقال منشور على الموقع الالكتروني <https://www.hjc.iq/view.3661>

(٤) ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر بيروت، طبعة ٣، ١٩٩٨، الجزء الخامس، ص ١٩٧.

التضحية بشخص آخر، وهو موت إرادي يقدم عليه الفرد للخلاص من المشاكل والصعوبات التي نشأت من حياته ولا يستطيع تحملها، فيقوم باختيار الوسيلة التي تحقق له انتحاراً تاماً^(١).

تاسعاً: الأسباب والدوافع المؤدية إلى القتل:

يعتقد البعض أن جريمة القتل هي نشاط مستقل قائم بذاته، لكنها في الحقيقة نشاط متشابك ومتداخل مع أنشطة أخرى، مما يدفع الأنظمة الإجرامية إلى إنتاج ابتكارات جديدة وابتكارها، وفتح مجالات إجرامية جديدة، واستخدام الأساليب الإجرامية الجديدة المبتكرة، مما يمكن القول أن مجالات الجريمة وانشطتها لن تقتصر على ما هو مألوف وتقليدي ومعروف، بل تتطور مع تطور الوسائل والأساليب للحد منها^(٢)، فمن خلال دراسة الجريمة تحاول الجغرافيا أن تقدم خدماتها للمجتمع في مجال ترسيخ الأمن وتشخيص مناطق الخلل الأمني، لأن الأمن وفق النظريات الأمنية الحديثة لا يقتصر على الأجهزة الأمنية فقط، بل يشمل مؤسسات أخرى، فدخلت الجغرافيا إلى مسرح الجريمة، وأصبح الجغرافي أكثر من غيره مطلوباً لشرح الظاهرة الإجرامية وربطها بطبيعتها البشرية والبحث عن تباينها المكاني وتحديد نمط انتشارها وتفسيرها^(٣).

وقد طرحت العديد من التفسيرات للعوامل التي تقف وراء ارتكاب الجناة لجرائمهم وتتنوع بحسب الجهة التي تقوم بتحديد تلك العوامل وطبيعة الدراسة، وستقتصر دراستنا في تحديد العوامل على ما يلي:-

(١) طيبة فاضل عباس، وغزوان يحيى يوسف، ظاهرة الانتحار وباء يصيب المجتمع الايزيدي، بحث منشور على الموقع الالكتروني <https://www.ikhnews.com/news.php?action=view&id=56001> ، وزارة حقوق الانسان دائرة رصد الاداء وحماية الحقوق -قسم حقوق الاقليات، ٢٠١٢، ص ١٤.

(٢) محسن أحمد الخضيرى، غسل الأموال، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، مصر، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١١.

(٣) حسين عليوي ناصر الزيايدي، مصدر سابق ، ص ٤٨.

١. العوامل الاقتصادية:

أن أغلب التصرفات الإنسانية تهدف إلى إشباع حاجات مالية مختلفة للفرد، ولا يجوز أن يفهم من ذلك أن دور هذا العامل يقتصر على جرائم الأموال التي تستهدف في أغلب الأحوال سد حاجات مالية للأفراد، إذ تعد الظروف الاقتصادية للمجتمع من أولى الظواهر الاجتماعية، التي وقف عندها المفكرون قديماً وحديثاً عند دراستهم لظاهرة الجريمة ابتداءً من فلاسفة اليونان وحتى العصر الحديث، إذ حظت الظروف الاقتصادية باهتمام الباحثين في دراساتهم^(١)، كما أنه لا يمكن إغفال التغيرات الاقتصادية للفرد كما في حالتي الفقر والبطالة، وإن أغلب الجرائم تتأثر بالتغيرات الاقتصادية وإن كانت تختلف فيما بينها من حيث مدى هذا التأثير، إلا إنه لا يمكن اعتبارها قاعدة لارتكاب المعوزين الجرائم لسد احتياجاتهم، فإن هناك الكثير منهم يتجنبون الانزلاق في الجريمة رغم عوزهم الشديد، بل على العكس من ذلك نجد إن بعضاً من أصحاب الدخول الضخمة يرتكبون الجرائم بسبب جشعهم وطمعهم^(٢).

ويعتبر العامل الاقتصادي أحد العوامل المهمة والأساسية في بناء أي مجتمع من المجتمعات وتطوره، إذ يعتبر المعيار لقياس حالة الشعوب، ويمثل الفقر أحد أسباب ارتكاب الجريمة، فضعف المستوى المعاشي للفرد وعدم قدرته على توفير الحاجات الأساسية والضرورية والشعور بالحرمان وعدم الاطمئنان والشعور بالنقص وظهور التمايز الطبقي الكبير في المجتمع، يدفع أفراد المجتمع إلى السلوك المنحرف، أمّا المؤثرات الاقتصادية هي الأكثر تأثيراً في تفشي ظاهرة جريمة القتل وهي:-

أ- ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب:

البطالة تعني التوقف الإجباري لجزء من قوة العمل في المجتمع على الرغم من قدرتهم ورغبتهم في العمل، تمثل القوى العاملة السكان النشطين اقتصادياً^(٣)، أي "هم ذلك الجزء من السكان النشطون في سن العمل والذي يتضمن العاملين مضاف اليهم الاشخاص العاطلون وهم يمثلون الطاقة الفعلية للمجتمع"^(٤)، تعتبر البطالة بيئة خصبة لنمو العنف والجريمة والتطرف وخاصة إن الشباب العاطل عن

(١) سمير نعيم أحمد، الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي، دار ألهانى للطباعة، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٨٠.

(٢) حسن صادق المرصفاوي، الإجرام والعقاب في مصر، الإسكندرية، ١٩٧٣، ص ١٧٤.

(٣) هيثم عبد القادر الجنابي، أسماء خضير ياس، واقع البطالة في العراق وسبل معالجتها، مجلة كلية التراث الجامعة، بغداد، العدد الثامن، بدون تاريخ، ص ٥١.

(٤) محمد ناصر اسماعيل وآخرون، واقع التشغيل والبطالة في العراق للفترة (١٩٧٧-٢٠٠٤)، بحث منشور، مجلة التقني، مجلد ٢١، العدد ٦، ٢٠٠٨، ص ٩٥.

العمل يمثل طاقة متوهجة ومتأججة لا تجد لها تنفيساً فيلجأ إلى أعمال الإرهاب والقتل كالاعتداء على السائحين أو الأجانب أو رجال الشرطة والشخصيات العامة والقيادات^(١)، أن البطالة تعد أثراً خطيراً من آثار ارتفاع الأسعار، وهي ترتبط بجريمة القتل بصلة مباشرة، حيث يلجأ العاطل عن العمل لإشباع حاجاته الضرورية بطرق غير مشروعة التي قد تتخذ صورة التشرذم أو جرائم الأموال ولا سيما القتل أو الإتجار في الأعضاء البشرية^(٢).

ب- الفقر:

يقصد به "الجوع العام الذي لا يجد فيه الفرد إشباعاً لاحتياجاته الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية، إنها حالة من المستوى المعيشي المتدني التي إذا طال أمدها، تؤثر على الصحة والأخلاق واحترام الذات للفرد، كما يعتبر حرمان الإنسان من إنسانيته جريمة"^(٣)، أذ أن تدهور الأوضاع الاقتصادية لأي مجتمع يؤدي إلى ظهور طبقة فقيرة لا يستطيع أفرادها تلبية احتياجاتهم الأساسية مما يخلق حافزاً لبعض أفراد هذه الفئة لارتكاب جرائم للحصول على تلك الحاجات^(٤).

ج- مستوى الدخل:

ان ارتفاع تكاليف المعيشة في كثير من بلدان العالم ودون أن يتحقق الارتفاع المناسب في دخل الأفراد يؤدي إلى ارتكاب الجرائم، مثل التهرب من تسديد الضرائب، أو الرسوم الجمركية بالاتفاق مع بعض الموظفين المسؤولين عن هذه الأعمال، وهذه نتيجة للانحراف بالوظيفة العامة من أجل الحصول على

(١) فوزي شوق، البطالة وعلاقتها بالجريمة في الجزائر، اطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، ٢٠١٧، ص ٢٥.

(٢) محمد عبدالله الوريكات، " مبادئ علم الإجرام: المدخل إلى دراسة علم الإجرام وأساليب البحث فيه النظريات العامة في تفسير الظاهرة الإجرامية- العوامل الداخلية والخارجية للإجرام"، ط ١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧، ص ٤٩.

(٣) فلاح حسن جواد الجياشي، العوامل المؤدية إلى جنوح الاحداث في محافظة المثنى للمدة من (٢٠٠٨-٢٠١٧)، دراسة في جغرافية الجريمة، بحث منشور، مجلة حولية المنتدى، المجلد ١، العدد ٣٦، ٢٠١٨، ص ١٨٩.

(٤) حسنين علي محمد مامكه العكيلي، التقييم الجغرافي لواقع الجريمة في مدينة الحلة، رسالة ماجستير، جامعة بابل، ٢٠٢٠، ص ٢٣.

زيادة في الدخل وكذلك استغلال الوظيفة العامة في الحصول على ربح أو منفعة، وانتشار الفوضى في المجتمع^(١).

٢. العوامل الاجتماعية:

هي مجموعة من الظروف التي تحيط بالفرد وتميزه عن غيره وتقتصر الظروف الاجتماعية على مجموعة من العلاقات التي تنشأ بين الفرد وغيره من الناس وترتبط بهم ارتباطاً وثيقاً سواء كانوا افراد أسرته، أم مجتمعه أم مدرسته أم الأصحاب والأصدقاء الذين يختارهم^(٢).

تنظر المدرسة الاجتماعية إلى المجرم على إنه ليس ظاهرة فردية منعزلة، وإنما هو نتائج مجتمعة، فهو عضو في جماعة وجريمته فعل مخالف لقوانين هذه الجماعة^(٣)، تأخذ العوامل الاجتماعية أشكالاً متعددة تشكل عوامل تُمهّد الأرضية للانحراف والجريمة ومنها:

أ. التنشئة الاجتماعية:

أن لرفاق السوء والصحبة السيئة دورٌ يؤدي في كثير من الأحيان إلى انحراف الأبناء وارتكاب الجريمة، وتلعب مجموعة الأقران دوراً كبيراً في حياة الفرد من حيث التأثير على سلوكه، إذ يأتي الخطر عندما ينحرف هؤلاء الرفاق، مما يؤدي إلى الانحراف عاجلاً أم آجلاً، لأن استمرار علاقة الفرد بهؤلاء الأفراد يجب أن ينتج عنه تأثير يجعل الفرد يتصرف بشكل مشابه. والتأثير المتبادل للآخرين أثناء عمليات الاتصال والتواصل^(٤)، وأمّا الصحبة السيئة ورفاق السوء فإنه يدفعون الفرد نحو الانحراف والجريمة، وتعمل وترفق الرفقة السيئة على تعريف الشباب بالعادات السيئة كالإدمان على الخمر وتعاطي المخدرات والمقامرة والرهان وغيرها من الأمور السيئة التي تجلبها رفقة السوء^(٥).

(١) عمر عبدالله المبارك الزواهرية، أثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام، اطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة، ٢٠٠٩، ص ٥٤.

(٢) أمين جابر الشديفات، منصور عبدالرحمن الرشدي، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٤٣، ملحق ٥، الاردن، ٢٠١٦، ص ٢١٢٦.

(٣) عبدالله ناصر السدحان، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، بدون طبعة، ١٩٩٤، ص ٥١.

(٤) حسين عليوي ناصر الزيادي، مصدر سابق، ص ٨٣.

(٥) أمين جابر الشديفات، منصور عبدالرحمن الرشدي، مصدر سابق، ص ٢١٢٧.

وتعرف بأنها عملية تعلم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد (طفلاً فمراهقاً فمراهقاً فمراهقاً) سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لإدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معهما، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية^(١)، وتعرف بأنها عملية تلقين الفرد قيم ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه. فالتنشئة عملية تطور مستمر للقيم والسلوكيات المجتمعية والمتجذرة، وتؤدي بشكل فاعل في تنمية وتطوير المجتمع بما يحقق بناء اجتماعي سليم قائم على قيم عليا يستند إليها الفرد، تساعده على اكتساب التجارب والخبرة في بناء المجتمع^(٢).

ب- التفكك الاسري:

يأخذ التفكك الاسري اشكالا متعددة منها، كثرة المشاكل بين الزوجين في محيط الأبناء وقسوة الأب تجاه الأبناء، وهي أمور تولد اضطرابات نفسية لدى الأولاد قد تدفعهم إلى ارتكاب جرائم القتل في المستقبل، وفي السنوات الاخيرة حدثت طفرة في معدلات الطلاق مما أدى إلى تزايد عدد الأبناء الذين يولدون خارج نطاق الأسرة فبعض هؤلاء الأطفال هم مشاريع مستقبلية للجريمة والانحراف في المستقبل^(٣).

ج- نوع السكن:

إن أغلب الدراسات الاجتماعية تؤكد أهمية السكن بصفته عاملاً مساعداً على الانحراف وارتكاب الجريمة، فطبيعة السكن وخصائصه التي تشكل بنية الوحدة السكنية للأسرة له دوراً كبيراً في سلوكيات أفراد الأسرة بالإضافة للمسكن نفسه من حيث اتساعه وضيقة أو من حيث فخامته وتهويته ومن حيث قدمه وحدثته^(٤)، ان نوع السكن وملكيته له دور مهما في حجم الجريمة ونوعها لأنها من عناصر الجريمة المهمة ، بالإضافة إلى تأثير عدة عوامل ومؤشرات من أبرزها ملكية السكن ودرجة التزام^(٥)، لذا تزداد الجرائم في الأحياء العشوائية (مدن الصفيح، الفوضويات، احياء العشش، الإسكان غير المخطط)^(*)، لما

(١) مرح مؤيد حسن، التنشئة الاجتماعية في دور حضانة مدينة الموصل- دراسة موازنة بين حضانة الجامعة وحضانة الفردوس، بحث منشور، مجلة دراسات موصلية، المجلد بلا، العدد ١٣، عام ٢٠٠٦، ص ١٤٩.

(٢) أحمد محمد علي جابر العوادي، الإيديولوجيا وأثرها في التنشئة الاجتماعية السياسية في العراق، مجلة تكريت للعلوم السياسية، ٢٠٢٠، المجلد بلا، العدد ٢٢، ص ١٢٩.

(٣) حسين عليوي ناصر الزيايدي، مصدر سابق، ص ٨٢.

(٤) أمين جابر الشديفات، منصور عبدالرحمن الرشيد، مصدر سابق، ص ٢١٢٧.

(٥) حسين عليوي ناصر الزيايدي، مصدر سابق، ص ٨٦.

(*) المنطقة العشوائية (عشوائيات): هي منطقة سكنية غير منظمة بنيت في الغالب بدون ترخيص وقد تفتقر لأبسط مقومات الحياة الكريمة كالماء الصالح للشرب، الكهرباء وغيرها من أساسيات العيش. كما تسمى في مصر «إسكان

تشكله هذه الظاهرة من خطورة على المجتمعات والأفراد إذ إنها تتسبب في نشوء ظواهر اجتماعية منحرفة وخطرة^(١).

د- التعليم:

تتمثل الوظيفة الأساسية للتعليم في توصيل المعارف والمهارات وتساهم في تدعيم الاتجاهات والقيم المرغوبة، والنظام التعليمي الذي يواجه الماضي يقوم بنقل التراث الثقافي إلى الطلاب ويواجه المستقبل عندما يقوم بتطوير الخبرات والمهارات والسلوك الاجتماعي المستقيم والهدف الأسمى ووضع الفرد في وضع يتسم بالثقة والضبط العقلاني الذاتي^(٢).

اذ ان العوامل المؤدية الى انحراف الشباب فشل المؤسسات التعليمية في تربية النشأ فالمدرسة تعد المتعلم اجتماعيا ومعرفيا للقيام بأدواره الاجتماعية المتوقعة منه فالإضافة الى الخبرات المعرفية والمهارات التي يكتسبها المتعلم من المدرسة يتعلم ايضا مجموعة من القيم والاتجاهات والانماط السلوكية واساليب تحقيق الاهداف المشروعة اجتماعيا والتي تساعد على النجاح في الحياة^(٣).

٣. عوامل الإرهاب:

الارهاب هو عبارة عن استخدام العنف او التهديد باستخدامه بقصد اثاره الفزع ونشر الرعب باستخدام الوسائل التي تتراوح بين الاغتيالات وتفجير القنابل في الاماكن العامة والهجوم المسلح على المنشآت والافراد والممتلكات، واختطاف الاشخاص، واعمال القرصنة الجوية واحتجاز الرهائن، واشعال الحرائق، وغير ذلك من الاعمال التي تتضمن المساس بمصالح الدول^(٤)، هو عمل منظم غير محكوم بقوانين الصدفة، بل انه فعل منضبط يعتمد على أسلوب التحضير والإعداد المسبقين بكل ما يترتب عليه من دراسة لأدوات الفعل ووسائل التنفيذ. والعنف يُعدّ عنصراً أساسياً مرافقاً للعمل الإرهابي، بل هو أكثر

العشش» والمصطلح الشائع في المغرب هو السكن غير اللائق في الجزائر، البناء القصديري أو الفوضوي وفي العراق تدعى حواسم أو تجاوز، للمزيد ينظر الموقع الإلكتروني منطقة _ عشوائية <https://ar.wikipedia.org>.

(١) لقاء شاكرا الشريفي، العشوائيات السكنية في بغداد واثرها في الواقع الامني، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز احياء التراث العلمي، العدد ٥٨، جامعة بغداد، ٢٠١٨، ص ٢٤٩.

(٢) أمين جابر الشديفات، منصور عبدالرحمن الرشدي، مصدر سابق، ص ٢١٢٧.

(٣) خالد عبدالحليم بابكر، اثر التربية في الوقاية من الجريمة والانحراف، رسالة ماجستير، جامعة الرباط الوطني، ٢٠١٦، ص ٢٤.

(٤) علي بن فايز الجحني، ظاهرة الارهاب ومخاطرها والعوامل المؤدية لها واساليب مكافحتها، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠٠٣، ص ٣٦.

العناصر المكونة للإرهاب بسبب حجم الأضرار التي يمكن ان يحدثها في الأرواح والممتلكات والعنف ليس غاية في العمل الإرهابي، بل هو وسيلة توظيف في ممارسة ضغط من أجل تحقيق هدف سياسي محدد، ولا يسعى بعمله إلى تحقيق مكاسب شخصية، وإنما قد يدفعه إيمانه بعدالة قضيته إلى التضحية بنفسه ويعد نفسه مكلفاً بتنفيذ مهمة شريفة^(١).

تعد ظاهرة الإرهاب العالمي التي باتت جميع الحكومات تولي جل اهتمامها لتحسين نفسها وبيئتها منها، نتيجة ما تخلفه من آثار مدمرة وخسائر (مادية بشرية)، بالإضافة إلى حالة الخوف والهلع والذعر بين أفراد المجتمع^(٢).

أما المفهوم العراقي للإرهاب حسب ما جاء في قانون مكافحة الإرهاب ذي الرقم (١٣) لعام ٢٠٠٥ "هو كل فعل إجرامي يقوم به فرد أو جماعة من الأفراد منظمة تستهدف فرداً أو مجموعة من الأفراد أو المؤسسات سواء كانت رسمية أم غير رسمية لغرض إيقاع الأضرار بالممتلكات العامة والخاصة لأرباك وخلخلة الوضع الأمني وإدخال الرعب والخوف والهلع والفوضى لتحقيق أهداف وغايات إرهابية"^(٣).

ويصنف الإرهاب إلى أنواع عديدة منها (إرهاب الدولة، الديني، الإلكتروني، العنصري أو العرقي، السياسي)، إذ يعتبر الاحتلال من أهم أسباب الإرهاب بحسب ما جاء في تقرير الأمم المتحدة عام ١٩٧٣ حول الإرهاب الدولي إلا ان ظهور الإرهاب يرجع إلى الفترة التي مارست فيها الأنظمة الاستعمارية والعنصرية الأجنبية القمع ضد الشعوب المناضلة من أجل تحرير بلادهم وأخذ الحقوق المشروعة لتقرير المصير، أن تردي الأوضاع الاقتصادية والإعداد الكبيرة للعاطلين عن العمل يولد حالة من اليأس ويدفع الإنسان إلى الانتقام ، إذ يعتبر الفقر بحد ذاته دافعاً لارتكاب

(١) فكرت نامق العاني، الإرهاب والسلوك الإرهابي (المدخلات والعلاج)، بحث منشور، مجلة قضايا سياسية، المجلد ١٧، العدد ١، عام ٢٠٠٩، ص ١٤.

(٢) مازن حميد شلال، الإرهاب العالمي وأثره في الأمن الوطني، قضايا سياسية، العدد ٥٦، ٢٠١٩، ص ١.

(٣) حسين علاوي خليفة، سيف منذر العايش، الإرهاب والتحالفات الدولية دراسة في واقع الشراكة الدولية "السياقات الفكرية"، مجلة قضايا سياسية، المجلد بلا، العدد ٤٥، لعام ٢٠١٧، ص ٨٢.

الجريمة، كذلك لوسائل الاعلام الحديثة دور في إذكاء الإرهاب والعنف الذي يدار من قبل جماعات منحرفة ومتطرفة فتدفع الشباب المحبط والعاطل عن العمل إلى ارتكاب الجرائم^(١).

هنالك عدة دوافع للإرهاب اهمها ضعف تطبيق القانون بالإضافة الى الضعف السياسي والاجتماعي، والتدخل الخارجي، وأسباب نفسية وتربوية ساهمت بشكل مباشر في تغذية الإرهاب والتمرد وإعطائه لوناً طائفيًا وانتقل العنف الذي كان موجه ضد قوات الاحتلال إلى عنف موجه ضد الشعب من خلال محاربة الجيش والشرطة والمدن الشعبية^(٢).

أن دراسة التباين المكاني للجرائم الإرهابية في قضاء المسيب يعطي صورة واضحة عن التوزيع الجغرافي للجرائم الإرهابية وتباينها بين نواحي ومراكز الشرطة الموزعة في منطقة الدراسة واجراء المقارنة بحسب نسبها لغرض مساعدة صناع القرار لوضع الخطط والبرامج المناسبة والحلول والمعالجات الواقعية التي تتناسب مع الواقع الفعلي الذي تعيشه منطقة الدراسة من اجل الحد او القضاء على تلك الجرائم التي باتت تشكل خطراً يهدد السلم والأمن المجتمعي، بلغ عدد جرائم القتل التي تحمل صفة الإرهاب من الناحية القانونية ما نسبته (١,٥٠%)، كما في جدول (١٤) من مجمل جرائم القتل خلال فترة الدراسة البالغة (١٩٠٨) جريمة قتل، أي أكثر من نصف جرائم القتل، إذ بلغت النسبة (٧٩,٨%) في قسم شرطة جرف النصر، وبلغت (٣٣,٢%) في قسم شرطة الاسكندرية، و(٣١,٧%) في قسم شرطة المسيب، كما في جدول (١٦ و٢٨ و٤٥)، وإن الإرهاب الذي تناولته الدراسة يشمل الإرهاب المقترن بالموت وإزهاق الأرواح، ويرجع السبب في ارتفاع نسبة جرائم الإرهاب أكثر من غيرها من جرائم القتل المسجلة في قضاء المسيب إلى الاحتلال الأمريكي وتدهور الحالة الاقتصادية كذلك سيطرة جماعات إرهابية مسلحة على المصانع الحربية في مناطق الإسكندرية وجرف النصر، بالإضافة إلى وجود المساحات الواسعة والخالية من السكان المتمثلة بالمنطقة الصحراوية الممتدة إلى محافظة الأنبار التي شهدت عدم استقرار أمني لفترات طويلة، وسيطرة الإرهاب على مناطق واسعة منها، وتعتبر منطقة الدراسة حلقة الوصل التي تربط المناطق

(١) ميسون عباس حسين، الإرهاب، جذوره-اسبابه-علاجه -اشكاله- اليات مكافحته، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الاساسية - قسم التاريخ، ٢٠٢٠، ص ١٤٩-١٥٠.

(2) <https://www.numl.edu.pk>. الإرهاب أسبابه وعلاجه.

الغربية والشمالية بالوسط والجنوب، ومرور الطرق الرئيسية فيها، بالإضافة إلى البساتين الكثيفة والبحيرات المنتشرة على جانبي نهر الفرات.

عاشراً: الدراسات السابقة:

١. الدراسات المحلية:

العكيلي (٢٠٢٠)، رسالة ماجستير	دراسة (١) (١)
التقييم الجغرافي لواقع الجريمة في مدينة الحلة.	عنوان الدراسة
تم إدخال البيانات في البرنامج الاحصائي (SPSS) لغرض تحليل النتائج وتم أعداد مجموعة من الخرائط بواسطة نظم المعلومات الجغرافية (GIS).	الأساليب الاحصائية
تهدف إلى تسليط الضوء على واقع الجريمة وخصائص التوزيع المكاني والزمني في مدينة الحلة بغية الوصول إلى معالجة هذه المشكلة والحد من انتشارها، إذ تهدف إلى الكشف عن بؤر تركيز الجرائم بحسب قطاعات المدينة.	هدف الدراسة
أظهرت قوة تأثير العامل البشري والاقتصادي المتمثل بالفقر والبطالة والجانب التعليمي المنخفض لدى شريحة خاصة بالمجتمع ذات الدخل المنخفضة وغيرها من العوامل الأخرى.	أبرز متغيرات الدراسة
لم يتناول عوامل المناخ وأثرها على الجريمة بشكل مفصل.	المؤشرات التي لم تدرس

(١) حسنين علي محمد مامكه العكيلي، التقييم الجغرافي لواقع الجريمة في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠.

دراسة (٢)(١)	الدحيماوي(٢٠١٨)، رسالة ماجستير
عنوان الدراسة	التوزيع الجغرافي لجريمتي السرقة والقتل في مدينة العمارة للمدة من ٢٠٠٦-٢٠١٦.
الاساليب الاحصائية	تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الاحصائية منها برنامج التحليل الإحصائي (spss) وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية (ARC GIS 10.4) لإعداد مجموعة من الخرائط المرتبطة بالدراسة.
هدف الدراسة	تناولت الدراسة جرائم القتل من (٢٠٠٦ - ٢٠١٦)، إذ يعتبر من المواضيع المهمة المرتبطة بأمن المدينة إذ إن ارتفاع تلك الجرائم يهدد أمن المجتمع لذا تم دراستها وحددت أسباب انتشار تلك الجرائم وطبيعة توزيعها والعوامل المؤثرة في توزيعها فضلاً عن طبيعة التباين المكاني والزمني لهما، وأظهرت الدراسة وجود تباين زمني ومكاني سببه عدة عوامل منها حجم المدينة وعدد السكان.
أبرز متغيرات الدراسة	نوع الجرائم المرتكبة خلال مدة الدراسة تحت مسميات السرقة والقتل.
المؤشرات التي لم تدرس	لم يستخدم استمارة الاستبيان .

دراسة (٣)(٢)	الفتلاوي و الجبوري (٢٠١٤) بحث
عنوان الدراسة	التحليل المكاني لجريمتي القتل والسرقة في محافظة النجف الأشرف للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٤).
الأساليب الاحصائية	استخدام الطرق الاحصائية.
هدف الدراسة	تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، لإيجاد الحلول المناسبة التي يمكن عن طريقها مكافحة الجريمة أو الحدّ منها، وتتمثل الأهداف في الكشف عن أماكن تركيز جريمتي القتل والسرقة حسب الوحدات الإدارية في المحافظة ومعالجتها من قبل الجهات المختصة، وإظهار طبيعة العلاقة بين الحجم السكاني وجرائم القتل والسرقة في منطقة الدراسة .

(١) قاسم بدر عبد الحسن الدحيماوي، التوزيع الجغرافي لجريمتي السرقة والقتل في مدينة العمارة، رسالة ماجستير، جامعة ميسان، ٢٠١٨.

(٢) حيدر سالم جبر الجبوري، حسين جعاز ناصر الفتلاوي، التوزيع المكاني لجريمتي القتل والسرقة في محافظة النجف للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٤)، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢٢، ٢٠١٤.

هناك تباين بين محل سكن الجناة ومكان حدوث جريمة السرقة في محافظة النجف الأشرف.	أبرز متغيرات الدراسة
لم تتناول الدراسة العوامل الطبيعية المؤثرة على جرمي القتل والسرقة في منطقة الدراسة .	المؤشرات التي لم تدرس

نوري (٢٠١١)، بحث	دراسة (٤) (١)
العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة.	عنوان الدراسة
دراسة ميدانية لأثر العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي.	الأساليب الاحصائية
١- معرفة السلوك الاجرامي وأبعاده الاجتماعية الأقتصادية والقانونية والشرعية. ٢- التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الجريمة ودور هذه العوامل في دفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة والعود عن ارتكابها. ٣- معرفة أي العوامل الأكثر فاعلية في ارتكاب الجريمة، وإن هذه العوامل تعتبر كل واحدة منها مكملة للثانية من الناحية الاجتماعية، وبالنسبة للمجتمع بوجه خاص.	هدف الدراسة
للعوامل الاجتماعية علاقة وثيقة في ارتكاب الجريمة وحدثها، إذ تمثل في مجموعة الظروف التي تحيط بشخص معين وتميزه عن غيره.	أبرز متغيرات الدراسة
لقد تناول الباحث العوامل الاجتماعية المؤثرة على الجريمة ولم يتطرق إلى باقي العوامل الأخرى كالعامل الاقتصادي والثقافي والبيئي.	المؤشرات التي لم تدرس

٢. الدراسات العربية:

الدرأوشة (٢٠١٤)، بحث	دراسة (١) (٢)
----------------------	---------------

(١) نوري سعدون عبدالله القيسي، جريمة السلب أسبابها وخصائص مرتكبيها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

(٢) عبدالله سالم الدراوشة، أثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٧، العدد ٢، لعام ٢٠١٤.

عنوان الدراسة	أثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام.
هدف الدراسة	التعرف على أثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام الأردني .
أبرز متغيرات الدراسة	وجود أثر لمتغير البطالة في السلوك الجرمي في المجتمع الأردني .
المؤشرات التي لم تدرس	لم يتناول الباحث باقي العوامل المؤثرة في السلوك الإجرامي كدرجة الحرارة.

دراسة (٢) (١)	الدويكات (٢٠١٠)، بحث
عنوان الدراسة	تحليل نمط توزيع جرائم السرقة في مدينة حائل السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.
الاساليب الاحصائية	استخدام نظام GIS و SPSS.
هدف البحث	تبحث هذه الدراسة في العناصر الجغرافية للجريمة، وتستمد أهميتها من معالجتها لموضوع حيوي يؤثر على المجتمع، وما قد ينجم عنه من خطورة كبيرة على الأفراد والمجتمع على حدٍ سواء، وهي تبحث في التوزيع الجغرافي لجريمة السرقة في مدينة حائل، وعلاقتها ببعض الخصائص المكانية، والسكانية، والاجتماعية، والاقتصادية، الأمر الذي قد يساعد صانع القرار على تحديد مواطن الخطر من الناحية الجغرافية وسبل معالجتها.
أبرز متغيرات الدراسة	تحديد نمط التباين المكاني لظاهرة السرقة في مدينة حائل من خلال التعرف على نمط توزيعها وشكل واتجاه انتشارها والمتغيرات الجغرافية المؤثرة في ذلك.

دراسة (٣) (٢)	شقيقة (٢٠٠٩)، بحث
عنوان الدراسة	دراسة في جغرافية الجريمة (جرائم القتل).
الأساليب الاحصائية	المنهج الكارتوجرافي، حيث تم استخدام هذا المنهج في رسم الخرائط

(١) قاسم الدويكات، وخالد عبد حمد فيصل، تحليل نمط توزيع جرائم السرقة في مدينة حائل السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٠.

(٢) أشرف حسن محمد شقيقة، دراسة في جغرافية الجريمة، الجامعة الاسلامية، غزة، بحث غير منشور، ٢٠١٠.

وتوزيع الجرائم عليها، وذلك بالاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS).	
١- التعرف على التوزيع المكاني للجريمة. ٢- اظهار طبيعة العلاقة بين النمو السكاني وجرائم القتل. ٣- الكشف عن أكثر أنواع جرائم القتل انتشاراً في محافظات غزة. ٤- إلقاء الضوء على جرائم القتل التي ظهرت حديثاً في محافظات غزة.	هدف الدراسة
دراسة النمط التوزيعي للجريمة داخل المدن والمناطق الحضرية وربطها بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسكانية.	أبرز متغيرات الدراسة
عدم استخدام استمارة الاستبيان.	المؤشرات التي لم تدرس

٣. الدراسات الاجنبية:

Monsoon Kim ، ٢٠١٩ ، بحث	دراسة (١) (١)
Geographies of Crime (جغرافية الجريمة في المدينة) مدينة كارديف إحدى مدن ويلز في المملكة المتحدة.	عنوان الدراسة
١. دراسة الجريمة والآثار الناجمة عنها. ٢. دراسة الجناة من أجل فهم التفاعلات مع المجتمع والبيئة المحيطة بالجناة.	الاساليب وهدف الدراسة
ركز على الارتباطات بين المؤشرات وإحصاءات الجريمة الرسمية مثل تقارير الجريمة، والمؤشرات البيئية الاجتماعية والاقتصادية التي كانت عادة ما يتم الحصول عليها من مصادر متعددة، وركز على العلاقة بين الجريمة والموقع (البيئة) والمساحة وكيف تؤثر على تباين توزيع الجريمة.	أبرز متغيرات الدراسة
لم يتناول أثر عدد السكان على الجريمة وتحديد عدد الجناة .	المؤشرات التي لم تدرس

Meagan(2005)- رسالة دكتوراه	دراسة (٢) (٢)
-----------------------------	---------------

(1) Moon sun Kim, Geographies of Crime, State University of New York College at Brockport 8 PUBLICATIONS 78 CITATIONS,2014.

(2) Meagan, Geographies of Urban Crime• An Interurban Study of Crime in Nashville, TN• Portland, OR• and Tucson, AZ , A Dissertation Submitted to the Faculty of the Department of Geography and Regional Development In Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Doctor of Philosophy In the Graduate College The University of Arizona,2005.

Geographies of Urban Crime: An Interurban Study of Crime in Nashville, TN; Portland, OR؛ and Tucson, AZ جغرافية الجريمة الحضرية داخل المدن (دراسة الجريمة في ناشفيل، تينيسي ، بورتلاند، اوريجون، ونكسون، ايزونا) في الولايات المتحدة الأمريكية.	عنوان الدراسة
تناولت الرسالة دراسة الجريمة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (النمذجة) وإجراء التحليلات للجرائم المتشابهة، لمدن رئيسية متنوعة من الناحية الديموغرافية والاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة التباين الجغرافي للجريمة ومتغيراتها داخل المناطق الحضرية وغيرها، واستخدام المرئيات الفضائية.	الاساليب وهدف الدراسة
دراسة التباين المكاني المحتمل في الجريمة ومتغيراتها من خلال تحليل محلي للجريمة باستخدام الانحدار الموزون جغرافياً.	ابرز متغيرات الدراسة
لم تتناول الدراسة أثر العوامل الطبيعية الأخرى بشكل مفصل على معدلات الجريمة، إذ ركزت الدراسة على أثر الانحدار (السطح) .	المؤشرات التي لم تدرس

Esther Akoto Amoako ، 2019 ، بحث	دراسة (٣) (١)
A spatial Analysis of Crime and Neighborhood Characteristics in Detroit Census Block Groups USA تحليل مكاني للجريمة وخصائص الجوار في مدينة ديترويت الامريكية	عنوان الدراسة
دراسة الجريمة التي تحدث داخل مدينة ديترويت، ووضع الحلول والمعالجات لمنع الجرائم والاستجابة لها ، وتحديد العوامل التي تثير الجرائم ثم وضع البرامج والاستراتيجية بناءً على كل عامل. وتقييم آثار العوامل الاجتماعية والاقتصادية لنظرية عدم التنظيم الاجتماعي لعلم الجريمة على الجريمة العنيفة في ديترويت والخصائص الهيكلية الأخرى والعمليات الاجتماعية لها تأثيرات قوية على معدل القتل في الأحياء التي يغلب عليها السود مقارنة بالأحياء غير السوداء. العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى مثل معدل البطالة.	الاساليب وهدف الدراسة

(1)Esther Akoto Amoako، A spatial Analysis of Crime and Neighborhood Characteristics in Detroit Census Block Groups Spatially Integrated Social Science, Department of Geography and Planning, The University of Toledo, OH, USA، Esther.Amoako@rockets.utoledo.edu.

<p>الاكتظاظ السكاني والفوضى الاجتماعية ودراسة البعد المكاني وعدم التجانس العرقي (السود والبيض) وعدم المساواة والنسبة المئوية لخريجي الجامعات ودراسة العوامل التي تثير الجرائم وتصميم وانشاء الخطط والبرامج والسياسات والاستراتيجيات بناءً على كل عامل، ومعدلات جرائم العنف والعوامل الاجتماعية لها تأثيرات قوية على معدل القتل في الأحياء التي يغلب عليها السود مقارنة بالأحياء غير السوداء، العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى.</p>	<p>ابرز متغيرات الدراسة</p>
<p>لم تتناول دراسة الجريمة في الريف فقد اقتصرنا على مدينة ديبرويت</p>	<p>المؤشرات التي لم تدرس</p>

الفصل الاول

العوامل الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في تطور جرائم القتل

المبحث الاول

العوامل الطبيعية المؤثرة في جرائم القتل

المبحث الثاني

العوامل البشرية المؤثرة في معدلات جريمة

الفصل الأول

العوامل الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في تطور جرائم القتل

المبحث الأول

العوامل الطبيعية المؤثرة في جرائم القتل

تحاول الدراسات الجغرافية بطبيعتها وضع الأسس والمفاهيم العلمية لشرح انتشار الظواهر على سطح الأرض، لذلك يتم التركيز على أهمية العوامل الجغرافية في وجود الظاهرة وتحديد نمطها وسلوكها وأنواعها والتكرارات ودراسة العوامل الطبيعية وتأثيرها عليها، وبما أن الجريمة من الظواهر فلا بد لهذه العوامل من تركها لتأثير معين سواء في تكوينها أو توجيهها وفق نمط معين^(١)، وفيما يلي عرض العوامل الطبيعية المتعلقة بالجريمة لمنطقة الدراسة وكما يأتي:-

أولاً: الموقع الجغرافي

يعدّ الموقع من العوامل الطبيعية التي لها دوراً أساسياً مزدوجاً على أي منطقة فهو المكان الذي تتفاعل فيه الخصائص الطبيعية للمنطقة مع الخصائص البشرية من أجل توفير أفضلية مستحقة للمكان تجعله عنصراً ديناميكياً يوجه منطقة الدراسة ويكسبها سمة التفاعل والجاذبية للأنشطة البشرية المختلفة^(٢).

وتقع منطقة الدراسة فلكياً بين خطي طول طول ($44^{\circ}00'00'' - 30'00'' - 44^{\circ}$) شرقاً، ودائرتي عرض ($32^{\circ} - 30'00'' - 33^{\circ} - 00'00''$) شمالاً^(٣)، تحتل منطقة الدراسة الجزء الشمالي الغربي من محافظة بابل، متخذة شكلاً طويلاً يمتد باتجاه شمالي غربي جنوبي شرقي، فيحدها من الشمال محافظة بغداد، ومن الجنوب قضاء المحاويل و قضاء مركز الحلة، وكذلك قضاء المحاويل من الشرق ومن الغرب محافظتا الانبار و كربلاء، كما مبين في خريطة (١) .

تبلغ مساحة منطقة الدراسة (٩٩٣ كم^٢)، تشكل نسبة (١٩,٤ %) من مجموعة مساحة محافظة بابل البالغة (٥١١٩ كم^٢)، وتتوزع هذه المساحة على ثلاث وحدات إدارية ومركز قضاء، أحتل مركز

(١) قاسم بدر عبد الحسن الدحيموي، مصدر سابق، ص ٧.

(٢) صلاح الدين علي الشامي، الجغرافية دعامة التخطيط، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٦م، ص ٤٦٦.

(٣) الباحث بالاعتماد على برنامج Arc GIS- Arc Map 10.8.

الفصل الاول..... الخصائص الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في تطور جرائم القتل

القضاء مساحة نسبتها (٤%)^(١)، وناحية جرف النصر (٢٨%)، وناحية الإسكندرية (٤٢%)، وناحية سدة الهندية (٢٦%)، كما في جدول (١)، وشكل (١) كما في خريطة (٣).

جدول (١)

مساحة قضاء المسيب ووحداته الإدارية ونسبها المئوية لعام ٢٠١٩

ت	الناحية	المساحة/ كم ^٢	نسبتها المئوية
١	مركز القضاء	٣٩	٤%
٢	سدة الهندية	٢٥٩	٢٦%
٣	الإسكندرية	٤٢٠	٤٢%
٤	جرف النصر	٢٧٥	٢٨%
	المجموع	٩٩٣	١٠٠%

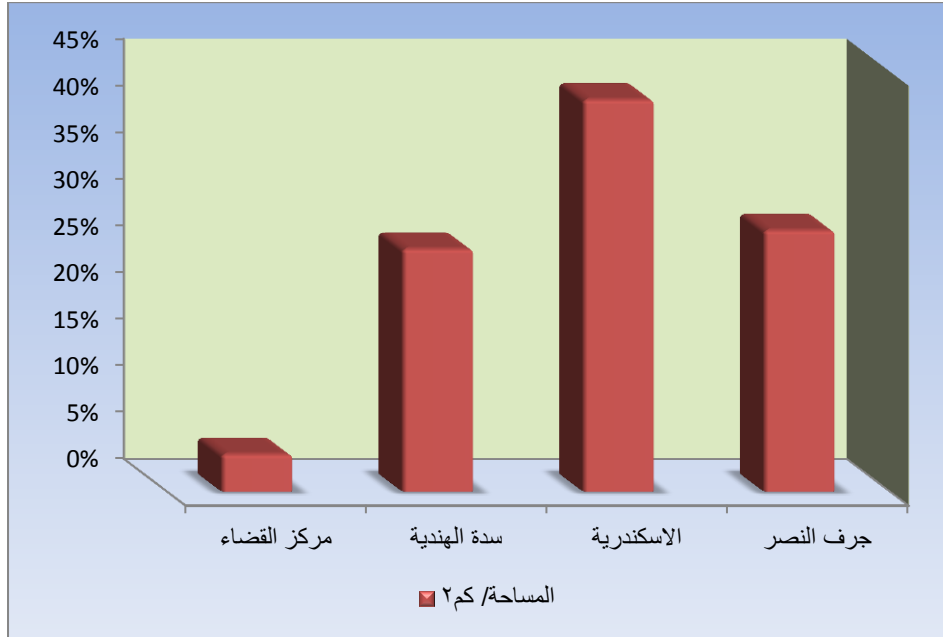
المصدر/ الباحث بالاعتماد على:

١. برنامج Arc GIS- Arc Map-10.8.

٢. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، عام ٢٠١٧.

شكل (١)

الحجوم المساحية للوحدات الإدارية لقضاء المسيب

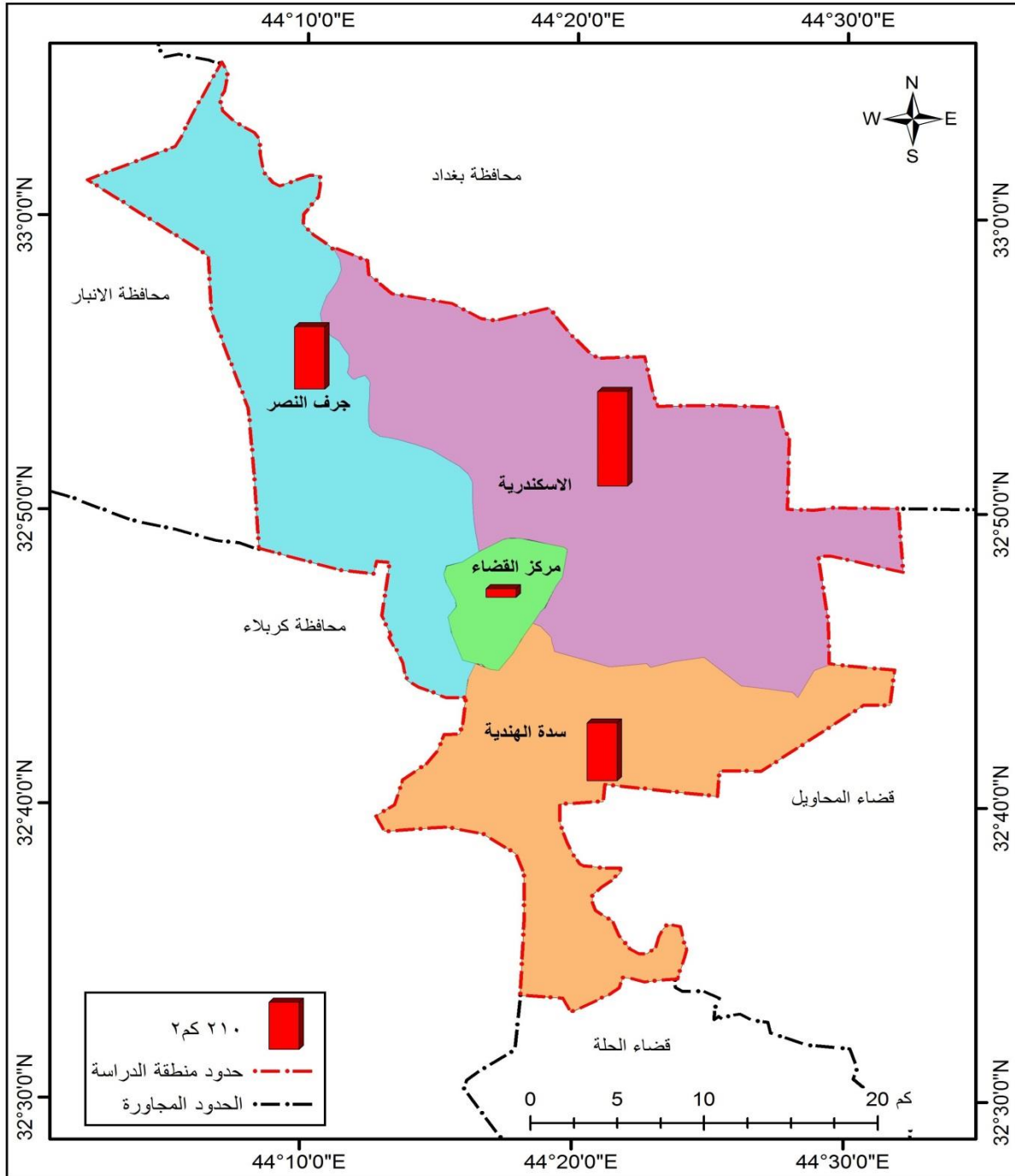


المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١).

(١) الباحث بالاعتماد على برنامج Arc GIS- Arc Map 10.8.

خريطة (٣)

مساحة قضاء المسيب حسب وحداته الإدارية لعام ٢٠١٩



المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

المصدر / الباحث بالاعتماد على :

١- برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8.

٢- بيانات جدول (١).

لقد ساهم الموقع الجغرافي لقضاء المسيب في جذب العديد من الأنشطة الاقتصادية والتمثلة بالمصانع والشركات مثل شركة الإسكندرية لصناعة السيارات و المعدات الزراعية وشركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية والمبيدات والعديد من المنشأة والشركات التي تحتاج إلى أيدي عاملة ساهمت في تغيير التركيبة النوعية والعمرية والنسيج الاجتماعي والهجرة من الريف ومن المحافظات الاخرى، ولأنها مركز صناعي مهم أسقطب الكثير من الأيدي العاملة على مختلف انتماءاتهم وقومياتهم مما ساهم بشكل كبير في التنوع المذهبي وزيادة عدد السكان ونقل العادات والتقاليد من مناطقهم الأصلية إليها، وتوسطها وربطها بمحافظات الوسط والجنوب بشبكة طرق رئيسية ومنها الطريق الدولي، وقربها من العاصمة بغداد، كذلك تحدها مناطق غير مستقرة من الناحية الأمنية مثل ناحية اللطيفية ومحافظة الأنبار، مما أسهم في زيادة عدد جرائم القتل وخاصة الجرائم التي تحمل الدوافع الإرهابية، إذ سجلت أعلى نسبة لجرائم القتل في قسم شرطة الإسكندرية (٤٢%)، في حين سجلت قسم شرطة المسيب (٢١%)، وقسم شرطة جرف النصر (٣٧%) من مجموع جرائم القتل في منطقة الدراسة، جدول (١٤).

ثانياً: مظاهر السطح

ان العلاقة بين السطح والسكان ليست علاقة بسيطة، بل هي علاقة مركبة مباشرة وغير مباشرة، فهناك من يرى بوجود علاقة بين وعورة السطح وحدوث الجريمة، إذ تتصف المناطق الوعرة ذات التضاريس المتنوعة بأنها أكثر تسجيلاً للجرائم من المناطق السهلية المنبسطة، لان قساوة الطبيعة تنعكس على سلوك الانسان^(١).

يتصف قضاء المسيب بانبساط سطحه، الذي يتراوح ما بين (٥٢م - ٢٦م)^(*) فوق مستوى سطح البحر، لذا فإن متوسط الارتفاع بين أعلى وأخفض منطقة يصل حوالي (٣٦,٢٠م)، ويتراوح معدل الانحدار بين (٠,٠٠٠١٤سم - ٠,٦٩سم)^(٢)، كما في خريطة (٤)، وخريطة (٥) التي تمثل درجة الانحدار، وتمثل خريطة (٦) اتجاه انحدار السطح في قضاء المسيب.

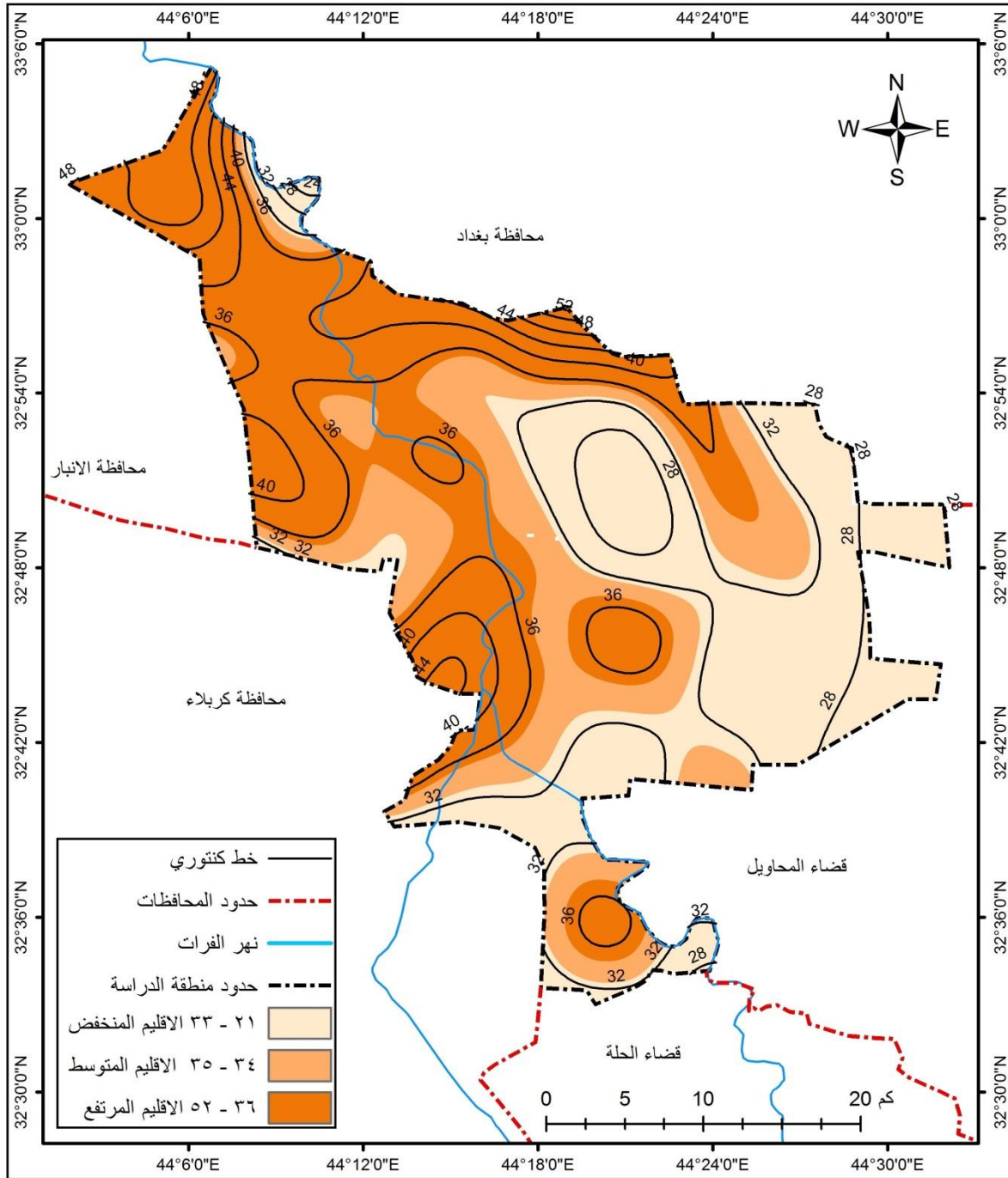
(١) فلاح حسن الجياشي، مصدر سابق، ص ٣٣.

(*) تم الحصول على ملف نقاط الارتفاع من موقع برنامج كوكل إيرث على شكل (KMZ)، وبواسطة الموقع <https://www.gpsvisualizer.com/elevation> الذي يحول الملف (KMZ) او (KML) الى (GPX)، وباستخدام الاداة (From GPX) الموجودة ضمن (Conversion Tools)، يتم تحويله الى (Shp) لكي يتم التعامل معه في بيئة (GIS).

(٢) الباحث بالاعتماد على برنامج Arc GIS- Arc Map 10.8.

خريطة (٤)

مستويات السطح (خطوط الكنتور) قضاء المسيب



المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

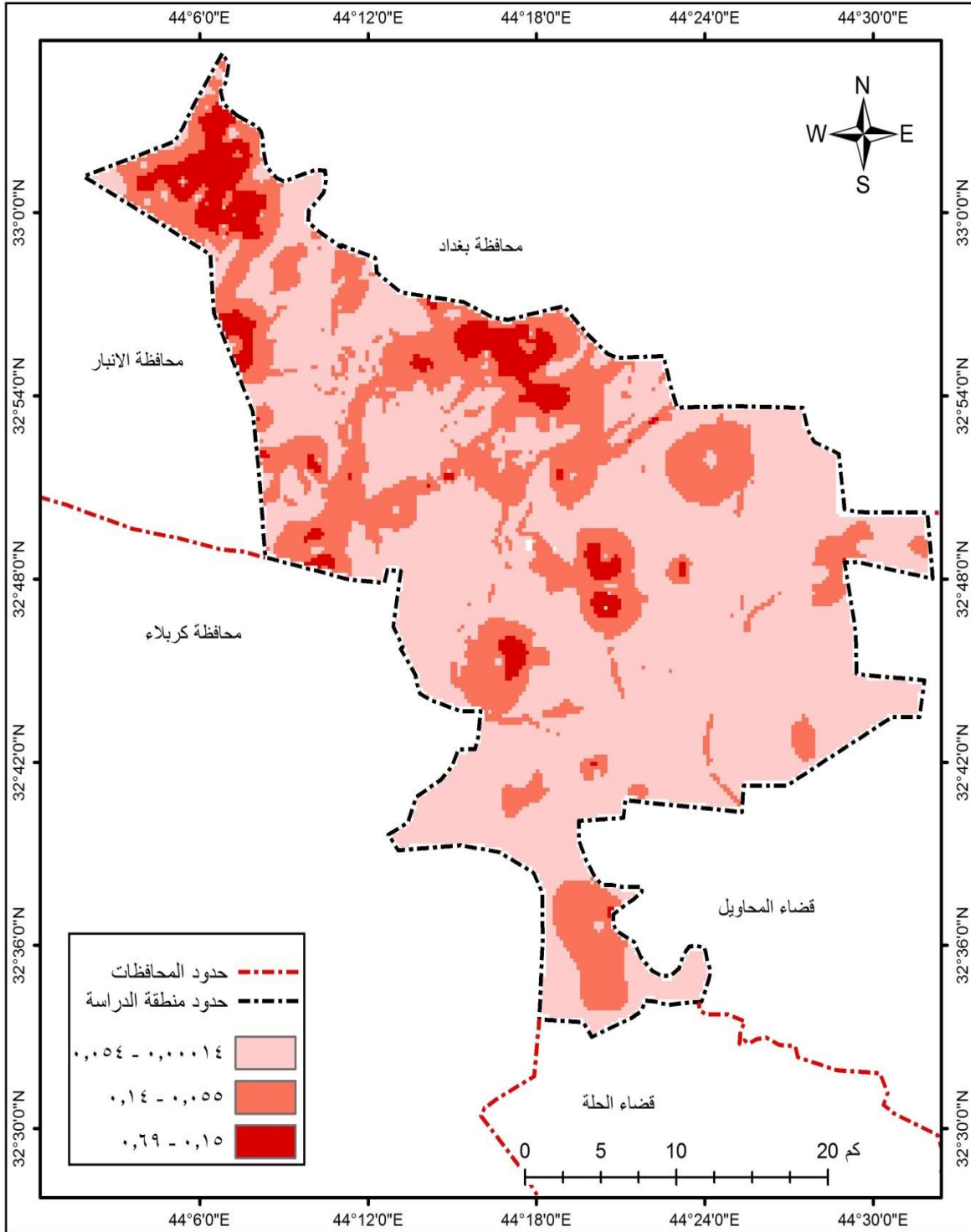
المصدر / الباحث بالاعتماد على :

٣- برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8، وعن طريق استخدام أداة التحليل (Spatial Analyst Tools – Interpolation – Spline).

٤- محمد عباس جابر خضير الحميري، مصدر سابق، ص ١٥٦.

خريطة (٥)

درجة ميلان السطح (درجة الانحدار) لقضاء المسيب لعام ٢٠٢٠

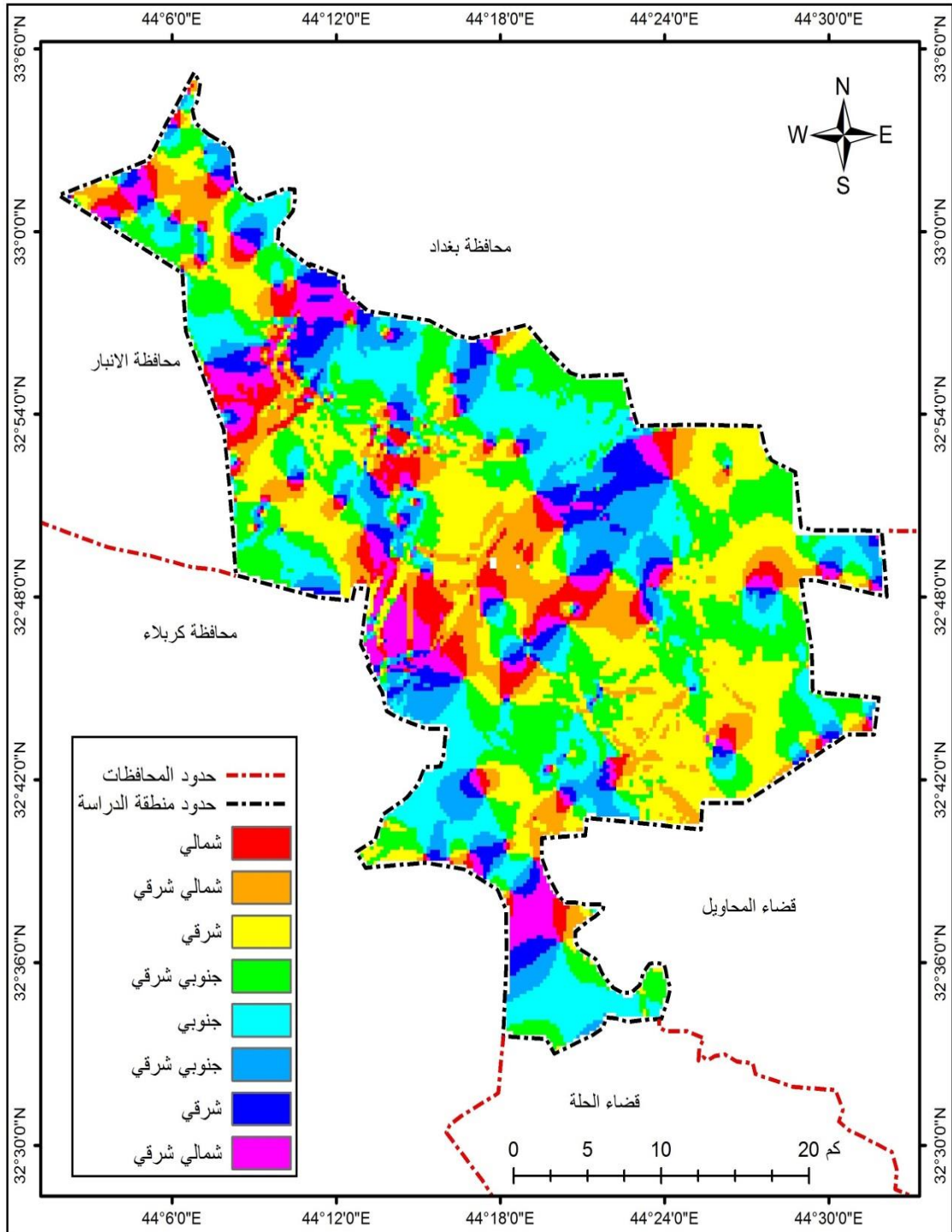


المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

المصدر / الباحث بالاعتماد على برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8. باستخدام الاداة Slope

خريطة (٦)

اتجاه ميلان السطح لقضاء المسيب لعام ٢٠٢٠



المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

المصدر / الباحث بالاعتماد على برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8. باستخدام الاداة Aspect

أنّ سطح منطقة الدراسة يرتفع كلما اتجهنا باتجاه الشمال والشمال الغربي وإن أعلى نسبة في الارتفاع سجلت في ناحيتي (الإسكندرية وجرف النصر)، في حين سجلت أقل نسبة في الارتفاع في الجهة الغربية لناحيتي سدة الهندية والإسكندرية، لذا فإنّ مظاهر السطح في منطقة الدراسة لا تساهم بشكل مباشر بارتفاع معدلات جريمة القتل بصورة كبيرة ، ما عدا المناطق التي تغطيها البساتين الواسعة كمناطق ضفاف نهر الفرات، مثل بساتين ناحية جرف النصر وصولاً إلى عامرية الفلوجة والبساتين المنتشرة على جانبي الطرق الرئيسية التي تربط قضاء المسيب بالمحافظات المجاورة كذلك انتشار القصب والبردي في منطقة البحيرات في ناحية الإسكندرية التي تمثل بيئة مناسبة لممارسة النشاطات الإجرامية ولذلك نجد ان أغلب جرائم القتل وخاصة الجرائم الإرهابية تتخذ من تلك المناطق مأوى ومنطلقاً لها في تنفيذ جرائمهم والابتعاد عن أنظار القوات الأمنية واختبأهم بها، بالإضافة إلى صعوبة حركة الآليات العسكرية في مثل هذه البيئات.

ثالثاً: المناخ

المناخ هو متوسط حالات الطقس على المدى الطويل، وترتبط سيادة الظروف المناخية مع معدلات زيادة حجم الجرائم وتحديداً جرائم القتل، لذا لا يمكن إغفال هذا النوع من العلاقات في منطقة الدراسة وعليه لا بد من دراسة الخصائص المناخية لمنطقة الدراسة وعلاقتها بمستوى حجم جرائم القتل التي سجلت فيها وفقاً لما يأتي:-

١- درجات الحرارة:

تعرف الحرارة بأنها نوع من أنواع الطاقة التي تنتقل إلى الغلاف الجوي من الشمس بشكل مباشر أو غير مباشر^(١)، وتلك الحرارة لها تأثير على السلوك الإجرامي للأفراد، إذ أن هناك علاقة وثيقة بين درجة الحرارة وسلوك الفرد، فقد ثبت أن معدل الجريمة يرتفع بشكل كبير في الطقس الحار خلال فصل الصيف، ويصبح الشخص أكثر انفعالاً وبالتالي تحدث الجريمة، بالإضافة إلى أن شريحة كبيرة تتمتع بإجازة صيفية وتعطل الجامعات والمدارس، ويزداد اختلاط الأفراد ببعضهم البعض، مما يؤثر على نسبة

(١) علي صاحب طالب الموسوي، جغرافية الطقس والمناخ، ط١، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، ٢٠٠٩، ص١٦٤.

الجريمة^(١)، بينما يؤدي انخفاض درجات الحرارة في المناطق الباردة إلى قلة حركة جسم الإنسان وهبوط انفعالاته العصبية التي تحول دون سرعة هيجانه ، وتقلل من احتمال ارتكاب جرائم القتل^(٢).

تمتاز درجة الحرارة في منطقة الدراسة بالانخفاض في فصل الشتاء، إذ تشير إلى انخفاضها في كانون الثاني لتصل إلى (١٦,٥م°)، ثم تبدأ بالارتفاع بصورة تدريجية لتصل إلى أعلى معدلاتها في شهري تموز وآب (٤٣,٢م° - ٤١,٨م°) على التوالي، ثم تعاود بالانخفاض في فصلي الخريف والشتاء^(٣)، تشير البيانات إلى إن أعلى معدل درجة حرارة سجلت في شهر تموز (٤٣,٢م°)، أمّا أدنى درجة سجلت في شهر كانون الثاني (١٦,٥م°)، كما يلاحظ تقارب في درجات الحرارة بين أشهر الصيف (حزيران، وتموز، وآب)، من المتوقع وبسبب ارتفاع درجات الحرارة في أشهر الصيف، ارتفاع نسبة الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص في منطقة الدراسة، فيما تتراجع نسبة جرائم القتل خلال أشهر الشتاء، كما في جدول (٢) ، والشكل (٢).

وبين جدول (٢) أنّ نسبة جرائم القتل لعموم قضاء المسيب خلال اشهر عام ٢٠١٤ بلغت (٩١٣) جريمة قتل و- (٦) أوصاف قانونية، فقد سجلت معدلات درجة الحرارة في تموز (٢٥,١%) وهي اعلى نسبة، تلاه حزيران بنسبة (٢٤,٥%)، وسجل أيار (٢٠,٢%)، ونيسان (١٥,١%)، وسجل شهري كانون الثاني (٤,٣%)، وشباط (٦,٢%)، وآب (٢٤,٥%)، وايلول (١٩%)، وآذار (١٠%)، أمّا كانون الاول (٥,٥%)، وتشرين الاول (١٤,١%)، وتشرين الثاني (١٠%)، بينما خلال أشهر عام ٢٠١٩ بلغت (٩٧) جريمة ما نسبته شهر تموز (١٥,٥%) وهي اعلى نسبة، تلاه حزيران (١١,٣%)، أيار (٧,٢%)، نيسان (٨,٢%)، كانون الثاني (٧,٢%)، شباط (٥,٢%)، آب (١١,٣%)، آذار (٥,٢%)، وجاء شهر أيلول (٧,٢%)، وكانون الاول (٦,٢%)، ثم تشرين الاول (١١,٣%)، وسجل تشرين الثاني (٤,١%) وهي اقل نسبة، كما في جدول (٢).

(١) حسنين محمد علي مامكه العكيلي، مصدر سابق، ص ٣٩.

(٢) فتوح عبد الله الشادي، أساسيات علم الإجرام والعقاب، ط١، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٦، ص ١٩٥.

(٣) علي حمزة الجوزري وشيماء محمد خليل ، التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في قضاء المسيب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، مجلد بلا ، العدد ٢٢ ، ٢٠١٥ ، ص ٢٠٩.

جدول (٢)

معدلات درجة الحرارة وعدد جرائم القتل لعامي (٢٠١٤ و٢٠١٩) لقضاء المسيب ونسبتها المئوية

الشهور	الحرارة / م	النسبة المئوية	عدد جرائم القتل ٢٠١٤	النسبة المئوية	عدد جرائم القتل ٢٠١٩	النسبة المئوية
كانون الثاني	٤,٣	%٤,٨	٨١	%٨,٩	٧	%٧,٢
شباط	٦,٢	%٥,٤	٧٦	%٨,٣	٥	%٥,٢
آذار	١٠	%٦,٨	٦٤	%٧	٥	%٥,٢
نيسان	١٥,١	%٧,٩	٨٣	%٩,١	٨	%٨,٢
أيار	٢٠,٢	%١٠,١	٩٣	%١٠,٢	٧	%٧,٢
حزيران	٢٣,٥	%١١,٥	١٣٢	%١٤,٥	١١	%١١,٣
تموز	٢٥,١	%١٢,١	١٣٤	%١٤,٧	١٥	%١٥,٥
اب	٢٤,٥	%١١,٨	٦٩	%٧,٦	١١	%١١,٣
ايلول	١٩	%١٠,٤	٥٧	%٦,٢	٧	%٧,٢
تشرين الأول	٤١,١	%٨,٢	٤٣	%٤,٧	١١	%١١,٣
تشرين الثاني	١٠	%٥,٩	٣٧	%٤,١	٤	%٤,١
كانون الأول	٥,٥	%٥,١	٤٤	%٤,٨	٦	%٦,٢
المعدل السنوي	١٤,٧٩ م°	%١٠٠	٩١٣	%١٠٠	٩٧	%١٠٠

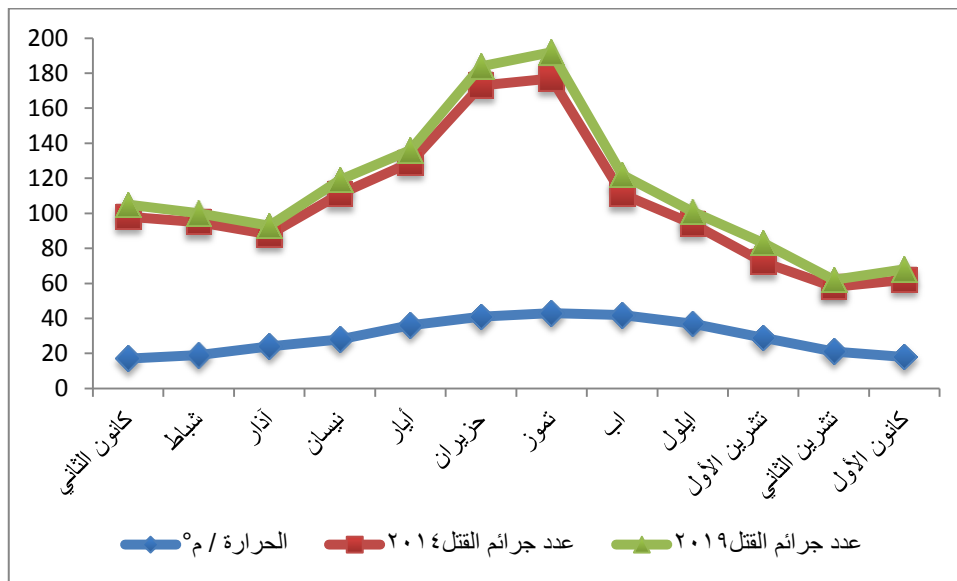
المصدر / الباحث بالاعتماد على :

١- وزارة النقل، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

٢- بيانات جدول (٩ و٢٢ و٢٥ و٣١ و٣٤ و٣٧ و٤٠ و٤٨ و٥١).

شكل (٢)

النسب المئوية لدرجة الحرارة وجرائم القتل في قضاء المسيب لعامي (٢٠١٩ و٢٠١٤)



المصدر / الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢).

٢ - الرطوبة:

تعرف الرطوبة النسبية هي النسبة المئوية بين بخار الماء الموجود في الهواء، وكمية بخار الماء اللازمة حتى يكون الهواء مشبعاً نفس درجة الحرارة والضغط^(١)، تتأثر الرطوبة النسبية بدرجة كبيرة في درجة الحرارة ومعدل التبخر^(٢)، كما تختلف الرطوبة النسبية أثناء ساعات اليوم، إذ تصل إلى أقصى معدّل لها قبيل شروق الشمس بسبب انخفاض درجات الحرارة بينما تصل إلى أدنى حدّها بعد الظهر بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وهو مقياس مهم لتقدير راحة وانزعاج الانسان^(٣).

أنّ ارتفاع الرطوبة النسبية في منطقة الدراسة يكون في أشهر الشتاء إذ سجل كانون الثاني (٧٤%)، ثم تتخفّف باتجاه أشهر الصيف لتصل أدنى معدل لها في تموز (٢٢%)، كما في جدول (٣)، والشكل (٣)، ويبدو ان الرطوبة ليس لها اثر واضح على جرائم القتل في منطقة الدراسة.

(١) ابراهيم شريف، جغرافية الطقس، الجزء الاول، دار الحكمة، للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩١، ص٢٣٩.
 (٢) فتحي عبد العزيز ابو راضي، اسس الجغرافية المناخية والنباتية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٤، ص٢٧٦.
 (٣) صباح محمود الراوي، وعدنان هزاع البياتي، أسس علم المناخ، ط٢، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل، ٢٠٠١، ص١٩٠.

جدول (٣)

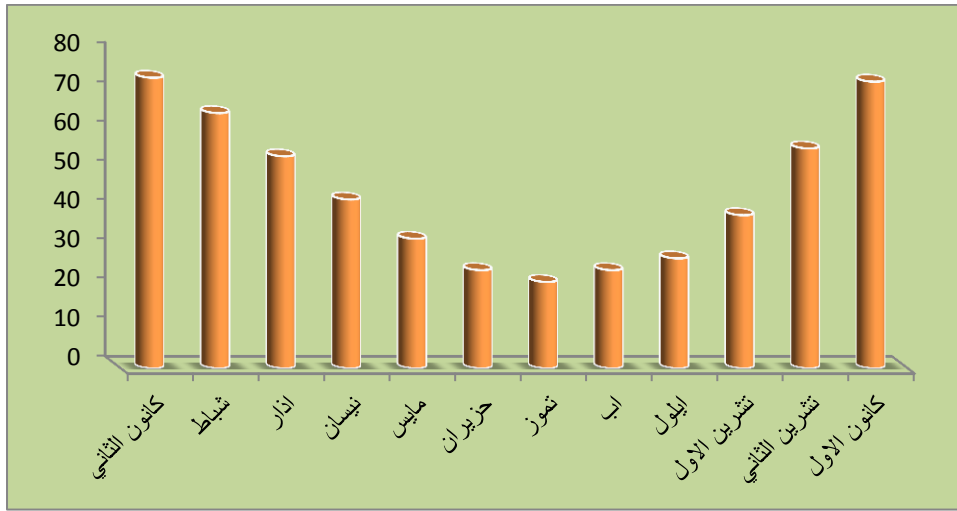
المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية في قضاء المسيب للمدة من (١٩٦١ - ٢٠١٩)

الشهر	ك١	ك٢	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت١	ت٢	المعدل
معدل	٧٣	٧٤	٦٥	٥٤	٤٣	٣٣	٢٥	٢٢	٢٥	٢٨	٣٩	٥٦	٤٤,٧٥

المصدر :- وزارة النقل، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

شكل (٣)

المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية في قضاء المسيب للمدة من (١٩٦١ - ٢٠١٩)



المصدر / الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣).

٣- الرياح:

تعرف الرياح بأنها حركة الهواء الافقية الناتجة عن اختلاف الضغط بين منطقتين متجاورتين فيتحرك الهواء من منطقة الضغط العالي إلى منطقة الضغط المنخفض حاملا معه خصائصه الفيزيائية التي تميزه من حرارة ورطوبة^(١).

تتأثر سرعة الرياح بقوتين الاولى قوة انحدار الضغط والثانية قوة الاحتكاك بسطح الارض، تزداد سرعة الرياح في منطقة الدراسة ابتداءً من شهر كانون الأول حتى شهر تموز لتسجل أعلى معدلاتها في شهر تموز لتصبح سرعتها (٤,٣ م/ثا) ثم تنخفض سرعتها حتى تصل في شهر تشرين الثاني وكانون الأول حوالي (٢,٤ م/ثا)، عموماً إن معدلات سرعة الرياح تزداد في أشهر الصيف وتقل في أشهر الشتاء، بسبب سيادة الضغط المنخفض صيفاً والمرتفع شتاءً، تتأثر منطقة الدراسة في كل فصل برياح قادمة من اتجاهات مختلفة على الرغم من سيادة الرياح الشمالية الغربية والغربية في معظم أيام السنة، كما إن للرياح الغربية تأثيراً في حصول العواصف الغبارية على منطقة الدراسة، والتي يكون أدنى معدل

(1) Horace ، R ، Byers، "General Metrology، me Grew Hill book، company, New Yurok ، 1994 ، p ، 141.

الفصل الاول..... الخصائص الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في تطور جرائم القتل

لنتكرار حدوثها في فصل الشتاء، وأعلى معدل لها في الربيع والخريف، إذ تكون الظروف المناخية في هذه الفترة ملائمة لحدوث العواصف الترابية^(١).

يتضح مما تقدم ان هنالك علاقة طردية للرياح مع الحرارة، إذ إن الرياح تزداد سرعتها مع ارتفاع درجات الحرارة، وتتنخفض سرعتها مع انخفاضها، لذلك فإنها تؤثر سلباً أو إيجاباً على الفرد، وبسبب طبيعة انبساط السطح لقضاء المسيب والمفتوح أمام الرياح ساهم بشكل مباشر في نشوء العواصف الترابية خاصة خلال فصل الصيف، ان الاشعاع الشمسي الذي يقصد به بمعناه العام الطاقة الاشعاعية التي تطلقها الشمس في كل الاتجاهات وتستمد الارض والكواكب الاخرى كل حرارة سطحها واجوائها، وتختلف قيمه من منطقة الى اخرى، وللظواهر الغبارية أثر في على الاشعاع الشمسي، اذ كلما زادت الظواهر الغبارية تقل قيمة الاشعاع الشمسي، اي ان تأثير الظواهر الغبارية في قيمة الاشعاع الشمسي يكون في اثناء حدوث الظاهرة الغبارية وينتهي مع انتهاء الظاهرة، ولذا من المتوقع ارتفاع جرائم القتل، إذ يستغل الجناة فترات العواصف الترابية وانعدام الرؤيا في التنقل وتنفيذ جرائمهم، خاصة في المناطق الصحراوية مثل المناطق الصحراوية غرب ناحية جرف النصر(منطقة الجزيرة) التي تمتد إلى المملكة العربية السعودية مروراً بمحافظة الانبار، كما في جدول(٤) والشكل (٤).

جدول (٤)

معدلات سرعة الرياح الشهرية والسنوية في محطات الدراسة (م/ثا) للمدة من (١٩٦١-٢٠١٩)

المعدل	ك ١	ت ٢	ت ١	ايلول	آب	تموز	حزيران	أيار	نيسان	آذار	شباط	ك ٢	الشهر
٣,٢	٢,٤	٢,٤	٢,٧	٣,٢	٣,٧	٤,٣	٤,٢	٣,٦	٣,٥	٣,٤	٢,٨	٢,٧	معدل

المصدر :- وزارة النقل ، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

شكل (٤)

معدلات سرعة الرياح الشهرية والسنوية في محطات الدراسة (م/ثا)



المصدر / الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(٤).

(١) علي حمزة الجودري وشيماء محمد خليل ، مصدر سابق، ص ٢٢٢.

المبحث الثاني

الخصائص البشرية المؤثرة في معدلات جريمة القتل في قضاء المسيب

أنّ تغير الخصائص البشرية مثل توزيع وكثافة السكان، وقيمهم واتجاهاتهم وعاداتهم وتقاليدهم التي تتميز بسرعة تغيرها النسبي، ومن ثمّ تتغير مجمل النشاطات البشرية المختلفة، هذه التغيرات لها أثرها في تغيير الأحداث الاجرامية من منطقة إلى أخرى^(١)، ويمكن من خلال ذلك ذكر أهم الخصائص التي تؤثر على جرائم القتل في منطقة الدراسة من الناحية البشرية وكما يأتي:-

أولاً: الخصائص السكانية:

١- نمو السكان:

هي لفظة تطلق للدلالة على الزيادة التي تطرأ على حجم السكان، ويعتمد على الولادات التي تمثل عامل التزايد والوفيات التي تمثل عامل التناقص، اما الهجرة فتمثل الزيادة الغير طبيعية ويتحدد تأثيرها في التزايد او التناقص بحسب منطقة الاصل ومنطقة الوصول^(٢)، بلغ عدد سكان قضاء المسيب حسب احصاء عام (١٩٨٧) (١٨٦٢٩٠ نسمة)^(٣)، أمّا في احصاء عام (١٩٩٧) فقد بلغ عدد السكان (٢٤١١٧٧ نسمة)^(٤)، وفي تقديرات عام (٢٠١٤)، بلغ (٣٨٥٩٠١ نسمة)، وعام (٢٠١٥)، بلغ عدد السكان (٣٩٧١١٧ نسمة)، وعام (٢٠١٦) وصل عدد السكان (٤٠٨٣٣٣ نسمة)، وعام (٢٠١٧) بلغ (٤١٣٢٦٥ نسمة)، وعام (٢٠١٨) بلغ (٤٣٠٧٦٥ نسمة)، وهناك زيادة ملحوظة في عام (٢٠١٩)، إذ بلغ عدد السكان (٤٤١٩٨١ نسمة)، ووجود تفاوت في العدد السكاني بين الوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة، كما في جدول (٥)، وشكل (٥)، وذلك بسبب ما يتمتع به قضاء المسيب من موقع وخصائص جغرافية تعتبر عاملاً لجذب السكان.

(١) سمير محمد علي حسن، وعبدالمحمود علي احمد، مقدمة في الجغرافيا البشرية، جامعة الخرطوم، كلية التربية، قسم الجغرافية، بحث منشور على النت، ص ٢٥.

(٢) حسين عليوي ناصر الزيايدي وميعاد حسين كريم، التباين المكاني لنمو السكان وتوزيعهم في ريف قضاء سوق الشيوخ، مجلة جامعة ذي قار، مجلد ١٣، العدد ٣، ٢٠١٨، ص ٢٤٠.

(٣) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء بابل، شعبة احصاء المسيب، قسم الحاسبة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

(٤) المصدر نفسه .

الفصل الاول..... الخصائص الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في تطور جرائم القتل

يوضح جدول (٥) أنّ أعلى نسبة للسكان في قضاء المسيب ضمن ناحية الاسكندرية بنسبة (٤١,٧%)، تليها ناحية سدة الهندية (٣١,٦%)، ثم مركز القضاء (١٣,٨%)، وأقل نسبة للسكان سجلت في ناحية جرف النصر (١٢,٨%) من مجموع سكان قضاء المسيب لعام ٢٠١٩، ان نمو السكان بشكل عام له اثر في ارتفاع معدلات الجريمة فالازدحامات والاكتظاظ السكاني وزيادة الاحتكاك يولد حالة من الانزعاج والانفعالات النفسية، اما في منطقة الدراسة فان تأثير نمو السكان على جريمة القتل لا يظهر بشكل واضح.

جدول (٥)

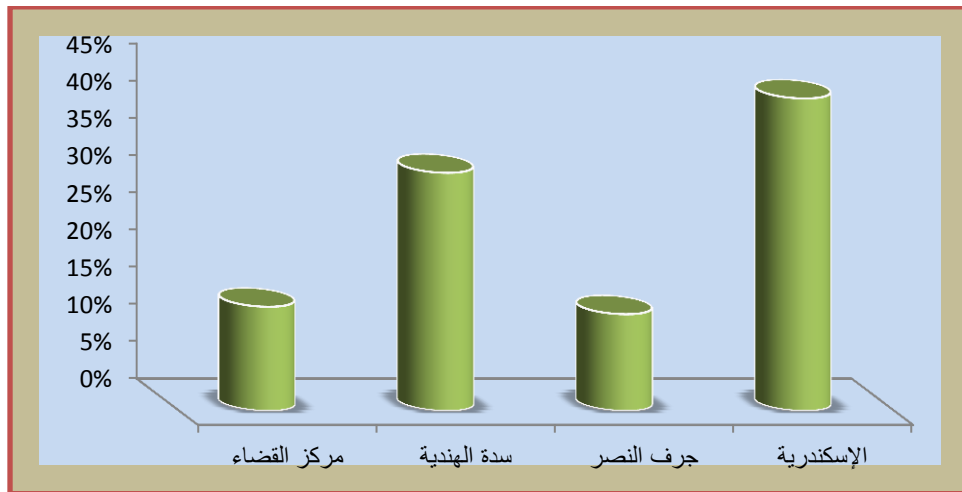
عدد السكان حسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)

النسبة المئوية لسكان ٢٠١٩	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	الوحدة الادارية
١٣,٨%	٦١١٦٧	٥٩٦٨٦	٥٨٢٠٥	٥٦٧٢٤	٥٥٢٤٣	٥٣٧٦٢	مركز القضاء
٣١,٦%	١٣٩٦٢٠	١٣٦٠٠٨	١٣٢٣٩٦	١٢٨٧٨٤	١٢٥١٧٢	١٢١٥٦٠	سدة الهندية
١٢,٨%	٥٦٧٠٣	٥٥٢١٧	٥٣٧٣١	٥٢٢٤٥	٥٠٧٥٩	٤٩٢٧٣	جرف النصر
٤١,٧%	١٨٤٤٩١	١٧٩٨٥٤	١٧٥٢١٧	١٧٠٥٨٠	١٦٥٩٤٣	١٦١٣٠٦	الإسكندرية
١٠٠%	٤٤١٩٨١	٤٣٠٧٦٥	٤١٩٥٤٩	٤٠٨٣٣٣	٣٩٧١١٧	٣٨٥٩٠١	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء المسيب، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٥)

عدد سكان قضاء المسيب حسب الوحدات الإدارية للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)



المصدر / الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(٥).

الفصل الاول..... الخصائص الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في تطور جرائم القتل

أن نسبة معدل النمو السنوي(*) لمنطقة الدراسة بين عامي (١٩٨٧-١٩٩٧) بلغت (٢,٦)، بينما نسبة نمو السكان بين عامي (١٩٩٧-٢٠١٠) بلغت (٢,٤)، بينما بلغت نسبة نمو السكان (٣,١) بين عامي (٢٠١٠-٢٠١٤)، وسجلت نسبة النمو السكاني (٢,٧) للسنوات (٢٠١٤-٢٠١٩)، كما في جدول (٦)، يبين الجدول تقارب في معدلات النمو السكاني لقضاء المسيب خلال المدة (١٩٨٧-٢٠١٩) ما عدا المدة (٢٠١٠-٢٠١٤) إذ ارتفع فيها معدل النمو السكاني (٣,٢).

جدول (٦)

الزيادة السكانية ومعدل النمو السكاني لمنطقة الدراسة للمدة من (١٩٨٧-٢٠١٩)

السنة	عدد السكان	مقدار الزيادة (نسمة)	معدل النمو السنوي
١٩٨٧	١٨٦٢٩٠	٠	٠
١٩٩٧	٢٤١١٧٧	٥٤٨٨٧	٢,٦
٢٠١٠	٣٤١٠٣٧	٩٩٨٦٠	٢,٤
٢٠١٤	٣٨٥٩٠١	١٤٤٧٢٤	٣,٢
٢٠١٥	٣٩٧١١٧	١١٢١٦	٢,٧
٢٠١٦	٤٠٨٣٣٣	١١٢١٦	
٢٠١٧	٤١٣٢٦٥	٤٩٣٢	
٢٠١٨	٤٣٠٧٦٥	١٧٥٠٠	
٢٠١٩	٤٤١٩٨١	١١٢١٦	
المجموع	٣٢٤٥٨٦٦	٣٥٥٥٥١	

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء بابل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

(*) تم استخراج معدل النمو السكاني حسب الطريقة التي اعتمدها الدائرة السكانية للأمم المتحدة :

$$R = \left(t \sqrt{\frac{P1}{P0}} - 1 \right) * 100\%$$

حيث أن: R يمثل معدل النمو السنوي. $P1$ يمثل عدد السكان في التعداد اللاحق.

$P0$ يمثل عدد السكان في التعداد السابق. t يمثل عدد السنوات بين التعدادين.

ينظر : حسين جعاز ناصر، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة النجف (١٩٥٧-١٩٩٧) توقعاته المستقبلية حتى عام ٢٠٠٧، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، قسم الجغرافية، مجلة مركز دراسات الكوفة، ٢٠٠٤، المجلد ١، العدد ٣، ص ١٤٥.

٢- التوزيع الكثافي والنسبي للسكان في منطقة الدراسة:

تعدّ الكثافة السكانية العامة من أكثر الكثافات السكانية استخدامًا وانتشارًا وفي نفس الوقت الأقل فائدة لأن نتائجها غالبًا ما تكون مضللة لأنها تحسب كلاً من المناطق المأهولة وغير المأهولة بالسكان، وفائدته تتناسب عكسياً مع حجم المنطقة المكانية، فكلما كبرت مساحة الدولة أو المنطقة، كان مدلولها سطحياً، ولكن لا يخلو من الاستفادة من مقارنة المساحات الصغيرة والمناطق المتجانسة في ظروفها الطبيعية والاقتصادية^(١)، إنّ سكان منطقة الدراسة لا يتوزعون بشكل متساوٍ، لذا ظهرت الحاجة إلى حساب التوزيع النسبي للسكان والذي يعني توزيع نسبة السكان في كل وحدة إدارية من مجموع السكان، وتبين هذه النسب من خلال اختلافها زمنياً ومكانياً حسب أهمية الوحدة الإدارية وتطورها من جانب وكشف التباين المكاني في توزيع السكان جغرافياً من جانب آخر، فقد بلغت الكثافة السكانية في قضاء المسيب (٤٤٥ شخص/كم^٢)، وتم تقسيم منطقة الدراسة إلى أربعة أقاليم حسب الكثافة السكانية^(٢) المختلفة ومقسمة على (١كم^٢)، كما يأتي:-

أولاً: أقليم الكثافة العالية جداً: وتتمثل بمركز القضاء، إذ بلغت الكثافة السكانية (١٦٠٩ شخص/كم^٢)، جاء هذا التركيز بسبب موقعه الإداري بأنه مركز القضاء ومركز تجاري وصناعي ومرور أغلب الطرق الرئيسية التي تربط القضاء بالمناطق المجاورة الأخرى، ولوجود المراكز الدينية (مرقد اولاد مسلم (ع))، والهجرة إليها من المناطق الغير مستقرة أمنياً كمناطق جرف النصر.

ثانياً: أقليم الكثافة العالية: تتمثل بناحية سدة الهندية إذ بلغت الكثافة السكانية (٥٣٩ شخص/كم^٢) بسبب موقعها، إذ تظم هذه الناحية (سدة الهندية)^(*) التي تقع على نهر الفرات والذي يعتبر أحد المعالم

(١) حنان عبدالكريم عمران وزينب عباس موسى، تحليل التباين المكاني لتوزيع سكان قضاء المسيب لعامي (١٩٩٧-٢٠٠٧)، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٠، العدد ٤، ٢٠١٣، ص ١٢٣٧.

(٢) الكثافة السكانية = عدد السكان في منطقة ما / المساحة الكلية لتلك المنطقة، أي تساوي حاصل قسمة عدد السكان في منطقة ما على المساحة الكلية لتلك المنطقة، أما الكثافة السكانية = عدد السكان الذين يعيشون في منطقة حضرية / مساحة الأراضي السكنية. ينظر الموقع الإلكتروني، كثافة سكانية <https://ar.wikipedia.org>.

(*) سدة الهندية هي سدة تقع على نهر الفرات جنوب مدينة المسيب في ناحية سدة الهندية ضمن محافظة بابل، صممها ونفذها المهندس البريطاني ويليام ويلكوكس لرفع منسوب نهر الحلة من المياه، بدأ البناء بالسد عام ١٩١١ وأنهى عام ١٩١٣، وسجلت ضمن لائحة التراث العالمي في عام ٢٠٢١، للمزيد ينظر الموقع الإلكتروني. تاريخ انشاء سدة الهندية، <https://www.google.com>.

الفصل الاول..... الخصائص الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في تطور جرائم القتل

السياحية، ووفرة الأراضي الزراعية الخصبة ، ومما ساهم في زيادة عدد سكانها الاستقرار الامني، والهجرة إليها من المناطق المجاورة الغير مستقرة امنياً.

ثالثاً: **أقليم الكثافة المتوسطة:** وتتمثل بناحية الإسكندرية، إذ بلغت الكثافة السكانية (٤٣٩ شخص/كم٢)، وتعتبر ناحية الإسكندرية مركزاً صناعياً مهماً تظم عدد من المصانع والشركات التي تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة، وتقع على الطرق الرئيسية التي تربط العاصمة والمحافظات الشمالية والغربية بالوسطى والجنوبية، وقربها من العاصمة، مما ساهم بشكل كبير في استقطاب السكان.

رابعاً: **أقليم الكثافة المنخفضة:** وتتمثل بناحية جرف النصر، إذ بلغت الكثافة السكانية (٢٠٦ شخص/كم٢)، وهي الأقل من بين نواحي منطقة الدراسة، ذلك كونها تعتبر بيئة طاردة للسكان لأنها شهدت العديد من جرائم القتل وخاصة الجرائم الإرهابية والقتل والتهجير، بسبب سيطرة العناصر الإرهابية عليها، وتجاورها مناطق غير مستقرة أمنياً مثل محافظة الانبار وناحية اللطيفية.

استخدمت الاداة (Median Center) بالاعتماد على طبقة السكان والتي بينت إن مركز النقل السكاني (التركز السكاني) باللون الأخضر ظهرت في مركز القضاء، وهذا مطابق للواقع ومعطيات الدراسة، كذلك تم استخدام الاداة (Unique values) تدرج القيم، لإظهار الكثافة السكانية، والاداة (Dot Density) لإظهار الكثافة السكانية بطريقة التمثيل النقطي، كما في خريطة (٧)، جدول (٧)، شكل (٦) .

جدول (٧)

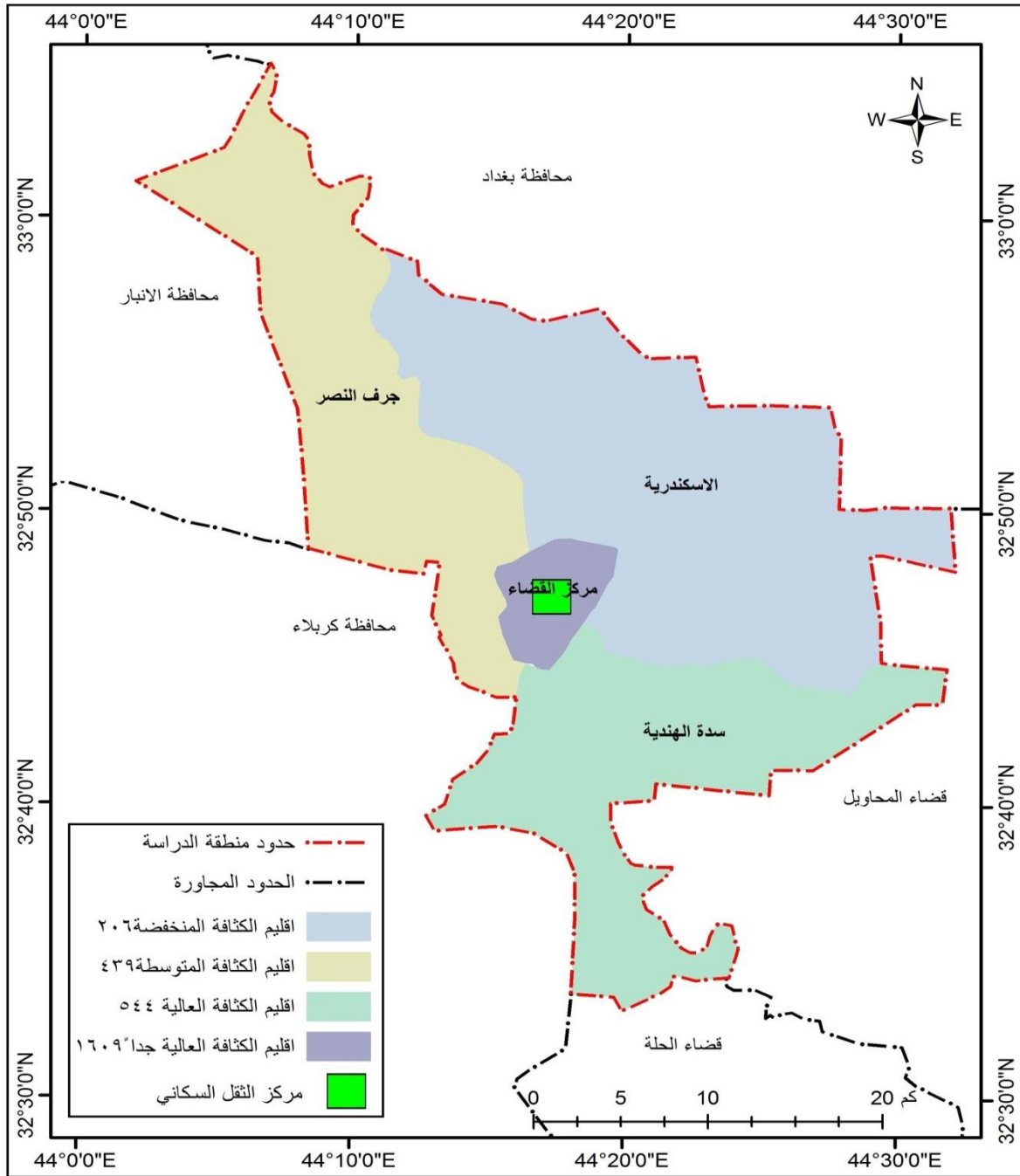
التوزيع العددي والنسبي والكثافي لسكان قضاء المسيب لعام ٢٠١٩

الوحدة الادارية	عدد السكان	النسبة المئوية	المساحة/كم٢	النسبة المئوية	الكثافة السكانية شخص/كم٢
مركز القضاء	٦١١٦٧	% ١٤	٣٩	% ٤	١٦٠٩
سدة الهندية	١٣٩٦٢٠	%٣١	٢٥٩	%٢٦	٥٣٩
جرف النصر	٥٦٧٠٣	%١٣	٢٧٥	%٢٨	٢٠٦
الإسكندرية	١٨٤٤٩١	%٤٢	٤٢٠	%٤٢	٤٣٩
المجموع	٤٤١٩٨١	%١٠٠	٢٩٩٣ كم٢	%١٠٠	٤٤٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء المسيب، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (٧)

الكثافات السكانية في قضاء المسيب لعام ٢٠١٩



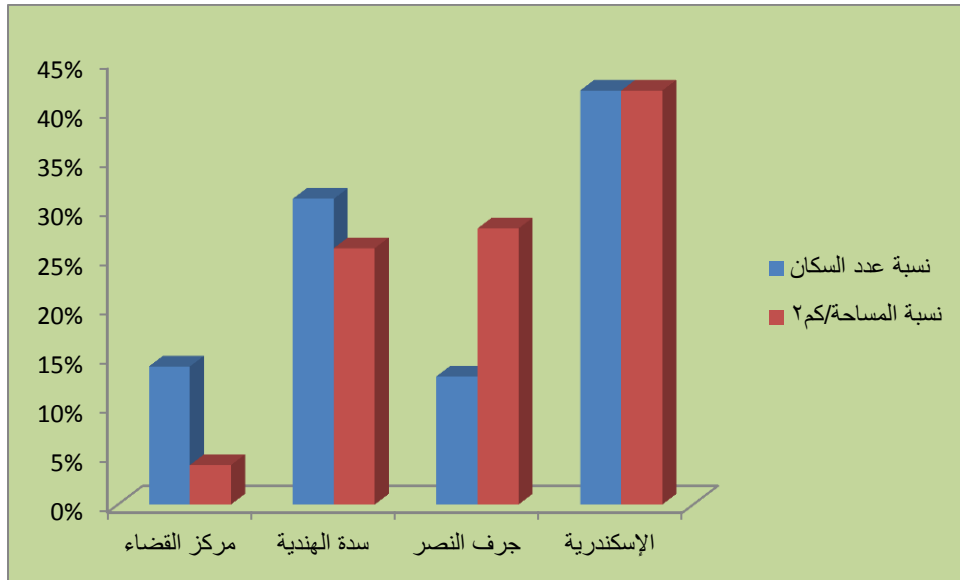
المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

- ١- برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8 ، باستخدام الاداة (Unique values)، والاداة (Dot Density) ، واداة المعلم المركزي الموزون Median Center .
- ٢- الاعتماد على بيانات جدول (٧).

شكل (٦)

مقارنة بين نسبة عدد السكان ونسبة المساحة حسب نواحي قضاء المسيب لعام ٢٠١٩



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٧).

٣- التوزيع المكاني للسكان واتجاهاته:

هي محاولة التعرف على نمط التركيز السكاني في الاقليم، أي مدى ميل السكان الى التركيز في منطقة واحدة داخل حدود الاقليم او التشتت داخل هذه الحدود^(١)، وبصورة عامة يتوزع السكان حول مجاري الانهار والجداول المتفرعة، إذ يستغلون أرضها الخصبة، أما المناطق البعيدة عن الأنهار فيتجمع السكان قرب الآبار والعيون على شكل بقع متناثرة، عموماً فأن للعوامل الطبيعية خاصة (السطح، التربة، المياه) بالإضافة إلى أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في تجمع السكان في مناطق معينة وقلتهم في مناطق اخرى^(٢).

أما توزيع السكان في منطقة الدراسة فيأخذ اتجاهات ومحاور متعددة تحكمها العديد من المتغيرات المكانية والاقتصادية والاجتماعية، وبشكل عام فإن التوزيع الجغرافي للسكان في قضاء المسيب يتباين بحسب الوحدات الإدارية للقضاء من جانب، وبين المناطق الحضرية والريفية من جانب آخر، أما في الاعوام الأخيرة ظهرت بعض الأحياء العشوائية وتوسعت منطقة الدراسة نحو الأطراف، بسبب الزيادة

(١) عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد، دراسة في جغرافية السكان، ط١، مطبعة أزهر، بغداد، ١٩٧٦، ص٣٥.

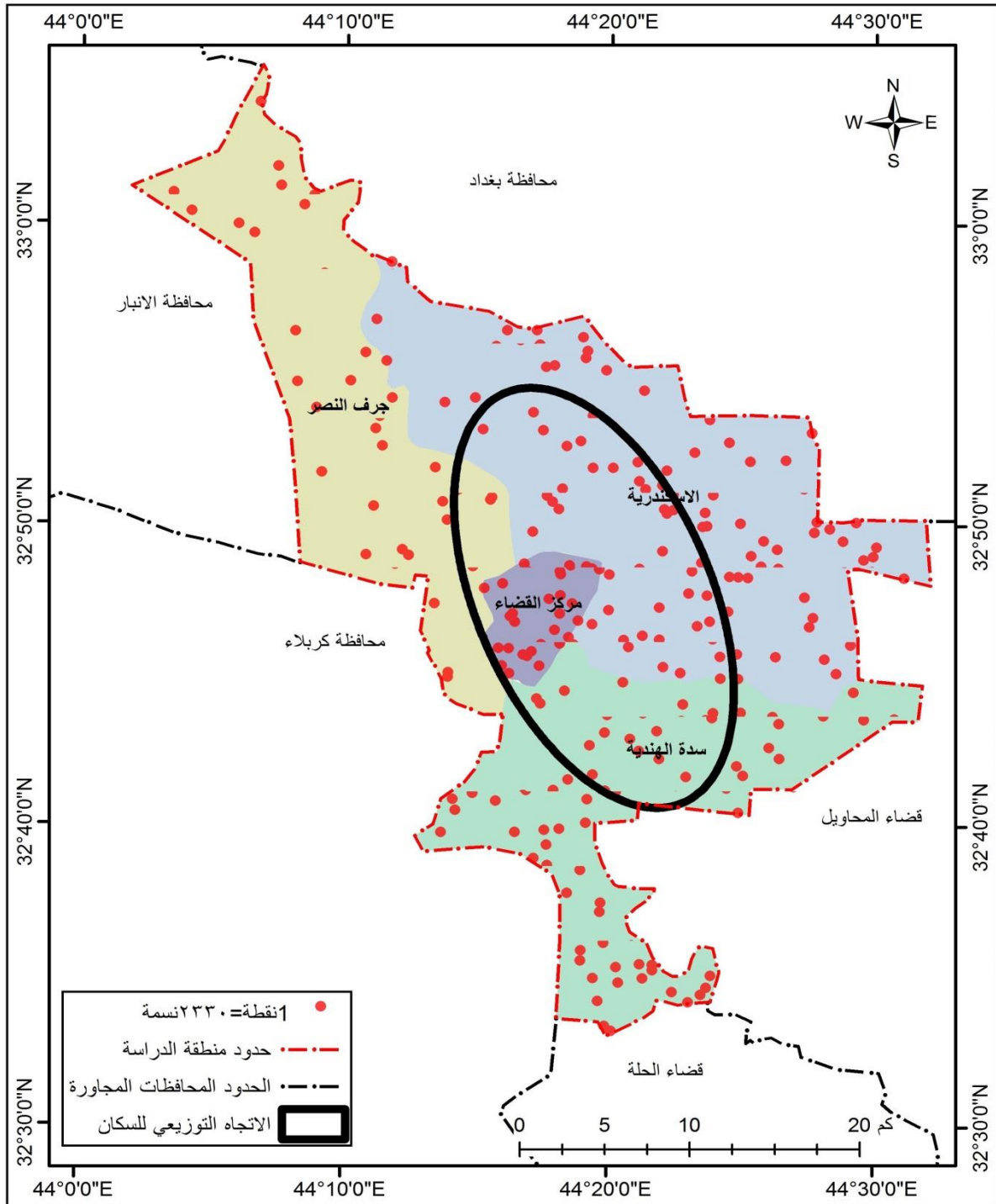
(٢) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، ط٤، مصر، ١٩٩٣، ص٤١.

الطبيعية للسكان، إذ بلغ عدد الاحياء والقرى (١١٨)^(١) مستقرة، وبلغ عدد افرادها عام (٢٠١٩) (٤٤١٩٨١ نسمة)، وبلغ عدد المنازل (٦٢٠١٧) منزلاً، والتي تضم (٦٥٨٧٣) أسرة، فقد بلغت نسبة سكان ناحية الاسكندرية (٤٢%) من مجموع سكان قضاء المسيب وهي اعلى نسبة، تلتها ناحية سدة الهندية (٣١%)، ثم مركز القضاء بنسبة (١٤%)، وجاءت ناحية جرف النصر بنسبة (١٣%) وهي اقل نسبة، ومن خلال استخدام الأداة (directional distributional) (deviational Ellipse) الموجودة ضمن الأداة (measuring geographic distributions – spatial statistics tools) إذ تعمل هذه الأداة على إنشاء شكل بيضوي يمثل اتجاه الظاهرة أو المعلم لمناطق تركز المعالم أو الظواهر من أجل معرفة اتجاه توزيعها^(٢)، إذ أظهر البرنامج إن السكان باتجاه (شمالي غربي جنوبي شرقي)، مع اتجاه نهر الفرات، كما في خريطة (٨)، وهذا يتوافق مع الواقع في قضاء المسيب ومعطيات الدراسة، التي تبين تركز السكان في مركز القضاء والانتشار السكاني على جانبي نهر الفرات، لما تتمتع به مناطق أكتاف الأنهار من أراضي خصبة صالحة للزراعة، ووفرة المياه الصالحة.

(١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء المسيب، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
(٢) جمعه محمد داود، أسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية GIS، السعودية، ٢٠١٢، ص ٤٦.

خريطة (٨)

الاتجاه التوزيعي لسكان قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠



المصدر/ الباحث بالاعتماد على:

١- برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8 ، واستخدام الأداة الاتجاه التوزيعي Directional Distribution.

٢- بيانات جدول (٧).

ثانيا: التركيب السكاني

يعدّ التركيب السكاني أحد أهم المؤشرات، لبيان مدى تركيز الظاهرة وتأثيرها، ومعرفة الفئة التي تنتشر فيها جرائم القتل من الناحية النوعية والعمرية، وكما يأتي:-

١- التركيب النوعي:

ترجع أهمية دراسة لمعرفة حاجات كل من الذكور والإناث، ورسم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وتتأثر نسبة النوع بالولادات والوفيات والهجرة والحروب، كما يختلف مقدارها حسب العمر وحسب الموقع^(١).

هنالك تباين قليل في نسب التركيب النوعي لسكان قضاء المسيب، فقد سجلت سنوات الدراسة تفوق عدد الذكور على الإناث، وهو أمر طبيعي في المجتمعات الريفية وشبه الريفية، فقد بلغت مجموع الذكور (٢٢٤١٤١)^(٢)، ما نسبته (٥٠,٧%)، ومجموع الإناث (٢١٧٨٤٠) بما نسبته (٤٩,٢%) من مجموع سكان قضاء المسيب من الذكور والإناث الذي بلغ (٤٤١٩٨١ نسمة) عام (٢٠١٩)، وعند تطبيق معادلة استخراج نسبة النوع^(*)، يتضح ان نسبة الذكور أكثر من الإناث في قضاء المسيب بشكل عام، إذ بلغت نسبة النوع (١٠٢) ، وبلغت نسبة النوع (١٠٠) في ناحية الإسكندرية، وهذا يعني نسبة الذكور مساوية لنسبة الإناث، أما في ناحية جرف النصر فقد بلغت نسبة النوع (٩٦) أي إنّ الذكور أقل من الإناث وهي أقل نسبة للذكور في قضاء المسيب، وبلغت نسبة الذكور أكثر من الإناث في ناحية سدة الهندية، إذ بلغت نسبة النوع (١٠٢)، أما في مركز قضاء المسيب فأن نسبة الذكور أكثر من الإناث، إذ بلغت نسبة النوع (١٢٠)، وهي الأكثر إذا ما قورنت بباقي النواحي في قضاء المسيب، كما في جدول (٨)، وشكل (٧).

(١) محمود مجيد إبراهيم الزيدي، التحليل المكاني لجرائم السرقة في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، عام ٢٠١٥، ص ٣٥.

(٢) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء المسيب، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

(*) إذا كانت نتيجة المعادلة (١٠٠) فهذا يعني تساوي نسبة الذكور والإناث، أما إذا كانت النتيجة (٩٩) فأقل هذا يعني إنّ الإناث أكثر من الذكور، أما إذا كانت النتيجة أكثر (١٠٠) يعني ذلك إنّ الذكور أكثر من الإناث، مقابلة مع الأستاذ الدكتور احمد السعدي، التدريسي في قسم الجغرافية التطبيقية، كلية التربية، جامعة كربلاء، عام ٢٠٢١.

جدول (٨)

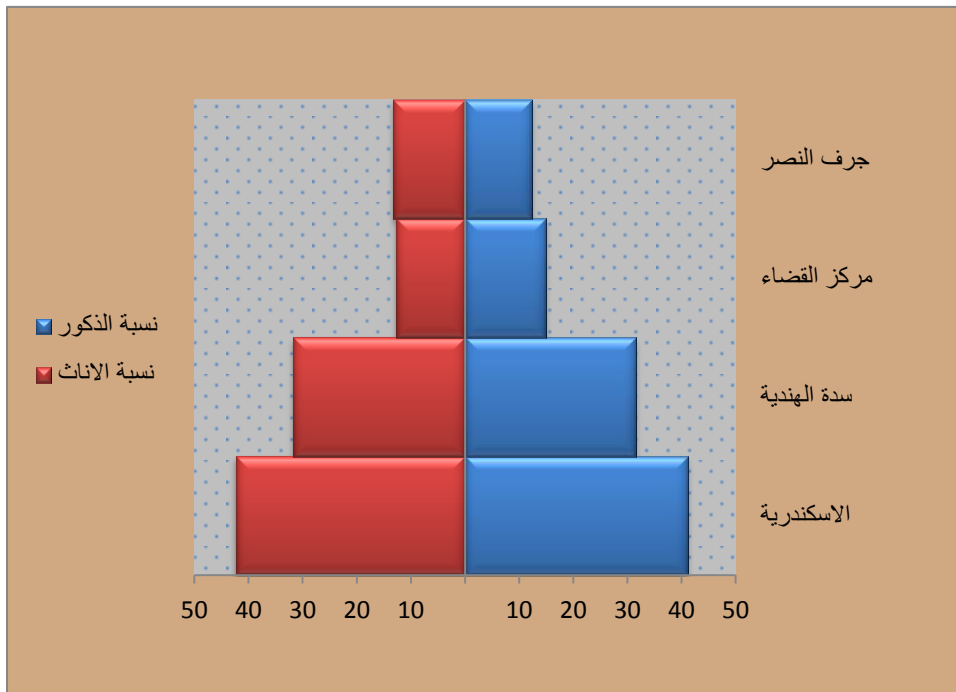
التركيب النوعي ونسبته المئوية لقضاء المسيب حسب النواحي لعام ٢٠١٩

الوحدة الادارية	الذكور	الاناث	المجموع الكلي	نسبة النوع
الإسكندرية	٩٢٣٢٤	٩٢١٦٧	١٨٤٤٩١	١٠٠
جرف النصر	٢٧٨٠٠	٢٨٩٠٣	٥٦٧٠٣	٩٦
سدة الهندية	٧٠٥٧١	٦٩٠٤٩	١٣٩٦٢٠	١٠٢
مركز القضاء	٣٣٤٤٦	٢٧٧٢١	٦١١٦٧	١٢٠
المجموع	٢٢٤١٤١	٢١٧٨٤٠	٤٤١٩٨١	١٠٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء المسيب، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠، ينظر ملحق (٢).

شكل (٧)

الهرم السكاني النوعي لقضاء المسيب حسب النواحي لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٨).

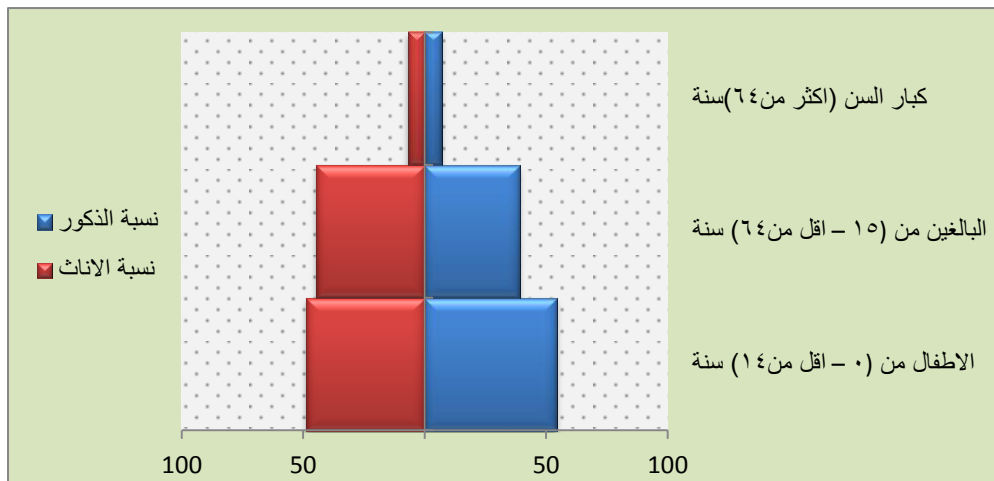
٢- التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري حساب الفئات العمرية، كما انه يؤثر في النمو السكاني ونسبة الولادات والوفيات والهجرة، وكذلك الظروف الاجتماعية والاقتصادية^(١)، إن لدراسة التركيب العمري للسكان أهمية كبيرة خاصة الدراسات الاجتماعية والاقتصادية، لأنها توضح الخصائص الديموغرافية وتحدد الفئات المنتجة وغير المنتجة ومن ثم تحدد درجة الإعالة في المجتمع^(٢).

تم تقسيم الفئات العمرية في قضاء المسيب على ثلاث مجموعات كبيرة، وهي فئة صغار السن (٠-٤٤ سنة)، وفئة البالغين (١٥-٦٤ سنة)، وهي الفئة العاملة المنتجة والنشطة، وفئة الشيوخ وكبار السن (أكثر من ٦٤ سنة)، إن أعلى نسبة للجناة هي من الفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة) هي من أكثر الفئات العمرية ارتكاباً للجريمة وهي الفئة الناضجة في المجتمع والمنتجة والمهمة وهي فئة الشباب ومرحلة المراهقة، بينما نلاحظ انخفاض نسبة الجناة للفئات العمرية (٠-٤٤ سنة)، والفئة (الأكثر من ٦٤ سنة)، كونهم من صغار السن والشيوخ وكبار السن، وإن نسبة الذكور أكثر من الإناث للفئة العمرية (٠-٤٤)، ونسبة الذكور أقل من الإناث للفئات العمرية (١٥-٦٤ سنة)، و(الأكثر من ٦٤ سنة)، ما عدا ناحية سدة الهندية، إذ تكون نسبة الذكور أكثر من الإناث للفئة العمرية (الأكثر من ٦٤ سنة)، بالمقارنة مع باقي النواحي في منطقة الدراسة، كما في الشكل (٨)، وجدول (٩).

شكل (٨)

الفئات العمرية لقضاء المسيب حسب المجاميع ٢٠١٩



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٩).

(١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج٢، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص٧٣٨.

(٢) صباح محمود علي الراوي، التباين المكاني لسكان اعالي الفرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٨١، ص٨٣.

الجدول (٩)

الفئات العمرية لقضاء المسيب حسب التركيب العمري والنوعي لعام ٢٠١٩

المجموع الكلي	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	الذكور	الفئة العمرية	الوحدة الادارية
٦١١٦٧	٤,٧%	١٠٢٢٧	٨,١	١٨١٩٤	(١٤ - ٠)	مركز القضاء
	٦,٧%	١٤٦٦٣	٦,٢	١٣٨٦٨	(٦٤-١٥)	
	١,٣%	٢٨٣١	٠,٦	١٣٨٤	(٦٤ اكثر)	
١٣٩٦٢٠	١٤%	٣٠٥٦٥	١٦,٤	٣٦٦٨١	(١٤ - ٠)	سدة الهندية
	١٤,٣%	٣١١٠٤	١٠,٩	٢٤٤٠٢	(٦٤-١٥)	
	٣,٤%	٧٣٨٠	٤,٢	٩٤٨٨	(٦٤ اكثر)	
٥٦٧٠٣	٦,٧%	١٤٦٢٢	٦,٦	١٤٨٨٤	(١٤ - ٠)	جرف النصر
	٦%	١٣١٠٠	٥,٣	١١٨٢٤	(٦٤-١٥)	
	٠,٥%	١١٨١	٠,٥	١٠٩٢	(٦٤ اكثر)	
١٨٤٤٩١	٢٣%	٥٠١٨٩	٢٣,١	٥١٧٠٦	(١٤ - ٠)	الإسكندرية
	١٧,٦%	٣٨٣١٤	١٦,٧	٣٧٣٣١	(٦٤-١٥)	
	١,٧%	٣٦٦٤	١,٥	٣٢٨٧	(٦٤ اكثر)	
٤٤١٩٨١	١٠٠%	٢١٧٨٤٠	١٠٠%	٢٢٤١٤١		المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية إحصاء بابل والمسيب، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠،

ينظر ملحق (٢).

٣- التركيب البيئي للسكان:

يقصد به توزيع السكان حسب الريف والحضر، أن الكثير من الباحثين الذين درسوا التوزيع البيئي للسكان أكدوا وجود تباين بين المجتمعين الريفي والحضري، إذ تختلف طبيعة كل منهما عن الآخر، فهناك الريف بطبائه البسيطة وثقافته التقليدية، والمدينة التي تتميز بطبائع الحياة المعقدة المبني على المصلحة والمنفعة وثقافة سريعة التغيير^(١)، ولدراسة الريف والحضر أهمية في معرفة التباين في المستوى

(١) علي فؤاد أحمد، علم الاجتماع الريفي، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠١٠، ص ٣٧.

الفصل الاول..... الخصائص الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في تطور جرائم القتل

الثقافي والاقتصادي والصحي والاجتماعي، أن سكان قضاء المسيب ينقسمون على حضر وريف ولكن بنسب متباينة بين نواحيه، فقد بلغ مجموع سكان الحضر (٢١٣٧٣٤)^(١) نسمة، بنسبة (٤٨,٤%)، في حين بلغ مجموع سكان الريف (٢٢٨٢٤٧) نسمة، بما نسبة (٥١,٦%)، من إجمالي سكان قضاء المسيب البالغ عددهم (٤٤١٩٨١) نسمة حسب التقديرات الاحصائية السكانية لعام (٢٠١٩)، وتعزى هذه الزيادة لسكان الأرياف إلى عوامل عديدة منها تحسن الظروف المعيشية، والخدمات الصحية، والخدمات العامة كالماء والكهرباء، ومد شبكات الطرق المبلطة والأسواق والكثير من الخدمات الاخرى، التي وصلت إلى المناطق الريفية، ويفضل بعض السكان العيش في المناطق المفتوحة، يتوزع سكان قضاء المسيب من ريف وحضر على الوحدات الادارية، إذ احتل مركز القضاء حوالي (٢٨,٦%)، من إجمالي السكان الحضر ونسبة (صفر%) من إجمالي السكان الريف، في حين بلغت نسبة الحضر في ناحية سدة الهندية (١٧,٣%) والريف نسبة (٤٥%)، بينما بلغت نسبة الحضر في ناحية الإسكندرية (٥١%)، والريف نسبة (٣٣,١%)، أما ناحية جرف النصر بلغت نسبة الحضر (٣,١%)، وشكل الريف نسبة (٢١,٩%)، من مجموع سكان قضاء المسيب من الريف والحضر لعام (٢٠١٩)، كما في الجدول (١٠) والشكل (٩).

الجدول (١٠)

التوزيع السكان(ريف وحضر) في قضاء المسيب حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٩

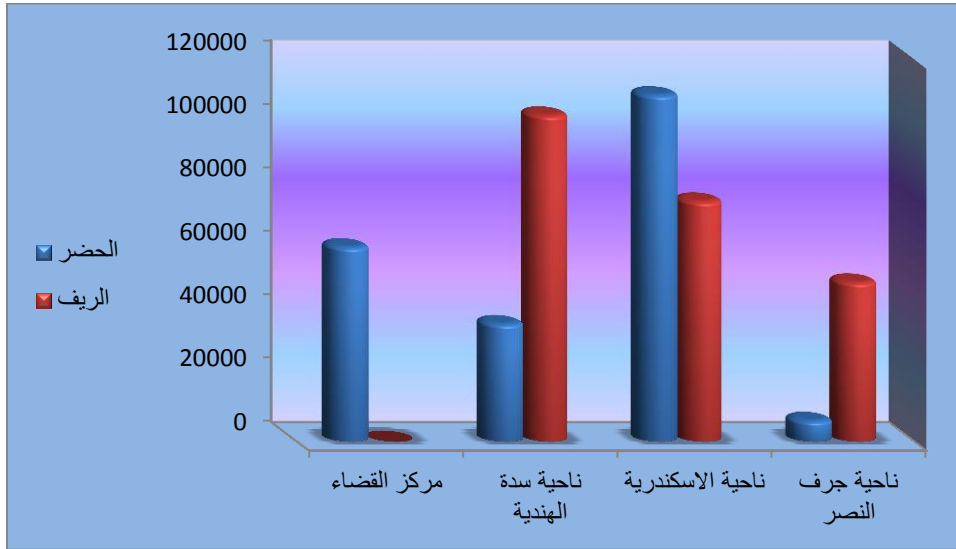
ت	النواحي	الحضر	النسبة المئوية	الريف	النسبة المئوية
١	مركز القضاء	٦١١٦٧	٢٨,٦%	صفر	صفر%
٢	ناحية سدة الهندية	٣٧٠١٨	١٧,٣%	١٠٢٦٠٢	٤٥%
٣	ناحية الإسكندرية	١٠٨٩٤٥	٥١%	٧٥٥٤٦	٣٣,١%
٣	ناحية جرف النصر	٦٦٠٤	٣,١%	٥٠٠٩٩	٢١,٩%
	المجموع	٢١٣٧٣٤	١٠٠%	٢٢٨٢٤٧	١٠٠%
	النسبة المئوية	٤٨,٣%		٥١,٦%	

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة بابل، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩ .

(١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة بابل، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩ .

شكل (٩)

التوزيع البيئي لسكان قضاء المسيب حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٠).

٤. الهجرة:

تؤثر الهجرة في نمو وتركيب السكان وخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية، إذ يهاجر السكان مناطقهم الأصلية لعدة اسباب، وأن ارتفاع وتيرة الهجرة إلى المدن كان السبب في زيادة نسبة الحضر، ولأن المهاجر ينقل عاداته وتقاليده إلى المناطق التي هاجر إليها^(١)، فأَنَّ ذلك يساهم في ظهور جرائم من نوع جديدة في المناطق التي يستوطن بها المهاجرين وان زيادة الجريمة تعتمد على ثقافة وسلوكيات المهاجر والعوامل المؤثر في ذلك حسب طبيعة وصفات المهاجر.

شهد العراق بعد عام ٢٠٠٣ ظروفاً أمنية متدهورة، مما أدى إلى هجرة أعداد كبيرة من السكان من المناطق الغير مستقرة أمنياً إلى المناطق الأكثر أمناً، وكان لقضاء المسيب نصيب وافر من هذه الهجرة، إذ استقبل أعداداً من المهجرين والنازحين^(*)، ومنطقة الدراسة من المناطق التي شهدت ظروفاً أمنية غير مستقرة، إذ بلغ عدد المهجرين في بابل خلال المدة (٢٠٠٣-٢٠١٤)، ما يقارب (٢٨٠٣)^(٢)

(١) جمال عسكر، التنمية السكانية، تحدي التنمية في مصر، القاهرة، ١٩٧٣، ص١٢٩.

(*) المهجرين هم الذين تركوا مناطقهم قسراً بعد الاحتلال الأمريكي للعراق والأعمال الإرهابية التي مارسها ما يسمى (بتنظيم القاعدة الإرهابي) (٢٠٠٣-٢٠١٤)، أي المدة التي نشط فيها تنظيم القاعدة الإرهابي الطائفي وتهجير الناس ومصادرة ممتلكاتهم على اساس الطائفة والدين، أما تسمية النازحين ظهرت بعد عام ٢٠١٤، إذ تطلق هذه التسمية على الذين تركوا مناطقهم ونزحوا منها بسبب العمليات العسكرية (عمليات التحرير من تنظيم داعش الإرهابي)، للمزيد ينظر الموقع الالكتروني الفرق بين اللاجئين والنازح والمهجر في القانون الدولي <https://e3arabi.com>.

(٢) حسنين محمد علي مامكه العكيلي، مصدر سابق، ص٥٧.

الفصل الاول..... الخصائص الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في تطور جرائم القتل

نسمة، بما نسبته (٢٤%) من مجموع المهجرين في عموم العراق البالغ عددهم (١١٨٩٠) نسمة، وبلغت أعلى نسبة للمهجرين من محافظة نينوى (٤٦%)، الأنبار (١٥%)، حزام بغداد وكركوك نسبة (٥%)، صلاح الدين (٤%)، ديالى (١%)، كما في جدول (١١)، شكل (١٠).

جدول (١١)

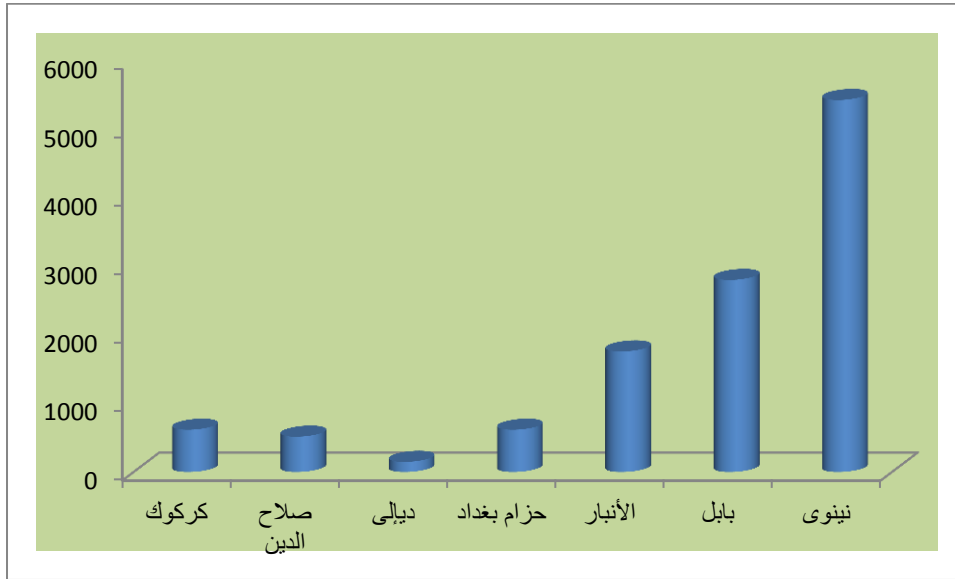
التوزيع العددي للمهجرين في العراق خلال فترة الأحداث الأمنية للمدة من (٢٠٠٣ - ٢٠١٤)

ت	المحافظة	العدد	النسبة المئوية
١	كركوك	٦١٧	٥%
٢	صلاح الدين	٥١٦	٤%
٣	ديالى	١٤٨	١%
٤	حزام بغداد	٦١٧	٥%
٥	الأنبار	١٧٦٠	١٥%
٦	بابل	٢٨٠٣	٢٤%
٧	نينوى	٥٤٢٩	٤٦%
	المجموع الكلي	١١٨٩٠	١٠٠%

المصدر: الباحث بالاعتماد على: حسنين علي محمد مامكه العكيلي، التقويم الجغرافي لواقع الجريمة في مدينة الحلة، رسالة ماجستير، جامعة بابل، ٢٠٢٠، ص ٥٧.

شكل (١٠)

التوزيع العددي للمهجرين في العراق خلال مدة الأحداث الأمنية (٢٠٠٣ - ٢٠١٤)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١١).

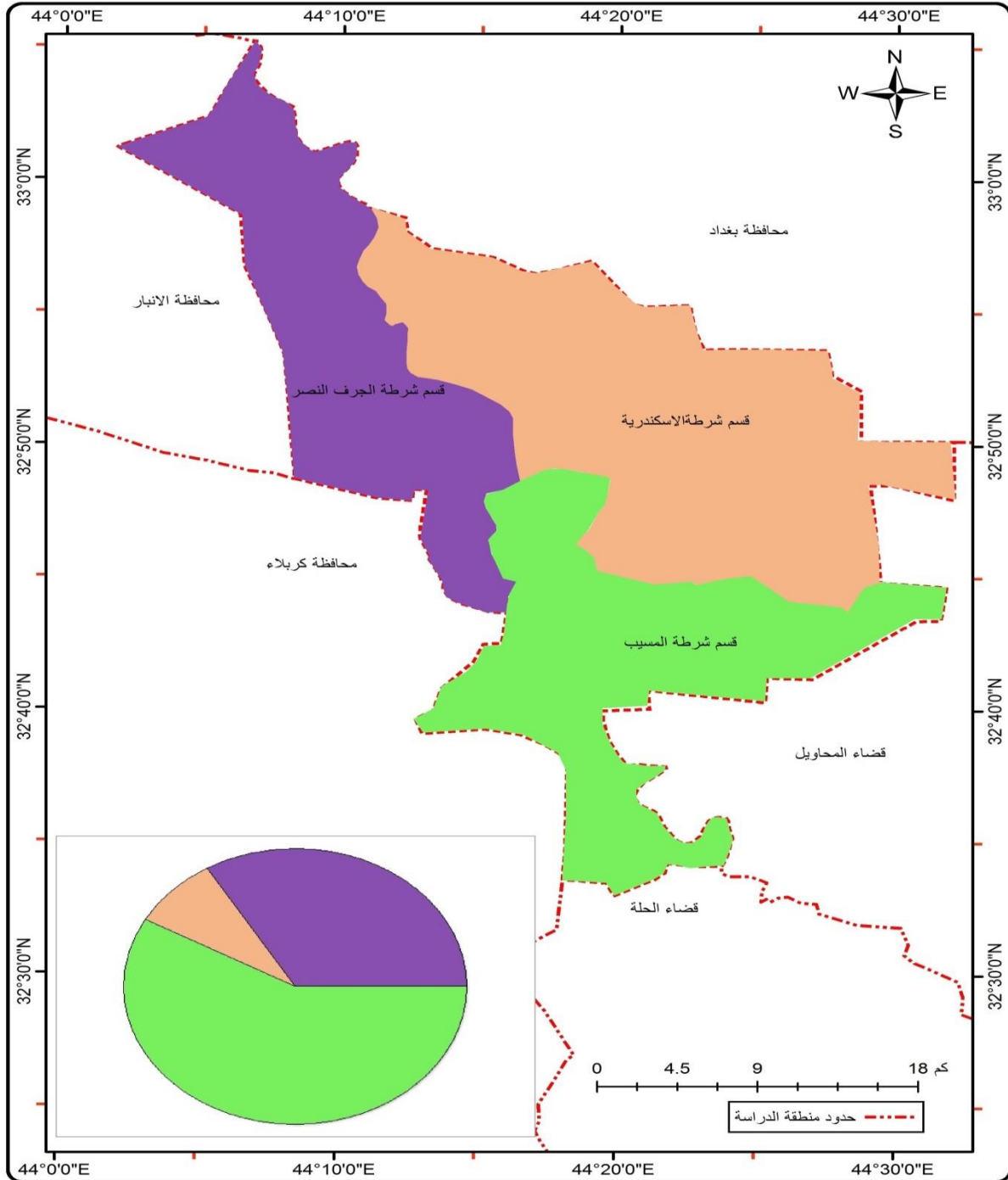
أمّا النازحين فبعد أحداث حزيران (٢٠١٤) وسيطرة قوى الإرهاب المتمثلة ب(داعش) على أجزاء واسعة من المحافظات الشمالية والغربية من العراق، لاسيما منطقة الدراسة والمتمثلة بناحية جرف النصر تلك الناحية التي اتخذتها العناصر الإرهابية كقاعدة لشن العديد من الهجمات الإرهابية على المناطق الاخرى، إذ ارتفع عدد النازحين إلى منطقة الدراسة وبلغ (١٥٦٣٦)^(١) نسمة، بواقع (٢٢٩٢)^(٢) عائلة نازحة من مختلف المحافظات موزعين في قضاء المسيب ضمن أعمال اقسام شرطة قضاء المسيب (المسيب، الإسكندرية، جرف النصر)، إذ بلغت نسبة النازحين في قسم شرطة المسيب (٥٨%) من مجموع النازحين إلى قضاء المسيب، وهي أعلى نسبة كونها تضم مركز قضاء المسيب ولقرية من ناحية جرف النصر التي نزح أهلها بعد سيطرة التنظيمات الإرهابية عليها، أمّا قسم شرطة جرف النصر، فقد بلغت نسبة النازحين (٣٣,٦%)، موزعين في الاحياء التابعة إلى مركز شرطة الحامية التابع لقسم شرطة جرف النصر، أمّا مركز شرطة جرف النصر فلم تسجل اي نسبة، ذلك بسبب أنها منطقة مغلقة عسكرياً، وبلغ عدد النازحين في قسم شرطة الإسكندرية نسبته (٨,٤%)، موزعين على المراكز التابعة لمقر قسم شرطة الإسكندرية، كما في خريطة (٩)، وجدول (١٢)، والشكل (١١).

(١) جمهورية العراق، وزارة الهجرة والمهجرين، دائرة الهجرة والمهجرين في بابل، شعبة الاحصاء، ٢٠١٩.

(٢) مقابلة ميدانية مع الاستخبارات، والامن الوطني، والمخاتير في قضاء المسيب لعام ٢٠٢١.

خريطة (٩)

عدد النازحين حسب اقسام الشرطة في قضاء المسيب لعام ٢٠١٩



المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

المصدر/ الباحث بالاعتماد على

١. برنامج Arc GIS- Arc Map 10.8.

٢. بيانات جدول (١٢).

شكل (١١)

عدد النازحين حسب مراكز الشرطة في قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٢).

جدول (١٢)

التوزيع العددي للنازحين في قضاء المسيب بعد احداث ٢٠١٤

اسم قسم الشرطة	اسم مركز الشرطة	عدد الاسر	عدد الافراد	النسبة المئوية للأفراد
المسيب	مركز شرطة المسيب	٢٠٠	١٥٠٠	%٩,٦
	مركز شرطة السدة	٤٤	٢٥٠	%١,٦
	مركز شرطة التحرير	١١٩٨	٧١٨٨	%٤٦
	مخفر اولاد مسلم (ع)	٢١	١٣٨	%٠,٩
المجموع				
الإسكندرية	مركز شرطة القرية العصرية	٦٣	٣٥٨	%٢,٣
	مركز شرطة الإسكندرية	٤٩	٣١٨	%٢,٠
	مركز شرطة الإسكان	٤٥	٢٩٤	%١,٩
	مركز شرطة الشهيد سلام	٣٧	٢٤٢	%١,٥
	مركز شرطة الوطن	١٥	٩٨	%٠,٦
المجموع				
جرف النصر	مركز شرطة الحامية	٦٢٠	٥٢٥٠	%٣٣,٦
	مركز شرطة جرف النصر	صفر	صفر	%٠
المجموع				
المجموع الكلي				
		٢٢٩٢	١٥٦٣٦	%١٠٠

المصدر: ١. الباحث بالاعتماد مكاتب الاستخبارات والامن الوطني في نواحي القضاء لعام ٢٠٢١.

٢. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية أحصاء محافظة بابل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

٥. التركيب الاثني:

يعني مجموعة بشرية يشترك أعضاؤها في العادات والتقاليد واللغة والدين وأي سمات مميزة أخرى مثل الأصل والملاحم الجسمانية ، ويعيشون في إطار مجتمع واحد ومع مجموعة أو مجموعات أخرى تختلف عنه في احد او بعض هذه السمات^(١) .

ينتمي سكان قضاء المسيب إلى الدين الاسلامي، والتركيب الأثني له أثره على جرائم القتل من الناحية الدينية والمذهبية وخصوصا بعد الاحتلال الأمريكي عام (٢٠٠٣)، وتغيير النظام السياسي، والتدخلات الدولية في الشأن الداخلي، وزيادة الاحتقان الطائفي والمذهبي، آخرها سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مناطق واسعة من ناحية جرف النصر والإسكندرية وممارسة اجرامه في تهجير وقتل المواطنين على اساس طائفي ومذهبي، ادى إلى ظهور نوع جديد من جرائم القتل ما يسمى بالجرائم الإرهابية^(٢) .

٦. النظام الاجتماعي:

يقصد عملية تواصل واتصال بين المجموعات الاجتماعية، وبين ما مخطط من تراث اجتماعي في طبيعة النظام الاجتماعي لغرض تحقيق التناغم والأمن والسلام في الحياة الاجتماعية، إنَّ الانحراف يخلق حالة من الصراعات والشد بين الافراد والجماعة، لذا فأن الضبط الاجتماعي يعني الآليات التي يمارس من خلالها المجتمع سلطته على الفرد وتماتله للمعايير والقيم بين الأشخاص وثقافة المجتمع^(٣) .

(١) توفيق نجم، الاقليات الانية وحق تقرير المصير تفكيك الدولة ام الاعتراف بالهوية، مجلد كلية الحقوق، جامعة النهرين، مجلد ١٤، العدد ١، ٢٠١٢، ص ٤.

(٢) تعرف الجرائم الإرهابية على انها (عنف محرك سياسيا ومرتب له مسبقا يرتكب ضد اهداف معادية عن طريق مجاميع او وكالات سرية)، وتندرج ضمن الجرائم الإرهابية استخدام التهديد والعنف خدمة لغايات دينية، سياسية، أيولوجية، اجتماعية، طائفية وكل الأفعال التي تقوم بها جماعات فاعلة غير حكومية أو الجماعات المتخفية الذين يخدمون نيابة عن حكوماتهم، وكل الافعال التي تؤدي إلى استهداف المجتمع مثل التفجيرات والاعتقالات والتهجير والتمييز العنصري والطائفي، وكل الأعمال التخريبية التي تستهدف البنى التحتية والممتلكات العامة لتسبب حالة من الذعر للملا العام ونشر الخوف، ينظر: الاء ناصر حسين وفراس عبد المنعم عبدالله، القصد الجرمي في الجريمة الإرهابية، مجلة العلوم القانونية، المجلد ٢٩، العدد ١، ٢٠١٤، ص ٢-٤.

(٣) أمين جابر الشديفات، منصور عبدالرحمن الرشيد، مصدر سابق، ص ٢١٢٦.

الفصل الاول..... الخصائص الجغرافية لقضاء المسيب وأثرها في تطور جرائم القتل

ان التركيب الاجتماعي لقضاء المسيب يقوم على أساس البناء العشائري بسبب تماسك و تأصل التقاليد والأعراف والعادات العشائرية، ومن المتوقع ارتفاع نسبة جرائم القتل نتيجة للنزاعات والصراعات العشائرية، وهناك أنواع من الجرائم التي ترتكب نتيجة عادات وتقاليد وبدافع الضبط الاجتماعي، ومحاولة تصوير هذه الجرائم بأنها مقبولة ثقافياً واجتماعياً، إنّ قيام الجاني بارتكاب مثل هذه الجرائم يعتبر من السلوكيات المقبولة والصحيحة، إلا أن الدين الاسلامي حرم وجرم من يرتكب مثل هذه الجرائم مثال ذلك ما تسمى بـ (الدكات العشائرية)، والتي جرمها القانون العراقي وأعتبرها من الجرائم الإرهابية، وجريمة القتل الاخر تسمى بـ (جريمة الشرف)⁽¹⁾.

. جرائم الشرف بين الشرق والغرب . <https://www.aljazeera.net>. (1)

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

إنّ الجريمة بكل أنماطها تحدث في مكان معين، وكل ما يحدث فيها هو معنوياً أو مادياً يعبر عن صورة نمطية قابلة للدراسة الجغرافية، لأن الجغرافيا علم يرتبط بالمكان بأبعاده المختلفة. فقد تطورت هذه الأنماط عبر فترات زمنية، وهو انعكاس للتركيب الاجتماعي، والتنظيم المكاني للسكان ونشاطهم الاقتصادي، وفي هذا المجال يؤكد الجغرافيين على أنّ دراسة التباين المكاني لجريمة القتل في المدن، والتوزيع الجغرافي لها مرتبط بمستوى الوحدات المكانية وبالمعلومات المتاحة داخل منطقة الدراسة^(١).

ينقسم قضاء المسيب من الناحية الأمنية إلى ثلاثة قطاعات أمنية رئيسية تسمى (اقسام الشرطة)، ويتفرع كل قسم إلى مراكز فرعية أخرى تسمى بمراكز الشرطة^(*)، كما في الشكل (١٢)، ولكل مركز شرطة مجموعة من الأحياء السكنية (مناطق) التابعة له أمنياً أو ما يسمى بقاطع المسؤولية (الأعمال)، تبلغ مساحة منطقة الدراسة (٢ كم٩٩٣)، بلغت أعلى نسبة بالمساحة في قاطع مسؤولية قسم شرطة الإسكندرية بنسبة (٤٢%)، ثم يليها قسم شرطة المسيب بنسبة (٣٠%)، ثم قسم شرطة جرف النصر بنسبة (٢٨%)، وبلغ عدد أحياء منطقة الدراسة (١١٨)^(٢) حياً سكنياً، وقد ضمت (٦١٤٧٩) داراً سكنياً، وبلغ عدد الأسر (٦٥٠٥٨) عائلة، وعدد سكانها (٤٤١٩٨١) نسمة لعام ٢٠١٩، وبلغت أعلى نسبة للسكان ضمن قاطع مسؤولية قسم شرطة المسيب ما بنسبة (٤٥%)، يليه قاطع مسؤولية قسم شرطة الإسكندرية بنسبة (٤٢%)، وكان أقل نسبة ضمن قاطع مسؤولية قسم شرطة جرف النصر بنسبة (١٣%)، كما في جدول (١٣)، شكل (١٢)، خريطة (١٠).

(١) هاشم خلف جاسم الحميداوي، التحليل المكاني لجريمتي السرقة والقتل في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ذي قار، كلية الآداب، قسم الجغرافية، ٢٠١٤، ص ١٠٧.

(*) مبنى تدير منه أجهزة الأمن أو الشرطة أعمالها في منطقة محددة، في كل ناحية في المحافظة يوجد مركز شرطة تحت إدارة مديرية الشرطة، أما الشرطة وهي مجموعة من الأشخاص المخولين من قبل الدولة لحماية الممتلكات والحد من الاضطرابات المدنية ومنع الجريمة وتنظيم تطبيق القانون، سلطتها تشمل استخدام القوة المشروعة، في دولة ذات سيادة مخولة لهم ممارسة سلطة الشرطة لتلك الدولة في المجال القانوني في الإقليم المحدد لمسؤوليتها مركز شرطة، للمزيد ينظر الموقع الإلكتروني <https://ar.wikipedia.org/wiki>.

(٢) وزارة التخطيط، مديرية احصاء محافظة بابل، شعبة الحاسبة وتكنولوجيا المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

الفصل الثاني.....التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

جدول (١٣)

التوزيع الجغرافي لقواطع المسؤولية الأمنية في قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠

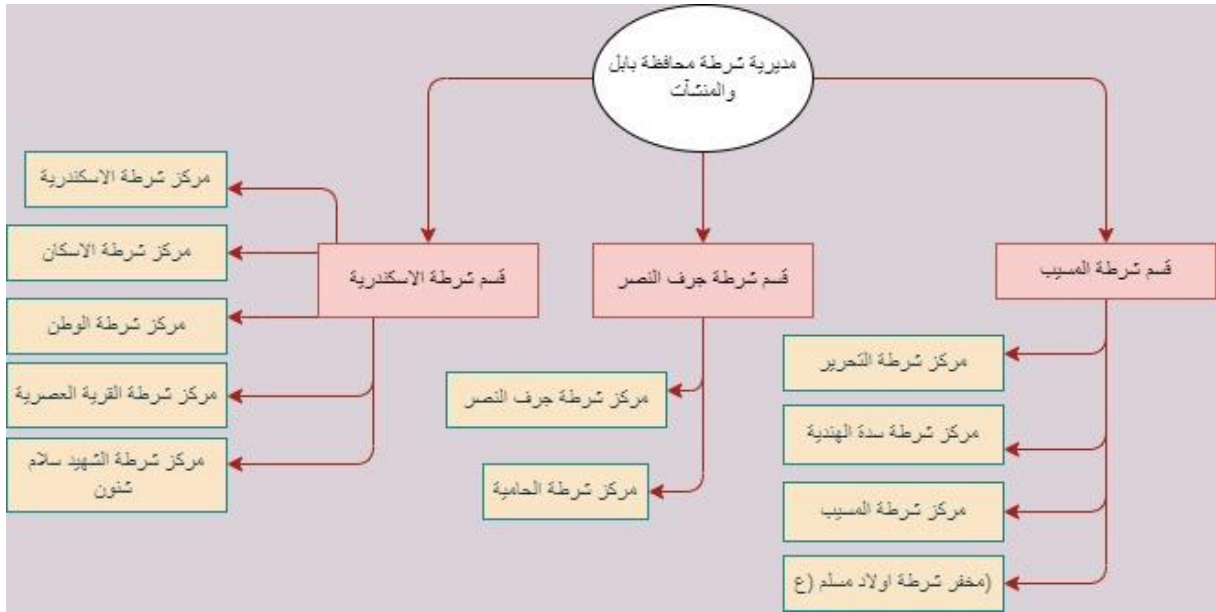
ت	قسم الشرطة	مركز شرطة	المساحة / كم ^٢	النسبة المئوية	السكان / نسمة	النسبة المئوية	عدد المساكن	عدد الاسر
١	المسيب	المسيب	٢٤	%٢	٣٨٠٤٠	%٩	٦٥٩٨	٧٣٢٤
		سدة الهندية	٢٥٩	%٢٦	١٣٩٦٢٠	%٣٢	١٨٠٠٧	١٨٨٠٢
		التحرير	٨	%١	١٢٥١٣	%٣	١٩٦١	٢٠٧٨
		مخفر اولاد مسلم (ع)	٧	%١	١٠٦١٤	%٢	١٧٤٤	٢٣٣٣
المجموع								
٢	الإسكندرية	الإسكندرية	١٠٤	%١٠	٧٢٣١٩	%١٦	١٠٨٣٣	١١٤٠٢
		الوطن	٦٨	%٧	٢٣١١٣	%٥	٣٤٠٧	٣٥٣٩
		الشهيد سلام شنون	٨٤	%٨	١٢٤٠٤	%٣	١٥٢٣	١٦٩٩
		الإسكان	٧٩	%٨	١٦١٥٣	%٤	٢٥٣٥	٢٧١٠
		القرية العصرية	٨٥	%٩	٦٠٥٠٢	%١٤	٩١٩٧	٩٧٨٣
		المجموع						
٤٢٠								
٣	جرف النصر	جرف النصر	٢٦١	%٢٦	٤٩١٨٤	%١١	٤٤٦٥	٤٢٧٧
		الحامية	١٤	%١	٧٥١٩	%٢	١٢٠٩	١١١١
		المجموع						
٢٧٥								
المجموع الكلي								
٩٩٣								

المصدر/ الباحث بالاعتماد على :

- ١- وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، الاحصاء الجنائي، واصل الاخبار، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ٢- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة بابل، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ٣- ديوان محافظة بابل، مديرية بلديات بابل، شعبة التخطيط والمتابعة، تنظيم المدن- GIS، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (١٢)

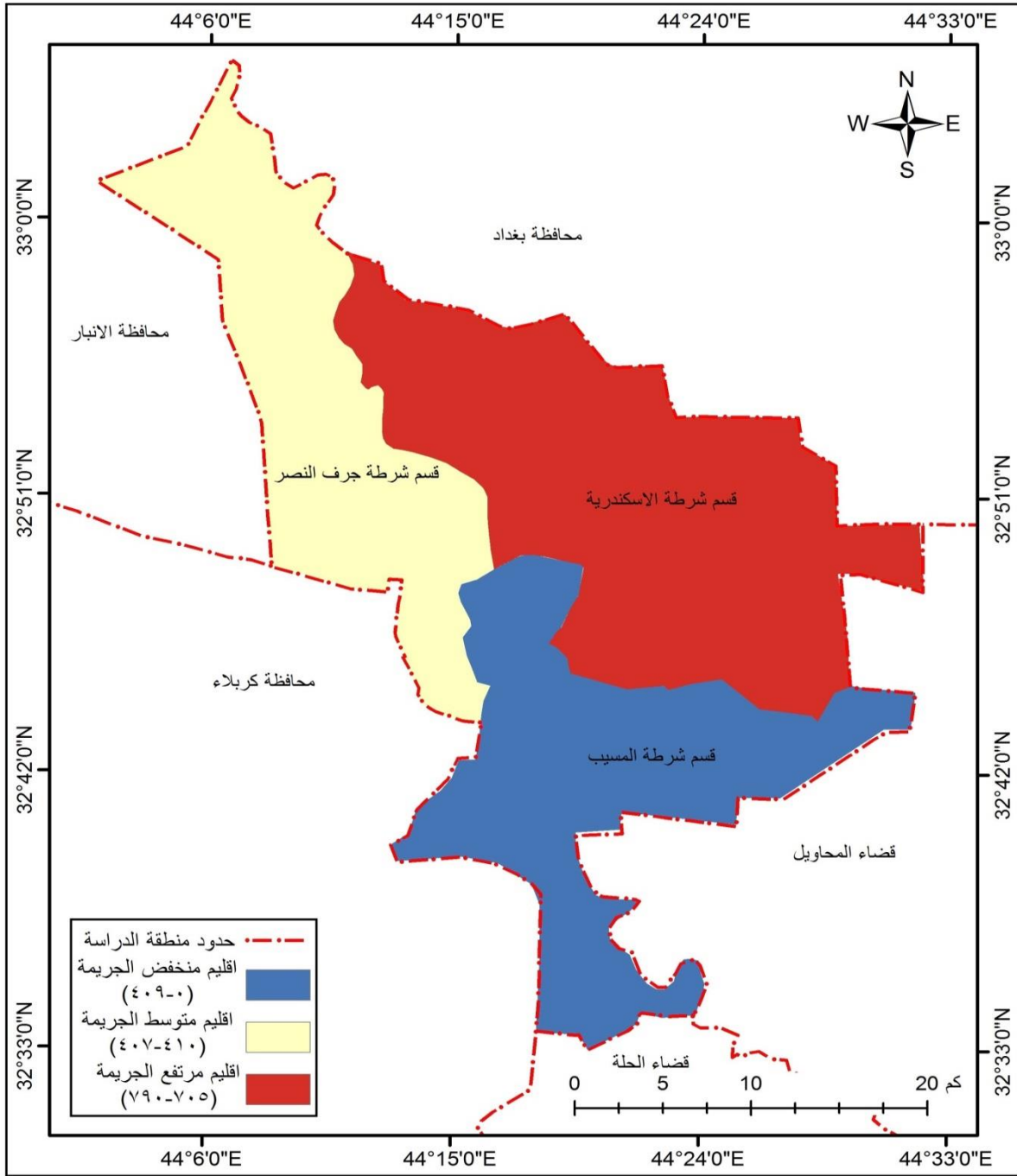
توزيع مراكز الشرطة حسب أقسام شرطة قضاء المسيب لعام ٢٠١٩



المصدر/ الباحث بالاعتماد على جدول (١٣) .

خريطة (١٠)

التوزيع الجغرافي لقواطع المسؤولية الأمنية وجرائم القتل في قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠



المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

المصدر/ الباحث بالاعتماد على:

١- برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8 .

٢- بيانات جدول (١٣).

أما التوزيع الجغرافي لجرائم القتل على مراكز الشرطة المنتشرة في قضاء المسيب البالغ عددها (أحد عشر مركزاً للشرطة)^(١)، بحسب الوصف القانوني والتي تسجل فيها الجرائم بشكل مباشر بعد حدوثها، إذ سجل قسم شرطة الإسكندرية أعلى نسبة من جرائم القتل بنسبة (٤٢%)، في حين سجل قسم شرطة جرف النصر نسبة (٣٧%)، وسجل أقل نسبة قسم شرطة المسيب (٢١%)، من إجمالي عدد جرائم القتل في منطقة الدراسة للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩) البالغة (١٩٠٨) جريمة قتل، وهذه النسب موزعة حسب الوصف القانوني، إذ سجل أعلى نسبة لجريمة الإرهاب لأكثر من نصف جرائم القتل بما نسبة (٥٠,١%)، تلتها جريمة القتل الخطأ بنسبة (١٤,٨%)، وسجلت جريمة القتل العمد (١٢%)، والخطف (١٢,٥%)، وجريمة الضرب المفضي إلى الموت (٧,٩%)، في حين سجلت جريمة الانتحار أقل نسبة بواقع (٢,٥%) من جرائم القتل خلال فترة الدراسة، كما في خريطة (١٠)، وجدول (١٤)، وشكل (١٣)، وهنا لابد من الإشارة الى ان حالة المجتمع العراقي تصدعت كثيرا بسبب الحروب التي خاضها العراق والحصار الاقتصادي وما نتج عنه من تفكك اسري، كذلك الاحتلال الامريكي ودوره في اضعاف المؤسسات الحكومية كافة والامنية خاصة ومنعها من ممارسة دورها في فرض القانون وضهور جماعات مسلحة واخرى منفلته ساهمت بشكل كبير في ظهور جرائم لم يعرفها المجتمع العراقي من قبل مثل جرائم الارهاب والذبح وتفجير المناطق الشعبية، عليه يمكن تتبع التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في منطقة الدراسة من خلال تتبع المؤسسات الأمنية المسؤولة عن تسجيل مثل هذه الظاهرة والتعرف على دوافعها وكما يلي :-

(١) وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، شعبة العمليات والحركات، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

جدول (١٤)

التوزيع المكاني لجرائم القتل لأقسام شرطة قضاء المسيب حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩)

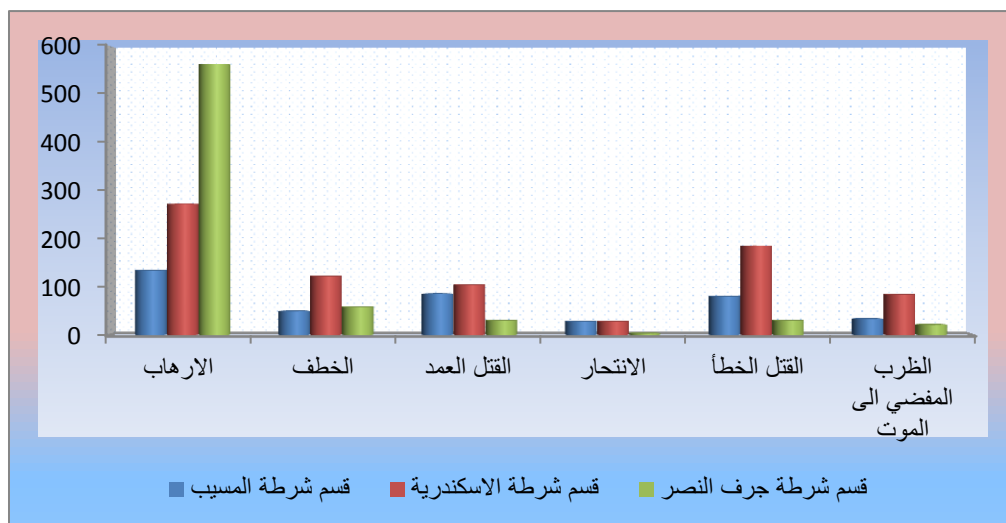
ت	الوصف القانوني	قسم شرطة المسيب	قسم شرطة الإسكندرية	قسم شرطة جرف النصر	المجموع	النسبة المئوية
١	الإرهاب	١٣٠	٢٦٤	٥٦٢	٩٥٦	٥٠,١%
٢	الخطف	٦٠	١٢١	٥٨	٢٣٩	١٢,٥%
٣	القتل العمد	٨٣	١١٦	٣٠	٢٢٩	١٢%
٤	الانتحار	١٨	٢٧	٣	٤٨	٢,٥%
٥	القتل الخطأ	٨٢	١٧٢	٣٠	٢٨٤	١٤,٨%
٦	الضرب المفضي إلى الموت	٣٦	٩٥	٢١	١٥٢	٧,٩%
	المجموع	٤٠٩	٧٩٥	٧٠٤	١٩٠٨	٩٩,٨%
	النسبة المئوية	٢١%	٤٢%	٣٧%	١٠٠%	

المصدر / الباحث بالاعتماد على:

- ١- بيانات وزارة الداخلية، مديرية قسم شرطة المسيب، شعبة الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ٢- بيانات وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، شعبة الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

شكل (١٣)

التوزيع المكاني لجرائم القتل حسب الوصف القانوني في قضاء المسيب



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٤).

أولاً: قسم شرطة المسيب

يشمل قسم شرطة المسيب ثلاثة مراكز ومخفر للشرطة تعمل ضمن قاطع مسؤوليته، وهي (مركز شرطة المسيب، مركز شرطة سدة الهندية، مركز شرطة التحرير، مخفر^(*) شرطة أولاد مسلم (ع))، وبلغ عدد الإحياء السكنية (٣٨) حياً سكنياً، بمساحة نسبتها (٣٠%)، بلغت نسبة السكان (٤٥%) بواقع (٢٨٣١٠) مسكن ، و(٣٠٥٣٧) أسرة، من مجموع المساحة والسكان لمنطقة الدراسة، وبلغ عدد جرائم القتل المسجلة خلال فترة الدراسة (٤٠٩)^(١) جريمة قتل و ب (٦) أوصاف قانونية كما في جدول (١٣)، فقد بلغت مساحة مركز شرطة المسيب (٨%)، والسكان (١٩%)، وجرائم القتل (٣٦,٧%)، أما في مركز شرطة ناحية سدة الهندية فبلغت المساحة (٨٧%)، والسكان (٧٠%) وهي أعلى نسبة للسكان، وجرائم القتل (٢٩,٦%)، أما مركز شرطة التحرير فبلغت مساحته (٣%)، والسكان (٦%)، وجرائم القتل (٣٣,٧%)، أما مخفر شرطة اولاد مسلم (ع) فكانت مساحته (٢%)، والسكان (٥%) وهي أقل نسبة من مجموع مساحة وسكان وجرائم القتل في قسم شرطة المسيب، أما بالنسبة لجرائم القتل فلا يوجد فيه وحده تحقيق وإنما يتم تسجيل الدعاوى في مركز شرطة المسيب، كما في جدول (١٥).

جدول (١٥)

التوزيع الجغرافي لمراكز قسم شرطة المسيب للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩)

ت	مركز الشرطة	المساحة كم ^٢ /	النسبة	السكان/نسمة	النسبة	عدد جرائم القتل	النسبة
١	المسيب	٢٤	٨%	٣٨٠٤٠	١٩%	١٥٠	٣٦,٧%
٢	سدة الهندية	٢٥٩	٨٧%	١٣٩٦٢٠	٧٠%	١٢١	٢٩,٦%
٣	التحرير	٨	٣%	١٢٥١٣	٦%	١٣٨	٣٣,٧%
٤	مخفر أولاد مسلم(ع)	٧	٢%	١٠٦١٤	٥%	صفر	صفر%
	المجموع الكلي	٢٩٨	١٠٠%	٢٠٠٧٨٧	١٠٠%	٤٠٩	١٠٠%

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الداخلية، مديرية قسم شرطة المسيب، شعبة الإحصاء، ومركز شرطة المسيب، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

(*) يقصد بالمخفر (هو المكان الذي يخصص للشرطة من أجل توفير الأمن والاستقرار لمنطقة معينة مثل المخفر الحدودي وجمعه مخافر)، للمزيد ينظر: مخفر - الشرطة <https://www.almaany.com>.

(١) وزارة الداخلية العراقية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، شعبة الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

بلغت جرائم القتل حسب الوصف القانوني لقسم شرطة المسيب (٢١%) من مجموع جرائم القتل في قضاء المسيب، إذ بلغت نسبة جرائم الإرهاب (٣١,٧%)، وسجلت أعلى نسبة في مركز شرطة المسيب (٤٧,٦%)، أما أقل نسبة فقد كانت في مركز شرطة سدة الهندية (١١,٥%)، أما جريمة الخطف فقد بلغت (١٤,٦%)، سجلت أعلى نسبة في مركز شرطة التحرير (٤٠%)، وأقل نسبة في مركز شرطة سدة الهندية (٢٣,٣%)، أما جريمة القتل العمد فقد بلغت (٢٠,٢%)، فكانت أعلى نسبة في مركز شرطة التحرير (٣٢,٥%)، أما أقل نسبة في مركز شرطة المسيب (٣١,٣%)، أما جريمة الانتحار بلغت (٤,٤%)، إذ سجلت أعلى نسبة في مركز شرطة (سدة الهندية والمسيب) (٤٤,٤%) لكل منهما، أما أقل نسبة فقد سجلت في مركز شرطة التحرير (١١,١%)، أما جريمة القتل الخطأ سجلت (٢٠%)، أما أعلى نسبة كانت في مركز شرطة سدة الهندية (٥١,٢%)، بينما أقل نسبة في مركز شرطة التحرير (٢٠,٧%)، وجريمة الضرب المفضي إلى الموت بلغت نسبته (٨,٨%)، إذ سجل أعلى نسبة في مركز شرطة التحرير (٤١,٦%)، بينما سجلت أقل نسبة في مركز شرطة المسيب (٢٥%)، من مجموع جرائم القتل قسم شرطة المسيب، كما في جدول (١٦)، والخريطة (١١)، وشكل (١٤).

جدول (١٦)

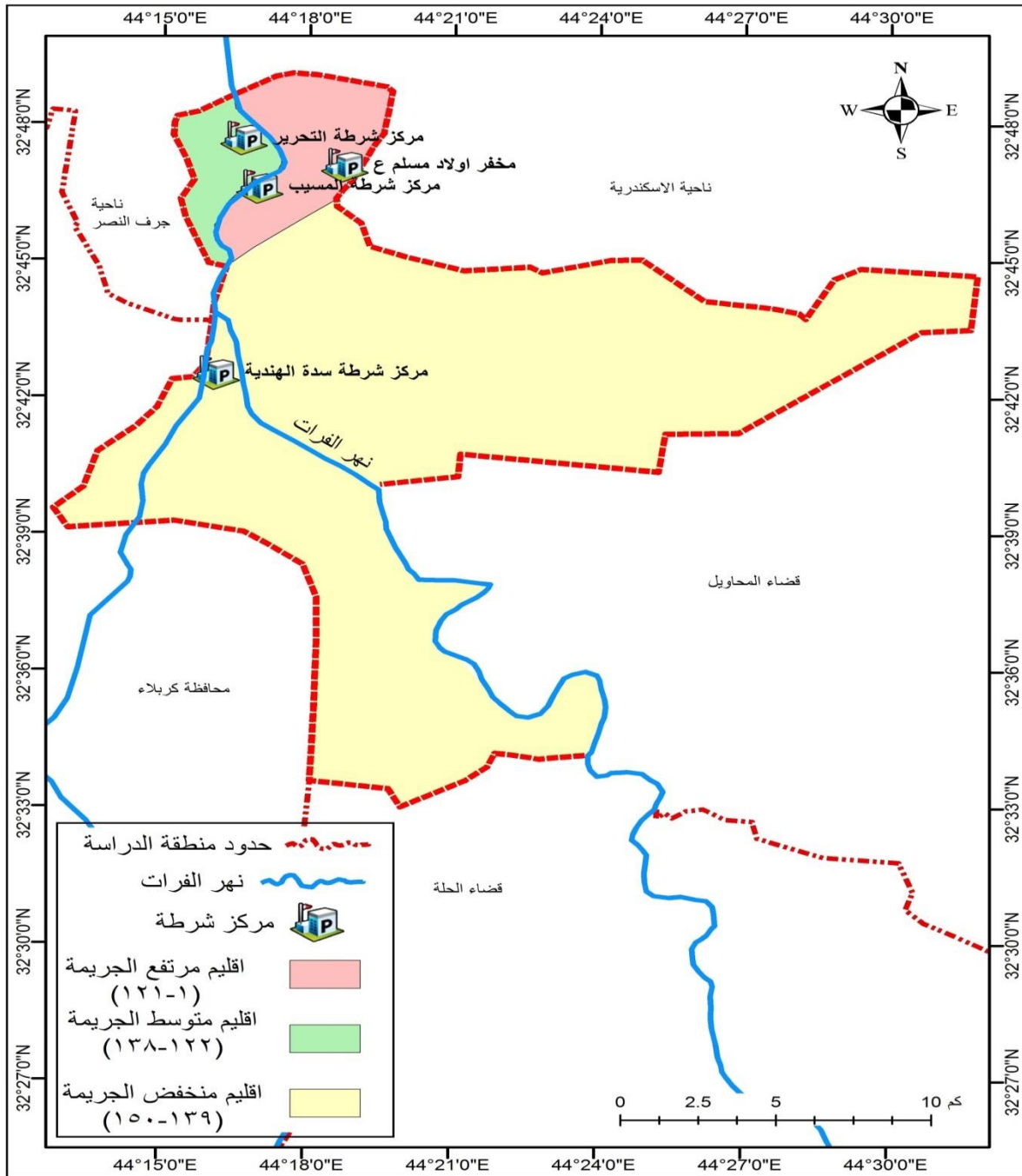
التوزيع المكاني لجرائم القتل لقسم شرطة المسيب حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩)

ت	الوصف القانوني	مركز المسيب	مركز السدة	مركز التحرير	المجموع	النسبة المئوية
١	الإرهاب	٦٢	١٥	٥٣	١٣٠	٣١,٧%
٢	الخطف	٢٢	١٤	٢٤	٦٠	١٤,٦%
٣	القتل العمد	٢٦	٣٠	٢٧	٨٣	٢٠,٢%
٤	الانتحار	٨	٨	٢	١٨	٤,٤%
٥	القتل الخطأ	٢٣	٤٢	١٧	٨٢	٢٠%
٦	الضرب المفضي إلى الموت	٩	١٢	١٥	٣٦	٨,٨%
	المجموع	١٥٠	١٢١	١٣٨	٤٠٩	٩٩,٨%
	النسبة المئوية	٣٦,٦%	٢٩,٥%	٣٣,٧%	٩٩,٨%	

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الداخلية، مديرية قسم شرطة المسيب، شعبة الإحصاء، ومركز شرطة المسيب، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

خريطة (١١)

التوزيع المكاني لجرائم القتل ومراكز قسم شرطة المسيب لعام ٢٠٢٠



المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

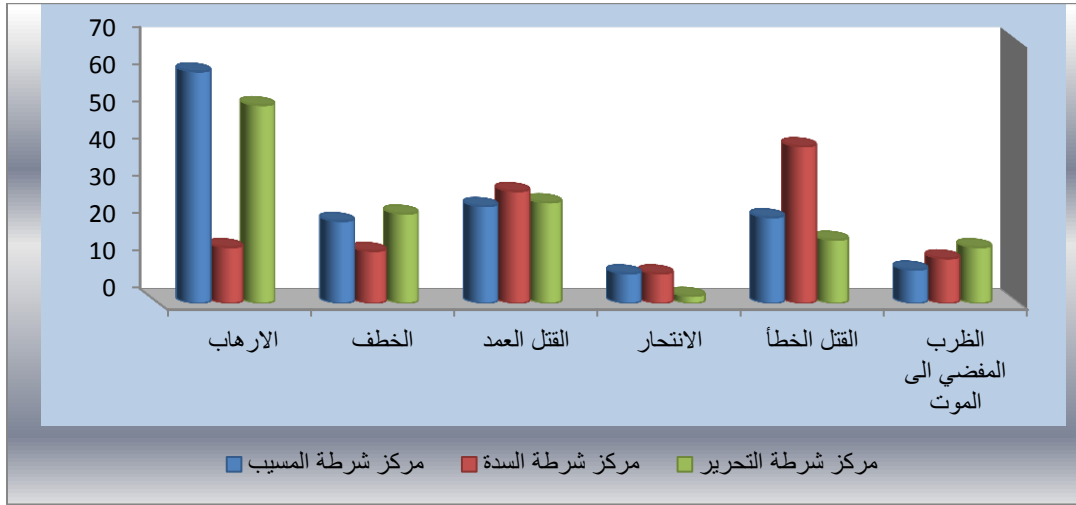
المصدر/ الباحث بالاعتماد على :

١- برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8 .

٢- بيانات جدول (١٦).

شكل (١٤)

التوزيع المكاني لجرائم القتل لقسم شرطة المسيب حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٦).

أ- مركز شرطة المسيب:

بلغت نسبة السكان في مركز قضاء المسيب (١٩%)، وبمساحة نسبتها (٨%) من مجموع سكان ومساحة قسم شرطة المسيب، بواقع (٧٣٢٤) أسرة، و(٦٥٩٨) مسكن، وبمجموع (٩) احياء سكنية، تقع ضمن قاطع مسؤولية أعمال مركز شرطة المسيب، كما في جدول (١٧)، و جدول (١٥).

جدول (١٧)

التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مركز شرطة المسيب لعام ٢٠١٩

ت	الاحياء السكنية	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد الأفراد
١	حي الأمير	٦٧١	٩٠٧	٥٠٣٠
٢	حي الثورة	٦٦٣	٧٢١	٣١٨٩
٣	حي الجمهورية	١٣٦٣	١٥٤٧	٦٣٤٨
٤	حي الدوب	٨٦٢	٨٢٨	٤٩٥٥
٥	حي السكك (المغصية)	٨٩٩	٩٢٩	٥٦٣٢
٦	حي الشهداء	٣٠٢	٣١٠	١٨٧٧
٧	حي الشيوخ	٧٥٣	٧٦٨	٣٩٥٤
٨	حي الصناعي	٧٧	٩١	٥٢٣
٩	حي المعملين	١٠٠٨	١٢٢٣	٦٥٣٢
	المجموع	٦٥٩٨	٧٣٢٤	٣٨٠٤٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الداخلية، مديرية قسم شرطة المسيب، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

وبلغت جريمة القتل نسبة (٣٦,٦%) من مجموع جرائم القتل ضمن قاطع قسم شرطة المسيب، و(٦) أوصاف قانونية، فقد بلغت عام (٢٠١٤) نسبة (٢٢%)، وعام (٢٠١٥) (٢٠,٦%)، وعام (٢٠١٦) (٩,٣%)، وعام (٢٠١٧) (٢٦,٦%)، وهي أعلى نسبة، وعام (٢٠١٨) (١٣,٣%)، وعام (٢٠١٩) (٨%)، وهي أقل نسبة.

بلغت جريمة الإرهاب نسبة (٤١,٣%)، إذ بلغت أعلى نسبة لها في عام (٢٠١٤) (٣١%)، بينما بلغت عام (٢٠١٩) (٨%) وهي أقل نسبة، أما جريمة الخطف بلغت نسبتها (١٤,٧%)، فقد سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٧) (٥٤,٥%)، بينما لم يسجل في عام (٢٠١٩) أي جريمة قتل، أما جريمة القتل العمد سجلت (١٧,٣%)، إذ سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٥) (٣١%)، وأقل نسبة عام (٢٠١٧)، إذ سجلت (٨%)، أما جريمة الانتحار بلغت نسبتها (٥,٣%)، فقد سجلت أعلى نسبة لها عام (٢٠١٧) (٣٧,٥%) ولم تسجل أي جريمة انتحار في عام (٢٠١٦)، وجريمة القتل الخطأ سجلت (١٥,٣%)، إذ بلغت (٣٠%) وهي أعلى نسبة عام (٢٠١٥)، وبلغت (٩%) عام (٢٠١٦ و٢٠١٩) لكل سنة وهي أقل نسبة، أما جريمة الضرب المفضي إلى الموت فكانت (٦%)، إذ سجلت أعلى نسبة عام (٢٠١٥) (٤٤%)، بينما لم تسجل أي جريمة في عام (٢٠١٩)، كما في جدول (١٨)، وشكل (١٥).

جدول (١٨)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة المسيب حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩)

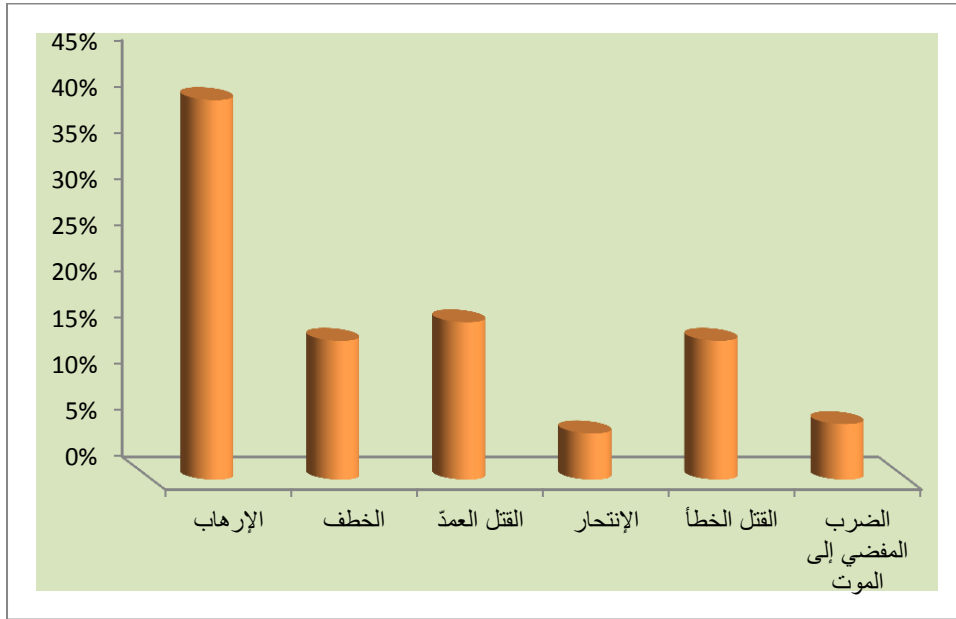
النسبة المئوية	المجموع	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	السنوات نوع الجريمة
٤١,٣%	٦٢	٥	٦	١٧	٦	٩	١٩	الإرهاب
١٤,٧%	٢٢	صفر	٥	١٢	١	٢	٢	الخطف
١٧,٣%	٢٦	٤	٣	٢	٤	٨	٥	القتل العمد
٥,٣%	٨	١	٢	٣	صفر	١	١	الانتحار
١٥,٣%	٢٣	٢	٣	٥	٢	٧	٤	القتل الخطأ
٦%	٩	صفر	١	١	١	٤	٢	الضرب المفضي إلى الموت
٩٩,٩%	١٥٠	١٢	٢٠	٤٠	١٤	٣١	٣٣	المجموع
	٩٩,٨%	٨%	١٣,٣%	٢٦,٦%	٩,٣%	٢٠,٦%	٢٢%	النسبة المئوية

المصدر: وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الجنائي، ومركز شرطة المسيب، بيانات غير

منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (١٥)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة المسيب حسب الوصف القانوني للمدة (٢٠١٩-٢٠١٤)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٨).

أما التوزيع النسبي بحسب أشهر السنة فقد بلغ في عام (٢٠١٤) (٢٢%)، أحتل المرتبة الأولى شهري آب وحزيران بنسبة (١٨%)، ثم شهري نيسان وتموز (١٥%)، بينما سجل في شهر شباط (٩%)، ثم أشهر آذار وأيلول وتشرين الثاني (٦%)، ويليهما شهري كانون الثاني وإيار (٣%)، بينما في شهري كانون الأول وتشرين الأول لم يسجل أي جريمة قتل، أما في عام (٢٠١٩) فقد سجل (٨%)، سجل أعلى نسبة في شهر تموز (٢٥%)، بينما سجل شهر حزيران (١٧%)، ثم يليه أشهر (شباط، آذار، أيلول، تشرين الأول، تشرين الثاني، كانون الأول) بنسبة (٨%) لكل شهر، أما شهرا (كانون الثاني، حزيران)، لم تسجل إي جريمة قتل^(١)، كما في جدول (١٩).

(١) وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، قسم شرطة المسيب، شعبة الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

جدول (١٩)

التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة المسيب خلال عامي (٢٠١٤ و ٢٠١٩)

الأشهر	٢٠١٤		٢٠١٩	
	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية
ك ٢	١	٣%	صفر	صفر%
شباط	٣	٩%	١	٨%
آذار	٢	٦%	١	٨%
نيسان	٥	١٥%	صفر	صفر%
آيار	١	٣%	١	٨%
حزيران	٦	١٨%	٢	١٧%
تموز	٥	١٥%	٣	٢٥%
اب	٦	١٨%	١	٨%
ايلول	٢	٦%	١	٨%
ت ١	صفر	صفر%	١	٨%
ت ٢	٢	٦%	صفر	صفر%
ك ١	صفر	صفر%	١	٨%
المجموع	٣٣	١٠٠%	١٢	١٠٠%
النسبة المئوية	٢٢%		٨%	

المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الإحصاء الجنائي، ومركز شرطة المسيب، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

ب - مركز شرطة سدة الهندية:

بلغت نسبة السكان لمركز شرطة سدة الهندية (٧٠%)، والمساحة (٨٧%) من مجموع سكان ومساحة قسم شرطة المسيب، يضم مركز شرطة سدة الهندية (٩) احياء سكنية، و(٢٠) مقاطعة، بواقع (١٨٨٠٢) أسرة، و(١٨٠٠٧) مسكن، التي تقع ضمن أعمال هذا المركز، كما في جدول (٢٠) و(١٥).

جدول (٢٠)

التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مركز شرطة سدة الهندية لعام ٢٠١٩

ت	الأحياء التابعة إلى قاطع المسؤولية	مساكن	أسر	عدد الأفراد
١	حي الأمير	٦٠١	٦٢٢	٤١٤٧
٢	حي الحسين	٣٦٤	٤٤٦	٢٦١٨
٣	حي الري	٦٩٨	٧٤٢	٤٦٦٨
٤	حي الزهراء/١	١٠٨٦	١٠٩٥	٧١٧٠
٥	حي الصدر	١٣٠١	١٣١٩	٨٥٤٤
٦	حي عمارات الري	١٨٨	١٩٠	٩٥٠
٧	حي محلة الجديدة	٤٦٨	٤٧٦	٢٤٦٦
٨	حي محلة القصبة القديمة	٥٥٧	٥٥٨	٣١٩١
٩	حي مفرق السدة	٣٠١	٣١٥	١٩٨٤
١	مقاطعة (١٠) العلكاية - حي الزهراء	٢١٠	٢٣٠	١٩٦٠
٢	مقاطعة (١١) المهناوية	٤٣١١	٤٤٣١	٣٦٠٩٢
٣	مقاطعة (١٥) العجيمي الشرقي	١٩١	٢٠٧	١٨٥٧
٤	قرية معمل السمنت	٢٧٩	٣١٤	٢٠٢٢
٥	مقاطعة (١٨) الحويجة الشرقية	٥١٧	٥٦٨	١٦٤٧
٦	مقاطعة (٢٠) أم الحمام الشرقية	١٧٣	١٨٦	١٤٦٢
٧	مقاطعة (٢٣) أوقاف محمد بن الحسن(ع)	٨٣	٨٦	١٢٥٢
٨	مقاطعة (٢٤) الطلعة والبركة	٨١١	٨٢٤	٧٢٥٣
٩	مقاطعة (٢٥) الطريسة والكمونية وأبو عشوش	٦٢٠	٦٢٣	٥٥٨٩
١٠	مقاطعة (٢٦) أبو شعيفة	١٦٤	١٧٤	١٦٢٦
١١	مقاطعة (٣) بدعة الناصرية	٦٥٣	٦٩٧	٥٨٩١
١٢	مقاطعة (٤) أم إذرة وأبو صخير	١٥٢	١٥٤	٢١٧٤
١٣	مقاطعة (٥) المنصورية وأم الورد	١٧٦	١٨٧	١٥٦٧
١٤	مقاطعة (٦) المحمولة والموزانية	٣٩٨	٤٢٢	٣٦٠٩
١٥	مقاطعة (٧) حصن البيكات	٩٠٠	٩٠٦	٧٣٠٦
١٦	مقاطعة (٩) المعافات	٥٨٦	٥٨٩	٣٩٥٤

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

٣٨١٣	٤٥٧	٤٠١	مقاطعة (٨) الدرعية	١٧
٩١٧٤	١٣٠٨	١٢٠٢	مقاطعة (١٣) الحويجة الغربية	١٨
١٨٢٨	٢٢٤	٢٠٥	مقاطعة (١٥) العجيمي الشرقي	١٩
٣٨٠٦	٤٥٢	٤١١	مقاطعة (١٤) جزيرة شبيب	٢٠
١٣٩٦٢٠	١٨٨٠٢	١٨٠٠٧	المجموع	

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء بابل، شعبة أحصاء المسيب، قسم الحاسبة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

بلغت نسبة جرائم القتل (٢٩,٥%)، من مجموع جرائم القتل لقسم شرطة المسيب، خلال سنوات الدراسة كما في جدول (١٥)، فبلغ عام (٢٠١٤) (٢٨%)، وهي أعلى نسبة، وبلغ عام (٢٠١٥) (١٩%)، بينما بلغ عام (٢٠١٦) (١٣,٢%)، وعام (٢٠١٧) (٢٠,٧%)، وعام (٢٠١٨) (١٠,٧%)، وفي عام (٢٠١٩) (٨,٣%)، وب(٦) أوصاف قانونية، كما في جدول (٢١).

سجلت جريمة الإرهاب نسبة (١٢%)، فقد سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٧) (٤٠%)، بينما لم تسجل أي جريمة إرهابية في عام (٢٠١٦)، وجريمة الخطف بلغت نسبتها (١٢%)، سجلت أعلى نسبة لها في عام (٢٠١٤) (٣٦%)، بينما لم يسجل أي جريمة خطف في عام (٢٠١٩)، وأمّا جريمة القتل العمدّ بلغت (٢٥%)، سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (١٤%)، وأقل نسبة عام (٢٠١٥) فلم تسجل أي جريمة قتل عمدّ، أمّا جريمة الانتحار بلغت (٧%)، وهي أقل نسبة، فقد بلغت أعلى نسبة لها في عام (٢٠١٥) (٥٠%)، ولم تسجل أي عملية انتحار في عامي (٢٠١٦) و(٢٠١٨)، وسجلت جريمة القتل الخطأ نسبة (٣٥%)، إذ سجلت عام (٢٠١٥) أعلى نسبة (٢٩%)، وسجل (٧%) عام (٢٠١٩) وهي أقل نسبة، بينما سجلت جريمة الضرب المفضي إلى الموت (١٠%)، فقد سجل عام (٢٠١٤) (٤٢%) وهي أعلى نسبة، بينما لم تسجل أي جريمة عام (٢٠١٩)، كما في جدول (٢١)، وشكل (١٦).

جدول (٢١)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة سدة الهندية حسب الوصف القانوني للمدة (٢٠١٩-٢٠١٤)

النسبة المئوية	المجموع	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	السنوات نوع الجريمة
١٢%	١٥	١	١	٦	صفر	٣	٤	الإرهاب
١٢%	١٤	صفر	١	٥	١	١	٦	الخطف
٢٥%	٣٠	٥	٤	٤	٨	صفر	٩	القتل العمدّ
٧%	٨	١	صفر	٢	صفر	٤	١	الانتحار
٣٥%	٤٢	٣	٥	٧	٦	١٢	٩	القتل الخطأ
١٠%	١٢	صفر	٢	١	١	٣	٥	الضرب المفضي إلى الموت
١٠٠%	١٢١	١٠	١٣	٢٥	١٦	٢٣	٣٤	المجموع
	٩٩,٩%	٨,٣%	١٠,٧%	٢٠,٧%	١٣,٢%	١٩%	٢٨%	النسبة المئوية

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، شعبة الإحصاء الجنائي، ومركز شرطة سدة الهندية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (١٦)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة سدة الهندية حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢١).

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

أما التوزيع العددي والنسبي لجرائم القتل بحسب أشهر السنة فقد بلغ عام (٢٠١٤) (٢٨%)، أحتل المرتبة الأولى شهرا تموز وآب، بنسبة (١٧,٦%)، ثم شهر نيسان بنسبة (١٤,٧%)، ثم شهري أيار وكانون الأول بنسبة (٨,٨%)، بينما سجل في أشهر شباط، آذار، وحزيران، وأيلول بنفس النسبة (٥,٨%)، ويليهما أشهر كانون الثاني، وتشرين الأول، وتشرين الثاني بنسبة (٢,٩%)، وفي عام (٢٠١٩)، بلغت النسبة (٨,٣%)، إذ أحتل أعلى نسبة في شهر آب (٣٠%)، ثم شهر أيار (٢٠%)، ثم يليها أشهر (شباط، حزيران، تموز، ايلول ، تشرين الأول) (١٠%) لكل شهر، أما باقي الأشهر (كانون الثاني، آذار، نيسان، تشرين الثاني، كانون الأول) لم يسجل إي جريمة قتل، كما في جدول (٢٢).

جدول (٢٢)

التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة سدة الهندية خلال عامي (٢٠١٩ و ٢٠١٤)

٢٠١٩		٢٠١٤		الأشهر
النسبة المئوية	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية	عدد جرائم القتل	
صفر%	صفر	٢,٩%	١	ك ٢
١٠%	١	٥,٨%	٢	شباط
صفر%	صفر	٥,٨%	٢	آذار
صفر%	صفر	١٤,٧%	٥	نيسان
٢٠%	٢	٨,٨%	٣	أيار
١٠%	١	٥,٨%	٢	حزيران
١٠%	١	١٧,٦%	٦	تموز
٣٠%	٣	١٧,٦%	٦	اب
١٠%	١	٥,٨%	٢	ايلول
١٠%	١	٢,٩%	١	ت ١
صفر%	صفر	٢,٩%	١	ت ٢
صفر%	صفر	٨,٨%	٣	ك ١
١٠٠%	١٠	١٠٠%	٣٤	المجموع
	٨,٣%		٢٨%	النسبة المئوية

المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الجنائي، ومركز شرطة سدة الهندية، الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

توضح البيانات انخفاض عدد جرائم القتل بشكل عام في عموم قاطع سدة الهندية ويعود السبب في ذلك إلى دور الأجهزة الأمنية، وإلى البيئة الجغرافية التي عزلت وفصلت مركز الناحية عن باقي المناطق الأخرى المجاورة لها والتي شهدت العديد من العمليات الإرهابية، إذ تحيط بها الأنهار من جميع الجهات مما سهل على القوات الأمنية السيطرة على جميع المنافذ الداخلة إليها ويجعل لها مدخلاً واحداً ومخرجاً واحداً، كذلك لا يوجد طريق رئيسي يربط ناحية سدة الهندية بالمناطق والمحافظات الأخرى فالطريق المؤدي إلى ناحية سدة الهندية يؤدي إلى مركز الناحية فقط، كذلك إنها منطقة متجانسة من الناحية الاجتماعية، وسكانها يتبعون نفس الديانة والمذهب ويغلب عليها الطابع الريفي والعشائري الذي ساهم بتعزيز الروابط بين أفراد المجتمع وتماسكه، فضلاً عن دور رجال الدين ومنظمات المجتمع المدني.

ج - مركز شرطة التحرير:

بلغت نسبة السكان في مركز شرطة التحرير (٦%)، والمساحة (٣%) من مجموع مساحة وسكان قسم شرطة المسيب، بواقع (٢٠٧٨) أسرة، و(١٩٦١) مسكن، و(٥) احياء سكنية، كما في جدول (٢٣) و(١٥).

جدول (٢٣)

التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مركز شرطة التحرير لعام ٢٠١٩

ت	الاحياء السكنية	مساكن	اسر	عدد الافراد
١	حي الجنابي(العسكري ١)	٣٤٢	٣٥٤	٢٥٤٨
٢	حي الغدير الأولى	٦٧٤	٧٢٨	٣٦٨٥
٣	حي الغدير الثانية(العسكري ٢)	٢٥٧	٢٧٧	١٤٥٤
٤	محلة صوب البو حمدان	٥٠٥	٥١٦	٣٦٠٨
٥	حي الرواجح	١٨٣	٢٠٣	١٢١٨
	المجموع	١٩٦١	٢٠٧٨	١٢٥١٣

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

- ١- وزارة الداخلية، مديرية قسم شرطة المسيب، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ٢- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء بابل، شعبة أحصاء المسيب، قسم الحاسبة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

سجلت جرائم القتل (٣٣,٧%)، فقد بلغ عام(٢٠١٤) (٣٤,١%) وهي أعلى نسبة، وبلغ عام(٢٠١٥) (١٨,٨%)، بينما بلغ عام (٢٠١٦) (١٨,١%)، وبلغ عام(٢٠١٧) (١٠,١%)، وعام(٢٠١٨) (١١,٥%)، وعام(٢٠١٩) (٧,٢%)، وهي أقل نسبة، وبـ (٦) أوصاف قانونية.

بلغت جريمة الإرهاب (٣٨%)، فقد سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٦٤%)، وأقل نسبة في عام (٢٠١٨) و(٢٠١٩) بنسبة (٣,٧%) لكل سنة، أمّا جريمة الخطف سجلت (١٧%)، إذ بلغت أعلى نسبة في عام (٢٠١٥) (٣٣,٣%)، بينما لم يسجل أي جريمة قتل في عام(٢٠١٩)، أمّا جريمة القتل العمدّ بلغت (٢٠%)، فقد كانت أعلى نسبة في عام(٢٠١٦) (٣٠%)، وأقل نسبة عام (٢٠١٥) فلم تسجل أي جريمة قتل، أمّا جريمة الانتحار سجلت (١%)، فقد بلغت (٥٠%) لكل من عامي (٢٠١٧ و٢٠١٥)، ولم تسجل أي جريمة انتحار في باقي السنوات، أمّا جريمة القتل الخطأ بلغت (١٢%)، فقد سجلت (٢٩,٤%) عام (٢٠١٩)، بينما سجلت (١٢%) في عامي (٢٠١٥ و٢٠١٧ و٢٠١٨)، وجريمة الضرب المفضي إلى الموت (١١%)، فقد سجلت (٦٠%) عام(٢٠١٥)، وبلغت النسبة (صفر%) في عام (٢٠١٧)، كما في جدول (٢٤)، وشكل(١٧)، من مجموع جرائم القتل في قسم شرطة المسيب.

جدول (٢٤)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة التحرير حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)

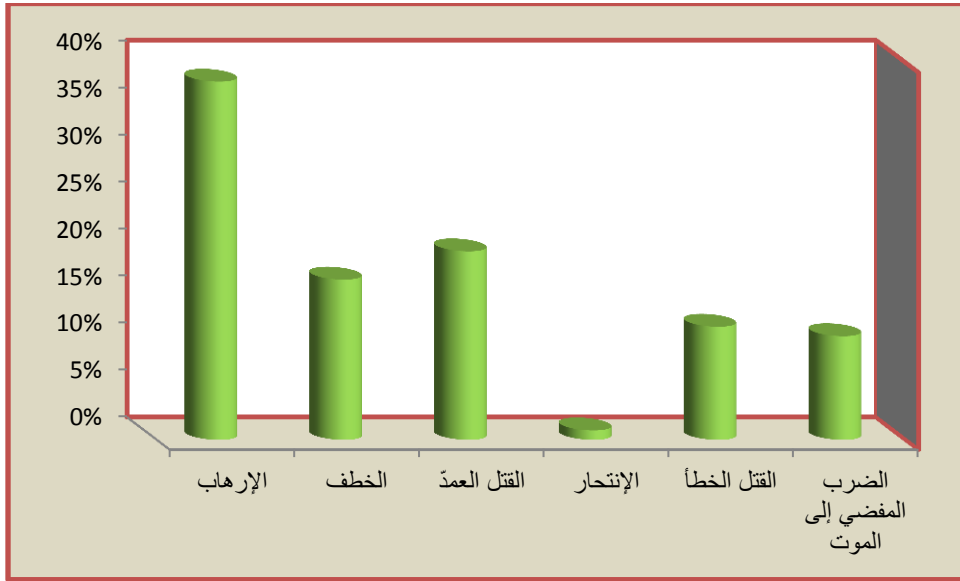
النسبة المئوية	المجموع	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	السنوات نوع الجريمة
٣٨%	٥٣	٢	٢	٣	٧	٥	٣٤	الإرهاب
١٧%	٢٤	صفر	٥	٤	٤	٨	٣	الخطف
٢٠%	٢٧	٢	٦	٤	٨	١	٦	القتل العمدّ
١%	٢	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	الانتحار
١٢%	١٧	٥	٢	٢	٣	٢	٣	القتل الخطأ
١١%	١٥	١	١	صفر	٣	٩	١	الضرب المفضي إلى الموت
٩٩,٧%	١٣٨	١٠	١٦	١٤	٢٥	٢٦	٤٧	المجموع
	٩٩,٦%	٧,٢%	١١,٥%	١٠%	١٨,١%	١٨,٨%	٣٤,١%	النسبة المئوية

المصدر : الباحث بالاعتماد على وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الجنائي وقسم شرطة

المسيب، ومركز شرطة التحرير، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (١٧)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة التحرير حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)



المصدر/ بالاعتماد على بيانات جدول (٢٤).

أما التوزيع العددي والنسبي لجرائم القتل بحسب أشهر السنة ففي عام (٢٠١٤) بلغت (٣٤,١%)، أحتل المرتبة الأولى لمجمل الجرائم المرتكبة في شهر حزيران بنسبة (٢٥,٥%)، ثم شهري كانون الثاني، آذار (١٢,٧%)، وسجل شهري نيسان، تموز نفس النسبة (١٠,٦%)، ثم شهري شباط، أيار (٨,٥%)، ويليها شهري تشرين الثاني، كانون الأول (٤,٢%)، بينما سجل في شهري أيلول، تشرين الأول، كانون الأول (٢,١%)، أما في شهر آب لم يسجل أي جريمة قتل، أما في عام (٢٠١٩) فقد بلغت النسبة (٧,٢%) أحتل أعلى نسبة شهري تموز، تشرين الأول (٢٠%)، بينما جاء أشهر (كانون الثاني، آذار، أيار، حزيران، آب) (١٠%)، أما باقي الأشهر (شباط، نيسان، تموز، ايلول، تشرين الثاني) لم يسجل أي جريمة قتل، كما في جدول (٢٥).

جدول (٢٥)

التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة التحرير خلال عامي (٢٠١٤ و ٢٠١٩)

الأشهر	٢٠١٤		٢٠١٩	
	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية
ك ٢	٦	١٢,٧%	١	١٠%
شباط	٤	٨,٥%	صفر	صفر%
آذار	٦	١٢,٧%	١	١٠%
نيسان	٥	١٠,٦%	صفر	صفر%
أيار	٤	٨,٥%	١	١٠%
حزيران	١٢	٢٥,٥%	١	١٠%
تموز	٥	١٠,٦%	٢	٢٠%
آب	صفر	صفر%	١	١٠%
أيلول	١	٢,١%	صفر	صفر%
ت ١	١	٢,١%	٢	٢٠%
ت ٢	٢	٤,٢%	صفر	صفر%
ك ١	١	٢,١%	١	١٠%
المجموع	٤٧	١٠٠%	١٠	١٠٠%
النسبة المئوية	٣٤,١%		٧,٢%	

المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الجنائي، قسم شرطة المسيب (الإحصاء الجنائي)، ومركز شرطة التحرير (الاحصاء الجنائي)، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

إنّ عدد الجرائم الإرهابية مرتفع وبشكل ملحوظ عن باقي الجرائم الأخرى في قاطع مسؤولية مركز شرطة التحرير، لكون هذه المنطقة تحدها من الجهة الشمالية والغربية منطقة جرف النصر والتي سيطر عليها الإرهاب لفترة من الزمن، وكذلك التعدد المذهبي والطائفي والصراع الذي مارسه بعض قوى الشر ورجال الدين المتطرفين في تأجيج الصراع الطائفي، فضلاً عن وقوعها على الطريق الرئيسي الرابط بين كربلاء والمحافظات الشمالية والغربية، ومن أهمها العاصمة بغداد، وكذلك البيئة الزراعية التي تنتشر فيها (البيساتين) مثل مناطق (هور حسين) و(منطقة الخنافس)، ووجود مساحات واسعة وفارغة استغلتها العناصر الإرهابية كقواعد لها، كذلك وجود معسكر الحامية العسكري وما يتضمنه من أسلحة ومعدات ومواد شديدة الانفجار تركها الجيش السابق، وأعادها استخدامها لتمويل عملياتهم الإرهابية بالمواد المتفجرة،

الفصل الثاني.....التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

مما ساهم في ارتفاع عدد الجرائم الإرهابية، وبعد عمليات التحرير التي قامت بها القوات الأمنية والحشد الشعبي بعد الفتوى المباركة في حزيران عام (٢٠١٤) انحسرت جرائم القتل خاصة الجرائم الإرهابية وبشكل كبير وملحوظ خاصة بعد طرد العناصر الإرهابية من منطقة جرف النصر، كما في الجدول (٢٥).

د- مخفر شرطة اولاد مسلم (عليه السلام):

بلغت نسبة سكان منطقة أولاد مسلم (ع) (٥%)، وبمساحة (٢%) من مجموع مساحة وسكان قسم شرطة المسيب، بواقع (٢٣٣٣) أسرة، و(١٧٤٤) مسكن، أما بالنسبة إلى عدد جرائم القتل فلا توجد ضمن مخفر شرطة أولاد مسلم (ع) وحدة تحقيقية وإنما يتم تحويل الدعاوى إلى مركز شرطة المسيب^(١)، كما في جدول (٢٦) و(١٥).

جدول (٢٦)

التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مخفر شرطة أولاد مسلم(ع) لعام ٢٠١٩

ت	الاحياء السكنية	مساكن	اسر	عدد الافراد
١	البيراوي	٨٨	١٣٣	٧٨٤
٢	محرم	٦٢٥	٧٩١	٣٦٩٣
٣	ابو الجاسم	٦٢١	٨٥٤	٣٦٤٦
٤	اولاد مسلم(ع)	٤١٠	٥٥٥	٢٤٩١
	المجموع	١٧٤٤	٢٣٣٣	١٠٦١٤

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، شعبة إحصاء المسيب، قسم الحاسبة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

ثانياً: قسم شرطة الإسكندرية:

يتضمن هذا القسم خمسة مراكز للشرطة تعمل ضمن قاطع مسؤوليته وهي (مركز شرطة الإسكندرية، مركز شرطة الإسكان، مركز شرطة القرية العصرية، مركز شرطة الوطن، مركز شرطة الشهيد سلام شنون)، وبلغت نسبة السكان (٤٢%)، و(٥٦) حياً سكنياً، و(٢٧٤٩٥) مسكناً، وبمساحة تقدر (٤٢٠ كم^٢)، بما نسبته (٤٢%)، وبلغ عدد الأسر (٢٩١٣٣)، وبلغت نسبة جرائم القتل خلال مدة الدراسة نسبة (٤٢%) من مجموع قضاء المسيب وهي أعلى نسبة، كما في جدول (١٣).

(١) مقابلة ميدانية مع العقيد مهندس جاسم زويد، أمر مخفر شرطة أولاد مسلم (ع)، بتاريخ ١٣/١٠/٢٠٢٠.

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

أما التوزيع بحسب مراكز الشرطة، فقد بلغت نسبة مساحة مركز شرطة الإسكندرية (٢٥%)، وهي أعلى نسبة بالمساحة، وبلغت نسبة السكان (٣٩%)، أما نسبة عدد جرائم القتل فقد بلغت (٤٠,٣%)، وبلغت نسبة مساحة مركز شرطة الوطن (١٦%)، ونسبة السكان (١٢%)، وجرائم القتل (٤%)، وبلغت نسبة مساحة مركز شرطة الشهيد سلام شنون (٢٠%)، والسكان (٧%)، وجرائم القتل (١٠,٣%)، أما في مركز شرطة القرية العصرية بلغت المساحة (٢٠%)، والسكان (٣٣%)، أما جريمة القتل سجلت (٣٢,٨%)، وبلغت نسبة مساحة مركز شرطة الإسكان (١٩%)، والسكان (٩%)، أما جرائم القتل فقد بلغت نسبتها (١٢,٤%) من مجموع مساحة وسكان وجرائم القتل قاطع قسم شرطة الإسكندرية، كما في جدول (١٣)، وجدول (٢٧).

جدول (٢٧)

التوزيع المكاني للسكان والمساحة وجرائم القتل لقسم شرطة الإسكندرية (٢٠١٤-٢٠١٩)

اسم المركز	عدد السكان	النسبة	المساحة/كم ^٢	النسبة	جرائم القتل	النسبة
الإسكندرية	٧٢٣١٩	%٣٩	١٠٤	%٢٥	٣٢١	%٤٠,٣
الوطن	٢٣١١٣	%١٢	٦٨	%١٦	٣٢	%٤
الشهيد سلام شنون	١٢٤٠٤	%٧	٨٤	%٢٠	٨٢	%١٠,٣
الإسكان	١٦١٥٣	%٩	٧٩	%١٩	٩٩	%١٢,٤
القرية العصرية	٦٠٥٠٢	%٣٣	٨٥	%٢٠	٢٦١	%٣٢,٨
المجموع الكلي	١٨٤٤٩١	%١٠٠	٤٢٠	%١٠٠	٧٩٥	%٩٩,٨

المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الجنائي، قسم شرطة الإسكندرية (الإحصاء الجنائي)، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

أما التوزيع النسبي لجرائم القتل حسب الوصف القانوني لقسم شرطة الإسكندرية خلال سنوات الدراسة، فقد بلغت جرائم الإرهاب (٣٣,٢%)، فسجلت (٥٣,٦%) وهي أعلى نسبة ضمن أعمال مركز شرطة الإسكندرية، وأقل نسبة (٤%) في مركز شرطة الوطن، وبلغ الخطف (١٥,٢%)، إذ سجلت أعلى نسبة ضمن أعمال مركز شرطة القرية العصرية (٣٣,٨%)، وأقل نسبة في مركز شرطة الوطن (٤%)، أما جريمة القتل العمد فقد بلغت (١٤,٥%)، إذ سجلت أعلى نسبة في مركز شرطة الإسكندرية (٣٧%)، وأقل نسبة في مركز شرطة الوطن (٦%)، وبلغت جريمة الانتحار (٣,٣%)، إذ سجلت أعلى نسبة في مركز شرطة الإسكندرية (٣٣,٣%)، وأقل نسبة في مركز شرطة الوطن (٣,٧%)، أما جريمة القتل الخطأ سجلت (٢١,٦%)، فقد كانت أعلى نسبة في مركز شرطة القرية العصرية (٣٧,٥%)، وأقل نسبة في مركز شرطة الشهيد سلام (٥%)، وأما جريمة الضرب المفضي إلى الموت بلغت (١١,٩%)، إذ

الفصل الثاني.....التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

سجل أعلى نسبة في مركز شرطة الإسكندرية (٤٢,١%)، وأقل نسبة في مركز شرطة الوطن (٢,١%)، كما في جدول (٢٨)، شكل (١٨)، خريطة (١٢).

جدول (٢٨)

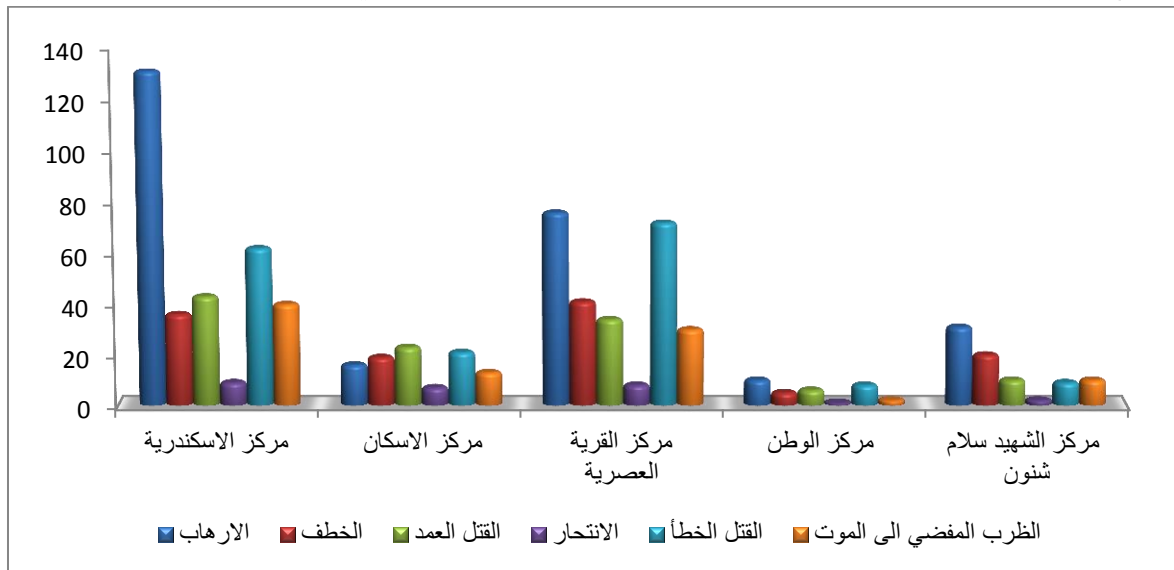
التوزيع المكاني لجرائم القتل لقسم شرطة الإسكندرية حسب الوصف القانوني (٢٠١٩-٢٠١٤)

ت	الوصف القانوني	مركز الإسكندرية	مركز الإسكان	مركز القرية العصرية	مركز الوطن	مركز الشهيد سلام	المجموع	النسبة المئوية
١	الإرهاب	١٣١	١٦	٧٦	١٠	٣١	٢٦٤	٣٣,٢%
٢	الخطف	٣٦	١٩	٤١	٥	٢٠	١٢١	١٥,٢%
٣	القتل العمدّ	٤٣	٢٣	٣٤	٦	١٠	١١٦	١٤,٥%
٤	الانتحار	٩	٧	٨	١	٢	٢٧	٣,٣%
٥	القتل الخطأ	٦٢	٢١	٧٢	٨	٩	١٧٢	٢١,٦%
٦	الضرب المفضي إلى الموت	٤٠	١٣	٣٠	٢	١٠	٩٥	١١,٩%
	المجموع	٣٢١	٩٩	٢٦١	٣٢	٨٢	٧٩٥	٩٩,٧%
	النسبة المئوية	٤٠,٣%	١٢,٤%	٣٢,٨%	٤%	١٠,٣%	٩٩,٨%	

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الداخلية، قسم شرطة الإسكندرية- الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (١٨)

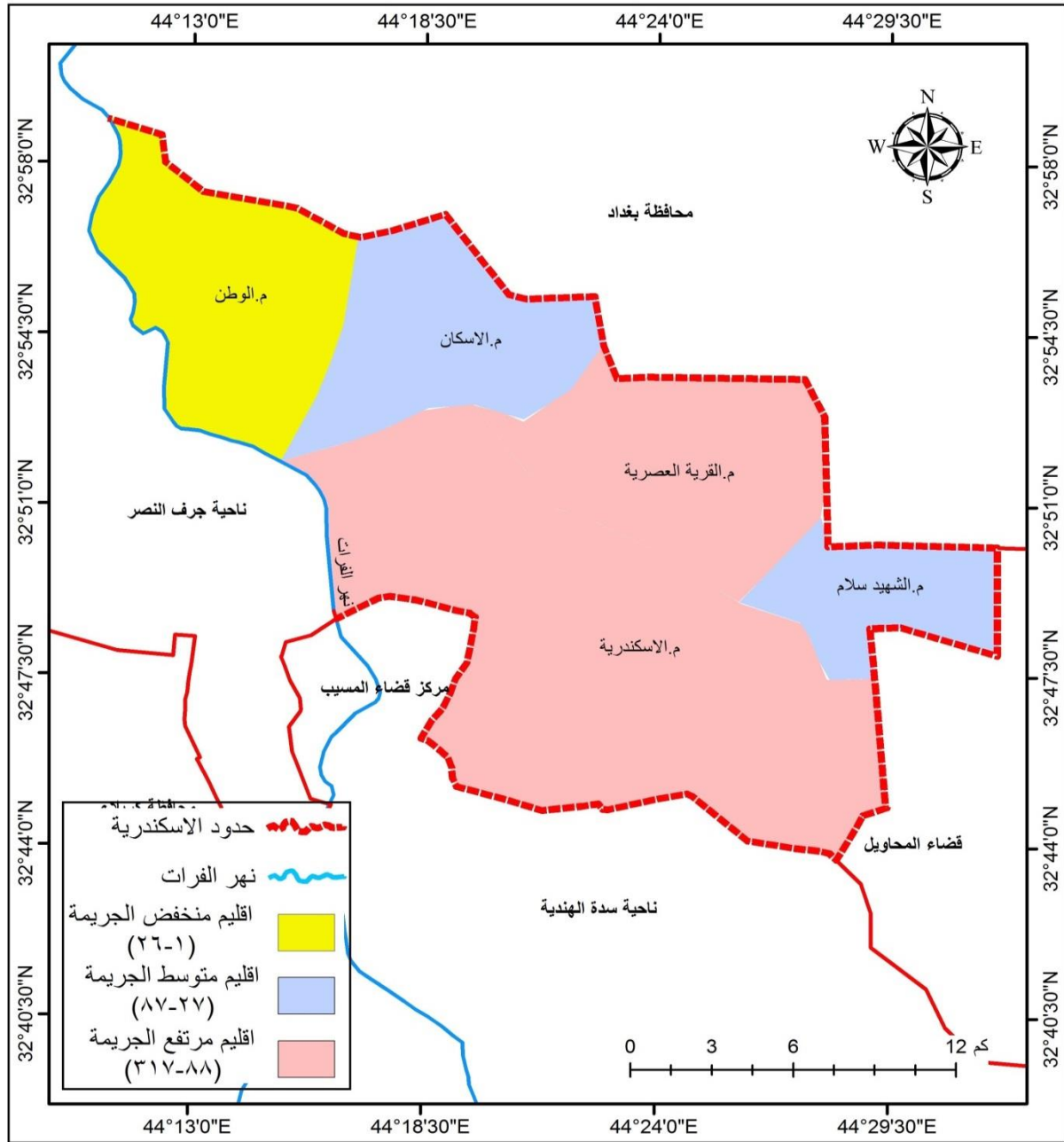
توزيع جرم القتل لمراكز قسم شرطة الإسكندرية حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٨).

خريطة (١٢)

التوزيع المكاني لجرائم القتل لمراكز قسم شرطة الإسكندرية لعام ٢٠٢٠



المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

المصدر / الباحث بالاعتماد على:

١- برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8 .

٢- جدول (٢٨) .

الفصل الثاني.....التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

أ- مركز شرطة الإسكندرية:

بلغت نسبة سكان مركز شرطة الإسكندرية (٣٩%)، وبمساحة (٢٥%) من مجموع سكان ومساحة ناحية الاسكندرية، وعدد الأحياء السكنية بلغ (٢٢) حياً سكنياً، وعدد الأسر (١١٤٠٢) أسرة ، بواقع (١٠٨٣٣) دار سكن، كما في جدول (٢٧) و(٢٩).

جدول (٢٩)

التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مركز شرطة الإسكندرية لعام ٢٠١٩

ت	الأحياء السكنية	مساكن	أسر	عدد الأفراد
١	حي العسكري	٧٦٠	٨٠٦	٥٦٨٦
٢	حي المصطفى الأول	٧١٣	٦٩٩	٤٥٠٥
٣	حي المصطفى الثاني	٨٤٥	٩٠١	٥٥٢١
٤	حي مجمع حطين	٢٧٠١	٢٧٠١	١٥٦٠٨
٥	حي التدريب المهني	٨١	٧٨	٤٤١
٦	حي قادسية الإسكندرية	٣٦٨	٤٢٣	٢١٦٠
٧	حي المجصة	٧٤٣	٨٦٤	٥٣١٠
٨	حي التدريب المهني الثاني	٨٤٧	٩٣٦	٥٢٠٨
٩	مقاطعة (١) أم الحيايا	١٤٧	١١٢	٨٢٢
١٠	مقاطعه (٣) العوجه	٢٠٩	٢٠١	١٧١٨
١١	مقاطعة (٨) الإسكندرية	٢١٢	٢٠٦	١٤٣٧
١٢	مقاطعة (٩) هور الخان	٤٦	٥٧	٤٣٠
١٣	مقاطعة (١١) الجفجفاه	٢٩٥	٤٠٤	٢٧٧٦
١٤	مقاطعة (١٢) الكرجيه	٣٨٠	٣٩٩	٣٥٠٧
١٥	حي المعهد الفني السكني	٢١٦	٢١٦	١٢٩٤
١٦	مقاطعة (١٤) الوظيفيه	٥٥٧	٥٥٧	٤٠٢٤
١٧	حي ابو عوسج	٦٤	٥٨	٤٨٥
١٨	قرية الجيلاويه /م/١٧	٢٩٧	٣٣٩	٢١٨١
١٩	قرية الماخر	١٩٤	٢٣٣	١٣٥٢
٢٠	قرية مجيبيلة	١٨٤	٢١٨	١٣٨١
٢١	مقاطعة (١٩) أبو لوكة	٦٧٥	٦٩٥	٤١٢٥
٢٢	مقاطعة (٢٨) الإسكندرية	٢٩٩	٢٩٩	٢٣٤٨
	المجموع	١٠٨٣٣	١١٤٠٢	٧٢٣١٩

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الداخلية، مديرية قسم شرطة الإسكندرية، شعبة الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

تشير البيانات والإحصائيات لجرائم القتل التي سجلت إلى إن نسبة جرائم القتل (٤٠,٣%)، من مجموع جرائم القتل ضمن قاطع مسؤولية قسم شرطة الإسكندرية، أمّا توزيع عدد جرائم القتل خلال سنوات الدراسة فقد بلغ عام (٢٠١٤) (٣٤,٦%) وهي أعلى نسبة، ونسبة (١٨,٤%) عام (٢٠١٥)، وبلغت عام (٢٠١٦) (١٣,٤%)، أمّا عام (٢٠١٧) كانت النسبة (١٦,٥%)، وعام (٢٠١٨) (١٠%)، ونسبة (٧,٢%) لعام (٢٠١٩)، وهي أقل نسبة وبـ (٦) أوصاف قانونية، كما في جدول (٢٨).

بلغت جريمة الإرهاب (٤٠,٨%)، إذ سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٥٢,٦%)، بينما انخفضت في عام (٢٠١٩) إلى (٣%)، ويرجع السبب إلى سيطرة وتطور القدرات القتالية للأجهزة الأمنية وفرض الامن وتنامي حالة رفض المجتمع للعناصر الإرهابية بعد كشف زيف ادعائهم ، وبلغت جريمة القتل الخطأ (١٩,٣%) ، إذ سجلت أعلى نسبة عام (٢٠١٥) (٢٩%)، وعام (٢٠١٨) (٨%)، أما جريمة القتل العمدّ سجلت (١٣,٤%) ، فقد كانت أعلى نسبة عام (٢٠١٨) (٣٢,٥%)، وأقل نسبة في عامي (٢٠١٦ ، ٢٠١٩) (٦,٩%)، أما جريمة الضرب المفضي إلى الموت سجلت (١٢,٥%)، فقد وصلت (٣٠%) عام (٢٠١٤) وهي أعلى نسبة، ونسبة (٧,٥%) عام (٢٠١٨) وهي أقل نسبة، وبلغت جريمة الخطف (١١,٢%)، أذّ سجلت أعلى نسبة في عامي (٢٠١٤, ٢٠١٦) (٢٥%) لكل عام، وأقل نسبة عام (٢٠١٩) (٥,٥%)، أمّا جريمة الانتحار بلغت (٣%)، وفي عام (٢٠١٧) (٤٤,٤%) وهي أعلى نسبة، وأقل نسبة لها في عامي (٢٠١٦ و ٢٠١٨) فلم تسجل أي جريمة انتحار، كما في جدول (٣٠)، وشكل (١٩).

جدول (٣٠)

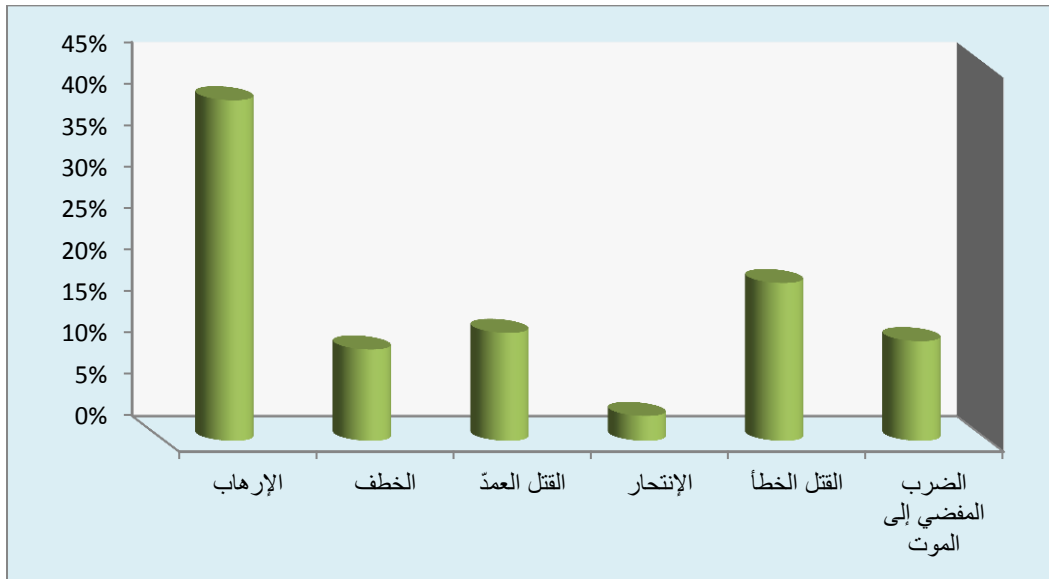
توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الإسكندرية حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)

النسبة المئوية	المجموع	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	نوع الجريمة السنوات
%٤٠,٨	١٣١	٤	٥	١٩	١٣	٢١	٦٩	الإرهاب
%١١,٢	٣٦	٢	٥	٧	٩	٤	٩	الخطف
%١٣,٤	٤٣	٣	١٤	١١	٣	٤	٨	القتل العمد
%٢,٨	٩	٢	٠	٤	٠	١	٢	الانتحار
%١٩,٣	٦٢	٨	٥	٨	١٢	١٨	١١	القتل الخطأ
%١٢,٥	٤٠	٤	٣	٤	٦	١١	١٢	الضرب المفضي إلى الموت
%١٠٠	٣٢١	٢٣	٣٢	٥٣	٤٣	٥٩	١١١	المجموع
%١٠٠		%٧,٢	%١٠	%١٦,٥	%١٣,٤	%١٨,٤	%٣٤,٦	النسبة المئوية

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، مركز شرطة الاسكندرية، شعبة الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (١٩)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الإسكندرية حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣٠).

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

أما التوزيع العددي والنسبي لجرائم القتل بحسب أشهر السنة ففي عام (٢٠١٤) بلغت (٣٤,٦%)، أحتل المرتبة الأولى لمجمل جرائم القتل في شهر حزيران (١٨%)، ثم شهر إيار (١٥,٣%)، بينما سجل شهر كانون الثاني (١١,٧%)، ثم شهر نيسان (١٠,٨%)، ويليهما شهر تموز (٩%)، بينما في شهري شباط وأيلول (٨%)، ويليهما شهر آذار (٦,٣%)، ويليهما تشرين الثاني (٥,٤%)، ويليهما شهر آب (٤,٥%)، ويليهما شهر كانون الأول (١,٨%)، أما في عام ٢٠١٩ فقد بلغت نسبة جرائم القتل (٧,٢%) إذ سجل أعلى نسبة في شهر ايلول (١٧%)، بينما جاء شهري حزيران وتموز (١٣%)، وسجل أشهر (آذار، تشرين الأول، إيار) (٨,٧%)، أما باقي الأشهر (كانون الثاني، شباط، نيسان، إيار، كانون الأول، آب، كانون الثاني) سجلت نسبة (٤,٣%) وهي أقل نسبة، كما في جدول (٣١).

جدول (٣١)

التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة الإسكندرية خلال عامي (٢٠١٤ و ٢٠١٩)

الأشهر	٢٠١٤		٢٠١٩	
	عدد جرائم القتل	النسبة	عدد جرائم القتل	النسبة
ك٢	١٣	١١,٧%	١	٤,٣%
شباط	٩	٨,١%	١	٤,٣%
آذار	٧	٦,٣%	٢	٨,٧%
نيسان	١٢	١٠,٨%	١	٤,٣%
إيار	١٧	١٥,٣%	٢	٨,٧%
حزيران	٢٠	١٨%	٣	١٣%
تموز	١٠	٩%	٣	١٣%
آب	٥	٤,٥%	١	٤,٣%
أيلول	٩	٨,١%	٤	١٧,٤%
ت١	١	١%	٢	٨,٧%
ت٢	٦	٥,٤%	١	٤,٣%
ك١	٢	١,٨%	٢	٨,٧%
المجموع	١١١	١٠٠%	٢٣	١٠٠%
النسبة المئوية	٣٤,٦%		٧,٢%	

المصدر: الباحث بالاعتماد على: وزارة الداخلية، قسم شرطة الإسكندرية- الإحصاء الجنائي، ومركز شرطة الإسكندرية-

الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

الفصل الثاني.....التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

أنّ عدد الجرائم الإرهابية ترتفع مقارنة بعدد جرائم القتل الأخرى ذلك بسبب موقع هذه المنطقة التي تقع على الطريق الرابط بين العاصمة بغداد مروراً بناحية الإسكندرية باتجاه محافظات الوسطى والجنوبية ومرور المسؤولين فيه، كذلك تحدها من الشمال ناحية اللطيفية التي تعتبر من المناطق الغير مستقرة أمنياً، والتي سيطرت عليها العناصر الإرهابية واتخذتها قاعدة لهم، وكثرة الأراضي الزراعية والبساتين على جانبي الطريق، مما سهل على الإرهابيين الاختباء فيها بعد تنفيذ عملياتهم الإرهابية، بالإضافة إلى التعدد المذهبي والطائفي للسكان، وسيطرة بعض الجماعات الإرهابية بعد الاحتلال الأمريكي على بعض المنشأة العسكرية وما تحويه تلك المصانع من مواد شديدة الانفجار.

ب- مركز شرطة الإسكان:

بلغت نسبة السكان لمركز شرطة الإسكان (٩%)، وبمساحة (١٩%) من مجموع سكان ومساحة ناحية الاسكندرية، وبلغ عدد الأحياء السكنية (٥)أحياء، وعدد أسرها (٢٧١٠)، بواقع (٢٥٣٥) دار، كما في جدول (٣٢) .

جدول (٣٢)

التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مركز شرطة الإسكان لعام ٢٠١٩

ت	الاحياء السكنية	عدد المساكن	عدد الاسر	عدد الافراد
١	حي الإسكان الأولى	٣٩٠	٣٧٩	٢١٣٤
٢	حي الإسكان الثانية	٩٠٢	١٠٧٠	٥٨١٢
٣	حي الإسكان الثالثة	٢٧٩	٢٧٩	١٧٤٦
٤	حي الإسكان الرابعة	١٩١	٢٠٩	١٣٢٣
٥	مقاطعة(١٤) الوظيفيه والدور	٧٧٣	٧٧٣	٥١٣٨
	المجموع	٢٥٣٥	٢٧١٠	١٦١٥٣

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء بابل، قسم الحاسبة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

بلغت نسبة جرائم القتل (١٢,٤%)، من مجموع جرائم القتل ضمن قاطع قسم شرطة الإسكندرية، كما في جدول (٢٧)، فقد سجلت عام (٢٠١٤) (٢٧,٢%)، وعام (٢٠١٥) (٢٠,٢%)، وعام (٢٠١٦) (١٢,١%)، وعام (٢٠١٧) (١١,١%)، وعام (٢٠١٨) (٩%)، وعام (٢٠١٩) (٢٠,٢%)، و(٦) أوصاف قانونية، إذ سجلت جريمة الخطف (١٩,٢%)، فقد سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٣١,٥%)، بينما انخفضت في عام (٢٠١٥ و ٢٠١٨) (١٠,٥%)، أمّا جريمة القتل الخطأ فبلغت (٢١,٢%) ، فقد سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٩) (٣٨%) وأقل نسبة في عامي (٢٠١٧ و ٢٠١٨) (٤,٧%)، أمّا جريمة القتل العمدّ فبلغت (٢٣,٢%) فقد كانت أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٢١,٧%) وسجلت أقل نسبة في عام (٢٠١٧) (٨,٦%)، وبلغت جريمة الضرب المفضي إلى الموت (١٣,١%)، فقد كانت النسبة (٣٨,٤%) عام (٢٠١٥) وهي أعلى نسبة، وأقل نسبة سجلت في الاعوام (٢٠١٦) ، (٢٠١٨ ، ٢٠١٩) (٧,٦%) لكل عام، وجريمة الإرهاب سجلت (١٦,٢%) ، إذ بلغت أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٤٣,٧%) بينما سجلت أقل نسبة في عامي (٢٠١٧ و ٢٠١٨) (٦,٢%)، أمّا جريمة الانتحار فبلغت (٧,١%)، وسجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٤٢,٨%) ولم تسجل أي جريمة انتحار في الاعوام (٢٠١٦ و ٢٠١٨)، كما في الجدول (٣٣)، والشكل (٢٠).

جدول (٣٣)

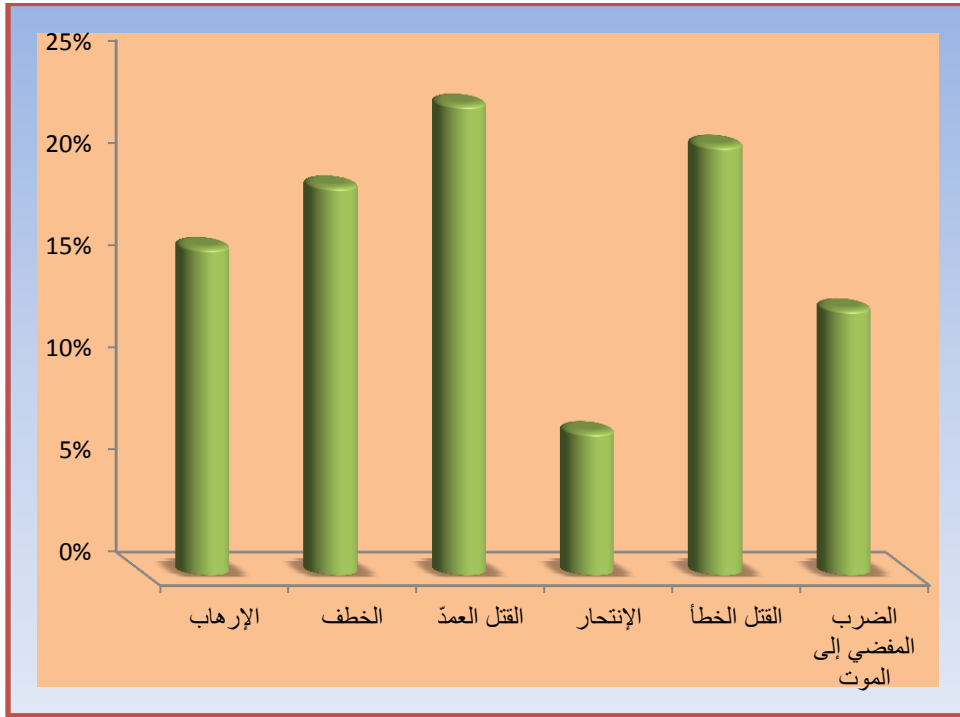
توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الإسكان حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩)

النسبة المئوية	المجموع	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	السنوات نوع الجريمة
١٦,٢%	١٦	٢	١	١	٢	٣	٧	الإرهاب
١٩,٢%	١٩	٣	٢	٣	٣	٢	٦	الخطف
٢٣,٢%	٢٣	٥	٤	٢	٤	٣	٥	القتل العمدّ
٧,١%	٧	١	صفر	١	صفر	٢	٣	الانتحار
٢١,٢%	٢١	٨	١	١	٢	٥	٤	القتل الخطأ
١٣,١%	١٣	١	١	٣	١	٥	٢	الضرب المفضي إلى الموت
١٠٠%	٩٩	٢٠	٩	١١	١٢	٢٠	٢٧	المجموع
	٩٩,٨%	٢٠,٢%	٩%	١١,١%	١٢,١%	٢٠,٢%	٢٧,٢%	النسبة المئوية

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الجنائي، ومركز شرطة الإسكان، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

شكل (٢٠)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الإسكان حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣٣).

أمّا التوزيع النسبي لجرائم القتل بحسب أشهر السنة لعام (٢٠١٤) فقد بلغت (٢٧,٢%)، إذ سجلت أعلى نسبة في شهر تموز (٢٥,٩%)، تلتها شهر حزيران بنسبة (١٨,٥%)، أمّا في الأشهر (كانون الثاني، آيار، تشرين الأول) (١١,١%)، بينما سجل في شهر كانون الأول (٧,٤%)، وسجل شهري آب وشباط (٣,٧%)، ولم تسجل أشهر (آذار، أيلول، تشرين الثاني) أي جريمة، أمّا في عام (٢٠١٩)، بلغت (٢٠,٢%)، وسجلت في شهري تموز وتشرين الأول (٢٠%) وهي أعلى نسبة، وسجل (١٥%) في شهر نيسان، وفي شهر آب وتشرين الثاني سجل (١٠%)، أمّا في الأشهر (كانون الثاني، آيار، حزيران، أيلول، وكانون الأول) سجلت (٥%)، أمّا شهري (شباط، آذار) لم يسجل أي جريمة قتل، كما في جدول (٣٤).

جدول (٣٤)

التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة الإسكان خلال عامي (٢٠١٤ و ٢٠١٩)

الأشهر	٢٠١٤		٢٠١٩	
	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية
ك ٢	٣	١١,١%	١	٥%
شباط	١	٣,٧%	صفر	صفر%
آذار	صفر	صفر%	صفر	صفر%
نيسان	٢	٧,٤%	٣	١٥%
آيار	٣	١١,١%	١	٥%
حزيران	٥	١٨,٥%	١	٥%
تموز	٧	٢٥,٩%	٤	٢٠%
اب	١	٣,٧%	٢	١٠%
ايلول	صفر	صفر%	١	٥%
ت ١	٣	١١,١%	٤	٢٠%
ت ٢	صفر	صفر%	٢	١٠%
ك ١	٢	٧,٤%	١	٥%
المجموع	٢٧	٩٩,٩%	٢٠	١٠٠%
النسبة المئوية	٢٧,٢%		٢٠,٢%	

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الإحصاء الجنائي، ومركز شرطة الإسكان، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

يتضح من البيانات أنّ عدد جرائم القتل لمركز شرطة الإسكان هو منخفض إذا ما تمّ مقارنته بباقي مراكز قسم شرطة الإسكندرية، ويعود السبب إلى إنّ أغلب السكان في منطقة الإسكان هم من الموظفين العاملين في القطاع الصناعي الحكومي ويتقاضون راتب مما أنعكس إيجاباً على الحالة الاقتصادية، وإنّ هذه المجمعات تمّ إنشاؤها للعمال والمهندسين العاملين في تلك الشركات، بالإضافة إلى طبيعة البناء التي تتميز بها، فمنها العمودية والأفقية محاطة بأسوار خارجية محكمة ولها مدخل واحد مما سهل في السيطرة عليها من الناحية الأمنية، بالإضافة إلى إنّهُ على الرغم من تعدد الطوائف والمذاهب وحتى القوميات الأخرى في هذه المجمعات بسبب التجانس والاختلاط خاصة اثناء العمل أدى إلى خفض حالة التوتر والصراع مما أنعكس بشكل إيجابي على انخفاض معدلات جرائم القتل فيها وخاصة الجرائم

الفصل الثاني.....التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

الإرهابية، كما إن أكثر جرائم القتل حصلت في شهر تموز وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي بدورها تؤثر على راحة الانسان، وتولد حالة من عدم الارتياح والتوتر.

ج- مركز شرطة القرية العصرية:

بلغت نسبة السكان (٣٣%)، المساحة (٢٠%) من مجموع سكان ومساحة ناحية الاسكندرية، وبمجموع (١٤) حياً سكنياً، عدد مساكنها (٩١٩٧)، بواقع (٩٧٨٣) اسرة، كما في جدول (٣٥) و(٢٧).

جدول (٣٥)

التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مركز شرطة القرية العصرية لعام ٢٠١٩

ت	الأحياء السكنية	مساكن	أسر	عدد الأفراد
١	الانتصار	١٠١١	١٢٦٦	٧٩٤٩
٢	الأعلام	٦٦٦	٦٧١	٣٩٢٢
٣	الانتفاضة	٢٦١	٢٥٩	١٨١٥
٤	الأنوار	٤٣٦	٤٣٤	٣٩٢٩
٥	المثنى	٥٨١	٦٠٢	٣٤٥٥
٦	الشهداء	١٩٥٨	٢٠١٥	١٠٧٧٣
٧	محلة ١٣٠	٩٠٦	٩١٠	٦٠٩٩
٨	الميلاد	٢٠٧	١٦٦	٩٤٧
٩	القادسية	٩١٦	٨٩٦	٦٠٨٣
١٠	حي القدس	٤٧٠	٥٥٨	٣٢٦٧
١١	حي محلة ١١٢	٩٠٢	١٠٧٠	٥٨١٢
١٢	محلة الانتفاضة ١٠٤	١٧٧	١٧٨	١٥٢٨
١٣	حي محلة ١٠٣	٤٤٨	٥٤١	٣٣٥٣
١٤	حي محلة ١٠٥	٢٥٨	٢١٧	١٥٧٠
	المجموع	٩١٩٧	٩٧٨٣	٦٠٥٠٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء بابل، قسم الحاسبة، بيانات

غير منشورة، ٢٠١٩.

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

وتشير البيانات والاحصائيات لجرائم القتل إلى أنها بلغت ما نسبته (٣٢,٨%) من مجموع جرائم القتل المسجلة في قسم شرطة الإسكندرية، كما في جدول (٢٧)، فقد بلغ عدد جرائم القتل لعام (٢٠١٤) (٢٤,٥%)، وعام (٢٠١٥) (٢٣,٣%)، وعام (٢٠١٦) (١٩,٩%)، وعام (٢٠١٧) (١٧,٦%)، وعام (٢٠١٨) (١١,٤%)، وعام (٢٠١٩) (٣%)، وب(٦) أوصاف قانونية، كما في جدول (٣٦) .

بلغت جريمة الإرهاب (٢٩,١%)، إذ سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٢٦,٣%)، بينما سجلت أقل نسبة في عامي (٢٠١٨) (٦,٥%)، أمّا جريمة الخطف سجلت (١٥,٧%)، أعلى نسبة في عام (٢٠١٦) (٢٦,٨%)، بينما أقل نسبة في عام (٢٠١٩)، فلم تسجل أية جريمة قتل، أمّا جريمة القتل العمدّ بلغت (١٣%)، فقد كانت أعلى نسبة في عام (٢٠١٦) (٣٢,٣%)، بينما سجلت أقل نسبة في عام (٢٠١٩) (٣%)، وجريمة الانتحار بلغت (٣%)، سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٥) (٣٧,٥%)، بينما لم تسجل أي جريمة في عامي (٢٠١٦) و (٢٠١٩)، أمّا جريمة القتل الخطأ بلغت (٢٧,٥%)، وسجلت أعلى نسبة (٣٣,٣%) عام (٢٠١٤)، بينما أقل نسبة في عام (٢٠١٩) (٤,١%)، أمّا جريمة الضرب المفضي إلى الموت بلغت (١١,٤%)، أعلى نسبة (٣٠%) عام (٢٠١٥)، وفي عام (٢٠١٩) (٦,٦%) وهي أقل نسبة، كما في جدول (٣٦)، وشكل (٢١).

جدول (٣٦)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة القرية العصرية حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)

النسبة المئوية	المجموع	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	السنوات نوع الجريمة
٢٩,١%	٧٦	٢	٥	١٦	١٥	١٨	٢٠	الإرهاب
١٥,٧%	٤١	صفر	٤	١٠	١١	٦	١٠	الخطف
١٣%	٣٤	١	٨	٧	١١	٥	٢	القتل العمدّ
٣%	٨	صفر	٢	٢	صفر	٣	١	الانتحار
٢٧,٥%	٧٢	٣	٦	٨	١١	٢٠	٢٤	القتل الخطأ
١١,٤%	٣٠	٢	٥	١	٤	٩	٧	الضرب المفضي إلى الموت
٩٩,٧%	٢٦١	٨	٣٠	٤٦	٥٢	٦١	٦٤	المجموع
	٩٩,٧%	٣,١%	١١,٤%	١٧,٦%	١٩,٩%	٢٣,٣%	٢٤,٥%	النسبة المئوية

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الإحصاء الجنائي، ومركز

شرطة القرية العصرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٢١)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة القرية العصرية حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣٦).

أما التوزيع العددي والنسبي لجرائم القتل بحسب أشهر السنة فقد بلغ عام (٢٠١٤) (٢٤,٥%)، أحتل المرتبة الأولى لمجمل الجرائم المرتكبة في شهر تشرين الأول بنسبة (١٤%)، ثم شهر كانون الأول (١٢,٥%)، بينما سجل شهري تموز وآب (١٠,٩%) لكل منهما، ثم أشهر آذار، أيار، كانون الأول (٩,٣%) لكل شهر، وبلغت النسبة (٦,٢%) لشهري شباط، تشرين الثاني، ونسبة (٤,٦%) لشهر نيسان، وأقل نسبة سجلت في شهر أيلول (١,٥%)، أما في عام (٢٠١٩)، فقد بلغت النسبة (٣,١%)، إذ بلغت (٢٥%) في شهر شباط، أما الأشهر (كانون الثاني، نيسان، حزيران، تموز، آب، تشرين الأول) فقد سجلت (١٢,٥%) لكل شهر، أما باقي الأشهر (آذار، أيار، أيلول، تشرين الثاني، كانون الأول) لم تسجل أية جريمة قتل، إذ بلغت النسبة (صفر%)، كما في جدول (٣٧).

جدول (٣٧)

التوزيع الزمني لجرائم القتل لمركز شرطة القرية العصرية خلال عامي (٢٠١٤ و ٢٠١٩)

الأشهر	٢٠١٤		٢٠١٩	
	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية
ك ٢	٨	%١٢,٥	١	%١٢,٥
شباط	٤	%٦,٢	٢	%٢٥
آذار	٦	%٩,٣	صفر	صفر%
نيسان	٣	%٤,٦	١	%١٢,٥
آيار	٦	%٩,٣	صفر	صفر%
حزيران	٣	%٤,٦	١	%١٢,٥
تموز	٧	%١٠,٩	١	%١٢,٥
آب	٧	%١٠,٩	١	%١٢,٥
أيلول	١	%١,٥	صفر	صفر%
ت ١	٩	%١٤	١	%١٢,٥
ت ٢	٤	%٦,٢	صفر	صفر%
ك ١	٦	%٩,٣	صفر	صفر%
المجموع	٦٤	%٩٩,٣	٨	%١٠٠
النسبة المئوية	%٢٤,٥		%٣,١	

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

- ١- وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٢- وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، قسم شرطة الإسكندرية، مركز شرطة القرية العصرية، شعبة الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

تشير البيانات إلى ارتفاع معدلات جرائم القتل وخاصة جرائم الإرهاب، ذلك كون هذه المنطقة تمثل عقدة وملتقى للطرق التي تربط بين المحافظات الشمالية، ومنها العاصمة بغداد بالمحافظات الوسطى والجنوبية مروراً بها، وتحدها من الجهة الشمالية ناحية اللطيفية، ووجود العديد من المناطق الواسعة والبساتين على جانبي الطريق التي استغلها الإرهابيين، بالإضافة إلى التعدد المذهبي والطائفي، كذلك للمتطرفين دور في تأجيج الصراع الديني بين مكونات المجتمع، ووجود العديد من المصانع التي كانت في السابق معامل للإنتاج الحربي تم السيطرة عليها من قبل العناصر الإرهابية واستخدامها في

الفصل الثاني.....التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

تمويل العمليات الإرهابية وصناعة المتفجرات، كل ذلك ساهم بشكل مباشر او غير مباشر في ارتفاع عدد جرائم القتل وخاصة الجرائم ذات الطابع الإرهابي.

د- مركز شرطة الوطن:

أسس مركز شرطة الوطن وبأشر بالعمل الفعلي في عام (٢٠١٦)، ولذا ستكون الإحصائيات ابتداءً من عام (٢٠١٦)، إذ بلغت نسبة السكان (١٢%)، والمساحة (١٦%) من مجموع سكان ومساحة ناحية الاسكندرية، كما في جدول (٢٧)، وبمجموع (١١) حياً سكنياً، عدد أسرها (٣٥٣٩) بواقع (٣٤٠٧) داراً سكنياً، كما في جدول (٣٨).

جدول (٣٨)

التوزيع الجغرافي لقطاع مسؤولية مركز شرطة الوطن لعام ٢٠١٩

ت	الأحياء السكنية	مساكن	أسر	عدد الأفراد
١	حي القادرية	٣٨٦	٣٩٠	٢٧٣٢
٢	مقاطعة (١٧) الجيلاوية	٦٧٥	٧٩٠	٤٩٨٤
٣	حي البو شمسي	٣٤١	٣٤٦	٢٧٩٥
٤	مقاطعة (٧) الجراشية	١٥٨	٢٠١	١٢٩٦
٥	حي ام حياية	١٤٧	١١٢	٨٢٢
٦	مقاطعة (٤) الشيحة	٣١٠	٣١٦	٢٤٣٤
٧	حي كوام الخضر وابو عشوش	٢٤٠	٢٤٠	١٥٦٧
٨	مقاطعة (٣) العوجة	٢٠٩	٢٠١	١٧١٨
٩	مقاطعة (٥) الحويجة والطالعة	٦٩٤	٦٩٤	٣٣٨٣
١٠	مقاطعة (٦) الكوسة وابوسباع	١٢	١٢	٩٥
١١	مقاطعة (٢٠) بساتين ابولوكة	٢٣٥	٢٣٧	١٢٨٧
	المجموع	٣٤٠٧	٣٥٣٩	٢٣١١٣

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء بابل، شعبة أحصاء المسيب، قسم الحاسبة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

فقد بلغت جرائم القتل (٤%) من مجموع جرائم القتل المسجلة في قسم شرطة الإسكندرية، و(٦) أوصاف قانونية، كما في جدول (٢٧)، وبلغت عام (٢٠١٦) (٦,٣%)، وعام(٢٠١٧) (٤٦,٩%)، وعام (٢٠١٨) (٣٧,٥%)، وعام (٢٠١٩) (٩,٤%).

أما جريمة الإرهاب سجلت (٣١,٢%)، أعلى نسبة عام (٢٠١٧) (٤٠%)، بينما أقل نسبة عام(٢٠١٩) (١٠%)، أما جريمة الخطف بلغت (١٥,٦%)، أعلى نسبة عام (٢٠١٧) (٢٣%)، بينما لم تسجل أي جريمة قتل في الاعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩)، أما جريمة القتل العمد فقد بلغت (١٨,٧%)، فقد كانت أعلى نسبة في عام (٢٠١٨) (١٧,٦%)، وأقل نسبة في عام (٢٠١٦) فلم تسجل أي جريمة قتل، أما جريمة الانتحار بلغت (٣,١%)، فقد سجلت جريمة واحدة عام (٢٠١٧)، أما جريمة القتل الخطأ سجلت (٢٥%)، أعلى نسبة عام(٢٠١٧) (١٢,١%)، بينما لم تسجل أي جريمة قتل في عام (٢٠١٦)، وجريمة الضرب المفضي إلى الموت بلغت (٦,٢%)، فقد سجلت (٥٠%) في عامي (٢٠١٧ و ٢٠١٨) وهي أعلى نسبة، ولم تسجل أي جريمة خلال الاعوام (٢٠١٦ و٢٠١٩)، كما جدول (٣٩)، وشكل (٢٢).

جدول (٣٩)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الوطن حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٦-٢٠١٩)

النسبة المئوية	المجموع	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	السنوات نوع الجريمة
٣١,٢%	١٠	١	٣	٤	٢	الإرهاب
١٥,٦%	٥	صفر	٢	٣	صفر	الخطف
١٨,٧%	٦	١	٣	٢	صفر	القتل العمد
٣,١%	١	صفر	صفر	١	صفر	الانتحار
٢٥%	٨	١	٣	٤	صفر	القتل الخطأ
٦,٢%	٢	صفر	١	١	صفر	الضرب المفضي إلى الموت
٩٩,٨%	٣٢	٣	١٢	١٥	٢	المجموع
	٩٩,٨%	٩,٤%	٣٧,٥%	٤٦,٩%	٦,٣%	النسبة المئوية

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الإحصاء الجنائي، ومركز شرطة الوطن، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٢٢)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الوطن حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٦-٢٠١٩)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣٩).

أنّ التوزيع العددي والنسبي لجرائم القتل بحسب أشهر السنة لعام (٢٠١٦) بلغت (٦,٣%)، الأولى في شهر آذار بنسبة (٥٠%)، والثانية في شهر تموز بنسبة (٥٠%)، أما في عام (٢٠١٩) فقد بلغت (٩,٤%)، فقد سجل (٣٣%) في شهر نيسان، وسجل (٦٧%) في شهر آب وهي أعلى نسبة، أما باقي الأشهر (كانون الثاني، شباط، آذار، أيار، حزيران، تموز، أيلول، تشرين الأول، تشرين الثاني، كانون الأول) لم تسجل أي جريمة قتل، إذ بلغت (صفر%)، كما في جدول (٤٠).

يقع مركز شرطة الوطن في منطقة الخضر وهو ما نلاحظ به ارتفاعاً لمعدلات الجرائم الإرهابية بشكل خاص إذا ما تم مقارنته بعدد الجرائم الأخرى ويعود السبب إلى موقع المنطقة التي تقع على الجهة الشرقية لنهر الفرات المقابلة لناحية جرف النصر وعامرية الفلوجة التي سيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي وإنّ الفاصل الوحيد هو نهر الفرات، وتحده من جهة الجنوب منطقة البحيرات التي شهدت جرائم إرهابية أيضاً، وتحده من الشمال ناحية اللطيفية التي ترتبط بها بواسطة الطرق النيسمية والبحيرات والبساتين (الأراضي الزراعية) مما يصعب حركة الآليات العسكرية فيها، كذلك وجد الإرهاب هناك البيئة المناسبة للتنقل والتخفي فيها بعيداً عن أنظار الأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى أنّ هذه المناطق التي تم ذكرها هي مناطق رخوة من الناحية الأمنية.

جدول (٤٠)

التوزيع الزمني لجرائم القتل لمركز شرطة الوطن خلال عامي (٢٠١٦ و ٢٠١٩)

الأشهر	٢٠١٦		٢٠١٩	
	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية
ك ٢	صفر	صفر%	صفر	صفر%
شباط	صفر	صفر%	صفر	صفر%
آذار	١	٥٠%	صفر	صفر%
نيسان	صفر	صفر%	١	٣٣%
آيار	صفر	صفر%	صفر	صفر%
حزيران	صفر	صفر%	صفر	صفر%
تموز	١	٥٠%	صفر	صفر%
اب	صفر	صفر%	٢	٦٧%
ايلول	صفر	صفر%	صفر	صفر%
ت ١	صفر	صفر%	صفر	صفر%
ت ٢	صفر	صفر%	صفر	صفر%
ك ١	صفر	صفر%	صفر	صفر%
المجموع	٢	١٠٠%	٣	١٠٠%
النسبة المئوية	٦,٣%		٩,٤%	

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت- الإحصاء الجنائي، ومركز شرطة الوطن- الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

د- مركز شرطة الشهيد سلام شنون:

أسس في عام (٢٠١٥) وبدأ العمل به في العام نفسه، وقد بلغت نسبة السكان (٧%)، والمساحة (٢٠%) من مجموع سكان ومساحة ناحية الاسكندرية، كما في جدول (٢٧)، وبمجموع (٣) أحياء سكنية، بواقع (١٥٢٣) دار سكن، وعدد أسرها (١٦٩٩)، كما في جدول (٤١).

جدول (٤١)

التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مركز شرطة الشهيد سلام شنون لعام ٢٠١٩

ت	الأحياء السكنية	مسكن	أسر	عدد الأفراد
١	مويلحة الأولى	١٨٩	١٩٠	١٦٧٥
٢	مويلحة الثانية	٤٣٠	٤٣٨	٤٠٦٢
٣	مويلحة الثالثة	٦٠٩	٦٦٧	٥٣٨٠
٤	مقاطعة (١١) الجعجافة	٢٩٥	٤٠٤	١٢٨٧
	المجموع	١٥٢٣	١٦٩٩	١٢٤٠٤

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، قسم الحاسبة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

بلغت جرائم القتل نسبة (١٠,٣%) من مجموع جرائم القتل لقسم شرطة الاسكندرية، كما في جدول (٢٧)، إذ بلغت النسبة في عام (٢٠١٥) (٤١,٤%)، أما في عام (٢٠١٦) فقد كانت النسبة (٢٠,٧%)، وعام (٢٠١٧) (٢٣,١%)، وعام (٢٠١٨) (١٠,٩%)، وعام (٢٠١٩) (٣,٦%)، و(٦) أوصاف قانونية، كما في جدول (٤٢).

فقد بلغت جريمة الإرهاب (٣٧,٨%)، إذ سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٥) (٤٨,٣%)، بينما أقل نسبة في عام (٢٠١٨) (٦,٤%)، أما جريمة الخطف بلغت (٢٤,٣%)، أعلى نسبة في عامي (٢٠١٥) و(٢٠١٧) (٤٠%)، بينما لم تسجل أي جريمة قتل في عام (٢٠١٩)، وبلغت جريمة القتل العمد (١٢,١%)، فقد كانت أعلى نسبة في عام (٢٠١٧) (٤٠%)، بينما أقل نسبة في عام (٢٠١٩) فلم تسجل أي جريمة قتل، أما جريمة الانتحار فبلغت (٢,٤%)، إذ سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٨) (١٠٠%)، أما في الاعوام (٢٠١٥) و(٢٠١٦) و(٢٠١٧) و(٢٠١٩) لم تسجل أي جريمة قتل، وأما جريمة القتل الخطأ (١٠,٩%)، فقد سجلت (٥٥,٥%) عام (٢٠١٥)، بينما لم تسجل أي جريمة في عام (٢٠١٧)، أما جريمة الضرب المفضي إلى الموت فبلغت (١٢,١%)، سجل أعلى نسبة عام (٢٠١٥) (٥٠%)، لم تسجل أي جريمة خلال عام (٢٠١٩)، كما في جدول (٤٢)، وشكل (٢٣).

جدول (٤٢)

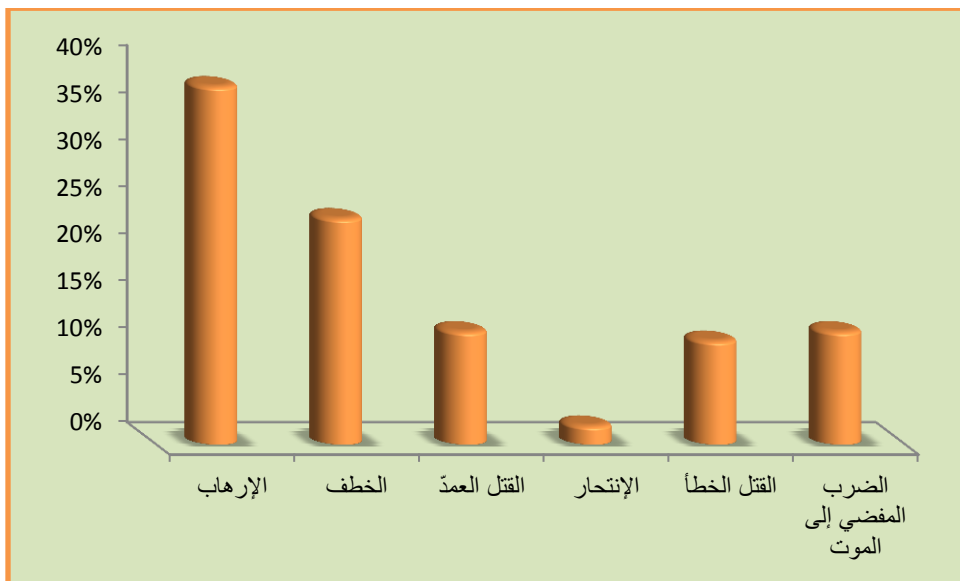
توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الشهيد سلام شنون حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٥-٢٠١٩)

النسبة المئوية	المجموع	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	السنوات / نوع الجريمة
٣٧,٨%	٣١	٢	٢	٥	٧	١٥	الإرهاب
٢٤,٣%	٢٠	صفر	١	٨	٣	٨	الخطف
١٢,١%	١٠	صفر	٢	٤	٣	١	القتل العمد
٢,٤%	٢	صفر	٢	صفر	صفر	صفر	الانتحار
١٠,٩%	٩	١	١	صفر	٢	٥	القتل الخطأ
١٢,١%	١٠	صفر	١	٢	٢	٥	الضرب المفضي إلى الموت
٩٩,٦%	٨٢	٣	٩	١٩	١٧	٣٤	المجموع
	٩٩,٧%	٣,٦%	١٠,٩%	٢٣,١%	٢٠,٧%	٤١,٤%	النسبة المئوية

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الإحصاء الجنائي، ومركز شرطة الشهيد سلام شنون، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٢٣)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الشهيد سلام شنون حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٥-٢٠١٩)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٢).

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

أما التوزيع العددي والنسبي لجرائم القتل بحسب أشهر السنة لعام (٢٠١٥) فبلغت (٤١,٤%)، وقد أحتل المرتبة الأولى شهر تموز (٢٣,٥%)، ثم شهر نيسان (١٤,٧%)، بينما سجل شهرا (شباط، وحزيران) (١١,٧%) لكل منهما، ثم شهر كانون الثاني (٨,٨%)، وبلغت (٥,٨%) للأشهر (أيلول، تشرين الأول، كانون الأول)، وكانت أقل نسبة مسجلة في أشهر (آذار، وأيار، وآب، وتشرين الثاني) (٢,٩%)، أما في عام (٢٠١٩) فقد سجلت (٣,٦%)، إذ سجل (٥٠%) لكل من شهري (حزيران، وتشرين الثاني)، أما باقي الأشهر (كانون الثاني، شباط، نيسان، إيار، تشرين الأول، تموز، آذار، آب، أيلول، كانون الأول، تشرين الثاني) فلم يسجل أي جريمة، كما في جدول (٤٣).

جدول (٤٣)

التوزيع الزمني لجرائم القتل لمركز الشهيد سلام شنون خلال عامي (٢٠١٥ و ٢٠١٩)

الأشهر	٢٠١٥		٢٠١٩	
	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية
ك٢	٣	٨,٨%	صفر	صفر%
شباط	٤	١١,٧%	صفر	صفر%
آذار	١	٢,٩%	١	صفر%
نيسان	٥	١٤,٧%	صفر	صفر%
أيار	١	٢,٩%	صفر	صفر%
حزيران	٤	١١,٧%	١	٥٠%
تموز	٨	٢٣,٥%	صفر	صفر%
آب	١	٢,٩%	صفر	صفر%
أيلول	٢	٥,٨%	صفر	صفر%
ت١	٢	٥,٨%	صفر	صفر%
ت٢	١	٢,٩%	١	٥٠%
ك١	٢	٥,٨%	صفر	صفر%
المجموع	٣٤	٩٩,٤%	٣	١٠٠%
النسبة المئوية	٤١,٤%		٣,٦%	

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الإحصاء الجنائي، ومركز شرطة الشهيد سلام شنون، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

إنّ نسبة الجرائم الإرهابية والقتل الخطأ مرتفعة إذا ما تمّ مقارنتها بعدد الجرائم الأخرى، ويعود السبب إلى الطبيعة الجغرافية التي تربط بين مناطق الشاخات (شاخا ٢ و٣ و٤)، وهي طبيعة زراعية واسعة جدا ومفتوحة على مناطق اللطيفية والقرية العصرية وكثرة البساتين والطرق النيسمييه، وكذلك إنها تقع على الطريق الدولي السريع الذي يربط المحافظات الشمالية بالوسطى والجنوبية مرورا بها، تحدها من جهة الشمال والشمال الغربي مناطق اللطيفية والقرية العصرية التي شهدت أيضاً عدم استقرار أمني.

ثالثاً: قسم شرطة جرف النصر:

تتضمن مديرية قسم شرطة جرف النصر مركزين للشرطة، وتضم (٢٤) حياً سكنياً، و(٥٦٧٤) مسكن، و(٥٣٨٨) أسرة، وتبلغ نسبة السكان (١٣%)، والمساحة (٢٨%)، وقد بلغ عدد جرائم القتل خلال سنوات الدراسة (٣٧%) من مجموع سكان ومساحة وجرائم القتل في قضاء المسيب، كما في جدول (١٣ و١٤)، وبلغ عدد السكان ضمن مركز شرطة جرف النصر والأحياء التابعة له (٨٧%)، وبمساحة (٩٥%)، أمّا جرائم القتل فبلغت (٥٨,٧%)، أمّا في مركز شرطة الحامية، فقد بلغ السكان (١٣%)، وبمساحة (٥%)، أمّا جريمة القتل فقد بلغت (٤١,٣%)، وهي أقل نسبة لجرائم القتل ضمن قاطع مسؤولية قسم شرطة جرف النصر^(١)، كما في جدول (٤٤).

جدول (٤٤)

التوزيع المكاني لجرائم القتل لقسم شرطة جرف النصر للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)

ت	مركز الشرطة	المساحة ٢كم/	النسبة	السكان/نسمة	النسبة	عدد جرائم القتل	النسبة
١	جرف النصر	٢٦١	%٩٥	٤٩١٨٤	%٨٧	٤١٣	%٥٨,٦
٢	الحامية	١٤	%٥	٧٥١٩	%١٣	٢٩١	%٤١,٣
	المجموع الكلي	٢٧٥	١٠٠ %	٥٦٧٠٣	%١٠٠	٧٠٤	%١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الداخلية، مديرية قسم شرطة المسيب، شعبة الإحصاء، ومركز شرطة المسيب، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

(١) وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، شعبة الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

الفصل الثاني.....التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

أما التوزيع النسبي لجرائم القتل حسب الوصف القانوني، فقد بلغت نسبة الجرائم الإرهابية (٧٩,٨%)، سجلت أعلى نسبة في مركز شرطة جرف النصر (٦١,٣%)، أما أقل نسبة فقد سجلت في مركز شرطة الحامية (٣٨,٦%)، وجريمة الخطف (٨,٢%)، إذ سجلت (٥٥,١%) في مركز شرطة الحامية وهي أعلى نسبة، وأقل نسبة في مركز شرطة جرف النصر (٤٤,٨%)، وجريمة القتل العمدّ (٤,٢%)، سجلت أعلى نسبة في مركز شرطة جرف النصر (٦٠%)، أما أقل نسبة في مركز شرطة الحامية (٤٠%)، وجريمة الانتحار (٠,٤%)، أعلى نسبة في مركز شرطة الحامية (٦٦,٦%)، وأقل نسبة في مركز شرطة جرف النصر (٣٣,٣%)، أما جريمة القتل الخطأ بلغت (٤,٢%)، سجلت أعلى نسبة في مركز شرطة جرف النصر (٦٣,٣%)، أما أقل نسبة في مركز شرطة الحامية (٣٦,٦%)، وجريمة الضرب المفضي إلى الموت (٢,٩%)، سجلت أعلى نسبة في مركز شرطة الحامية (٨٠,٩%)، وأقل نسبة في مركز شرطة جرف النصر (١٩,١%)، كما في جدول (٤٥)، وشكل (٢٤)، وخريطة (١٣).

جدول (٤٥)

التوزيع المكاني لجرائم القتل لقسم شرطة جرف النصر حسب الوصف القانوني للمدة من

(٢٠١٩-٢٠١٤)

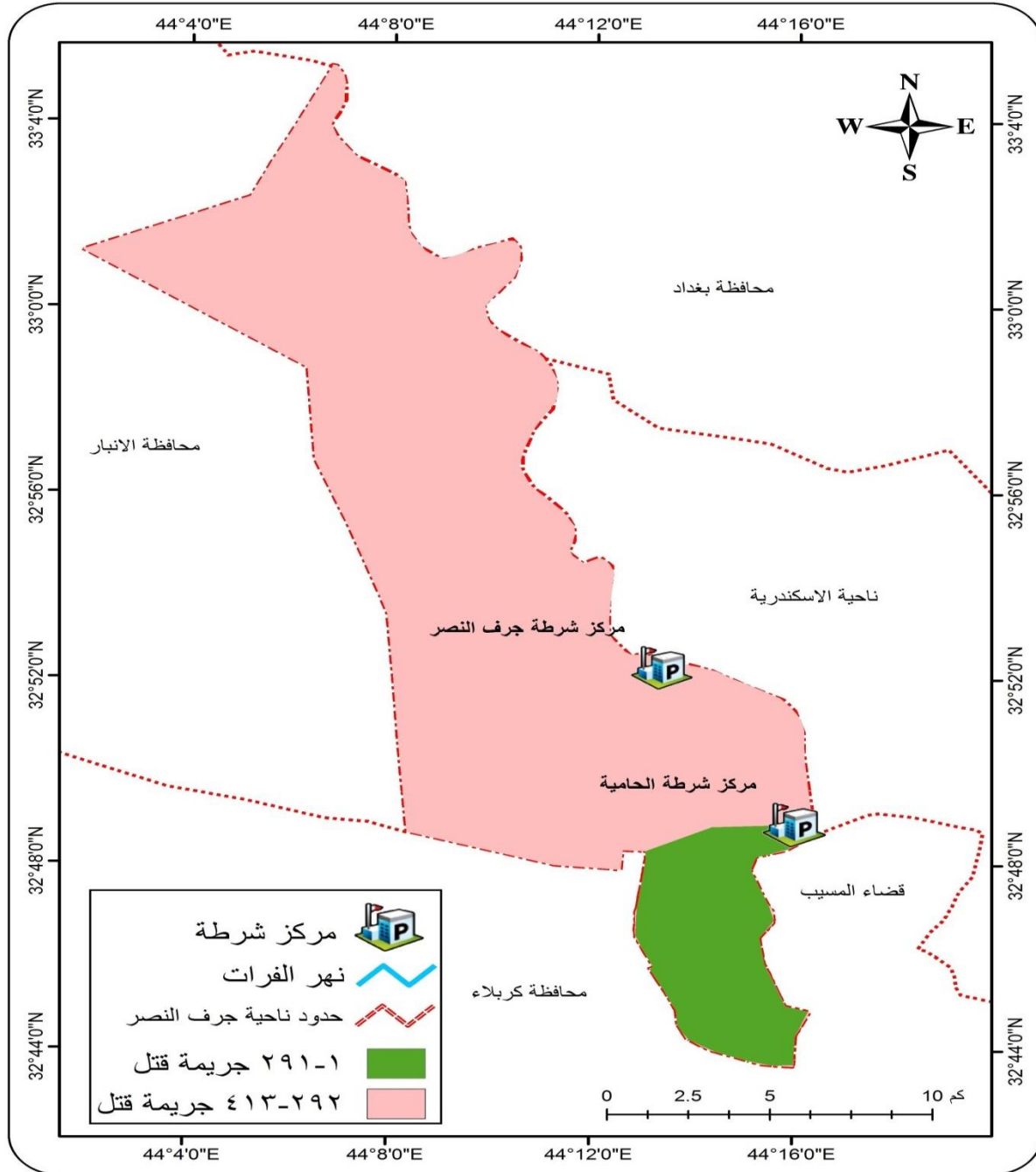
ت	الوصف القانوني	مركز جرف النصر	مركز الحامية	المجموع	النسبة المئوية
١	الإرهاب	٣٤٥	٢١٧	٥٦٢	٧٩,٨%
٢	الخطف	٢٦	٣٢	٥٨	٨,٢%
٣	القتل العمدّ	١٨	١٢	٣٠	٤,٢%
٤	الانتحار	١	٢	٣	٠,٤%
٥	القتل الخطأ	١٩	١١	٣٠	٤,٢%
٦	الضرب المفضي إلى الموت	٤	١٧	٢١	٢,٩%
	المجموع	٤١٣	٢٩١	٧٠٤	٩٩,٧%
	النسبة المئوية	٥٨,٧%	٤١,٣%		١٠٠%

المصدر: الباحث بالاعتماد على: وزارة الداخلية، قسم شرطة جرف النصر، شعبة الإحصاء الجنائي، شعبة الإحصاء

الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (١٣)

التوزيع المكاني لجرائم القتل لمراكز قسم شرطة جرف النصر للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)



المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

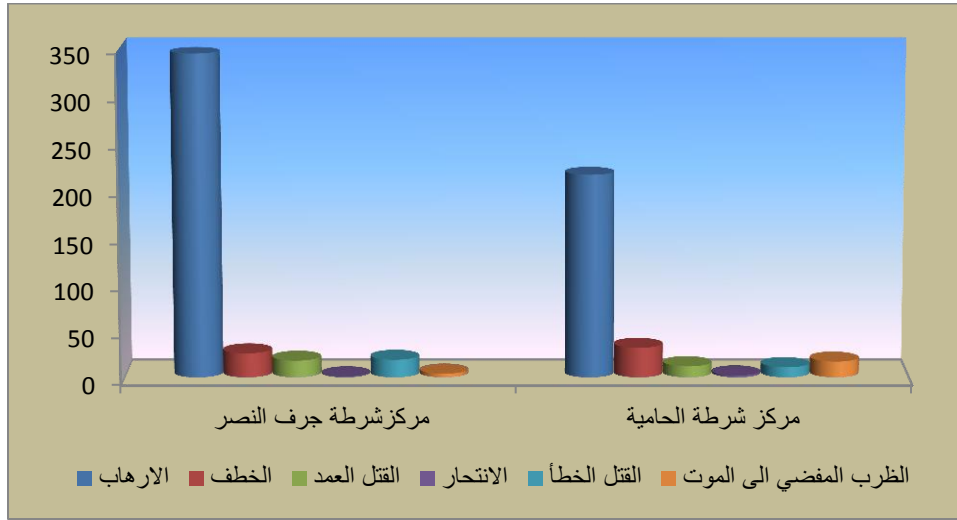
المصدر / الباحث بالاعتماد على:

١- برنامج Arc GIS-Arc Map-10.8 .

٢- جدول (٤٥).

شكل (٢٤)

توزيع جرائم القتل لمراكز قسم شرطة جرف النصر حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٥).

أ- مركز شرطة جرف النصر:

يقع هذا المركز في مركز ناحية جرف النصر، ويضم كذلك بناية مقر القسم إلا أنه بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على معظم مناطق وأحياء ناحية جرف النصر وممارسة التنظيم أعماله الإرهابية، إذ تم إزالة بناية المركز ومقر القسم لذلك تم هيكلة مركز الجرف ومقر القسم إلى منطقة الحامية بالقرب من مركز شرطة الحامية، وبعد تحرير ناحية الجرف من سيطرة التنظيم الإرهابي من قبل القوات الأمنية والحشد الشعبي مازالت الناحية مغلقة عسكرياً لحد الآن تحت سيطرة الحشد الشعبي الذي يعمل لإزالة المواد المتفجرة التي زرعتها التنظيم، بلغت نسبة السكان (٨٧%)، وبمساحة (٩٥%) من مجموع سكان ومساحة ناحية جرف النصر، كما في جدول (٤٤)، ومجموع الأحياء (١٨) حياً سكنياً، وعدد المساكن (٤٤٦٥) مسكناً، و(٤٢٧٧) أسرة، كما في جدول (٤٦).

تشير البيانات والاحصائيات لجرائم القتل بلغت (٥٨,٦%) من مجموع جرائم القتل لقسم شرطة جرف النصر، إذ بلغ عدد جرائم القتل لعام (٢٠١٤) (٨٧,٩%)، وعام (٢٠١٥) (٢,٣%)، وعام (٢٠١٦) (٠,٨%)، وعام (٢٠١٧) (٥,٩%)، وعام (٢٠١٨) (١,٨%)، وعام (٢٠١٩) (١,٣%)، و(٦) أوصاف قانونية، كما في جدول (٤٧).

سجلت جريمة الإرهاب (٨٩,١%)، فقد سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٩١,٨%)، بينما لم تسجل أي جريمة إرهابية في عام (٢٠١٦)، أمّا جريمة الخطف فبلغت (٤,٧%)، أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٨٤,٦%)، بينما لم تسجل أي جريمة في الاعوام (٢٠١٨ و٢٠١٩)، أمّا جريمة القتل العمد

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

بلغت (٤,٩%)، سجل أعلى نسبه في عام (٢٠١٥) (٣٣,٣%)، بينما لم تسجل أي جريمة إرهابية في عام (٢٠١٩)، أما جريمة الانتحار فبلغت (٠,٣%)، إذ سجلت جريمة واحدة في عام (٢٠١٥)، وجريمة القتل الخطأ سجلت (٤,٦%)، فقد بلغت (٩٤,٧%) عام (٢٠١٤)، بينما لم تسجل جريمة قتل للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩)، أما جريمة الضرب المفضي إلى الموت بلغت (١%)، فقد سجلت (١٠٠%) عام (٢٠١٤)، ولم تسجل أي جريمة قتل لباقي الاعوام، كما في جدول (٤٧).

جدول (٤٦)

التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مركز شرطة ناحية جرف النصر لعام ٢٠١٩

ت	الأحياء السكنية	مساكن	أسر	عدد الأفراد
١	مقاطعة (٢) الحصوة الشمالية	٤٢٧	٣٦٣	٣٤٢٧
٢	مقاطعة (٤) الفاضلية	٣٦٤	٣٤٢	٣٢٥٧
٣	مقاطعة (٥) الباج الشمالي	١٠٠٦	٩٣٨	٨٣٦٢
٤	مقاطعة (٦) الباج الجنوبي	٦٣٤	٥٩٣	٥٢٢٣
٥	مقاطعة (٧) الحجير والفارسية	٦٥١	٨٠٢	٤٩١٧
٦	مقاطعة (٨) الفارسية والرويعية	١١٢٥	١١٥٨	٩٤٨٧
٧	مقاطعة (٩) صنديج والبهاني وهورحسين المعسكر ٢	٢٥٢	٢٤٢	١٧٢٩
٨	مقاطعة (١٠) صنديج	١٥٥	١٦١	١١٢٧
٩	مقاطعة (١١) صنديج بساتين تل الاصيع	٢٤٢	٢٥٢	١٥٩١
١٠	مقاطعة (١١) صنديج بساتين تل الالوسي	٨٦	٧٥	٧٨٩
١١	مقاطعة (١١) صنديج بساتين تل بسوان	٢٤٥	٢٠٦	١٥٧٤
١٢	مقاطعة (١١) صنديج بساتين تل البو عطا	٦٤	٥٩	٥٤٤
١٣	مقاطعة (١٥) صنديج والبهاني	١٠	١٠	٧٥
١٤	مقاطعة (١٩) الحصوة الجنوبية	١٣٠	٢٠	١٥٤
١٥	مقاطعة (٢٠) جزيرة صنديج	٥٦	٥٦	٤٢٧
١٦	مقاطعة (٩) صنديج والبهاني وهورحسين ١	٦١٢	٤٥٨	٤٥٥٣
١٧	مقاطعة (١٦) صنديج والبهاني وهورحسين	٢٦٨	٢١٧	١٦٣٣
١٨	حي مركز ناحية الجرف	٥٦	٤٩	٣١٥
	المجموع	٤٤٦٥	٤٢٧٧	٤٩١٨٤

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية أحصاء بابل، شعبة أحصاء المسيب،

قسم الحاسبة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

الفصل الثاني..... التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

أمّا التوزيع العددي والنسبي لجرائم القتل بحسب أشهر السنة لعام (٢٠١٤) بلغت (٨٧,٩%)، أحتل المرتبة الأولى لمجمل الجرائم المرتكبة شهر حزيران (١٦,٢%) من مجموع جرائم القتل، ثم شهر تموز (١٣,٨%)، بينما سجل شهر أيار (١٠%)، وشهري (كانون الأول، آذار) (٨,٥%) لكل شهر، ثم شهر نيسان (٧,٩%)، ويليها شهر شباط (٧,٦%)، بينما في شهر ايلول (٦,٢%)، وسجل شهر آب (٥,٩%)، ثم شهري (تشرين الاول، وتشرين الثاني) (٥,٣%) لكل شهر، وجاء كانون الأول (٦%) وهي اقل نسبة، أمّا في عام (٢٠١٩) فقد بلغت (١,٢%)، في شهري (كانون الثاني، ونيسان)، سجلت جريمة القتل (٤٠%) لكل شهر، أمّا في شهر كانون الأول سجلت (٢٠%)، أمّا باقي الأشهر (شباط، آذار، أيار، حزيران، تموز، آب، ايلول، تشرين الأول، تشرين الثاني) لم يسجل إي جريمة قتل، كما في الجدول (٤٨)، والشكل (٢٥).

جدول (٤٧)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة جرف النصر حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)

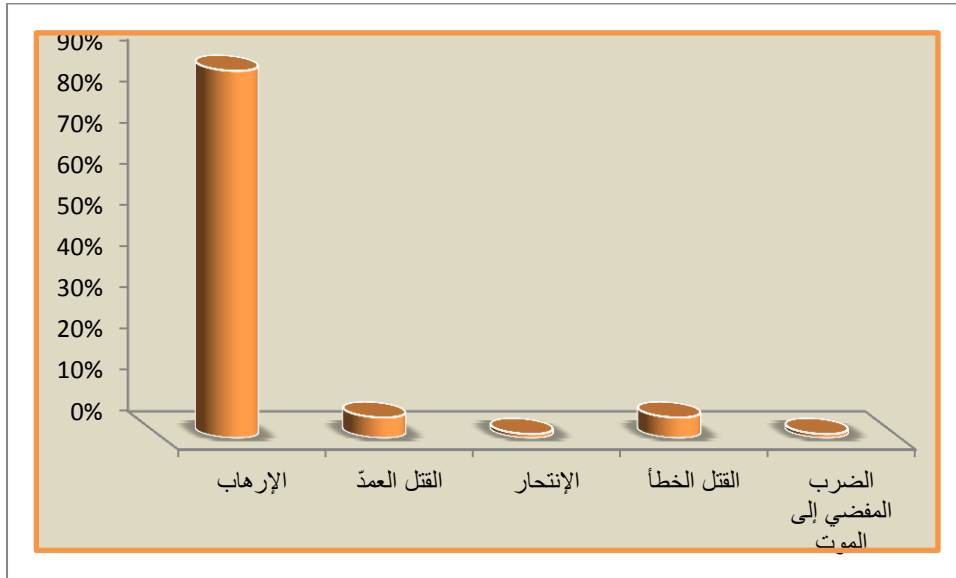
النسبة المئوية	المجموع	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	السنوات نوع الجريمة
٨٩,١%	٣٤٥	٥	٤	١٨	صفر	١	٣١٧	الإرهاب
٤,٧%	١٨	صفر	٣	٥	٣	٦	١	القتل العمد
٠,٣%	١	صفر	صفر	صفر	صفر	١	صفر	الانتحار
٤,٩%	١٩	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١٨	القتل الخطأ
١%	٤	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤	الضرب المفضي إلى الموت
١٠٠%	٣٨٧	٥	٧	٢٣	٣	٩	٣٤٠	المجموع
	١٠٠%	١,٣%	١,٨%	٥,٩%	٠,٨%	٢,٣%	٨٧,٩%	النسبة المئوية

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الإحصاء الجنائي، بيانات غير

منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٢٥)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة جرف النصر حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٧).

أن سبب ارتفاع نسبة جرائم القتل والجرائم الإرهابية بالخصوص في عام (٢٠١٤) وبشكل ملحوظ، يعود إلى سيطرة العناصر الإرهابية ورجال الدين المتطرفين المتواجدين في تلك المنطقة التي أصبحت فيما بعد بيئة وقاعدة من أهم القواعد الإرهابية التي ينطلق منها الإرهاب باتجاه المناطق الأخرى الآمنة، وخاصة العاصمة بغداد، وقد أستغلها الإرهاب نتيجة عدة عوامل، منها أن منطقة جرف النصر منطقة تنقسم إلى صحراوية واخرى بساتين زراعية خصبة واسعة تسهل عليهم الاختباء فيها ومصدر مالي مهم لتمويل عملياتهم الإرهابية، وكذلك كثرة البحيرات الاصطناعية، وصعوبة حرك آليات الاجهزة الأمنية من جانب آخر، مما وفر بيئة ملائمة إلى ممارسة تلك الجماعات نشاطاتها بحرية، وكذلك وجود منشآت التصنيع العسكري التي تم حلها بعد الاحتلال الأمريكي وما تحويه هذه المنشأة من أسلحة ومواد شديدة الانفجار تم استغلالها واستخدامها من قبل تلك العناصر الإرهابية في صناعة المتفجرات، لذا أصبح من الضروري القضاء على تلك القاعدة الإرهابية التي صارت تشكل خطر يهدد ليس فقط منطقة الدراسة بل يشمل جميع المحافظات المجاورة الاخرى مثل العاصمة بغداد ومحافظات الفرات الاوسط.

أن سبب الانخفاض في معدلات جرائم القتل وخصوصاً الجرائم الإرهابية يعود إلى طرد العناصر الإرهابية (داعش) من تلك المناطق والقضاء عليهم، وسيطرة القوات الأمنية وتطوير قدراتهم القتالية بالإضافة إلى إن ناحية جرف النصر منطقة مغلقة عسكرياً في الوقت الحاضر، مما انعكس وبشكل

الفصل الثاني.....التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

إيجابي على كافة محافظات الفرات الأوسط وحتى العاصمة بغداد، وهذا يدل على أن منطقة جرف النصر كانت منطلقاً ينطلق منها الإرهاب باتجاه المناطق الأخرى .

جدول (٤٨)

التوزيع الزمني لجريمة القتل لمركز شرطة جرف النصر للمدة من (٢٠١٤ و ٢٠١٩)

الأشهر	٢٠١٤		٢٠١٩	
	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية
ك ٢	٢٩	%٨,٥	٢	%٤٠
شباط	٢٦	%٧,٦	صفر	صفر%
آذار	٢٩	%٨,٥	صفر	صفر%
نيسان	٢٧	%٧,٩	٢	%٤٠
أيار	٣٤	%١٠	صفر	صفر%
حزيران	٥٥	%١٦,٢	صفر	صفر%
تموز	٤٧	%١٣,٨	صفر	صفر%
آب	٢٠	%٥,٩	صفر	صفر%
أيلول	٢١	%٦,٢	صفر	صفر%
ت ١	١٨	%٥,٣	صفر	صفر%
ت ٢	١٨	%٥,٣	صفر	صفر%
ك ١	١٦	%٤,٧	١	%٢٠
المجموع	٣٤٠	%١٠٠	٥	%١٠٠
النسبة المئوية	%٨٧,٩		%١,٣	

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠ .

ب- مركز شرطة الحامية:

بلغت نسبة السكان (١٣%)، وبمساحة (٥%) من مجموع سكان ومساحة ناحية جرف النصر، كما في جدول (٤٤)، وبمجموع (٦) أحياء سكنية، بواقع (١١١١) أسرة، و(١٢٠٩) مسكن، كما في جدول (٤٩).

جدول (٤٩)

التوزيع الجغرافي لقاطع مسؤولية مركز شرطة ناحية الحامية لعام ٢٠١٩

ت	الأحياء السكنية	مساكن	أسر	عدد الأفراد
١	العويس	٩٥	٨٠	٧١١
٢	العبطان	١٥٤	١٤٣	١٠٦٩
٣	حي ضباط الصف	٦٨٩	٦٥٢	٤١٥٧
٤	قرية المعسكر الأولى	٥٨	٣٨	٢٣٦
٥	قرية المعسكر الثانية	٩٨	٩٩	٦٦٠
٦	قرية عبدالله العامر	١١٥	٩٩	٦٨٦
	المجموع	١٢٠٩	١١١١	٧٥١٩

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، قسم شرطة جرف النصر، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

توضح البيانات والإحصائيات جرائم القتل التي بلغت (٤١,٣%)، و(٦) أوصاف قانونية، كما في جدول (٤٤)، إذ بلغ عدد جرائم القتل لعام (٢٠١٤) (٧٥,٩%)، وعام (٢٠١٥) (١٥,٤%)، وعام (٢٠١٦) (٢%)، وعام (٢٠١٧) (٣,٤%)، وعام (٢٠١٨) (٢%)، وكان النسبة عام (٢٠١٩) (١%)، كما في جدول (٥٠).

بلغت نسبة جريمة الإرهاب (٧٤,٥%)، إذ سجلت أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٨٦,١%)، بينما لم تسجل أي جريمة ارهابية في عام (٢٠١٩)، أمّا جريمة الخطف فبلغت (١٠,٩%)، وسجل أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٦٢,٥%)، بينما لم تسجل أي جريمة في عام (٢٠١٩)، أمّا جريمة الضرب المفضي إلى الموت فبلغت (٥,٨%)، وسجلت (٨٢,٣%) عام (٢٠١٥)، بينما لم تسجل أي جريمة في عام (٢٠١٨)، أمّا جريمة القتل العمد فبلغت (٤,١%)، فقد كانت أعلى نسبة في عام (٢٠١٤) (٦٦,٦%)، بينما لم تسجل أي جريمة في عام (٢٠١٧)، أمّا جريمة القتل الخطأ فبلغت (٣,٧%)، إذ سجلت أعلى نسبة (٣٦,٣%) عام (٢٠١٤)، بينما سجلت أقل نسبة (٩%) للأعوام (٢٠١٦) و(٢٠١٩) و(٢٠١٨)، أمّا جريمة الانتحار سجلت (٠,٦%)، إذ بلغت (٥٠%) وهي أعلى نسبة للأعوام

الفصل الثاني.....التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

(٢٠١٤ و٢٠١٥) ولم تسجل أي نسبة لباقي الأعوام (٢٠١٦ و ٢٠١٧ و٢٠١٨ و ٢٠١٩)، كما في جدول (٥٠)، شكل (٢٦).

جدول (٥٠)

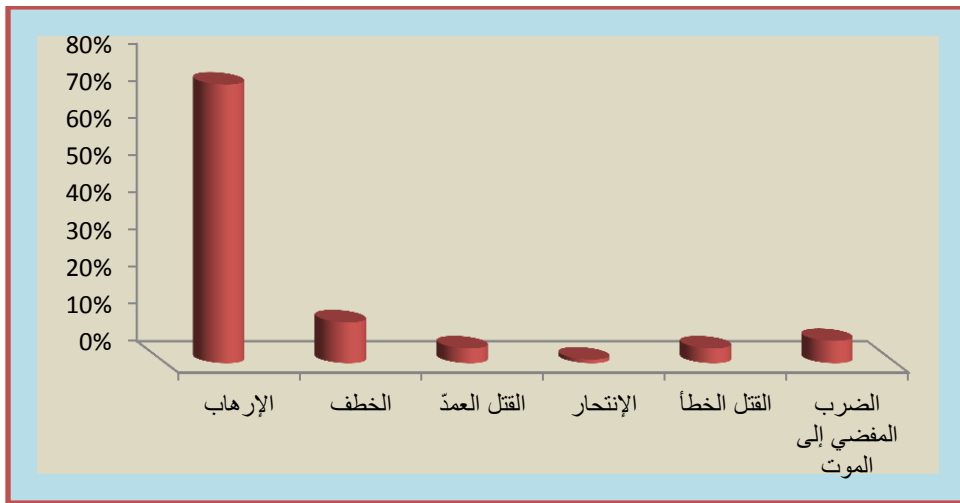
التوزيع الزمني جرائم القتل لمركز شرطة الحامية حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩)

النسبة المئوية	المجموع	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	السنوات نوع الجريمة
٧٤,٥%	٢١٧	صفر	١	٢	١	٢٦	١٨٧	الإرهاب
١٠,٩%	٣٢	صفر	٣	٥	٣	١	٢٠	الخطف
٤,١%	١٢	١	١	صفر	١	١	٨	القتل العمدّ
٠,٦%	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١	الانتحار
٣,٧%	١١	١	١	٢	١	٢	٤	القتل الخطأ
٥,٨%	١٧	١	صفر	١	٠	١٤	١	الضرب المفضي إلى الموت
٩٩,٦%	٢٩١	٣	٦	١٠	٦	٤٥	٢٢١	المجموع
	٩٩,٧%	١%	٢%	٣,٤%	٢%	١٥,٤%	٧٥,٩%	النسبة المئوية

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، شعبة الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٢٦)

توزيع جرائم القتل لمركز شرطة الحامية حسب الوصف القانوني للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٩)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٠).

الفصل الثاني.....التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في قضاء المسيب

أما التوزيع العددي والنسبي لجرائم القتل بحسب أشهر السنة لعام (٢٠١٤) بلغت (٧٥,٩%)، أحثل المرتبة الأولى لمجمل الجرائم المرتكبة شهر تموز (١٧,٢%)، ثم شهر حزيران (١١,٣%)، بينما سجل شهر أيار (١٠,٩%)، ثم شهري (شباط، آب) (١٠,٤%) لكل شهر، وبلغت (٨,٦%) لشهر نيسان، و(٧,٧%) لشهر كانون الثاني، و(٤,٥%) لشهر آذار، و(٣,٦%) لشهر تشرين الأول، و(٥,٤%) لشهر كانون الأول، وأقل نسبة سجلت في شهر تشرين الثاني (١,٤%)، أما عام (٢٠١٩) سجل (١%)، إذ بلغت النسبة في أشهر (كانون الثاني، حزيران، تموز) (٣٣,٣%)، أما باقي الأشهر (شباط، آذار، نيسان، أيار، آب، أيلول، تشرين الأول، تشرين الثاني، كانون الأول) لم يسجل فيها اي جريمة قتل (صفر%)، كما في جدول (٥١).

جدول (٥١)

التوزيع الزمني للجريمة في قاطع أعمال مركز شرطة الحامية خلال عامي (٢٠١٤ و ٢٠١٩)

الأشهر	٢٠١٤		٢٠١٩	
	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية	عدد جرائم القتل	النسبة المئوية
ك٢	١٧	٧,٧%	١	٣٣,٣%
شباط	٢٣	١٠,٤%	صفر	صفر%
آذار	١٠	٤,٥%	صفر	صفر%
نيسان	١٩	٨,٦%	صفر	صفر%
أيار	٢٤	١٠,٩%	صفر	صفر%
حزيران	٢٥	١١,٣%	١	٣٣,٣%
تموز	٣٨	١٧,٢%	١	٣٣,٣%
آب	٢٣	١٠,٤%	صفر	صفر%
أيلول	١٩	٨,٦%	صفر	صفر%
ت١	٨	٣,٦%	صفر	صفر%
ت٢	٣	١,٤%	صفر	صفر%
ك١	١٢	٥,٤%	صفر	صفر%
المجموع	٢٢١	١٠٠%	٣	١٠٠%
النسبة المئوية	٧٥,٩%		١%	

المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الإحصاء الجنائي، قسم شرطة المسيب، مركز شرطة الحامية، الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

توضح البيانات إنَّ عدد الجرائم الإرهابية ترتفع بشكل كبير مقارنة بجرائم القتل الاخرى، ذلك بسبب موقعها الجغرافي الذي تحده من الجهة الشمالية الغربية الأراضي الصحراوية لناحية جرف النصر والتي ترتبط بطريق الرمادي الصحراوي (البري) عبر منطقة الفاضلية وعامرية الفلوجة وهي مناطق سيطرت عليها التنظيمات الإرهابية لفترات، وتحدها من الجهة الشرقية نهر الفرات إذ تغطي ضفافه بساتين النخيل الكثيفة على جانبي نهر الفرات، ومناطق الخضر والبحيرات في الإسكندرية والتي تعتبر هي الاخرى من المناطق الرخوة من الناحية الأمنية، بالإضافة إلى الاختلاف المذهبي والطائفي بين فئات المجتمع، والدور الذي مارسه رجال الدين المتطرفين في تأجيج الصراع، كذلك وجود معسكر الحامية الذي يعتبر من المواقع العسكرية المهمة والكبير التي كانت تستخدم كقاعدة عسكرية، وما يحتوي عليه هذا المعسكر من أسلحة معدات ومواد شديدة الانفجار استخدمها الإرهابيون في عمليات التفخيخ والتفجير في المناطق الأخرى لاسيما منطقة الدراسة، كل هذه العوامل ساهمت وبشكل فعال في ارتفاع عدد الجرائم الإرهابية عن غيرها من جرائم القتل الاخرى، ألا إنها أنحسر وأنخفض عدد العمليات الإرهابية في عموم قضاء المسيب بعد عمليات التحرير التي قامت بها الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي لتحرير ناحية جرف النصر، وقطع مصادر التمويل لتلك الجماعات الإرهابية.

الفصل الثالث

التحليل الاحصائي لمرتكبي جرائم القتل في قضاء

المسيب

الفصل الثالث

التحليل الاحصائي لمرتكبي جرائم القتل في قضاء المسيب

تعد استمارة الاستبيان من الوسائل التي يمكن من خلالها جمع البيانات والمعلومات التي يصعب على الباحث الحصول عليها من الأقسام المعنية، إذ تعتبر وسيلة لتحقيق الغاية والهدف المنشودين، وقد تضمنت (١٩) سؤالاً، أنظر ملحق (١)، أن الاستمارات وزعت على معظم النزلاء الذين كانوا محتجزين في سجون منطقة الدراسة، أي أن العينة كانت بواقع طريقة المسح العشوائي، علماً إن حجم العينة (٣٢٠)، اي بما نسبته (٤٧,٦%) من حجم المجتمع البالغ (٦٧٢)^(١) نزلاء.

ترتكز فكرة هذا الفصل على توظيف مخرجات الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) التي أجراها الباحث لعينة من مرتكبي جرائم القتل في منطقة الدراسة والبالغ حجمها (٤٧,٦%) من مجموع مرتكبي جرائم القتل في قضاء المسيب للوقوف على أبرز المتغيرات المكانية والاقتصادية والاجتماعية للنزلاء، وتحليل هذه المتغيرات بالوسائل الاحصائية المتاحة (SPSS) للوصول إلى قرارات قريبة من الواقع، لذا تم توزيع استمارة الاستبيان على معظم النزلاء من كلا الجنسين، وأخذت العينات من جميع المواقع الموزعة في منطقة الدراسة، والمتمثلة في قسم شرطة (المسيب، الإسكندرية، جرف النصر) بنسبة (٣٠%)، (٣٧%)، (١٨%) على التوالي، وسجن التسفيرات التابعة إلى وزارة العدل بنسبة (١٥%)، ليصبح العدد الكلي (١٠٠%)، كما في جدول (٥٢)، وشكل (٢٧).

جدول (٥٢)

حجم العينة لمجموعة من السجون في قضاء المسيب لعام ٢٠١٩

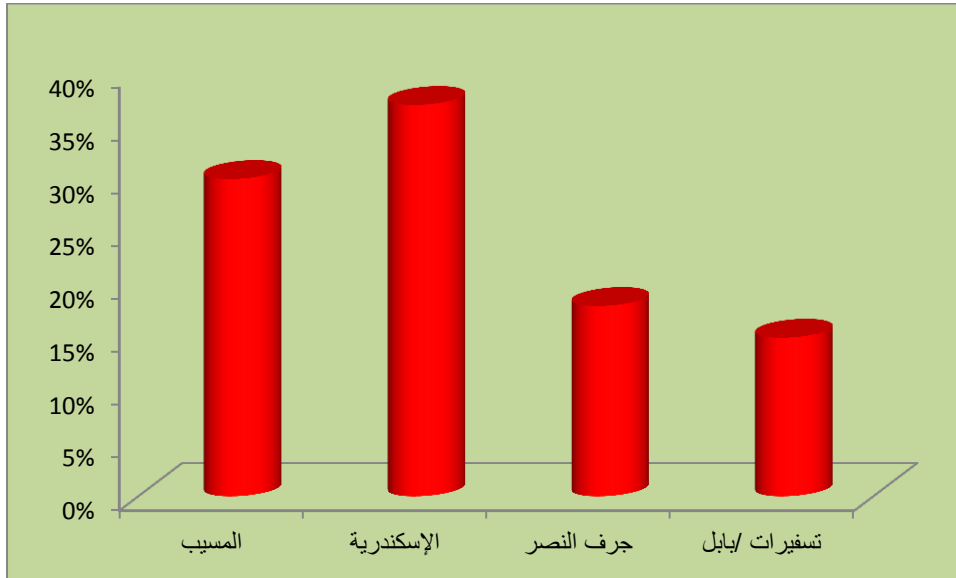
ت	مكان العينة	عدد الاستمارات	النسبة المئوية
١	المسيب	٩٦	٣٠%
٢	الإسكندرية	١١٧	٣٧%
٣	جرف النصر	٤٣	١٨%
٤	تسفيرات / بابل	٦٤	١٥%
	المجموع	٣٢٠	١٠٠%

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

(١) وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل، شعبة الإحصاء الجنائي، قسم شرطة المسيب، مركز شرطة الحامية، الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (٢٧)

حجم العينة لمجموعة من السجون في قضاء المسيب



المصدر / الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٢).

صيغت أسئلة الاستبانة من أجل الوصول إلى الأسباب الأكثر واقعية قدر المستطاع التي تؤدي إلى ارتكاب بجرائم القتل، مما يسهل على المختصين في المستقبل وضع الحلول والمعالجات الممكنة للحد او القضاء على جرائم القتل. وقد تم إدخال البيانات في البرنامج الإحصائي (Spss) واستخدم اختبار مربع كاي^(١)، للربط بين العوامل وبيان أي منها أكثر تأثير في الأخرى، وهل البيانات التي تم جمعها صحيحة؟ وماهي درجة المصادقية؟ كل هذه التساؤلات يمكن الإجابة عنها بعد وضع البيانات في جداول مربع كاي، وبينت النتائج الآتية:-

١. مؤشر الجنس:

وزعت استمارة الاستبانة على ما نسبة (٩٤%) من الذكور، ونسبة (٦%) من الإناث، وقد توافق هذه النسب بين جرائم النساء والرجال مع رأي الباحثين في تحديد التركيب النوعي للجاني أمثال العالم

(١) مربع كاي: هو اختبار إحصائي وضبطه مقياس الفروق بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وقياس دلالة الفرق بين التكرارات المشاهدة لدى افراد العينة، للتأكد من دلالاته للنقطة ومقدارها في الإحصاءات، أي يستخدم للتعرف على ما إذا كانت البيانات أو الإحصاءات قيد الدراسة تعمل قدرأ وافيأ من الثقة ويمكن الاعتماد عليها، للمزيد ينظر الموقع الالكتروني مربع كاي <https://www.google.com>.

الفرنسي (جرانيه)^(١)، والعالم الايطالي (لومبروزو)^(٢)، الذين حددوا جرائم المرأة بنسب أقل بكثير من جرائم الرجال، بسبب إن الرجال أقوى من النساء من الناحية الجسدية وإنّ المرأة بطبيعتها لا تميل إلى العنف وقد توافقت هذه الدراسات مع دراسات أخرى في الدول الإسكندنافية، إذ شكلت جرائم المرأة نسب صغيرة جداً، كذلك في الولايات المتحدة الأمريكية إذ بلغت نسبة الرجال الجناة أكثر بعشرة أضعاف من النساء، وفي مصر بلغت نسبة الجرائم التي ارتكبتها المرأة (٥%) من الجرائم التي يرتكبها الرجال، كما في جدول (٥٣)، وشكل (٢٨).

يوضح جدول (٥٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لجنس الجناة، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢, ١١٥)، وهي أكبر من القيمة الجدولية^(٣) البالغة (٣, ٨٤)، عند مستوى دلالة (٠, ٠٥)، ودرجة حرية (١)، ويلاحظ إن أعلى نسبة للجناة الذكور، تليها الإناث، بسبب إن الذكور أكثر تحملاً للمسؤولية من الإناث مما يعني ضرورة الاهتمام بالذكور من خلال وضع برامج توعوية وتربوية، وتوفير فرص العمل للذكور أكثر من الإناث، وإقامة ورش عمل للتعاون بين الأجهزة الأمنية والمجتمع للحد أو القضاء عليها.

(١) ماري جوزيف فرانسوا غارنييه (١٨٣٩ - ١٨٧٣) كان ضابطاً ومستكشفاً فرنسياً، ومحققاً في شؤون السكان الأصليين في كوتشينيشتاينا، للمزيد ينظر الموقع الالكتروني فرنسيس غارنييه . <https://ar.wikipedia.org>

(٢) طبيب إيطالي شهير وعالم جريمة (١٨٣٥-١٩٠٩) يرجع له الفضل في نشأة المدارس التكوينية وأطلق البعض عليها اسم (المدرسة الوضعية) في نظريات تفسير السلوك الإجرامي، للمزيد ينظر الموقع الالكتروني تشيزري لومبروزو <https://ar.wikipedia.org>

(٣) القيمة الجدولية: عبارة عن أرقام ثابتة في جدول، إذ يتم مقارنة قيمة كاي المحسوبة بالقيمة الجدولية، فإذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية يدل على وجود فرق لدى أفراد العينة، أما مستوى المعنوية (مستوى الخطأ المسموح به، مستوى الدلالة) فإنه يشير إلى احتمالية حصول الخطأ في الفحص (التجربة) قيمتها (٠, ٠٥)، فإذا قلة قيمة مربع كاي عن قيمة مستوى المعنوية أو ساوتها فإن الفرق دال، عكس مستوى المعنوية مستوى الثقة (الثقة بالتجربة) وقيمتها (٠, ٩٥)، أما درجة الحرية فأنها تشير إلى (حجم العينة - ١)، مقابلة مع الدكتور احسان الطببائي، أستاذ مادة الإحصاء، قسم الرياضيات، كلية العلوم الصرفة، جامعة كربلاء، ٢٠٢١.

جدول (٥٣)

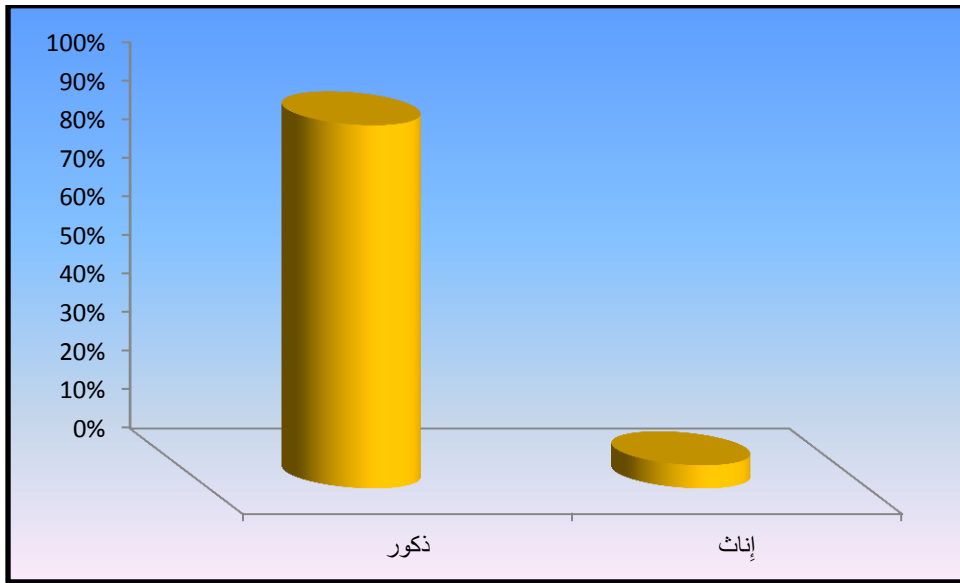
التركيب النوعي للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
١	ذكور	٣٠٢	%٩٤
٢	إناث	١٨	%٦
	المجموع	٣٢٠	%١٠٠
	كأي المحسوبة ودالاتها	١١٥,٢	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٣,٨٤	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي .

شكل (٢٨)

تكرارات التركيب النوعي للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(٥٣).

٢. مؤشر العمر:

تم الحصول على النتائج من عينة البحث فقد قسمت على ثلاث فئات من المجتمع، الفئة الأولى أقل من (١٤) سنة وحصلت على نسبة (٨%)، والفئة الثانية من (١٥-٦٤) حصلت على نسبة (٨٩%) وهي النسبة الأكبر في مجتمع الدراسة التي تشير إلى ارتفاع معدلات جرائم القتل ضمن هذه الفئة من المجتمع وذلك بسبب ميول هذه الفئة إلى السلوك المنحرف أكثر من كبار السن، والطموح الزائد لدى هذه الفئة لسد رغباتهم وإشباعها من أجل الحصول على الحاجات الأساسية والكمالية لهم، أما الفئة الثالثة أكبر من (٦٤) سنة فحصلت على نسبة (٣%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة وهي أقل نسبة من

الفصل الثالث..... التحليل الاحصائي لمرتكبي جرائم القتل في قضاء المسيب

الجناة المرتكبين لجرائم القتل، وقد تركزت جرائم القتل في فئة الناضجين من (١٥-٦٤) وهي الفئة الأكثر تحملاً للمسؤولية، وجاءت بعدها فئة الأطفال ثم كبار السن، كما في جدول (٥٤)، وشكل (٢٩).
يوضح جدول (٥٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لعمر الجناة، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٤٤٨,٢٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢)، ويلاحظ أن أعلى نسبة للجناة من الفئة العمرية (١٥-٦٤) أقل (٦٤ سنة) وهي الفئة الناضجة في المجتمع، تليها بالمرتبة الثانية الفئة العمرية (أقل من ١٤ سنة)، وجاءت الفئة العمرية (أكبر من ٦٤ سنة) وهي أقل نسبة، ولذا لا بد من وضع البرامج والخطط للفئة العمرية (١٥-أقل ٦٤ سنة) والتي تعتبر الفئة المنتجة والمهمة في المجتمع من أجل النهوض بتلك الطبقة وسد حاجاتهم وتلبية رغباتهم وإشباعها لهم ولعوائلهم .

جدول (٥٤)

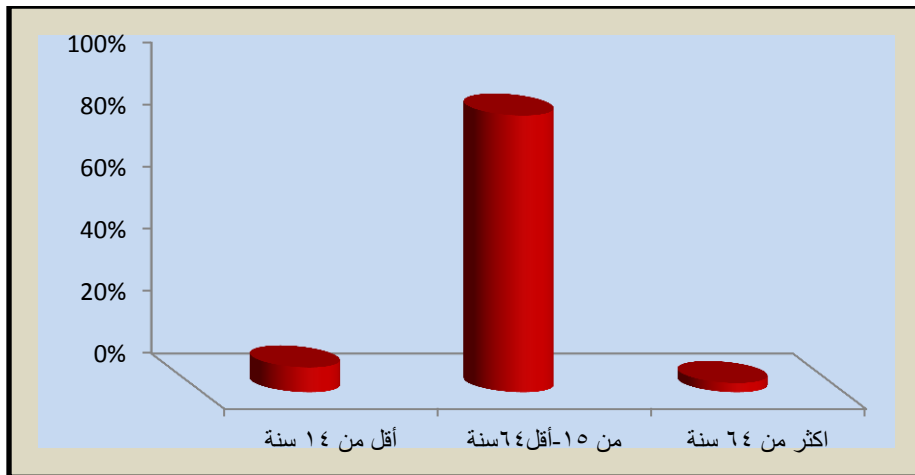
التركيب العمري للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	العمر	التكرارات	النسبة المئوية
١	أقل من ١٤ سنة	٢٥	٨%
٢	من ١٥ سنة-أقل من ٦٤ سنة	٢٨٥	٨٩%
٣	اكثر من ٦٤ سنة	١٠	٣%
	المجموع	٣٢٠	١٠٠%
	كاي المحسوبة ودالاتها	٤٤٨,٢٨	٠,٠٠٠
	كاي الجدولية	٥,٩٩	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي .

شكل (٢٩)

تكرارات التركيب العمري للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٤).

٣. مؤشر المستوى التعليمي:

قسمت عينة الدراسة على خمس فئات حسب المستوى التعليمي، إذ بينت النتائج حصول أعلى معدل للفئة يقرأ ويكتب نسبة (٣٩,٤%)، وجاءت بعدها فئة (أمي) إذ بلغت (٣١,٦%)، ثم تلتها فئة (الابتدائية) نسبة (١٩,٧%)، ثم فئة (الثانوية) نسبة (٥%)، و ثم جاءت الفئة (الجامعي) نسبة (٤,٤%) من المجموع الكلي لجرائم القتل، نلاحظ ارتفاع نسبة الجرائم لفئة المستويات التعليمية المنخفضة وذلك لان الأشخاص ذو المستوى التعليمي المنخفض يواجهون صعوبات الحياة مثل ضعف المعرفة في الجوانب الدينية والفكرية والبطالة وأن هذه التحديات تؤثر بشكل كبير في سلوكهم وهذا يؤدي إلى زيادة معدلات جرائم القتل مع انخفاض المستوى التعليمي، مما يدل على وجود علاقة عكسية بين الجريمة والتعليم، إذ كلما زاد نسبة التعليم انخفضت جريمة القتل، كما في جدول (٥٥)، وشكل (٣٠).

يوضح جدول (٥٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً المستوى التعليمي للجناة، إذ بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة (١٨٥,٣٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤)، ويلاحظ ان أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل للأفراد الذين مستواهم التعليمي منخفض (يقرأ ويكتب ، تليها الاميين)، كما أن أقل نسبة للجناة هم خريجي الثانوية وتليها الجامعي، وهذا يعني وجود علاقة عكسية بين مستوى التعليم والجريمة، كما أن الأشخاص المتعلمين أكثر حرصاً والتزاماً بالقيم الاجتماعية والأخلاقية والفكرية والدينية، فلا بد من الاهتمام بالمستوى الثقافي والتعليمي للمجتمع ووضع المحفزات للأفراد المتعلمين من أجل التحاق أكبر عدد ممكن من الأفراد في المؤسسات التعليمية لزيادة المستوى الثقافي والتعليمي.

جدول (٥٥)

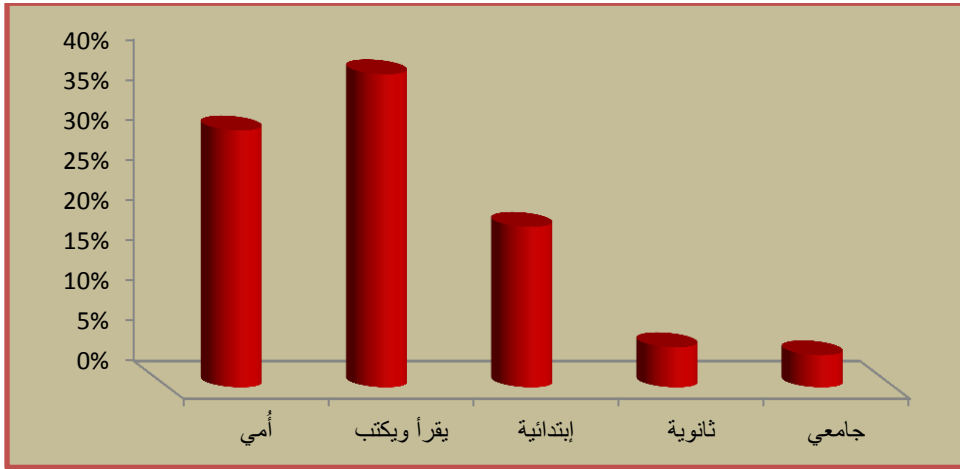
المستوى التعليمي للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كأي

ت	المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
١	أمي	١٠١	٣١,٦%
٢	يقرأ ويكتب	١٢٦	٣٩,٤%
٣	ابتدائية	٦٣	١٩,٧%
٤	ثانوية	١٦	٥%
٥	جامعي	١٤	٤,٤%
	المجموع	٣٢٠	١٠٠%
	كأي المحسوبة ودالاتها	١٨٥,٣٨	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٩,٤٩	

المصدر/ الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كأي.

شكل (٣٠)

المستوى التعليمي للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٥).

٤. مؤشر الحالة الاجتماعية:

قسمت عينة الدراسة على (٤) أصناف، الصنف الأول فئة المتزوج بسنة (٥٣%)، والتي تمثل أعلى نسبة لجرائم القتل بين الفئات الأخرى، وتليها فئة الأعزب بنسبة (٣٢%)، ثم يليها فئة المطلق بنسبة (١١%)، والفئة الأخيرة هي فئة الأرملة بنسبة (٤%)، وهي أقل نسبة لعدد جرائم القتل، من المجموع الكلي لعينة الدراسة، نلاحظ ارتفاع عدد الجناة لفئة المتزوج وذلك بسبب المسؤولية التي تقع على عاتقهم وكثرة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والعوز ومتطلبات الحياة الأخرى ثم تلاها فئة الأعزب لأن غالبيتهم ليس لديهم شعور بالمسؤولية والحرمان والحياة البائسة، أمّا فئة الارامل والمطلقين فقد شكلت نسبة قليلة من عينة الدراسة، كما في جدول (٥٦)، شكل (٣١)، يوضح جدول (٥٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً للحالة الاجتماعية للجناة، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١٨٧,٠٥)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨٢)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣)، ويلاحظ إن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل للمتزوجين، يتلوها الأعزب، ثم المطلق، وجاء الأرملة بأقل نسبة، ويعزى السبب إلى الظروف الاقتصادية الصعبة وحجم المسؤولية الملقاة على عاتق المتزوجين، بالإضافة إلى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ومتطلبات الحياة اليومية، ولذا لا بد من رفع المستوى الاقتصادي ودعم الأشخاص المتزوجين من خلال شبكات الحماية الاجتماعية وتوفير فرص العمل لهم لتقليل إعداد الجناة منهم .

جدول (٥٦)

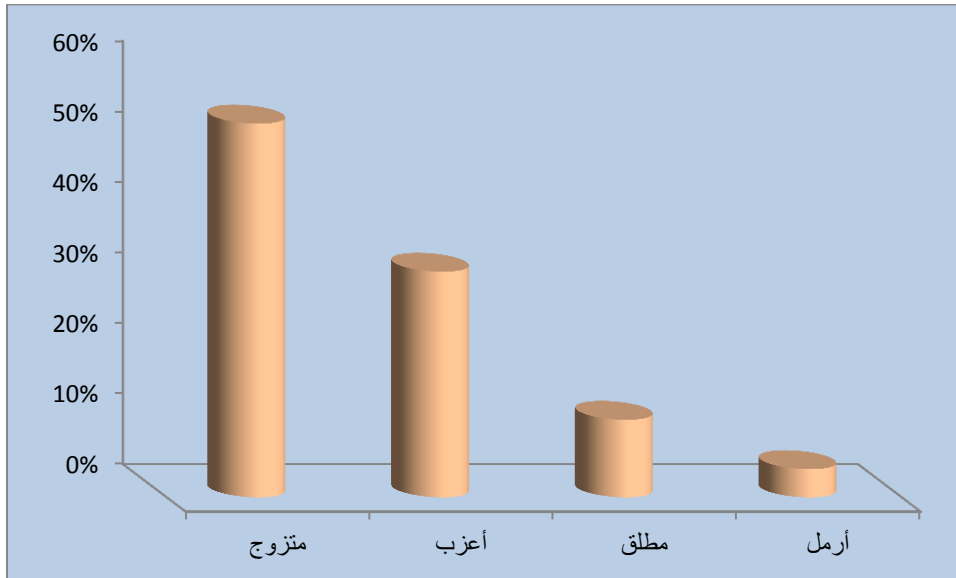
الحالة الاجتماعية للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
١	متزوج	١٦٩	%٥٣
٢	أعزب	١٠٣	%٣٢
٣	مطلق	٣٥	%١١
٤	أرمل	١٣	%٤
	المجموع	٣٢٠	%١٠٠
	كأي المحسوبة ودالاتها	١٨٧,٠٥	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٧,٨٢	

المصدر/ الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٣١)

الحالة الاجتماعية للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٦).

٥. مؤشر عدد الإبناء :

قُسمت عينة الدراسة على ثلاث مجاميع، المجموعة الأولى الذين لم يرزقوا أطفال بنسبة (٦١%) وهي أعلى نسبة، والمجموعة الثانية من (٣-١) أطفال نسبة (٢٢%)، أما المجموعة الثالثة فئة (أكثر من (٤) أطفال) نسبة (١٧%)، وهي أقل نسبة من الجموع الكلي لجرائم القتل، تتناسب الجريمة مع كثرة الأطفال تنسباً عكسياً فكلما زاد عدد الأطفال قلت جريمة القتل والعكس بالعكس، فالذين ليس لديهم

أطفال أكثر تهوراً وعدم إحساسهم بالمسؤولية، وهو ما زاد في عدد الجناة في هذه المجموعة، كما في جدول (٥٧)، شكل (٣٢)، يوضح جدول (٥٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لعدد أبناء الجناة، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١١١,٠٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢)، ويلاحظ إن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل من الذين لم يرزقوا أطفالاً، تلاها الذين لديهم أطفال (١-٣) طفل، ثم الذين لديهم (أكثر من ٣) أطفال، نلاحظ ارتفاع نسبة الجناة ممن لم يرزقوا أطفال كونهم أكثر تهوراً لعدم إحساسهم بالمسؤولية، وعدم وجود الرادع الذي يمنعهم من ارتكاب جريمة القتل، بينما لم يكن مؤثر هذا العامل على الفئتين الثانية والثالثة .

جدول (٥٧)

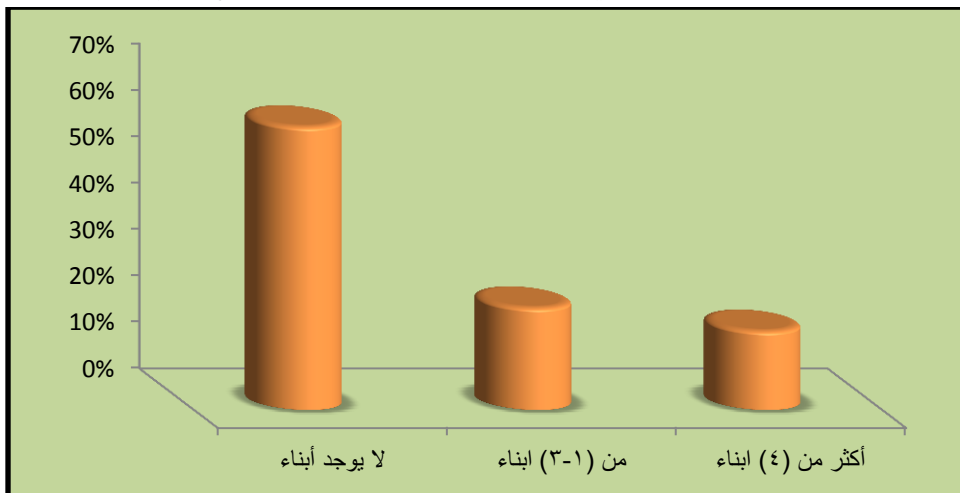
عدد الأبناء للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	عدد الأبناء	التكرارات	النسبة المئوية
١	لا يوجد أبناء	١٩٥	٦١%
٢	من (١-٣) ابناء	٧١	٢٢%
٣	أكثر من (٤) ابناء	٥٤	١٧%
	المجموع	٣٢٠	١٠٠%
	كاي المحسوبة ودالاتها	١١١,٠٨	٠,٠٠٠
	كاي الجدولية	٥,٩٩	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٣٢)

عدد الابناء للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٧).

٦- مؤشر طبيعة العمل :

فُسِّمَت عينة الدراسة على أربع فئات، بلغ أعلى التكرارات في فئة الذين يعملون بأجر نسبة (٦٥%)، وهم ذوي الدخل المحدود، ثم تليها الفئة الثانية ربّ العمل نسبة (١٨%) ، ثم فئة العاطل عن العمل نسبة (٩%)، ثم فئة الموظف نسبة (٨%)، نلاحظ ارتفاع عدد الجناة في فئة الذين يعملون بأجر، إذ بلغت أكثر من نصف أعداد مرتكبي جرائم القتل، بسبب انخفاض مستوى المعيشة والدخل والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها، وظروف العمل المتعب تولد عدم الشعور بالراحة والانفعالات النفسية وخاصة الأعمال الشاقة كالعامل في المناطق الصحراوية ذات الظروف البيئية الصعبة، ثم تبدأ الجريمة بالانخفاض بشكل تدريجي في الفئات الأخرى، وكما في جدول (٥٨)، شكل (٣٣).

يوضح جدول (٥٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لطبيعة عمل الجناة، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٧٥,٩٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨٢)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣)، ويلاحظ ارتفاع عدد الجناة في فئة الذين يعملون بأجر وذلك بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يمر بها وظروف الأعمال المتعبة تولد الانفعالات النفسية كالعامل في المناطق ذات الظروف البيئية الصعبة والأعمال التي تتطلب مجهود عضلي كبير.

جدول (٥٨)

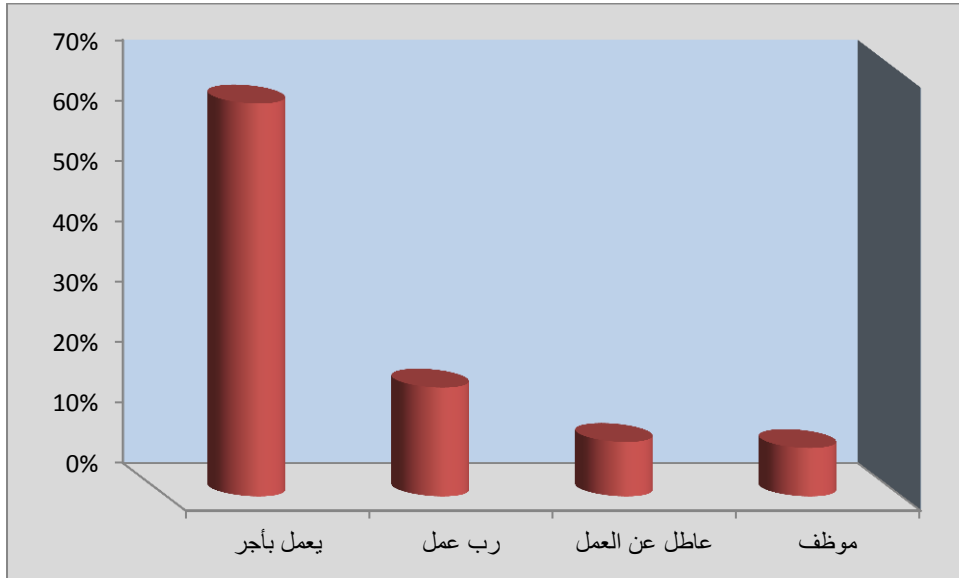
طبيعة العمل للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	طبيعة العمل	التكرارات	النسبة المئوية
١	يعمل بأجر	٢٠٧	٦٥%
٢	رب عمل	٥٧	١٨%
٣	عاطل عن العمل	٣٠	٩%
٤	موظف	٢٦	٨%
	المجموع	٣٢٠	١٠٠%
	كأي المحسوبة ودالاتها	٢٧٥,٩٣	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٧,٨٢	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٣٣)

طبيعة العمل للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٨).

٧- مؤشر مستوى الدخل:

قسمت عينة الدراسة على ثلاث فئات ، بلغت أعلى تكرارات في الفئة الأولى وهي فئة ذوي الدخل المنخفض (أقل من ٣٠٠ الف دينار) بنسبة (٧٧%)، ثم تلتها الفئة الثانية ذوي الدخل المتوسط بين (٣٠٠ - ٧٥٠ الف دينار) نسبة (١٥%)، ثم تلتها فئة ذوي الدخل المرتفع من (أكثر من ٧٥٠ الف دينار) نسبة (٨%)، كما في جدول (٥٩)، شكل (٣٤).

يلاحظ وجود علاقة عكسية بين عدد الجرائم ومستوى الدخل فكلما أنخفض الدخل زادت جرائم القتل وذلك بسبب الفقر والبطالة، وانعدام الأمن الاقتصادي يولد انفعالات نفسية لدى الفرد بسبب شعوره بعجز الإعالة وهذا من أهم العوامل التي تؤدي إلى السلوك الاجرامي، وفي حال تحسن المستوى المعاشي تنخفض معدلات جريمة القتل.

يوضح جدول (٥٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لمستوى دخل الجناة، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٧١,٥٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢)، ويلاحظ إن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، للأفراد الذين تتخفف مستوى الدخل الشهري لديهم (أقل ٣٠٠ الف دينار)، تلتها الذين (٣٠٠-٧٥٠ الف دينار)، وجاءت أقل نسبة هي (أكثر ٧٥٠ الف دينار)، نلاحظ وجود علاقة عكسية بين مستوى الدخل

الفصل الثالث..... التحليل الاحصائي لمرتكبي جرائم القتل في قضاء المسيب

وجرائم القتل فكلما اخفض الدخل تزايدت جرائم القتل أما إذا تحسن المستوى المعاشي بما يلبي متطلبات الحياة وسد الحاجات تنخفض جرائم القتل، ويعتبر هذا العامل ذا أهمية كبيرة في تفسير ظاهرة الجريمة وما لها من آثار سلبية لعوامل البطالة والفقر وانعدام الأمن الاقتصادي للطبقات الفقيرة، وما يولده من انفعالات نفسية لدى الأفراد نتيجة شعوره بعجز الإعالة.

جدول (٥٩)

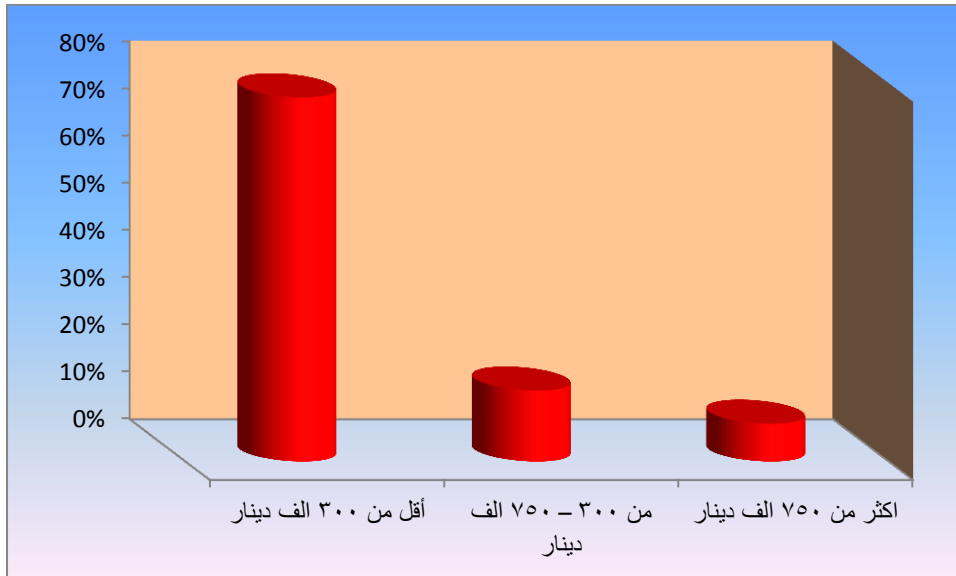
مستوى الدخل للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	مستوى الدخل بالدينار العراقي بالشهر	التكرارات	النسبة المئوية
١	أقل من ٣٠٠ الف دينار	٢٤٥	٧٧%
٢	من ٣٠٠ - ٧٥٠ الف دينار	٤٩	١٥%
٣	اكثر من ٧٥٠ الف دينار	٢٦	٨%
	المجموع	٣٢٠	١٠٠%
	كأي المحسوبة ودالاتها	٢٧١,٥٨	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٥,٩٩	

المصدر/ الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٣٤)

مستوى الدخل للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(٥٩).

٨- مؤشر مستوى الاعالة:

فُسِّمَت عينة الدراسة على ثلاث فئات، الفئة الأولى: هي فئة المعيل الوحيد للعائلة بنسبة (٣٩%)، ثم فئة لا يعيل أحد بنسبة (٤٤%) وهي أعلى نسبة من بين الفئات الاخرى، بسبب عدم الشعور بالمسؤولية، أما فئة أحد المعيلين فنسبة (١٧%)، وهي أقل فئة، وتشير البيانات إلى وجود علاقة عكسية بين مستوى الإعالة وعدد جرائم القتل، ونلاحظ ارتفاع معدلات الجرائم للفئة التي أصحابها لا يعيلون أحد، كما في جدول (٦٠)، وشكل (٣٥).

يوضح جدول (٦٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لمستوى الإعالة للجناة، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٣٨,٣٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢)، ويلاحظ إن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، لا يعيل أحداً بسبب عدم الشعور بالمسؤولية، ولسد حاجاتهم الكمالية والاقتصادية، ثم تلتها فئة المعيل الوحيد، وجاءت بالمرتبة الأخيرة أحد المعيلين للعائلة، وهي أقل نسبة.

جدول (٦٠)

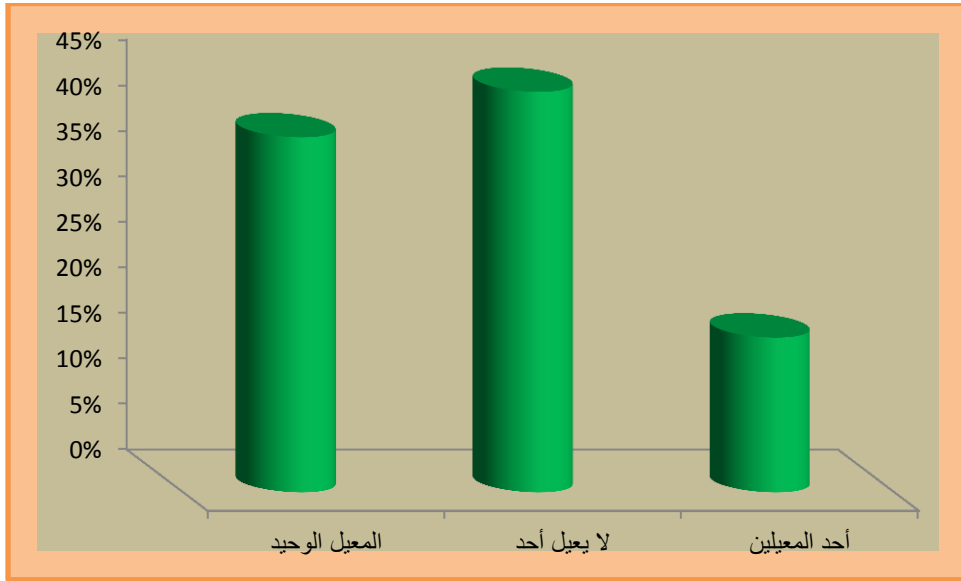
مستوى الإعالة للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	مستوى الاعالة	التكرارات	النسبة المئوية
١	المعيل الوحيد	١٢٦	٣٩%
٢	لا يعيل أحد	١٣٩	٤٤%
٣	أحد المعيلين	٥٥	١٧%
	المجموع	٣٢٠	١٠٠%
	كأي المحسوبة ودالاتها	٣٨,٣٣	٠,٠٥٥
	كأي الجدولية	٥,٩٩	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٣٥)

مستوى الاعالة للجنة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كأي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦٠).

٩- مؤشر نوع السكن:

قُسمت عينة الدراسة على ثلاث فئات، الفئة الأولى الذين يسكنون منازل تجاوز، وعشوائيات بنسبة (٦٠%)، ثم تلتها فئة الذين يسكنون منازل إيجار بنسبة (٢٦%)، أما فئة الذين يسكنون مساكن ملك بنسبة (١٤%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة، يلاحظ وجود علاقة عكسية بين عدد جرائم القتل ونوع السكن فكلما كان السكن مملوكاً قلت جرائم القتل وبالعكس، وهذا يعني ارتفاع عدد جرائم القتل في منطقة الدراسة للذين يسكنون في منازل التجاوز والعشوائيات، إذ بلغت أكثر من نصف عدد جرائم القتل، كما في جدول (٦١)، وشكل (٣٦).

يوضح جدول (٦١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لنوع سكن الجناة، إذ بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة (١٠٩,٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢)، ويلاحظ إن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، في مناطق التجاوزات والعشوائيات التي يسكنها خليط من السكان غير المتجانسين كالأحياء التي ظهرت بعد الاحتلال الأمريكي والتهجير الطائفي وعدم التدقيق من قبل الجهات المختصة في المعلومات للعوائل والأشخاص وخاصة في العشوائيات، وتلى ذلك الذين يسكنون بيوتاً مستأجرة، فقد سجلت أقل نسبة في

الفصل الثالث..... التحليل الاحصائي لمرتكبي جرائم القتل في قضاء المسيب

عدد الجناة الذين يسكنون بيوتاً ملك ذلك بسبب الشعور بالاستقرار الاقتصادي والأمني مما يولد حالة من الارتياح والشعور بالمسؤولية.

جدول (٦١)

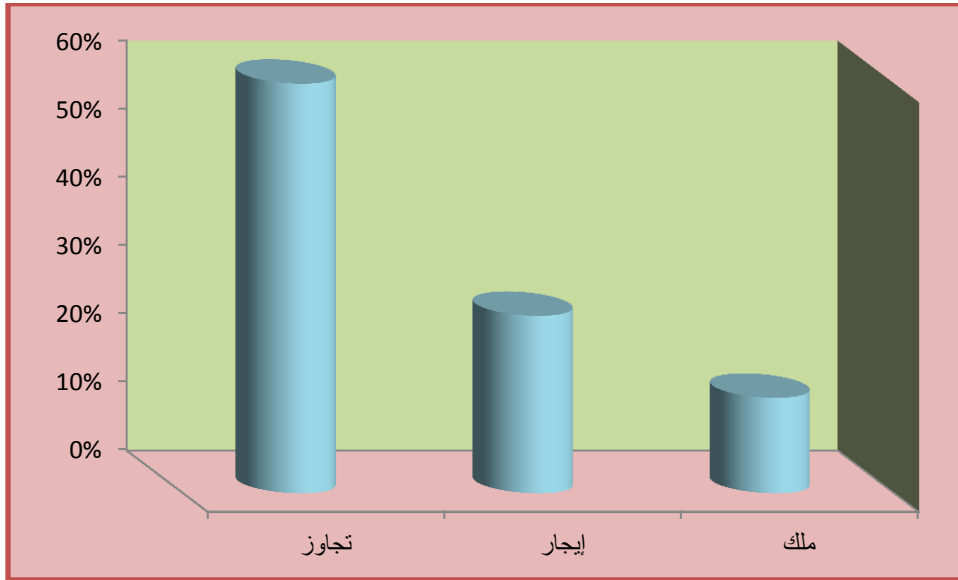
نوع سكن الجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كأي

ت	نوع السكن	التكرارات	النسبة المئوية
١	تجاوز	١٩٢	٦٠%
٢	إيجار	٨٤	٢٦%
٣	ملك	٤٤	١٤%
	المجموع	٣٢٠	١٠٠%
	كأي المحسوبة ودالاتها	١٠٩,٩	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٥,٩٩	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كأي.

شكل (٣٦)

نوع السكن للجناة في منطقة الدراسة بحسب دالة مربع كأي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(٦١).

١٠- مؤشر الحالة الصحية:

فُسِّمَت عينة الدراسة على ثلاث مستويات، حصل المستوى الأول (جيدة) نسبة (٦٣%)، بينما بلغ المستوى الثاني (مصاب بمرض) نسبة (٢٩%)، أما المستوى الثالث (معاق) بلغ نسبة (٨%)، وهي أقل نسبة بين جرائم القتل في منطقة الدراسة، كما في جدول (٦٢)، وشكل (٣٧)، الذي يبين أغلب مرتكبي جرائم القتل هم يتمتعون بصحة بدنية جيدة، ثم تلاها المصابون أو المعاقون، يوضح جدول (٦٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً للحالة الصحية للجناة، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١٤٨,٢٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢)، ويلاحظ ان أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، للجناة الذين يتمتعون بصحة جيدة ممن لديهم القدرة والمرونة في الحركة لارتكاب جرائم القتل، ثم يليها المصابين بمرض، وأقل نسبة سجل للجناة المعاقين.

جدول (٦٢)

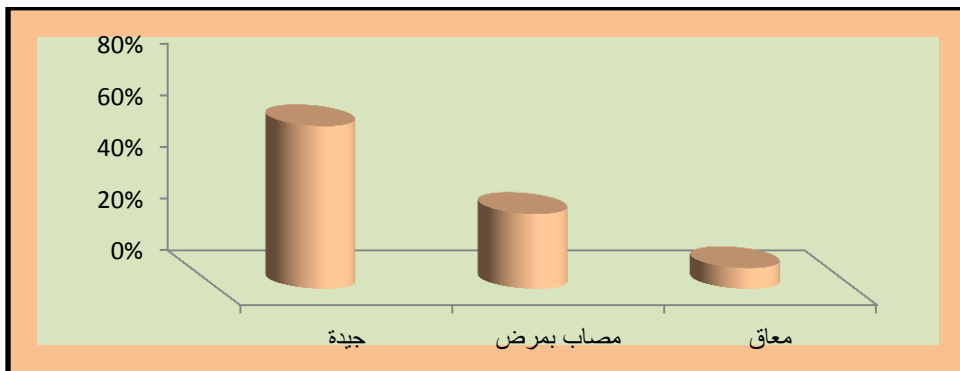
الحالة الصحية للجناة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	الحالة الصحية	التكرارات	النسبة المئوية
١	جيدة	٢٠٢	%٦٣
٢	مصاب بمرض	٩٢	%٢٩
٣	معاق	٢٦	%٨
	المجموع	٣٢٠	%١٠٠
	كأي المحسوبة ودالاتها	١٤٨,٢٣	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٥,٩٩	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٣٧)

الحالة الصحية للجناة في منطقة الدراسة بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦٢).

١١- مؤشر الحالة النفسية:

فُسِّمَت الحالة النفسية للجناة على ثلاث فئات، حصلت الفئة الأولى (الحالة النفسية المستقرة) على نسبة (٥٤%)، تلتها الحالة النفسية الرديئة نسبة (٣٩%)، وتلتها المصابون بأمراض نفسية نسبة (٧%)، كما في جدول (٦٣)، شكل (٣٨)، يوضح أن أغلب مرتكبي جرائم القتل يمتازون بحالة نفسية جيدة وانخفاضها في ذوات الحالة النفسية الرديئة وأن أغلب الجناة لم تؤثر فيهم الحالة النفسية بل أن هنالك عوامل اخرى لها الدور في تحديد شخصية الجاني.

يوضح الجدول (٦٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً للحالة النفسية للجناة، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١١٤,٤٦)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢)، ويلاحظ أن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، للذين يمتازون بحالة نفسية جيدة وانخفاضها في الجناة ذوي الحالة النفسية الرديئة، وإن أغلب الجناة لم تؤثر فيهم الحالة النفسية.

جدول (٦٣)

الحالة النفسية في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	الحالة النفسية	التكرارات	النسبة المئوية
١	مستقرة	١٧٤	%٥٤
٢	رديئة	١٢٥	%٣٩
٣	مصاب بمرض نفسي	٢١	%٧
	المجموع	٣٢٠	%١٠٠
	كاي المحسوبة ودالاتها	١١٤,٤٦	٠,٠٠٠
	كاي الجدولية	٥,٩٩	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٣٨)

الحالة النفسية للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦٣).

١٢- مؤشر نوع جريمة القتل:

فُسِّمَت عينة الدراسة نوع جريمة القتل على خمس فئات، إذ احتلت الفئة الأولى جرائم الإرهاب نسبة (٦٣%)، ثم تلتها فئة القتل العمدّ نسبة (١٦%)، أمّا الفئة الثالثة فهي القتل الخطأ نسبة (١٠%)، والفئة الرابعة جريمة الخطف بنسبة (٨%)، والفئة الخامسة جريمة الضرب المفضي الى الموت بنسبة (٣%) من مجموع نوع جرائم القتل في منطقة الدراسة، كما في الجدول (٦٤)، والشكل (٣٩)، إذ يظهر ارتفاع معدلات الجرائم الإرهابية في عينة الدراسة، لأن هنالك مناطق في قضاء المسيب تعتبر من المناطق الساخنة ووجود حاضنات للإرهاب المتمثلة في المناطق الصحراوية ومنطقة البحيرات ومنطقة المنشآت العسكرية التي أصبحت بعد الاحتلال الأمريكي تحت سيطرة العناصر الإرهابية، ثم تلتها جريمة القتل العمدّ بسبب الخلافات العشائرية (الثأر) والعائلية وغسل العار.

يوضح جدول (٦٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لنوع جريمة القتل التي ارتكبتها الجناة، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١٥٤,٣٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤)، ويلاحظ إن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، للجناة الإرهابيين، خاصة في مناطق جرف النصر والإسكندرية في مناطق البحيرات والمناطق المحاذية لناحية اللطيفية، إذ عانت هذه المناطق من سيطرة العناصر الإرهابية المتمثلة بـ (داعش) بسبب وجود البيئات المناسبة لتمركز تلك العناصر فيها مثل الأراضي الزراعية والصحراوية والبساتين الكثيفة والبحيرات التي تعيق حركة القوات الأمنية، وكذلك الاحتلال الأمريكي وما رافقه من انفلات أمني، وانفلات في السلاح، بالإضافة إلى وجود المصانع العسكرية في تلك المناطق التي سيطرت عليها العناصر الإرهابية بعد الاحتلال الأمريكي، وتلتها القتل العمدّ والقتل الخطأ اللذان سجلا أقل نسبة.

جدول (٦٤)

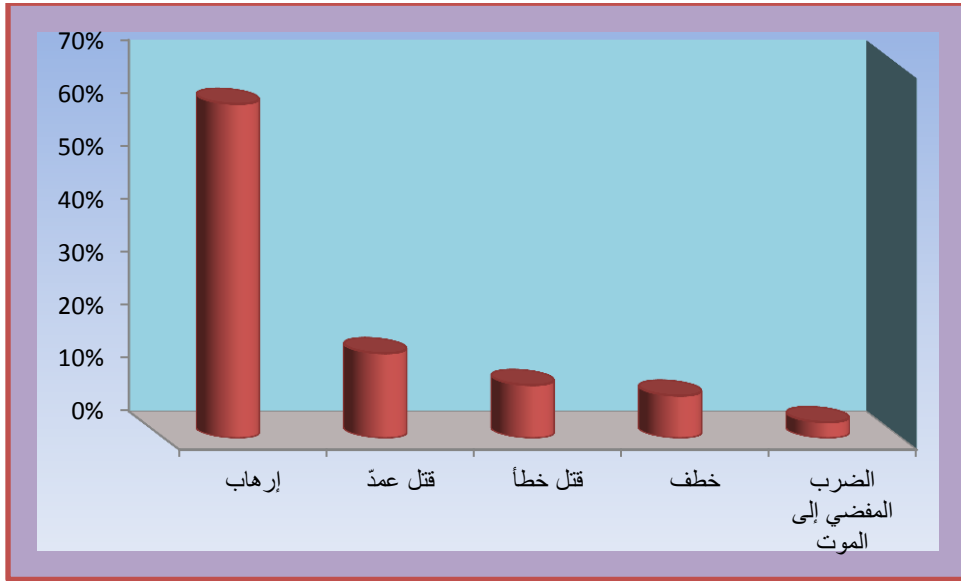
نوع جريمة القتل في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	نوع جريمة القتل	التكرارات	النسبة المئوية
١	إرهاب	٢٠١	٦٣%
٢	قتل عمدّ	٥٠	١٦%
٣	قتل خطأ	٣٢	١٠%
٤	خطف	٢٦	٨%
٥	الضرب المفضي إلى الموت	١١	٣%
	المجموع	٣٢٠	١٠٠%
	كأي المحسوبة ودلالاتها	١٥٤,٣٢	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٥,٩٩	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٣٩)

نوع جريمة القتل للجناة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦٤).

١٣- مؤشر دوافع ارتكاب جريمة القتل:

ترتبط جريمة القتل بعدة دوافع التي تحددها هوية الجناة حسب الهدف والقصد وراء الجريمة إذ قُسمت عينة الدراسة إلى أربع فئات، حصلت فئة الدوافع الاجتماعية على نسبة (٤١%)، وتلتها الدوافع الاقتصادية بنسبة (٣٢%)، أما الدوافع الدينية ف سجلت نسبة (٢٢%)، أما الدوافع السياسية سجلت نسبة (٥%) وهي أقل نسبة، إن ارتفاع نسبة جرائم القتل نتيجة الدوافع الاجتماعية والاقتصادية بنسبة كبيرة في مجتمع الدراسة بسبب البطالة والحرمان وارتفاع مستوى المعيشة والعادات والتقاليد والأعراف العشائرية، بينما نلاحظ انخفاض جرائم القتل في الفئات الأخرى، كما في جدول (٦٥)، وشكل (٤٠).

يوضح الجدول (٦٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لدوافع ارتكاب الجناة لجرائم القتل، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٩٦,٠٥)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨٢)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣)، ويلاحظ إن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، للجناة نتيجة الدوافع الاجتماعية والاقتصادية بنسبة كبيرة بسبب البطالة والحرمان وارتفاع مستوى المعيشة والعادات والتقاليد الاجتماعية والأعراف العشائرية، بينما نلاحظ انخفاضها للجناة الذين ارتكبو جرائمهم نتيجة الدوافع الدينية والمذهبية والسياسية .

جدول (٦٥)

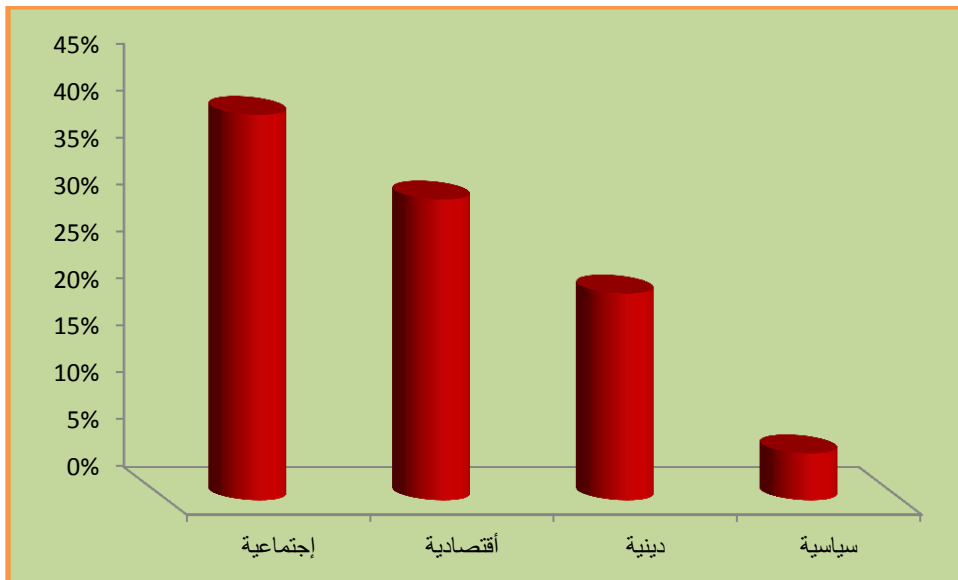
دوافع ارتكاب الجريمة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	دوافع ارتكاب الجريمة	التكرارات	النسبة المئوية
١	اجتماعية	١٣٣	%٤١
٢	اقتصادية	١٠٣	%٣٢
٣	دينية	٦٩	%٢٢
٤	سياسية	١٥	%٥
	المجموع	٣٢٠	%١٠٠
	كأي المحسوبة ودالاتها	٩٦,٠٥	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٧,٨٢	

المصدر/ الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٤٠)

دوافع ارتكاب جريمة القتل للجناة في منطقة الدراسة بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(٦٥).

١٤- مؤشر صلة الجاني بالمجنى عليه:

تتعلق هذه الصلة بالعلاقة ما بين الجاني والمجنى عليه فقد فسّمت عينة الدراسة تلك العلاقة على ثلاث صلات، الصلة الأولى (قرب بيئة السكن) بنسبة (٤٨%)، بينما بلغت الصلة الثانية وهي صلة (الأقارب) نسبة (٣٧%)، أمّا صلة (لا يقرب له شيء) بنسبة (١٥%)، وهي أقل نسبة ويلاحظ إنّ وجود تقارب بين صلتَي الأقارب وصلة قرب بيئة السكن، كما في جدول (٦٦)، وشكل (٤١). ويوضح الجدول (٦٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لصلة الجاني بالمجنى عليه، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٥٦,٤٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢)، ويلاحظ إنّ أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، للجنّة الذين يسكنون قرب بيئة السكن، إذ إنّ المسافة التي يقطعها الجاني لغرض ارتكاب جريمته لها تأثير ولذا نلاحظ إنّ أكبر نسبة للجنّة سجلت للذين قرب بيئة السكن، تلتها الأقارب نتيجة عوامل اقتصادية مثل الميراث واخرى عشائرية كالثأر، وسجلت أقل نسبة للجنّة الذين لا يقرب للمجنى عليه بشيء .

جدول (٦٦)

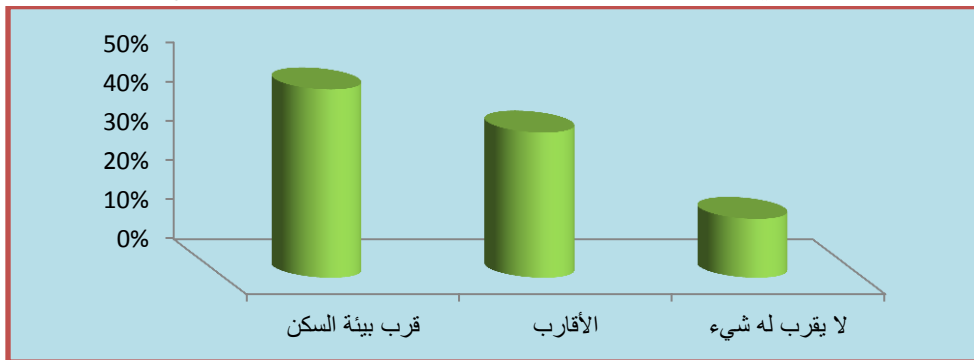
صلة الجاني بالمجنى عليه في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	صلة الجاني بالمجنى عليه	التكرارات	النسبة المئوية
١	قرب بيئة السكن	١٥٥	%٤٨
٢	الأقارب	١١٨	%٣٧
٣	لا يقرب له شيء	٤٧	%١٥
	المجموع	٣٢٠	%١٠٠
	كاي المحسوبة ودالاتها	٥٦,٤٨	٠,٠٠٠
	كاي الجدولية	٥,٩٩	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٤١)

صلة الجاني بالمجنى عليه في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(٦٦).

١٥- مؤشر موسم ارتكاب الجريمة:

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات المهمة لتحديد نوع وحجم الجريمة التي تتأثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالعناصر المناخية، إذ قُسمت عينة منطقة الدراسة على أربع فصول، فقد حصل فصل الصيف على أعلى جرائم قتل إذ سجلت نسبة (٥٢%)، ثم تلاها فصل الشتاء بنسبة (٣٦%)، ثم فصل الربيع بنسبة (٦%)، وجاء فصل الخريف بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٦%)، كما في جدول (٦٧)، وشكل (٤٢)، إنّ الانخفاض الحاد والارتفاع المماثل في درجات الحرارة كان له الأثر الكبير في تغيير نفسية الأفراد المستعدين مسبقاً لارتكاب جرائم القتل وتكون لهم دافعا في ارتكاب جريمة القتل. وتتميز منطقة الدراسة بمناخ صحراوي يتصف بارتفاع المدى الحراري اليومي والسنوي في حين انخفاض معدلات الحرارة في فصل الشتاء، أما في فصلي الربيع والخريف يتصفان بالاعتدال الواضح في درجات الحرارة، ولذلك تكون نسبة الجرائم في حدودها الدنيا. وقد وضح الجدول (٦٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لموسم ارتكاب الجناة لجرائم القتل، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١٩٦.٩٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨٢)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣)، ويلاحظ أنّ أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، في فصل الصيف بسبب الحرارة المرتفعة التي تولد انفعالات وعدم الارتياح النفسي للأفراد ونوع من التوتر، ثم جاء فصل الشتاء، وسجل الربيع والخريف بنسبة (٦%) لما يتصف ب هذين الفصلين من اعتدال واضح بدرجات الحرارة ولذلك تكون نسبة ارتكاب جرائم القتل في الربيع والخريف في حدودها الدنيا.

جدول (٦٧)

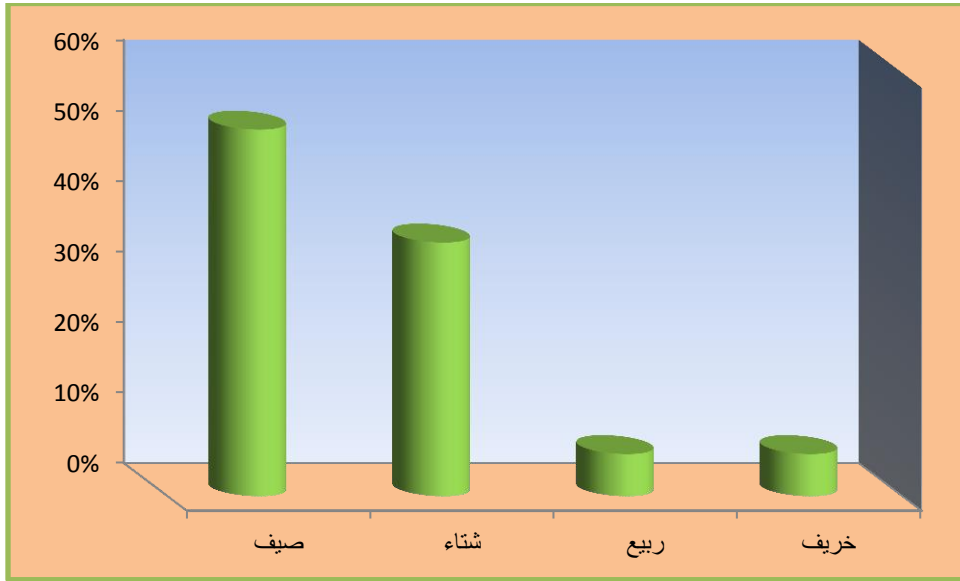
موسم ارتكاب الجريمة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	موسم ارتكاب الجريمة	التكرارات	النسبة المئوية
١	صيف	١٦٦	٥٢%
٢	شتاء	١١٤	٣٦%
٣	ربيع	٢١	٦%
٤	خريف	١٩	٦%
	المجموع	٣٢٠	١٠٠%
	كأي المحسوبة ودالاتها	١٩٦.٩٣	٠.٠٠٠٠
	كأي الجدولية	٧,٨٢	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٤٢)

موسم ارتكاب الجريمة في منطقة الدراسة بحسب دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(٦٨).

١٦- مؤشر ساعة ارتكاب الجريمة:

يرتكز هذا المؤشر على تحديد ساعات ارتكاب جريمة القتل بين ساعات النهار وساعات الليل، قد قُسمت على أربع أقسام، فقد سجلت أعلى نسبة للجرائم المرتكبة بين الساعة (١-٦) صباحاً ما نسبته (٣٨%)، وتلتها الجرائم المرتكبة من الساعة (٦-١٢) صباحاً بنسبة (٣٠%)، وتلتها من الساعة (١٢-٦) مساءً بنسبة (٢١%)، أما من الساعة (٦-١٢) مساءً سجلت نسبة (١١%)، كما في جدول (٦٨)، وشكل (٤٣). ويوضح جدول (٦٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لساعة ارتكاب الجريمة إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٥١,٩٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨٢)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣)، ويلاحظ إن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، خلال ساعات الصباح (١-٦ صباحاً)، تلتها من الساعة (٦-١٢ صباحاً)، ثم من الساعة (١٢-٦ مساءً)، وسجلت أقل نسبة لجرائم القتل الساعة (٦-١٢ مساءً)، بسبب إن هذا الوقت أقل الأوقات حركة وهو وقت تغلق فيه أغلب المحال والمساكن والأعمال مما يوفر الفرصة وحرية الحركة للجناة، ولذا لا بد من نشر الوعي الأمني بين الناس في هذه الأوقات وتفعيل الاتصالات بين المواطن ورجال الأمن والأخبار عن كل صغيرة وكبيرة وخاصة الحركات التي تثير الشبهات، ومتابعة الأشخاص الغرباء في تلك الأوقات بشكل خاص.

جدول (٦٨)

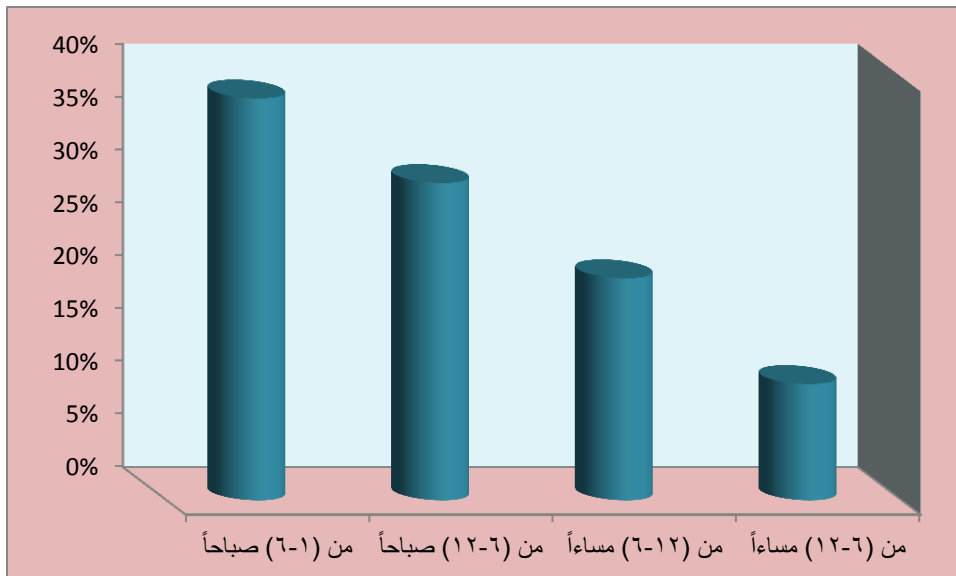
ساعة ارتكاب الجريمة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	ساعة ارتكاب الجريمة	التكرارات	النسبة المئوية
١	من (٦-١) صباحاً	١٢٢	%٣٨
٢	من (١٢-٦) صباحاً	٩٥	%٣٠
٣	من (٦-١٢) مساءً	٦٨	%٢١
٤	من (١٢-٦) مساءً	٣٥	%١١
	المجموع	٣٢٠	%١٠٠
	كأي المحسوبة ودالاتها	٥١,٩٨	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٧,٨٢	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٤٣)

ساعة ارتكاب الجريمة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦٩).

١٧- مؤشر مكان وقوع الجريمة:

يعد هذا المؤشر من المحددات التي تركز على مكان وقوع الجرائم واختيار المجرمين البيئة المناسبة لهم لتنفيذ جرائمهم ففُصِّمَت عينة الدراسة على خمس فئات لمسرح جريمة القتل، فسجلت أعلى نسبة في البيت بنسبة (٥٤%)، تلتها مسرح الجريمة الشارع بنسبة (٣١%)، أما الفئة الثالثة الدائرة الحكومية فكانت بنسبة (٦%)، أما الفئة الرابعة المحال التجارية بلغت نسبتها (٥%)، وسجلت أقل نسبة مسرح الجريمة فئة الشقة بنسبة (٤%)، كما في جدول (٦٩)، وشكل (٤٤). ويوضح الجدول (٦٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة تبعاً لمكان وقوع الجريمة، إذ بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة (٣١٥,٧٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤)، ويلاحظ إن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، في البيت ذلك لما يوفره المسكن من بيئة مستقلة وبعيدة عن أنظار الآخرين، كذلك للأعراف والتقاليد الاجتماعية من حرمة المساكن وعدم الدخول إليها، توفر الظروف الملائمة للجناة من أجل ارتكاب الجرائم وإخفائها، تليها الذين ارتكبوا جرائم القتل في الشارع، والدوائر، والمحلات التجارية، وسجلت أقل نسبة في الشقق السكنية بسبب عدم توفر الظروف المناسبة للجناة من أجل ارتكاب جرائمهم بعيداً عن أنظار الآخرين .

جدول (٦٩)

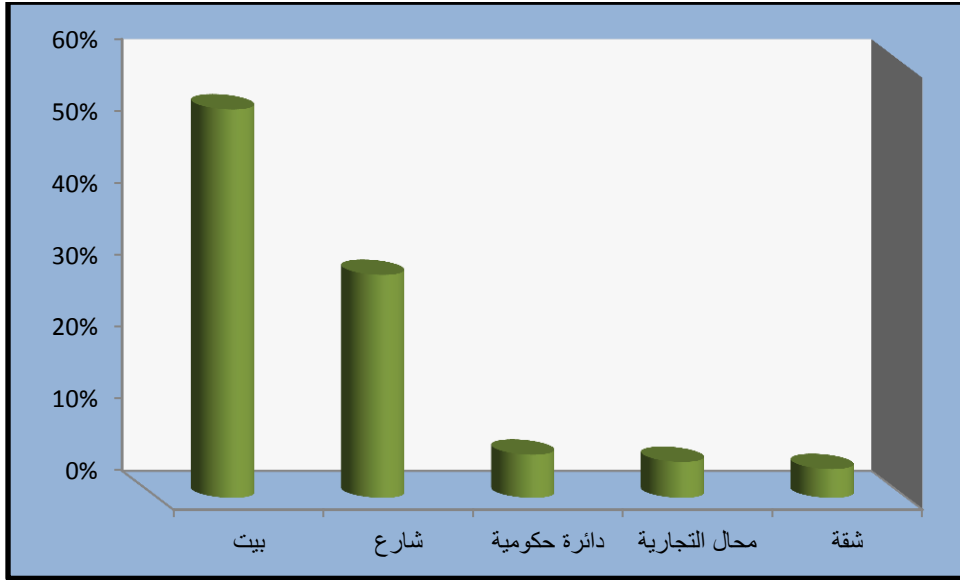
مكان وقوع الجريمة في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كأي

ت	مكان وقوع الجريمة	التكرارات	النسبة المئوية
١	بيت	١٧٤	٥٤%
٢	شارع	٩٨	٣١%
٣	دائرة حكومية	٢١	٦%
٤	محال تجارية	١٥	٥%
٥	شقة	١٢	٤%
	المجموع	٣٢٠	١٠٠%
	كأي المحسوبة ودالاتها	٣١٥,٧٨	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٩,٤٩	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كأي.

شكل (٤٤)

مكان وقوع الجريمة في قضاء المسيب بحسب دالة مربع كآي



المصدر/ الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(٦٩).

١٨- مؤشر لحظة ارتكاب الجريمة هل كان تحت تأثير:

يرتبط هذا المؤشر بأخلاق الجاني وشخصية فيما إذا كان إجرامه جاء تحت تعاطي مواد مخدرة أو بالفطرة إذ أشارت الدراسة إلى حصول أكثر الإجابات على حدوث جرائم القتل تحت تأثير شرب الخمر بنسبة (٤٥,٩%)، وتلتها تأثير تناول المخدرات بنسبة (٢٨,١%)، ثم تلتها عدم وجود إي تأثير بنسبة (١٢,٨%)، وتلتها تناول المهدئات بنسبة (٩,٣%)، وتلتها تناول السكاثر بنسبة (٣,٧%) وهي أقل نسبة، كما في جدول (٧٠)، وشكل (٤٥).

يوضح جدول (٧٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب ارتكاب الجريمة حسب نوع المؤثر لحظة ارتكاب الجناة جريمة القتل، إذ بلغت قيمة مربع كآي المحسوبة (١٨٦,٧٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤)، ويلاحظ إن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل، للجناة تحت تأثير الخمر، تلتها تعاطي المخدرات تلك المؤثرات التي تؤثر على عقل الإنسان وسلوكه، وتجعله غير سوي وتدفعه إلى ارتكاب جريمته، في الفترة الاخيرة وخاصة بعد الاحتلال الأمريكي وما رافقه من انفلات أمني وعدم توفر الأجهزة والمعدات الحديثة التي تستخدم في الكشف عن الخمر والمخدرات، وضعف السيطرة على الحدود، مما سهل على عصابات وتجار الخمر والمخدرات ليس فقط

الفصل الثالث..... التحليل الاحصائي لمرتكبي جرائم القتل في قضاء المسيب

في منطقة الدراسة بل توسع نطاق تجاريتها وتأثيراتها على أغلب المحافظات الأخرى، تلتها الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم دون وجود مؤثر، ثم الجناة المتعاطين المهدئات والمؤثرات العقلية، فقد سجلت أقل نسبة من الجناة الذين يتعاطون السكائر، وهنا لا بد من التنويه إلى إن حدوث بعض جرائم القتل تحت تأثير العادات والتقاليد العشائرية مثل جرائم غسل العار والتأثر.

جدول (٧٠)

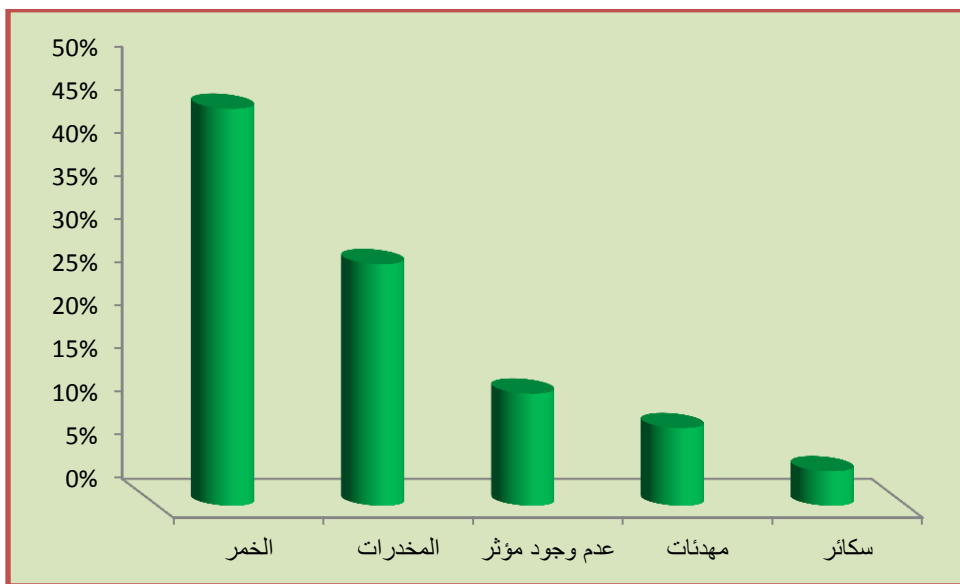
لحظة ارتكاب الجريمة تحت تأثير في منطقة الدراسة باستخدام دالة مربع كاي

ت	لحظة ارتكاب الجريمة تحت تأثير	التكرارات	النسبة المئوية
١	الخمير	١٤٧	%٤٦
٢	المخدرات	٩٠	%٢٨
٣	عدم وجود مؤثر	٤١	%١٣
٤	مهدئات	٣٠	%٩
٥	سكائر	١٢	%٤
	المجموع	٣٢٠	%١٠٠
	كأي ودالاتها	١٨٦,٧٨	٠,٠٠٠
	كأي الجدولية	٩,٤٩	

المصدر / الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية واختبار مربع كاي.

شكل (٤٥)

لحظة ارتكاب الجريمة تحت تأثير في منطقة الدراسة بحسب دالة مربع كاي



المصدر / الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٧٠).

الفصل الرابع

الرؤية المستقبلية للحد من جريمة القتل في قضاء

المسيب

الفصل الرابع

الرؤية المستقبلية للحد من جريمة القتل في قضاء المسيب

إنّ الهدف من الدراسات والابحاث الجغرافية العلمية هو الوصول إلى سبب وجود تلك الظواهر والمعالم والآثار المترتبة على وجود تلك الظواهر، وإيجاد المعالجات والحلول المستقبلية لغرض التقليل أو الحد منها، الرؤية المستقبلية تعني رؤية الأمور بشكل سليم، فالتخطيط يعتبر أساس أي تطور تسعى أي مؤسسة لتحقيقه، وللرؤية المستقبلية أهمية إذ تبين تطلعات المؤسسات والآفاق التي تطمح إلى تحقيقها من خلال تنمية إدارتها على المدى البعيد، إذ تتغير هذه الرؤية بمرور الوقت وتتراوح التغيير الزمنية (٣ - ٥ سنة) في أغلب الأحيان، وتحتاج عملية بنائها إلى استخدام المعطيات الموجودة على أرض الواقع، ثم تحويلها إلى سياسات وخطط عمل، وتطويرها بما يتناسب والحاجة مع مراعاة تنفيذها وفق الإمكانيات المتاحة، ولكي يتمكن المنتسبين من تحقيق التغيير والإبداع على المدى البعيد، فيجب أن تكون الرؤية المستقبلية سهلة التحقيق وغير مبالغ فيها للوصول إلى الصورة المثالية في عمل مراكز الشرطة المستقبلية بما يكفل اداء الخدمات الأمنية بشكل افضل^(١)، وكما مبين بالآتي :

أولاً: توزيع مراكز الشرطة في قضاء المسيب:

تبلغ مساحة قضاء المسيب (٢٩٩٣ كم^٢)، وبلغ عدد جرائم القتل (١٩٠٨) خلال سنوات الدراسة (٢٠١٤-٢٠١٩)، كما في جدول (١٤ او ١٣)، فقد وزعت مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت مراكز الشرطة في منطقة الدراسة بشكل متباين من الناحية العددية للسكان والمساحية للمكان، إذ سجلت نسبة السكان ضمن قاطع اعمال مركز شرطة سدة الهندية (٣١%)، وبمساحة (٢٦%)، وسجل مركز شرطة الإسكندرية نسبة (١٦%)، وبمساحة (١١%)، ومركز شرطة القرية العصرية (١٤%)، وبمساحة (٩%)، ومركز شرطة جرف النصر (١١%)، وبمساحة (٢٦%)، ومركز شرطة المسيب (٩%)، وبمساحة (٢%)، ومركز شرطة الوطن (٥%)، وبمساحة (٧%)، ومركز شرطة الإسكان (٤%)، وبمساحة (٨%)، ومركز

(1) https://www.mirjal.com/2020/09/blog-post_932.htm. أسعد تركي سوارى، مفهوم التخطيط

شرطة التحرير (٣%)، بمساحة (١%)، ومركز شرطة الشهيد سلام شنون (٣%)، بمساحة (١١%)، ومخفر شرطة اولاد مسلم (ع) بنسبة (٢%)، وبمساحة (١%)، وسجل أقل نسبة مركز شرطة الحامية بواقع (٢%)، وبمساحة (١%)، من المجموع الكلي لسكان ومساحة قضاء المسيب، كما في جدول (٢٧).

فقد بلغت أعلى نسبة للسكان في مركز شرطة سدة الهندية بنسبة (٣٢%)، ضمن أعمال قسم شرطة المسيب، بينما سجلت أقل نسبة للسكان في مخفر شرطة اولاد مسلم (ع) والحامية بنسبة (٢%) لكا منهما، ضمن قاطع أعمال قسم شرطة المسيب، كما في جدول (٧٢)، في حين سجلت أعلى نسبة للمساحة في مركز شرطة جرف النصر ضمن قاطع أعمال قسم شرطة جرف النصر، ومركز شرطة سدة الهندية ضمن أعمال قسم شرطة المسيب بنسبة (٢٦%) لكل منهما، بينما سجلت أقل نسبة للمساحة في مراكز شرطة التحرير ضمن أعمال قسم شرطة جرف النصر والحامية ومخفر اولاد مسلم (ع) ضمن أعمال مركز شرطة المسيب بنسبة (١%) لكل واحد منهما، كما في جدول (٧٢).

وقسمت جرائم القتل بحسب الوصف القانوني على مراكز الشرطة واقسامها في قضاء المسيب، إذ بلغت نسبة جرائم القتل في قسم شرطة المسيب (٢١%)، وهي أقل نسبة، وسجلت في قسم شرطة الإسكندرية نسبة (٤٢%)، وهي أعلى نسبة، ونسبة (٣٧%) لقسم شرطة جرف النصر، من مجموع جرائم القتل المسجلة في عموم قضاء المسيب، كما في جدول (١٤)، إذ بلغت النسبة في مركز شرطة المسيب (٧،٩%)، والتحرير نسبة (٧،٢%)، وسدة الهندية نسبة (٦،٣%)، ومخفر شرطة اولاد مسلم (ع) (صفر%) بسبب عدم وجود وحدة تحقيقية، إذ تسجل الدعاوى في مركز شرطة المسيب أو مركز شرطة الإسكندرية، وبلغت النسبة في مركز شرطة القرية العصرية (١٣،٧%)، ونسبة (١٦،٨%) لمركز الإسكندرية، ونسبة (١،٧%) لمركز الوطن، ونسبة (٥،٢%) لمركز الإسكان، ونسبة (٤،٣%) لمركز الشهيد سلام شنون، بينما بلغت النسبة (٢١،٦%) في مركز شرطة جرف النصر، ونسبة (١٥،٣%) لمركز الحامية، يتضح أنّ أعلى نسبة لجرائم القتل سجلت في مركز شرطة جرف النصر التابع إلى قسم شرطة جرف النصر، وأقل نسبة في مركز شرطة الوطن التابع إلى قسم شرطة الإسكندرية، وكما مبين تفصيله في جدول (٧١)، وشكل (٤٦).

جدول (٧١)

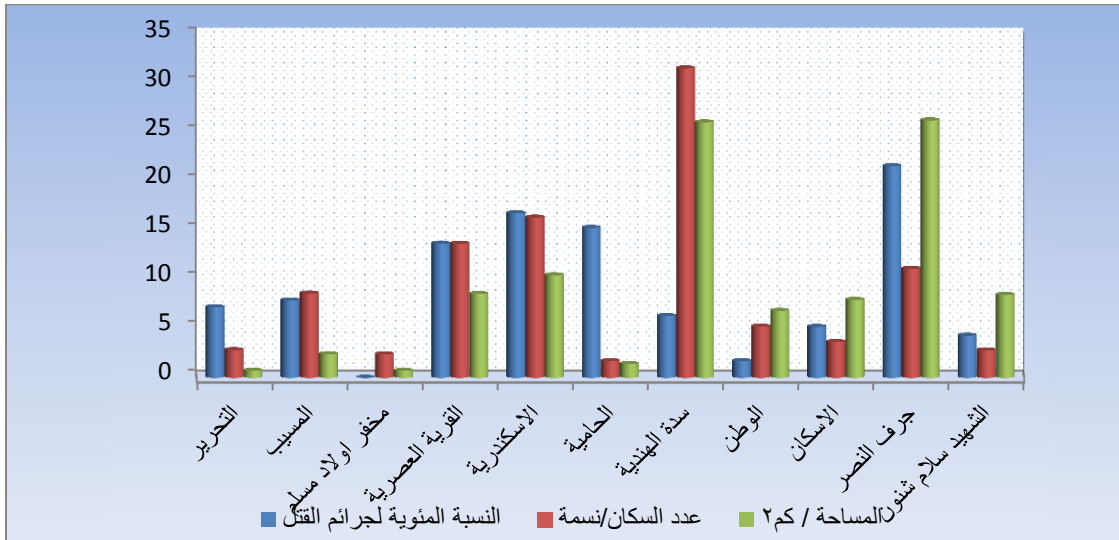
التوزيع العددي والنسبي للمساحة والسكان حسب مراكز ومخافر الشرطة في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩

ت	مراكز الشرطة	المساحة / كم ^٢	عدد السكان/نسمة	جرائم القتل	النسبة المئوية لجرائم القتل
١	مخفر أولاد مسلم	٧	١٠٦١٤	٠	%٠,٠
٢	التحرير	٨	١٢٥١٣	١٣٨	%٧
٣	الحامية	١٤	٧٥١٩	٢٩١	%١٥
٤	المسيب	٢٤	٣٨٠٤٠	١٥٠	%٨
٥	الوطن	٦٨	٢٣١١٣	٣٢	%٢
٦	الإسكان	٧٩	١٦١٥٣	٩٩	%٥
٧	الشهيد سلام شنون	٨٤	١٢٤٠٤	٨٢	%٤
٨	القرية العصرية	٨٥	٦٠٥٠٢	٢٦١	%١٤
٩	الإسكندرية	١٠٤	٧٢٣١٩	٣٢١	%١٧
١٠	سدة الهندية	٢٥٩	١٣٩٦٢٠	١٢١	%٦
١١	جرف النصر	٢٦١,٣	٤٩١٨٤	٤١٣	%٢٢
	المجموع	٩٩٣	٤٤١٩٨١	١٩٠٨	%١٠٠

المصدر/ الباحث بالاعتماد على : مديرية البلديات في محافظة بابل، وبلدية قضاء المسيب ،بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

شكل (٤٦)

النسبة المئوية للسكان والمساحة منطقة الدراسة حسب مركز الشرطة



المصدر / الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٧١).

ولمعرفة توزيع مراكز الشرطة في قضاء المسيب وقياس عدالة التوزيع بالاعتماد على متغيرين هما: المساحة، وعدد السكان من خلال تطبيق منحني لورنز^(١) في التحليل، وكما يأتي:

إنّ التوزيع الحالي لمراكز الشرطة بحسب المساحة وعدد السكان لم يكن توزيعاً عادلاً، لذا لا بد من مراجعة الخطط لإعادة توزيع المراكز بما يتناسب وحجم السكان والمساحة، أنّ جميع مراكز الشرطة في قضاء المسيب قد أبتعد فيها توزيع السكان والمساحة عن التوزيع المثالي بسبب انحناء خط التوزيع عن خط التماثل لمنحني لورنز لأن المخططات التي تم التوزيع على أساسها في السابق أصبحت قديمة، وقد يكون التوزيع القديم عادلاً في وقته، إلاّ إنه لم يعدّ كذلك في الوقت الحاضر، بسبب توسع قضاء المسيب، وزيادة عدد الأحياء سواء كانت عشوائية أم غير عشوائية (منتظمة، مخططة)، وزيادة عدد السكان، لذا ينبغي لمديرية الشرطة في محافظة بابل والمنشآت إعادة رسم خطة توزيع مراكز الشرطة الحالية وإعادة توزيعها بشكل علمي من أجل أنّ تغطي جميع المساحات وإنشاء مراكز جديدة في الأحياء الواسعة ليتناسب مع عدد السكان وحجم المساحة، كما في جداول (٧١)، (٧٢)، وشكل (٤٧)، (٤٨) الذي يمثل منحني لورنز، إذ يشير المنحني إلى إنّ التوزيع غير عادل سواء كان هذا التوزيع من ناحية عدد السكان أو المساحة، إذ نلاحظ ابتعاد المنحني عن خط التماثل خاصة بالنسبة إلى مراكز شرطة (سدة الهندية، الإسكندرية، القرية العصرية).

(١) منحني لورنز هو تمثيل تخطيطي (بالرسم البياني) لعدم المساواة في الدخل والثروة، طوره الاقتصادي الأمريكي (Max O. Lorenz) في عام ١٩٠٥، إذ يرسم الرسم البياني النسب المئوية لمتغيرين، وغالباً ما يكون مصحوباً بخط مائل مستقيم مع انحدار القيمة الذي يمثل المساواة المثالية في التوزيع يقع تحته منحني لورنز موضحاً التوزيع الفعلي بين الخط المستقيم والخط المنحني، بعد ان تم استخراج النسب المئوية لكل متغير، وبعد ذلك إعادة ترتيب المتغيرين تصاعدياً، والحصول على المتجمع الصاعد للمساحات والمتجمع الصاعد للسكان لإظهار التوزيع الفعلي ومقارنتها بالخط المثالي، للمزيد ينظر الموقع الإلكتروني <https://www.meemapps.com/term/lorenz-curve>، والموقع الإلكتروني <https://www.youtube.com/watch?v=vXIkZ95x6O4>

الفصل الرابع الرؤية المستقبلية للحد من جريمة القتل في قضاء المسيب

جدول (٧٢)

التوزيع العددي والنسبي لأعداد السكان والمساحة / كم لمنحى لورنز لمراكز الشرطة في منطقة

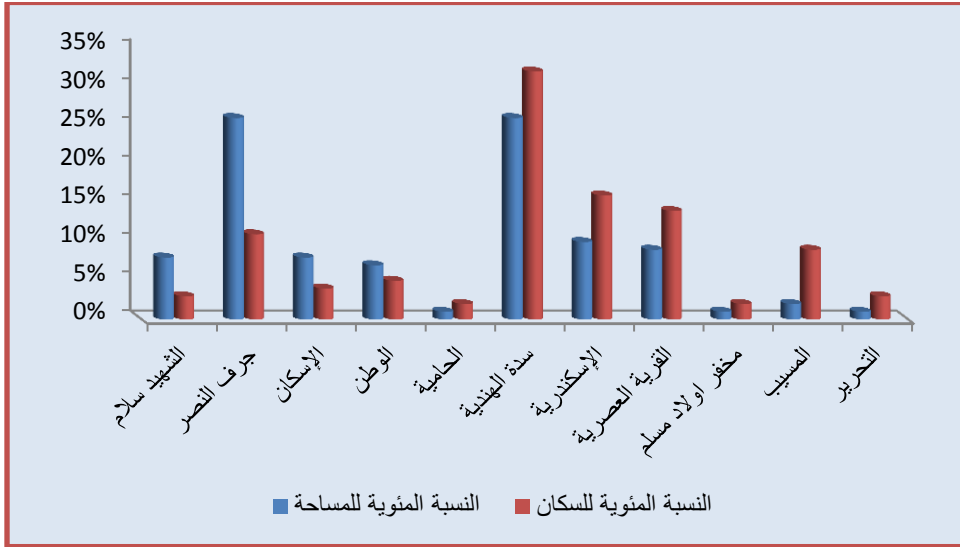
الدراسة لعام ٢٠١٩

ت	مراكز الشرطة	المساحة/كم	عدد السكان /نسمة	الترتيب	المساحة %	السكان %	التكرار المتجمع الصاعد للمساحة	التكرار المتجمع الصاعد للسكان
١	الشهيد سلام	٨٤	١٢٤٠٤	١٤٨	%٨	%٣	٠	٠
٢	جرف النصر	٢٦١	٤٩١٨٤	١٨٨	%٢٦	%١١	٨	٣
٣	الإسكان	٧٩	١٦١٥٣	٢٠٤	%٨	%٤	٣٥	١٤
٤	الوطن	٦٨	٢٣١١٣	٣٤٠	%٧	%٥	٤٣	١٨
٥	الحامية	١٤	٧٥١٩	٥٣٧	%١	%٢	٥٠	٢٣
٦	سدة الهندية	٢٥٩	١٣٩٦٢٠	٥٣٩	%٢٦	%٣٢	٥١	٢٥
٧	الإسكندرية	١٠٤	٧٢٣١٩	٦٩٥	%١٠	%١٦	٧٧	٥٦
٨	القرية العصرية	٨٥	٦٠٥٠٢	٧١٢	%٩	%١٤	٨٨	٧٢
٩	مخفر اولاد مسلم	٧	١٠٦١٤	١٥١٦	%١	%٢	٩٦	٨٦
١٠	المسيب	٢٤	٣٨٠٤٠	١٥٨٥	%٢	%٩	٩٧	٨٩
١١	التحرير	٨	١٢٥١٣	١٥٦٤	%١	%٣	٩٩	٩٧
١٢	المجموع	٩٩٣	٤٤١٩٨١	٨٠٢٩	%١٠٠	%١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر/ الباحث بالاعتماد على الجداول (٧١) .

شكل (٤٧)

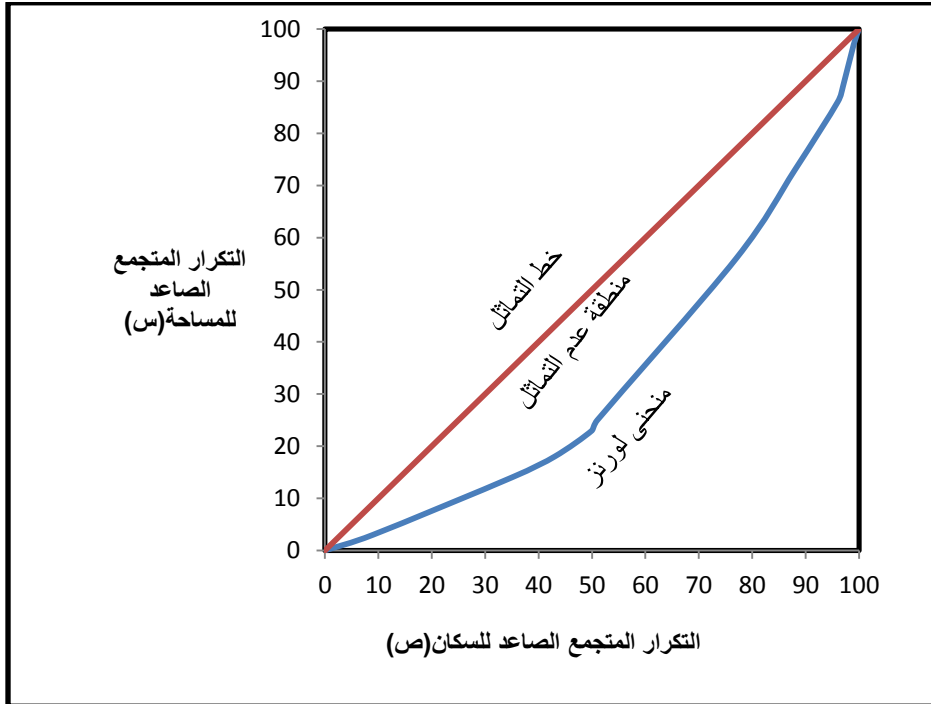
التوزيع العددي والنسبي لأعداد السكان والمساحة لمنحنى لورنز حسب مراكز الشرطة في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩



المصدر/ الباحث بالاعتماد على الجداول (٧٢).

شكل (٤٨)

منحنى لورنز للتوزيع الفعلي للسكان والمساحات على مراكز الشرطة في منطقة الدراسة



المصدر / الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٧٢).

ثانياً: تحليل نمط التوزيع المكاني لجرائم القتل في قضاء المسيب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية
لقد شهدت الجغرافيا تطوراً كبيراً من وجهة النظر الفكرية والمنهجية ، لكنها استندت تقليدياً إلى التوزيع
المكاني للظواهر الجغرافية والهدف الرئيسي الذي تدور حوله البحوث والدراسات الجغرافية، واستخدمت
التقانات الحديثة في علم الجغرافيا وفي مقدمتها تقانة نظم المعلومات الجغرافية، ان فلسفة التحليل المكاني
(Spatial Analysis) تقوم على حقيقة أن الظواهر الجغرافية لا تتوزع عشوائياً في الفضاء المكاني، بل
يجب أن يكون هناك نظام متكامل يتحكم في العلاقات بين هذه الظواهر على أساس قوانين التكامل بين
البيئة والإنسان من جهة، وبين الظواهر فيما بينها من ناحية أخرى^(١)، ولأجل تحليل نمط التوزيع المكاني
لجرائم القتل ومراكز الشرطة في قضاء المسيب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، يمكن الاعتماد
الاساليب والطرق المتبعة في التحليل المكاني او ما تسمى "بمقاييس النزعة المركزية المكانية " ذلك من
خلال الاعتماد على المقاييس التالية :

أ. تحليل صلة الجار الأقرب Average Nearest Neighbor Summary

يسمى كذلك (معامل صلة الجوار) ويمثل متوسط المسافة من كل نقطة إلى اقرب نقطة لها
مقسومة على المسافة النظرية او المسافة المتوقعة، تتراوح قيمته بين (٠ - ٢,١٥)، إذ كلما اقترب التوزيع
من (الصفير او يساوي صفير) كان التوزيع متجمعاً (clusten)، وكلما أقترب من (٢,١٥) كان يميل الى
التشتت او التبغثر (Dispensed) ، وتدل القيمة (١) على النمط العشوائي الكامل (Random)^(٢)، يتم
عن طريق هذه الأداة معرفة نمط أنتشار ظاهرة معينة جغرافياً أو مكانياً، عن طريق إجراء مقارنة التوزيع
الفعلي للظاهرة مع توزيع نظري معين، يعمل هذا المعامل على اساس آلية يتم فيها تحليل المسافة
الحقيقية الفاصلة بين الظواهر الجغرافية المدروسة والموزعة على الخارطة ونسبة معدلها الى معدل
المسافة المتوقعة الفاصلة بين النقاط في نمط التوزيع العشوائي لغرض التوصل الى معيار كمي يستدل
من خلاله على نمط التوزيع الجغرافي للظاهرة المدروسة^(٣)، واستخدمت هذه الأداة في دراسة نمط توزيع
مراكز الشرطة في قضاء المسيب وكانت النتيجة ان قيمة معامل صلة الجوار (١,١٣٧٣٤٣)، وبدرجة
معيارية (٠,٨٧١٤٣١)، وبمستوى المعنوية (٠,٣٨٣٥١٩)، وهذا يعني ان التوزيع عشوائي متباعد في
المسافات، كما في شكل (٤٩) .

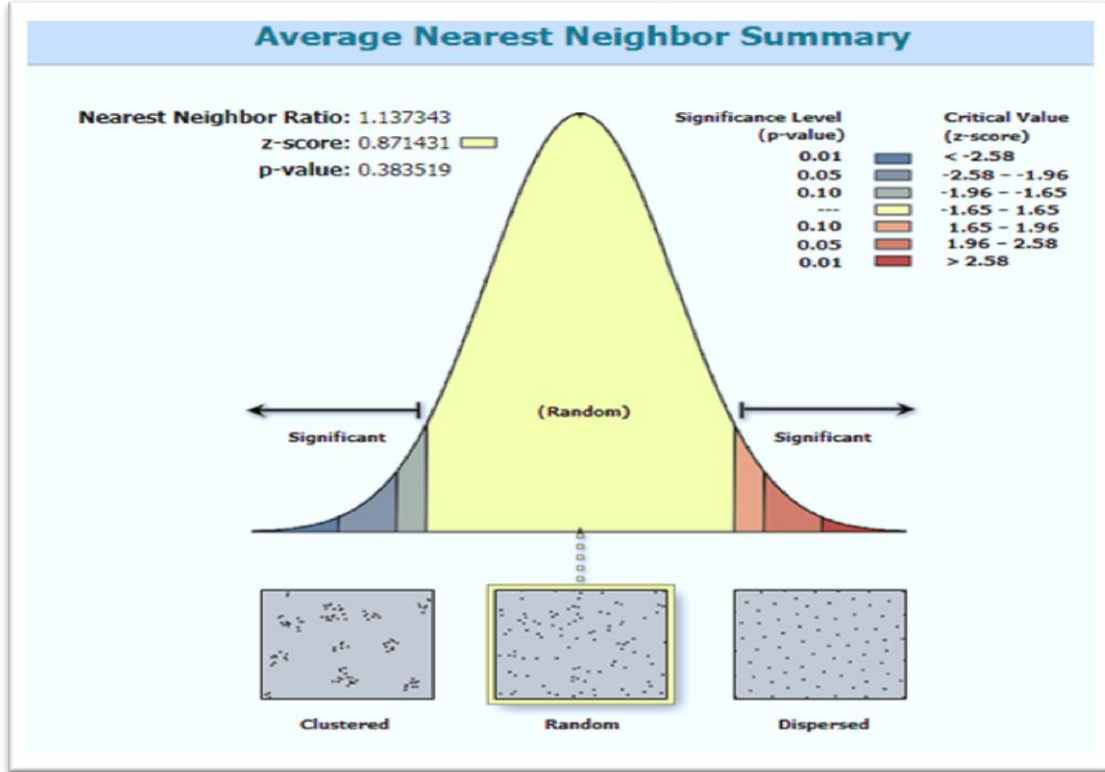
(١) محمود مجيد إبراهيم الزبيدي، مصدر سابق، ص ٩٣.

(٢) جمعه محمد داود، مصدر سابق، ص ٥١.

(٣) محمود مجيد إبراهيم الزبيدي، مصدر سابق ، ص ١٠٤.

شكل (٤٩)

تقرير يمثل نمط توزيع مراكز الشرطة في قضاء المسيب باستخدام أداة معامل صلة الجوار



المصدر/ الباحث بالاعتماد على Arc GIS- Arc Map 10.8 - Average nearest Neighbor

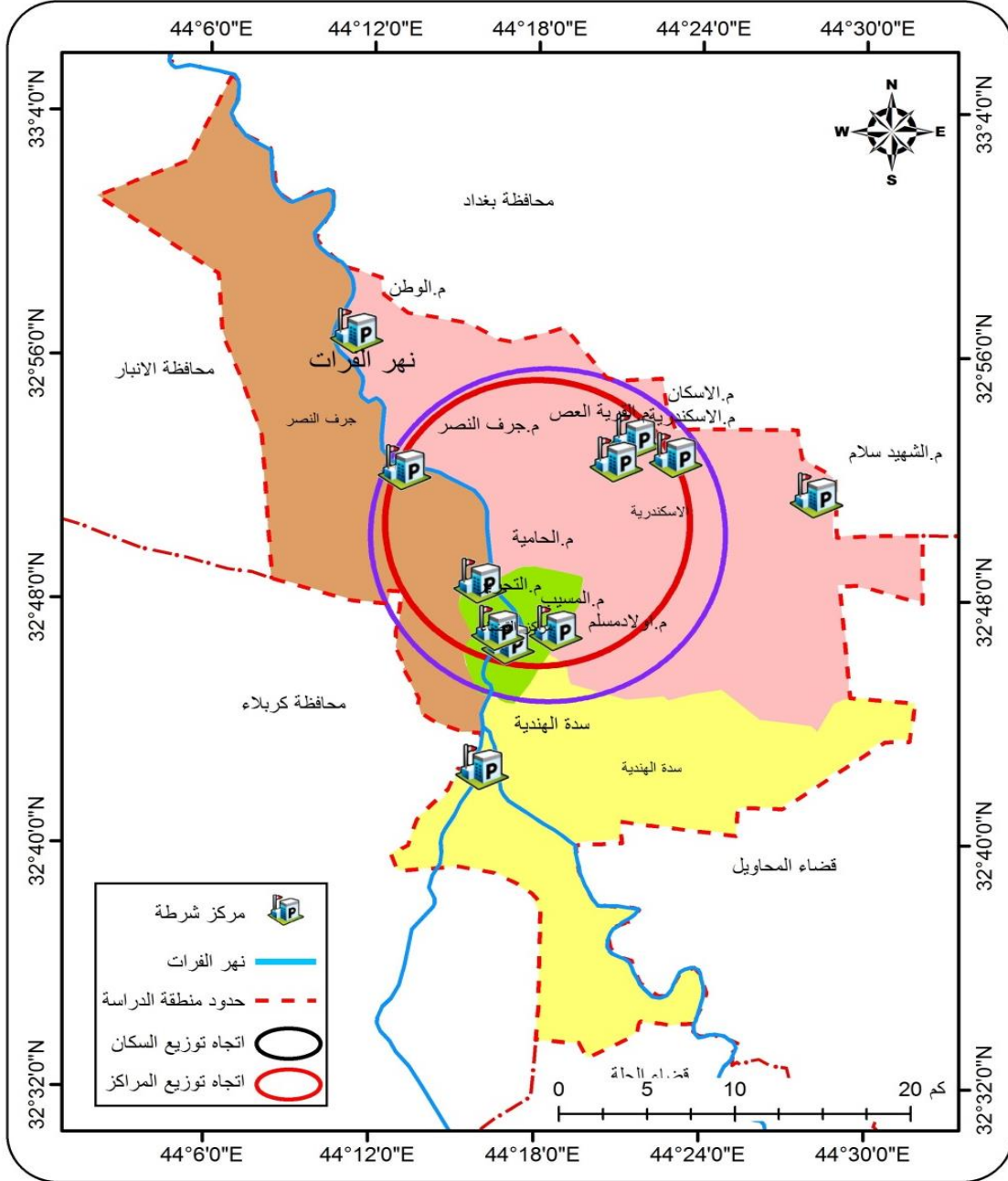
ب. تحليل المسافة المعيارية Standard distance :

تستعمل المسافة المعيارية (الانحراف المعياري) في تحليل البيانات غير المكانية، إذ يعدّ مؤشراً لمعرفة تركيز أو تشتت اغلب مفردات الظاهرة المدروسة، ويزداد حجم الدائرة المعيارية بزيادة قيمة المسافة المعيارية والعكس صحيح فأذا كان عدد النقاط داخل الدائرة أكثر من عددها خارج الدائرة فأن نمط التوزيع متمركز والعكس صحيح وان حجم الدائرة يتناسب طردياً مع انتشار الظاهرة^(١)، تم استخدام طبقة مراكز الشرطة والتي ظهرت بشكل دائرة باللون الازرق تمثل المسافة المعيارية لمراكز الشرطة والتي تشير الى تركيز مراكز الشرطة في هذه المنطقة، وتم استخدام file جرائم القتل لإظهار حجم وتركز جرائم القتل والتي ظهرت باللون الاحمر بشكل دائري وتركزها في منطقة معينة التي تتميز بكثافة سكانية عالية وهي مطابقة للواقع ومعطيات الدراسة، كما في خريطة (١٤).

(١) نائر غالب مزيد الناشدي، العلاقات المكانية للعمليات الإرهابية في العراق وسياسات الحد منها، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية، ٢٠٢٠، ص ٢١٢.

خريطة (١٤)

المسافة المعيارية لمراكز الشرطة وجرائم القتل في قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠



المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

١. برنامج Arc GIS- Arc Map 10.8، باستخدام الاداة (المسافة المعيارية Standard distance).
٢. الاعتماد على بيانات جدول (٧١).

ج. تحليل النقطة المركزية لتحديد الظاهرة المركزية Central Feature

تستخدم لتحديد الظاهرة او المعلم الذي يقع أقرب ما يكون لمركز توزيع الظاهرة المدروسة (أي الموقع الذي يتوسط جميع الظواهر المدروسة التي تتركز في مكان واحد او تتواجد بشكل مكثف في ذلك المكان أي يتوسط الكثافة العددية للمعالم او الظواهر قيد الدراسة سواء كانت الظاهرة نقطية ام خطية ام مساحية)^(١)، إذ تظهر النقطة المركزية مكانياً باللون الاسود في منطقة الحامية بالتحديد مركز شرطة الحامية التابعة إلى قسم شرطة جرف النصر، القريبة من مركز قضاء المسيب مركز النقل السكاني في منطقة الدراسة، ومن الطبيعي أن تتمركز غالبية الدوائر الحكومية والخدمية في مركز القضاء، وتضم منطقة الحامية معسكر الحامية العسكري، مما جعلها هدفاً رئيسياً للجماعات الإرهابية لإيقاع أكبر قدر من الخسائر سواء كانت مادية أم معنوية أم بشرية، وتنفذ تلك الجماعات الإرهابية جرائمها على درجة عالية من التنسيق والتخطيط والسعي إلى إثارة الفتنة الطائفية عن طريق استهداف المناطق التي تتسم بتركيبية سكانية متنوعة وكثافة عالية، إذ سجلت أكبر نسبة من جرائم القتل وخاصة الجرائم الإرهابية، وهذا يتفق مع معطيات الدراسة، ولذا يمكن اتخاذ هذا المركز كمقر للقيادة والسيطرة كونه يتوسط مراكز الشرطة كافة وقريب من النقطة المركزية (مركز القضاء)، كما في خريطة (١٥).

د . تحليل المركز الوسيط(المتوسط) Mean Center

تسمى كذلك (المتوسط المكاني)، بواسطتها يتم احتساب متوسط كل الإحداثيات لتحديد الموقع الذي يتوسط اقصر مسافة هندسية للظاهرة المدروسة، تحدد هذه الاداة الموقع المتوسط جغرافياً لجميع الظواهر المنتشرة قيد الدراسة^(٢)، (يتوسط المعالم مع الاخذ بنظر الاعتبار كثافة النقاط الاخرى، ايجاد النقطة التي تقل فيها المسافة الهندسية لكل نقاط الظاهرة المدروسة)^(٣)، ويمكن الاستفادة منها في تطوير استراتيجيات القوات الأمنية في محاربة الجريمة (اي الموقع الذي يتوسط من الناحية الجغرافية باقي الظواهر المنتشرة في منطقة ما، إذ يظهر المركز المتوسط الجغرافي في الجزء الشمالي الشرقي لمركز قضاء المسيب باللون الاحمر، كما في خريطة (١٥).

(١) جمعه محمد داود، مصدر سابق، ص ١٦٤.

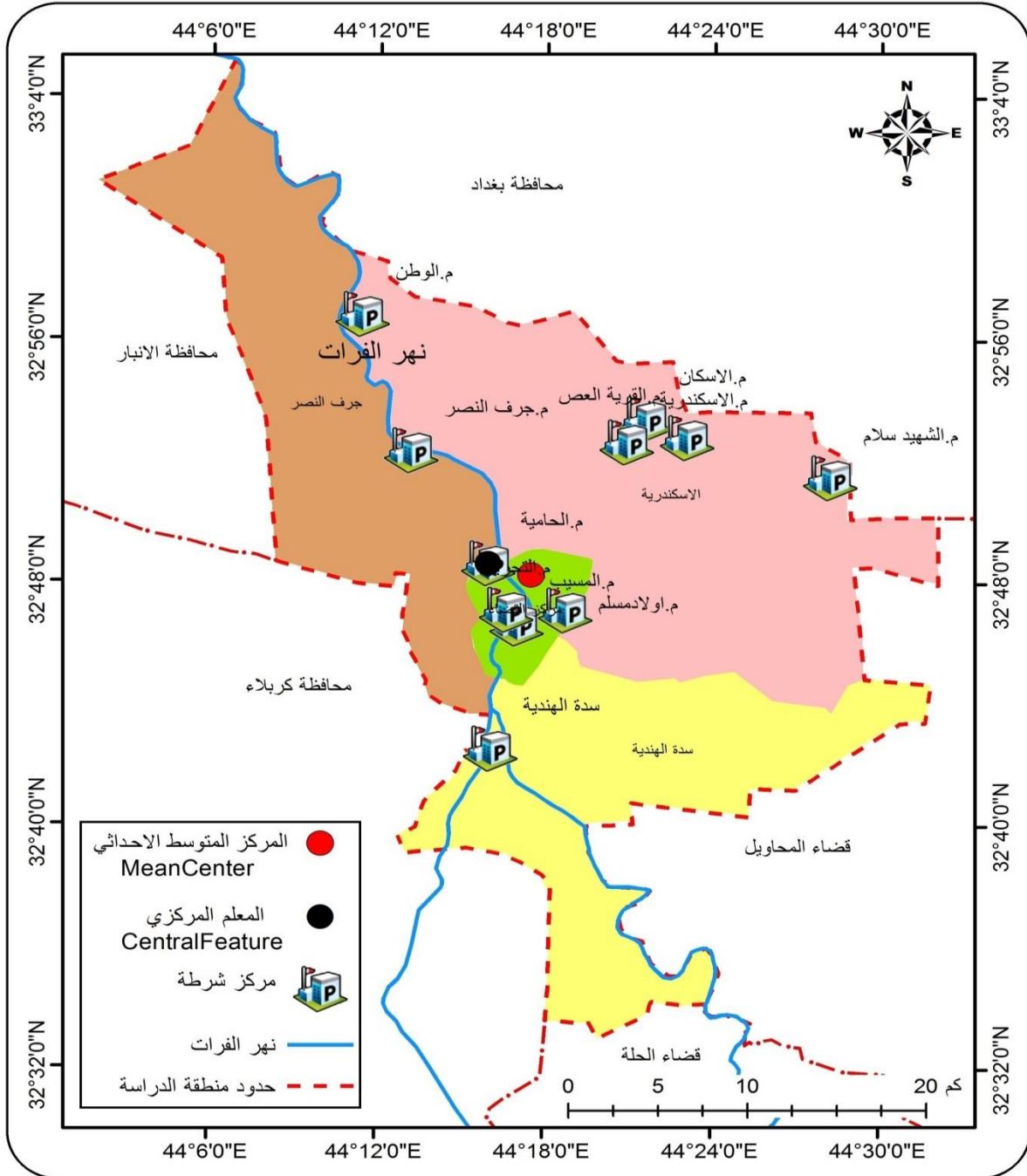
(٢) محمود مجيد إبراهيم الزبيدي، مصدر سابق، ص ٩٧.

(٣) رائد احمد يوسف، دور نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تخطيط خدمة الدفاع المدني في محافظة كركوك (مدينة

كركوك انموذجاً)، بحث منشور في مجلة مداد الآداب، ٢٠٢٠، ص ٦٠٥.

خريطة (١٥)

المركز المتوسط والمعلم المتوسط لمراكز الشرطة في قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠



المسقط المستخدم WGS_1984_UTM_Zone_38N

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

١. برنامج Arc GIS- Arc Map 10.8.

٢. الاعتماد على بيانات جدول (٧١).

هـ . تحليل المحرمات (نطاق الخدمة) (Buffer)

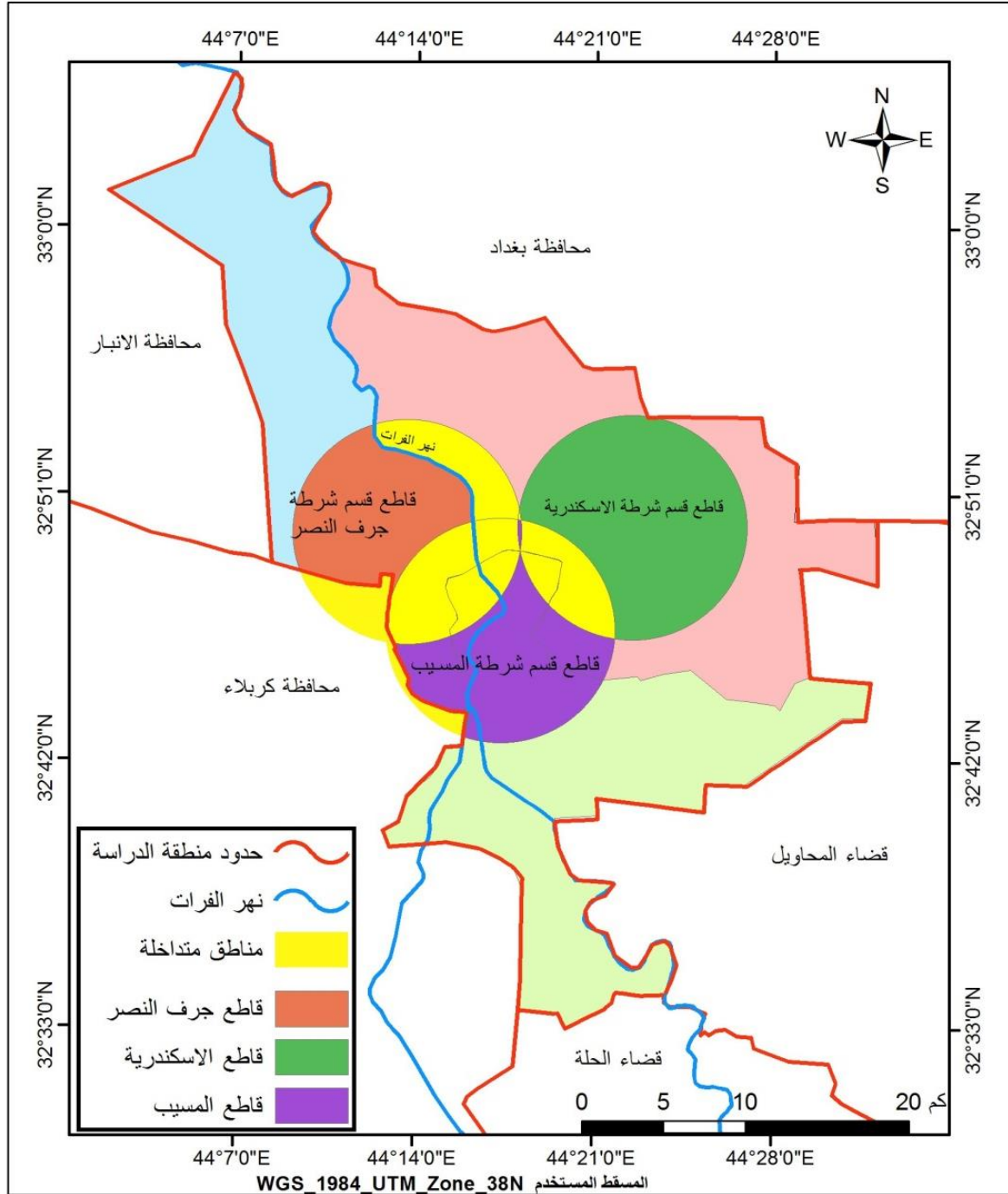
"هو نطاق من الحواجز حول الظاهرة اذ يهتم بتحديد حزام او نطاق الخدمة او مسافة معينة كحرم حول معالم مكانية معينة ووفق معيار مسافة معينة، اي عبارة عن حدود تأثير تقع ضمن حدود المسافة المعينة من المعلم الجغرافي، ويمكن ان تستخدم هذه الاداة للظواهر النقطية والخطية والمساحية^(١)، وبناءً على ذلك يتم اخراج خريطة مدركة، ويمكن زيادة او نقصان المسافة المخدومة الى الحد الذي يمكن ان يكون فعال او حسب معيار معين^(٢)، يسمى كذلك مؤشر نطاق الخدمة أو المحرمات، إذ تعمل هذه الأداة على إنشاء نطاق حول المعالم والظواهر التي تم تحديدها مسبقاً، ويمكن استخدامها في الطبقات كافة سواء كانت (خطية، نقطية، مساحية) لإظهار التداخل فيما بين تلك المعالم والظواهر، وقد استخدم الباحث هذه الأداة بنطاق مسافته (٧كم) لمعرفة التداخل الحاصل بين قواطع مسؤولية أقسام الشرطة في قضاء المسيب، وبينت وجود تداخل فيما بينها، كما في خريطة (١٦)، وهذا يتفق مع واقع منطقة الدراسة، وتم استخدام الاداة (Intersect) وهي اداة بواسطتها تم قطع طبقة (Buffer) مناطق الداخل بين قواطع المسؤولية الامنية لأقسام الشرطة في قضاء المسيب والتي ظهرت باللون الاصفر، إذ ان هنالك تداخل في منطقة اولاد مسلم (ع)، ومنطقة ابو لوكه بين قسم شرطة المسيب وقسم شرطة الإسكندرية، وتداخل آخر في منطقة الحامية وهور حسين والخنافسة وجزء من منطقة ابو حمدان بين قسم شرطة المسيب وقسم شرطة جرف النصر، كذلك وجود تداخل في الحدود بين قاطع قسم شرطة المسيب وشرطة محافظة كربلاء في منطقة الحسينية والبركة (٢١)، وجزء من منطقة هور حسين التابعة الى محافظة كربلاء، بالإضافة الى وجود تداخل في الحدود الامنية داخل اقسام الشرطة بين المراكز.

(١) جمعه محمد داود، مصدر سابق، ص ٢٠١.

(٢) رائد احمد يوسف، مصدر سابق، ص ٥٩٧.

خريطة (١٦)

الحدود الامنية بين اقسام الشرطة في قضاء المسيب لعام ٢٠٢٠



المصدر/ الباحث بالاعتماد على:

١. برنامج Arc GIS- Arc Map 10.8 باستخدام الاداة (Buffer)، والاداة (Clip).
٢. الاعتماد على بيانات جدول (٧١).

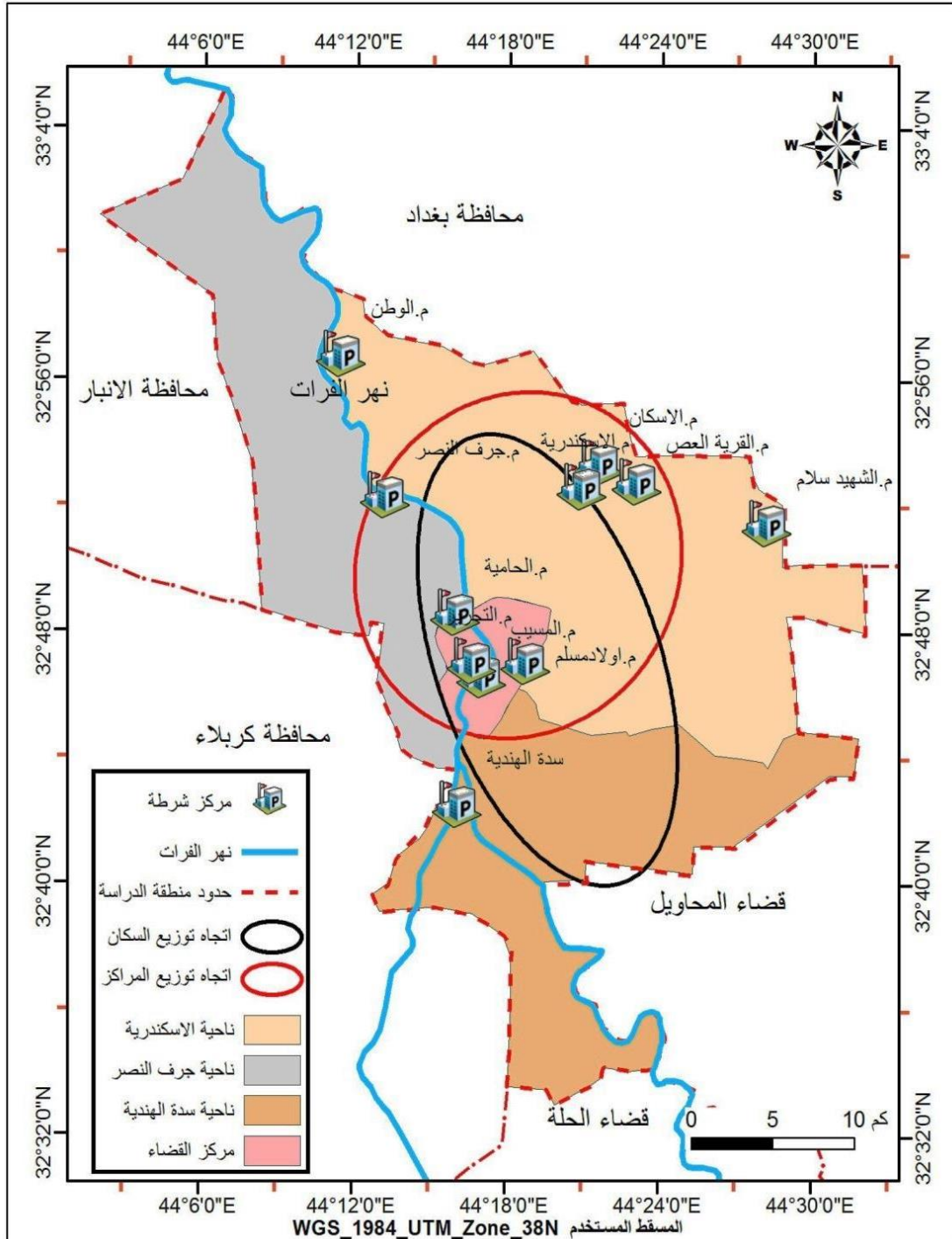
ثالثاً: التوزيع الأمثل لمراكز الشرطة في قضاء المسيب:

أنّ زيادة حجم السكان وامتداد الرقعة المساحية السكانية والتطورات الاقتصادية والاجتماعية في قضاء المسيب ولأجل تقديم أفضل الخدمات الأمنية في مكافحة الجريمة وحماية الأمن والاستقرار، وفرض القانون لابد من إعادة النظر في توزيع المؤسسات الأمنية الحالية لتحقيق التوازن ووضع الحلول والمعالجات المناسبة، يذكر ما يلي :

- أ- تبلغ مساحة منطقة الدراسة (٩٩٣) كم^٢.
- ب- بلغ عدد اقسام الشرطة (٣) بواقع (١١) مركز للشرطة.
- ت- يفترض ان تبلغ مساحة كل مركز للشرطة (٩٠,٣) كم^٢، ذلك من خلال قسمة عدد المراكز على مساحة القضاء الكلية، وكما موضح في المعادلة:
(المساحة الكلية لمنطقة الدراسة / عدد المراكز لمنطقة الدراسة)
- ث- إعادة النظر في المخططات والسياسات التي يتم توزيع مراكز الشرطة على أساسها، لغرض وضعها في الموقع المثالي (الأفضل) للوصول إلى مكان الجريمة بأسرع وقت وأقصر طريق مع مراعاة تساوي المسافات بين مركز واخر .
- ج- مراعاة خصوصية المناطق بحسب استقرارها الأمني والمراكز التجارية والدوائر الحكومية وحجم الكثافة السكانية ومكانتها مثل المكانة الدينية لمنطقة اولاد مسلم (ع)، والمكانة الإدارية لمركز قضاء المسيب .
- ح- من خلال استخدام اداة التحليل (الاتجاه التوزيعي Directional Distribution) الخاصة بتحديد اتجاه التوزيع للظواهر والمعالم المدروسة، إذ اظهرت أن اتجاه السكان في منطقة الدراسة (باتجاه شمالي غربي -جنوبي شرقي)، بينما نلاحظ اتجاه توزيع مراكز الشرطة باتجاه شمالي شرقي -جنوبي غربي) أي يتقاطع مع اتجاه توزيع السكان، وهذا يتفق مع واقع القضاء ومعطيات الدراسة، لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار اتجاهات توزيع مراكز الشرطة في توزيع السكان، وخاصة فيما يتعلق بإنشاء مراكز شرطة جديدة في منطقة الدراسة بالاعتماد على معيار اتجاه توزيع السكان، وتكثيف الجهود الأمنية والاستخبارية في مناطق تركيز السكان، كما في خريطة (١٧).

خريطة (١٧)

الاتجاه التوزيعي للسكان ومراكز الشرطة في قضاء المسيب للمدة من (٢٠١٩-٢٠١٤)



المصدر/ الباحث بالاعتماد على :

١. برنامج Arc GIS- Arc Map-10.8، استخدام الأداة (Directional Distribution) الاتجاه التوزيعي.
٢. بيانات جدول (٧١).

رابعاً: الرؤية المستقبلية لإعادة توزيع مراكز شرطة قضاء المسيب لغاية عام ٢٠٣٠:

تتزايد بشكل عام أعداد السكان بصورة مستمرة، هذه الزيادة تؤدي إلى الزحف العمراني نحو الأطراف، مما يؤدي إلى تتوسع المدن، لذا تظهر الحاجة إلى زيادة في عدد مراكز الشرطة لتوفير الخدمات الأمنية المتزايدة بسبب ذلك التوسع والزيادة في عدد السكان، للسيطرة ومنع وقوع الجريمة أو الحد منها، لذا تم وضع المعطيات الآتية :

أ- بلغ عدد سكان قضاء المسيب لعام (٢٠١٩) (٤٤١٩٨١) نسمة.

ب- بلغت نسبة الزيادة السكانية خلال فترة الدراسة (٢٠١٤-٢٠١٩) نسبة (٥٦٠٨٠) نسمة، كما في جدول (٥).

ت- بلغ معدل النمو السكاني خلال سنوات الدراسة نسبة (٣,٢% - ٢,٧%)، كما في جدول (٦).

ث- يصل عدد سكان منطقة الدراسة عام (٢٠٣٠) إلى (٥٧١٣١١,٩) نسمة.

ج- إنّ منطقة الدراسة تتوسع (أفقاً وعمودياً)، وأنّ الاتجاه السائد للتوسع في قضاء المسيب هو الاتجاه الأفقي.

ح- تحتاج منطقة الدراسة إلى انشاء مركز واحد للشرطة في ناحية سدة الهندية لأن عدد سكانها يبلغ خلال عام (٢٠٣٠)، (١٨٠٤٧٥) نسمة، وبحسب قانون وزارة الداخلية العراقية يتم إنشاء مركز للشرطة لكل منطقة إذا بلغ عدد سكانها أقل من (١٠٠,٠٠٠) نسمة، مع الأخذ بعين الاعتبار أنشاء تلك المراكز باتجاه مناطق الزحف العمراني، لقد اعتمدت وزارة الداخلية العراقية على مؤشر عدد السكان كمعيار لأنشاء مراكز الشرطة، لذا ينبغي الاخذ بنظر الاعتبار الى مؤشر المساحة بالإضافة الى مؤشر السكان في انشاء مراكز الشرطة.

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

١. بلغ عدد جرائم القتل في قضاء المسيب (١٩٠٨) جريمة قتل مسجلة في اقسام الشرطة في قضاء المسيب خلال المدة (٢٠١٤-٢٠١٩) بواقع (٦) أوصاف قانونية، إذ بلغ معدل جرائم القتل في قضاء المسيب في عام (٢٠١٤) ما نسبته (٤٧,١%)، إلا إن هذه النسبة انخفضت إلى (٥,١%) في عام (٢٠١٩)، وهذا مؤشر واضح يدل على الاستقرار الأمني الذي تشهده منطقة الدراسة خاصة بعد معارك تحرير ناحية جرف النصر في حزيران عام (٢٠١٤) وطرد عناصر داعش الإرهابية والقضاء على اوكارهم.

٢. هنالك تباين في عدد جرائم القتل المرتكبة ضمن أقسام الشرطة ومراكزها المنتشرة في قضاء المسيب، إذ لم توزع جرائم القتل اعتماداً على الكثافة السكانية أو المساحة، واختلفت أيضاً نوع جرائم القتل من مركز إلى آخر بحسب الأوصاف القانونية، فقد ارتفعت معدلاتها في مركز وانخفضت في الآخر، إذ بلغت نسبة جرائم القتل خلال سنوات الدراسة المسجلة في قسم شرطة المسيب نسبة (٢١%)، ونسبة (٤٢%) لقسم شرطة الإسكندرية، وبلغت النسبة (٣٧%) لقسم شرطة جرف النصر.

٣. ان توزيع مراكز الشرطة بشكلها الحالي في قضاء المسيب صار قديماً، لأنه لا يتوافق مع عدد السكان الحالي الذي يتزايد بشكل مستمر، والمساحة السكنية واتجاهاته، فلا بد من الأخذ بعين الاعتبار عدد السكان، والمساحة، وخصوصية المنطقة واهميتها، كالمراكز التجارية في مركز القضاء، والمكانة الدينية لمركز اولاد مسلم (ع)، وكثافة السكان .

٤. بلغت نسبة الجناة الذين تتراوح اعمارهم (١٥-٦٤ سنة) نسبة (٨٩%)، أن ارتفاع معدلات جرائم القتل ضمن هذه الفئة من المجتمع جاءت بسبب ميول هذه الفئة إلى السلوك المنحرف أكثر من كبار السن والاطفال، والطموح الزائد لسد رغباتهم واشباعها من أجل الحصول على الحاجات الأساسية والكمالية لهم .

٥. أن درجات الحرارة المرتفعة في معظم أشهر السنة هي الصفة السائدة لمناخ منطقة الدراسة، لذا قد ترتفع نسبة جرائم القتل خلال الفصل الحار، إلا انها لم تظهر تأثير العناصر المناخية بشكل واضح في تحديد نمط جرائم القتل في قضاء المسيب، إذ تباين عدد جرائم القتل خلال السنة، وأن الجرائم تركزت في

فصلي الصيف والشتاء، بينما انخفضت في فصلي الخريف والربيع، إذ بينت الدراسة ان نصف جرائم القتل حدثت في فصل الصيف ما نسبته (٥٢%)، وبلغت في فصل الشتاء نسبة (٣٦%) .

٦. بلغت نسبة الجناة الذين مستواهم العلمي (يقرا ويكتب) نسبة (٤١%)، في حين انخفضت نسبة الجناة الذين يحملون شهادات جامعية أو ثانوية الى (٤%)، هذا يعني وجود علاقة عكسية بين مستوى التعليم والجريمة.

٧. أنّ الحالة الاجتماعية لها تأثير على عدد الجناة، إذ بلغت نسبة الجناة المتزوجين (٥٣%) والتي تمثل أعلى نسبة لجرائم القتل بين الفئات الأخرى، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وحجم المسؤولية الملقاة على عاتق المتزوجين.

٨. عدد الأبناء له أثر في انخفاض عدد الجناة، إذ سجل أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل من الذين لم يرزقوا أطفال فبلغت نسبتهم (٦١%)، كونهم أكثر تهوراً، وعديمي الإحساس بالمسؤولية مما زاد من عدد الجناة في هذه المجموعة.

٨. نوع العمل وطبيعته من المؤشرات التي لها دور في عدد الجناة، فارتفاع عدد الجناة في فئة الذين يعملون بأجر بلغت نسبتهم (٦٥%) وذلك بسبب انخفاض مستوى المعيشة والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرون بها، وظروف العمل المتعب تولد لديهم عدم الشعور بالراحة والانفعالات النفسية، مثل الأعمال الشاقة كالعامل في المناطق الصحراوية ذات الظروف البيئية الصعبة.

٩. بينت الدراسة أن نسبة الجناة تختلف بحسب مستوى الدخل، إذ ارتفعت نسبة الجناة الذين مستوى دخلهم منخفض فبلغت النسبة (٧٧%)، من الجناة الذين يتقاضون أقل من (٣٠٠ الف دينار)، بينما تنخفض النسبة لدى الجناة الذين لديهم مستوى دخل مرتفع إلى ما نسبته (٨%)، من الجناة الذين يتقاضون أكثر من (٧٥٠ الف دينار) أي أن العلاقة عكسية بين عدد الجناة ومستوى الدخل.

١٠. ارتفاع نسبة الجناة الذين لا يعملون أحداً، إذ بلغت نسبتهم (٤٤%)، بسبب عدم الشعور بالمسؤولية، ولسد حاجاتهم الكمالية والاقتصادية، ثم تلتها فئة الجناة المعيل الوحيد بنسبة (٣٩%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الجناة الذين هم أحد معيلي العائلة بنسبة (١٧%)، وهي أقل نسبة.

١١. ارتفاع عدد الجناة الذين يسكنون منازل في العشوائيات والتجاوزات، إذ بينت الدراسة ارتفاع نسبة جرائم القتل في مناطق التجاوز، إذ بلغت نسبتهم (٦٠%)، أي وجود علاقة عكسية بين عدد جرائم القتل

ونوع السكن، فكلما كان السكن ملك قلت جرائم القتل والعكس بالعكس، وأن أغلب الجناة هم من سكنة العشوائيات ومناطق التجاوزات .

١٢. ارتفاع نسبة مرتكبي جرائم القتل، للجناة الذين يتمتعون بصحة جيدة ولهم القدرة والمرونة في الحركة لارتكاب جرائم القتل، فقد بلغت نسبتهم (٦٣%)، ثم يليها المصابين بمرض بنسبة (٢٩%)، وأقل نسبة سجل للجناة المعاقين بنسبة (٨%).

١٣. أظهرت الدراسة أن أعلى نسبة للجناة الذين يتمتعون بحالة نفسية مستقرة بنسبة (٥٤%)، وانخفاضها في ذوات الحالة النفسية الرديئة والمصابين بالأمراض.

١٤. أن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل في قضاء المسيب هم من الجناة الإرهابيين خاصة في مناطق جرف النصر والإسكندرية، إذ عانت هذه المناطق من سيطرة العناصر الإرهابية المتمثلة بالقاعدة و(داعش) على مناطق واسعة منها، بسبب وجود البيئات المناسبة لتركيز تلك العناصر الإرهابية فيها مثل الأراضي المتروكة الواسعة والمناطق الصحراوية والبساتين الكثيفة والبحيرات التي تعيق حركة القوات الأمنية وتوفر البيئة الملائمة للاختباء والمناورة، إضافةً إلى مجاورتها لمناطق غير مستقرة أمنياً، إذ بلغت نسبة الجرائم الإرهابية (٥٠,١%)، في حين بلغت جريمة القتل الخطأ (١٤,٩%)، وتلتها جريمة الخطف بنسبة (١٢,٥%)، وبلغت جريمة القتل العمدّ (١٢%)، وتلتها جريمة الضرب المفضي إلى الموت (٨%)، وسجلت أقل نسبة لجريمة الانتحار بواقع (٢,٥%).

١٥. هنالك مجموعة من الدوافع تقف وراء ارتكاب الجناة لجرائم القتل في قضاء المسيب، إذ بلغت نسبة الدوافع الاجتماعية (٤١%) أعلى نسبة، وبلغت النسبة (٣٢%) للدوافع الاقتصادية، أما الدوافع الدينية فقد بلغت نسبتها (٢٢%)، ونسبة (٥%) للدوافع السياسية، أن أعلى نسبة لمرتكبي جرائم القتل للجناة كانت نتيجة الدوافع الاجتماعية والاقتصادية بنسبة كبيرة بسبب البطالة والحرمان وارتفاع مستوى المعيشة والعادات والتقاليد الاجتماعية والأعراف العشائرية، بينما نلاحظ انخفاضها للجناة نتيجة الدوافع الدينية والمذهبية والسياسية.

١٦. أن المسافة التي يقطعها الجاني لغرض ارتكاب جريمته لها تأثير على نسبة الجناة، إذ بلغت نسبة الجناة قرب بيئة السكن (٤٨%) نتيجة عوامل اقتصادية مثل الميراث وأخرى عشائرية كالتأثر، وسجلت أقل نسبة للجناة الذين لا يقربون بصلة مع المجنى عليه بشيء بنسبة (١٥%)، أما الجناة الذين يرتبطون بصلة قرابة مع المجنى عليه فقد بلغت نسبتهم (١٥%).

١٧. يختلف عدد الجناة حسب ساعة ارتكابهم لجريمة القتل، إذ بلغت أعلى نسبة للجناة بين الساعة (٦-١) صباحاً ما نسبته (٣٨%)، بسبب أن في هذا الوقت تقل فيه حركة الناس وهو وقت تغلق فيه أغلب المحال والمساكن والأعمال مما يوفر الوقت والفرصة الملائمة وحرية الحركة للجناة، عليه لا بد من نشر الوعي الأمني بين الناس في هذه الأوقات وتفعيل الاتصالات بين المواطنين والمؤسسات الأمنية القريبة من محال السكن، وبلغت نسبة الجناة من الساعة (٦-١٢) صباحاً (٣٠%)، وبلغت النسبة من الساعة (٦-١٢) مساءً (٢١%)، أما من الساعة (١٢-٦) مساءً فبلغت نسبة الجناة (١١%)، وهي أقل نسبة.

١٨. يختار الجناة البيئة المناسبة لهم لتنفيذ جرائمهم، إذ بلغت نسبة الجناة الذين ارتكبوا في البيت أكثر من نصف الجناة بما نسبته (٥٤%)، لما يوفره المسكن من بيئة مستقلة وبعيد عن أنظار الآخرين، وللاعراف والتقاليد الاجتماعية من حرمة المساكن وعدم الدخول إليها، مما وفر للجناة البيئة الملائمة لارتكاب وإخفاء جرائمهم، وبلغت نسبة الجناة الذين ارتكبوا الجريمة في الشارع (٣١%)، والدوائر الحكومية (٦%)، والمحال التجارية (٥%)، وبلغت في الشقة (٤%).

١٩. بلغت نسبة الجناة الذين ارتكبوا جريمة القتل تحت تأثير الخمر (٤٦%) وهي أكبر نسبة لتلك المؤثرات التي تؤثر على عقل الإنسان وسلوكه وتجعله غير سوي وتدفعه إلى ارتكاب جريمته، فبلغت النسبة (٢٨%) تحت تأثير المخدرات، و(١٣%) بعدم وجود تأثير، و(٩%) تحت تأثير المهدئات، وسجلت أقل نسبة تحت تأثير السكائر ما نسبته (٤%).

٢٠. الصحة السيئة لها تأثير كبير على الجناة، إذ بلغت نسبة الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم نتيجة رفقة اصدقاء السوء (٧٠%)، إذ أن معظم الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم نتيجة عوامل بيئية، تتمثل بأصدقاء السوء وتأثيرهم على الانحراف السلوكي للجناة، وبلغت نسبة الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم دون تأثير أصدقاء السوء عليهم نسبة (٣٠%).

ثانياً: التوصيات

- ١- إعادة النظر في التوزيع الجغرافي لمراكز الشرطة في قضاء المسيب بما يتناسب وحجم السكان والمساحة واهمية المنطقة وخصوصيتها من خلال عمل دراسة آنية ومستقبلية بما يتناسب مع المساحة والسكان والاهمية، ووضع الخطط الملائمة لإنشاء مراكز الشرطة حسب الزيادة السكانية وبما يتناسب والزحف العمراني وتقديم الدعم المادي والبشري للمراكز، وتوزيع مراكز الشرطة في منطقة الدراسة في المواقع المثلى (المركزية) وبشكل علمي بما يحقق سرعة الوصول إلى مكان الجريمة، مع مراعاة المسافة بين مركز وآخر بحيث تكون متساوية قدر الإمكان.
- ٢- استخدام أحدث الوسائل والتقنيات والأساليب العلمية في مكافحة الجريمة والاستفادة من المعالجات الأمنية العالمية، كنصب الكاميرات من أجل تغطية المنطقة بشكل كامل، لأن الكاميرات أثبتت نجاحها في كشف الكثير من الجناة والتعرف عليهم ومتابعتهم وتوثيق ذلك في أرشيف خاص، وتأمين التعاون المشترك مع الدول الأخرى في ملاحقة الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة وخاصة فيما يتعلق بجرائم الإرهاب.
- ٣- توعية المواطنين وتنقيفهم بمخاطر جريمة القتل وانعكاساتها من خلال وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بكافة أنواعها وإقامة المؤتمرات والندوات الخاصة بمعالجتها من خلال مؤسسات المجتمع المدني والمؤتمرات والندوات العشائرية والدينية، وتفعيل دور الإعلام والبرامج التلفزيونية لتوعية الأفراد بمخاطر جرائم القتل والعقاب الذي يفرض على مرتكبيها، والعمل على نشر الوعي الأمني بين الناس، من أجل أن ينعم المجتمع بالأمن والاستقرار وزيادة الوعي القانوني في المجتمع.
- ٤- العمل على تخفيف أعباء المعيشة وانخفاض مستوى الدخل لطبقة الفقراء والعمل على المحافظة على استقرار الأسعار بما يتناسب، وما يحصل عليه الفرد من أجور لكي يتمكن من العيش بأمن وكرامة وسلام.
- ٥- تحسين الواقع الخدمي للمواطنين وتوفير وسائل الراحة دون تمييز بين الأفراد والمناطق مثل إنشاء المناطق الخضراء والحدائق العامة وخدمات الماء والكهرباء والبلدية وغيرها من الخدمات، وتقليل الضغوطات والانفعالات النفسية بسبب الأحوال الجوية القاسية، والحد من الاكتظاظ في المدن،

وتحسين السكن والبيئة، وتوفير كافة الخدمات الترفيهية والصحية، والتركيز على المناطق الفقيرة لكي لا تكون بيئة حاضنة للجناة، والعمل على تقليل الفارق بين الريف والحضر من أجل الحد من الهجرة .

٦- اعادة العمل بقانون التعليم الإلزامي الابتدائي لان التعليم له دور كبير في الحد من الجريمة والانحراف السلوكي والأخلاقي، إذ ظهر ذلك بشكل واضح في استمارة الاستبيان انخفاض عدد الجناة الذين يحملون شهادات جامعية.

٧- القضاء على مشكلة البطالة ووضع حلول لها وخاصة فئة الخريجين الشباب على وجه الخصوص من خلال تفعيل الأنشطة الاقتصادية بكافة القطاعات، وتوفير العمل لكل من يرغب في العمل من أجل تحسين الوضع الاقتصادي للفرد والمجتمع لأن الفقر والعوز يدفع الفرد إلى إتباع طرق عديدة من أجل سد احتياجاته حتى وأن كانت بطرق غير شرعية.

٨- حل مشكلة السكن وخاصة مناطق التجاوزات والسكن في العشوائيات، وتفعيل دور الجهات الأمنية المختصة بمتابعة الساكنين فيها من خلال إنشاء قاعدة بيانات خاصة بذلك، والعمل على تأهيلها اقتصادياً واجتماعياً.

٩- رعاية الأبناء والاهتمام بالتنشئة الحسنة وخاصة مرحلة الشباب والمراهقة، والتركيز على التنشئة الاجتماعية المتكاملة، وتحسين وتوعية المجتمع والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني من أجل المحافظة على المعايير والقيم الاجتماعية والدينية.

١٠- الأخذ بنظر الاعتبار المناطق التجارية والدوائر الحكومية والخدمية مثل قاطع حدود مسؤولية مركز شرطة المسيب الواقع ضمن أعمال المركز التجاري لمركز القضاء تبعاً لخصوصيتها، مع مراعاة الكثافة السكانية.

المصادر

المصادر

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر العربية

١. ابراهيم شريف، جغرافية الطقس، الجزء الاول، دار الحكمة، للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩١.
٢. ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر بيروت، طبعة ٣، ١٩٩٨، الجزء الخامس.
٣. ابو راضي، فتحي عبد العزيز، اسس الجغرافية المناخية والنباتية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٤.
٤. ابو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، ط٤، مصر، ١٩٩٣.
٥. احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، ج٤.
٦. جمال عسكر، التنمية السكانية، تحدي التنمية في مصر، القاهرة، ١٩٧٣.
٧. جمعه محمد داود، أسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية GIS، السعودية، ٢٠١٢.
٨. الحسني، محمود نجيب، شرح قانون العقوبات- القسم الخاص، جرائم الاعتداء على الأشخاص، بغداد، ١٩٧٨.
٩. حسنين عزت، جرائم القتل بين الشريعة والقانون "دارسة مقارنة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، ١٩٩٣.
١٠. الرازي، محمد بكر عبدالقادر، مختار الصحاح، إخراج دائرة المعاجم، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٩.
١١. رؤوف عبيد، جرائم الاعتداء على الأشخاص والاموال، ط٦، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٧.
١٢. الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية للنشر، بلا تاريخ، ج٦.
١٣. الزيايدي، حسين عليوي ناصر، جغرافية الجريمة مبادئ واسس، دار الحصاد، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا، عام ٢٠١٥.
١٤. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، ج٢، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.

١٥. السعدي، عباس فاضل، محافظة بغداد، دراسة في جغرافية السكان، ط١، مطبعة أزهر، بغداد، ١٩٧٦.
١٦. سمير محمد علي حسن، وعبدالمحمود علي احمد، مقدمة في الجغرافيا البشرية، جامعة الخرطوم، كلية التربية، قسم الجغرافية، بحث منشور على النت، ص٢٥.
١٧. سمير نعيم أحمد، الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي، دار ألهانى للطباعة، القاهرة، ١٩٩٨.
١٨. الشادي، فتوح عبد الله، أساسيات علم الإجرام والعقاب، ط١، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٦.
١٩. الشامي، صلاح الدين علي ، الجغرافية دعامة التخطيط، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٦.
٢٠. صباح محمود الراوي، وعدنان هزاع البياتي، أسس علم المناخ، ط٢، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل، ٢٠٠١.
٢١. علي فؤاد أحمد، علم الاجتماع الريفي، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠١٠.
٢٢. فوزية عبد الستار، مبادئ علم الاجرام والعقاب، الطبعة الأولى، دار النهضة العربي، بيروت، ١٩٩٥.
٢٣. مازن حميد شلال، الإرهاب العالمي وأثره في الأمن الوطني، قضايا سياسية، العدد٥٦، ٢٠١٩.
٢٤. محسن أحمد الخضيرى، غسيل الأموال، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، مصر، القاهرة، ٢٠٠٣.
٢٥. محمد ابراهيم محمد شرف، التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دار المعرفة، ط٢، ٢٠٠٧، الإسكندرية.
٢٦. المرصفاوي، حسن صادق ، الإجرام والعقاب في مصر، الإسكندرية، ١٩٧٣.
٢٧. الموسوي، علي صاحب طالب ، جغرافية الطقس والمناخ، ط١، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، ٢٠٠٩.
٢٨. الوريكات، محمد عبدالله ، " مبادئ علم الإجرام :المدخل إلى دراسة علم الإجرام وأساليب البحث فيه النظريات العامة في تفسير الظاهرة الإجرامية- العوامل الداخلية والخارجية للإجرام "، ط ١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.

ثالثاً: رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه:

١. الحميداوي، هاشم خلف جاسم، التحليل المكاني لجريمتي السرقة والقتل في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ذي قار، كلية الآداب، قسم الجغرافية، ٢٠١٤.
٢. الحميري، محمد عباس جابر خضير، التمثيل الكارتوكرافي لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء المسيب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، جامعة بابل، ٢٠١١.
٣. خالد عبدالحليم بابكر، اثر التربية في الوقاية من الجريمة والانحراف، رسالة ماجستير، جامعة الرباط الوطني، ٢٠١٦.
٤. الدحيماوي، قاسم بدر عبد الحسن، التوزيع الجغرافي لجريمتي السرقة والقتل في مدينة العمارة، رسالة ماجستير، جامعة ميسان، ٢٠١٨.
٥. الراوي، صباح محمود علي، التباين المكاني لسكان اعالي الفرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٨١.
٦. الزواهره، عمر عبدالله المبارك، أثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام، اطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة، ٢٠٠٩.
٧. الزيدي، محمود مجيد إبراهيم، التحليل المكاني لجرائم السرقة في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، عام ٢٠١٥.
٨. الطائي، حسنين حكمت خضير، التحليل المكاني لمراكز شرطة الرصافة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، لعام ٢٠٢٠.
٩. العكيلي، حسنين علي محمد مامكه، التقييم الجغرافي لواقع الجريمة في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠.
١٠. فوزي شوق، البطالة وعلاقتها بالجريمة في الجزائر، اطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، ٢٠١٧.
١١. القحطاني، محمد ناصر، جرائم القتل عواملها وآثارها الاجتماعية "دراسة ميدانية على مدينة أ بها في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، ٢٠١٠.
١٢. القيسي، نوري سعدون عبدالله، جريمة السلب أسبابها وخصائص مرتكبيها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
١٣. الناشدي، ثائر غالب مزيد، العلاقات المكانية للعمليات الإرهابية في العراق وسياسات الحد منها، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية، ٢٠٢٠.

رابعاً: البحوث المنشورة والمجلات والدوريات:

١. الاء ناصر حسين وفراس عبد المنعم عبدالله، القصد الجرمي في الجريمة الإرهابية، مجلة العلوم القانونية، المجلد ٢٩، العدد ١، ٢٠١٤.
٢. اسماعيل، محمد ناصر وآخرون، واقع التشغيل والبطالة في العراق للفترة (١٩٧٧-٢٠٠٤)، بحث منشور، مجلة التقني، مجلد ٢١، العدد ٦، ٢٠٠٨.
٣. البياتي، صبري مصطفى، نظم المعلومات الجغرافية (بحث منشور)، جامعة بغداد، كلية الآداب، عام ٢٠٠٢.
٤. توفيق نجم، الاقليات الانية وحق تقرير المصير تفكيك الدولة ام الاعتراف بالهوية، مجلة كلية الحقوق، جامعة النهريين، مجلد ١٤، العدد ١، ٢٠١٢.
٥. الجبوري، حيدر سالم جبر، حسين جعاز ناصر الفتلاوي، التوزيع المكاني لجريمتي القتل والسرقة في محافظة النجف للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٤)، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢٢، ٢٠١٤.
٦. الجحني، علي بن فايز، ظاهرة الارهاب ومخاطرها والعوامل المؤدية لها واساليب مكافحتها، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠٠٣.
٧. الجنابي، هيثم عبد القادر، اسماء خضير ياس، واقع البطالة في العراق وسبل معالجتها، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد الثامن، بدون تاريخ.
٨. الجوذري، علي حمزة وشيماء محمد خليل، التمثيل الخرائطي لناصر المناخ في قضاء المسيب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، مجلد بلا، العدد ٢٢، ٢٠١٥.
٩. الجياشي، فلاح حسن جواد، العوامل المؤدية إلى جنوح الاحداث في محافظة المثنى للمدة من (٢٠٠٨-٢٠١٧)، دراسة في جغرافية الجريمة، بحث منشور، مجلة حولية المنتدى، المجلد ١، العدد ٣٦، ٢٠١٨.
١٠. حسن، مرح مؤيد، التنشئة الاجتماعية في دور حضانة مدينة الموصل- دراسة موازنة بين حضانة الجامعة وحضانة الفردوس، بحث منشور، مجلة دراسات موصلية، المجلد بلا، العدد ١٣، عام ٢٠٠٦.
١١. حسين، ميسون عباس، الإرهاب، جذوره-اسبابه-علاجه -اشكاله- اليات مكافحته، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الاساسية - قسم التاريخ، تموز ٢٠٢٠.

١٢. حنان عبدالكريم عمران وزينب عباس موسى، تحليل التباين المكاني لتوزيع سكان قضاء المسيب لعامي (١٩٩٧-٢٠٠٧)، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، مجلد ٢٠، العدد ٤، ٢٠١٣.
١٣. خليفة، حسين علاوي، سيف منذر العايش، الإرهاب والتحالفات الدولية دراسة في واقع الشراكة الدولية "السياقات الفكرية"، مجلة قضايا سياسية، المجلد بلا، العدد ٤٥، لعام ٢٠١٧.
١٤. الدراوشة، عبدالله سالم، أثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٧، العدد ٢، لعام ٢٠١٤.
١٥. الدويكات، قاسم، وخالد عبد حمد فيصل، تحليل نمط توزيع جرائم السرقة في مدينة حائل السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٠.
١٦. الزيايدي، حسين عليوي ناصر وميعاد حسين كريم، التباين المكاني لنمو السكان وتوزيعهم في ريف قضاء سوق الشيوخ، مجلة جامعة ذي قار، مجلد ١٣، العدد ٣، ٢٠١٨.
١٧. السدحان، عبدالله ناصر، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، بدون طبعة، ١٩٩٤.
١٨. الشديفات، أمين جابر، منصور عبدالرحمن الرشدي، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٤٣، ملحق ٥، الاردن، ٢٠١٦.
١٩. الشريفي، لقاء شاكر، العشوائيات السكنية في بغداد واثرها في الواقع الامني، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز احياء التراث العلمي، العدد ٥٨، جامعة بغداد، ٢٠١٨.
٢٠. شقفة، أشرف حسن محمد، دراسة في جغرافية الجريمة، الجامعة الاسلامية، غزة، بحث غير منشور، ٢٠١٠.
٢١. طيبة فاضل عباس، وغزوان يحيى يوسف، ظاهرة الانتحار وباء يصيب المجتمع الايزيدي، بحث منشور على الموقع الالكتروني، ٢٠١٢.
٢٢. العاني، فكرت نامق، الإرهاب والسلوك الإرهابي (المدخلات والعلاج)، بحث منشور، مجلة قضايا سياسية، المجلد ١٧، العدد ١، عام ٢٠٠٩.

٢٣. العوادي، أحمد محمد علي جابر، الإيديولوجيا وأثرها في التنشئة الاجتماعية السياسية في العراق، مجلة تكريت للعلوم السياسية، ٢٠٢٠، المجلد بلا، العدد ٢٢.
٢٤. فليح، كريم علي، الديّة في الاسلام، مجلة الفراهيدي، جامعة تكريت، كلية الآداب العدد ٢٣، ٢٠١٥.
٢٥. المنعم، احمد حويّتي وبدر عبد، علاقة البطالة بالجريمة والانحراف بالوطن العربي، الرياض، اكااديمية نايف للعلوم الامنية، مركز البحوث والدراسات، ١٩٩٩.
٢٦. ناصر، حسين جعاز، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة النجف (١٩٥٧-١٩٩٧) توقعاته المستقبلية حتى عام ٢٠٠٧، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، قسم الجغرافية، مجلة مركز دراسات الكوفة، ٢٠٠٤، المجلد ١، العدد ٣.
٢٧. يوسف، رائد احمد، دور نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تخطيط خدمة الدفاع المدني في محافظة كركوك (مدينة كركوك انموذجا)، بحث منشور في مجلة مداد الآداب، ٢٠٢٠.

خامساً: الدوائر الحكومية:

- ١- جمهورية العراق، وزارة الهجرة والمهجرين، دائرة الهجرة والمهجرين في بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ٢- ديوان محافظة بابل، مديرية بلدية المسيب، شعبة التخطيط والمتابعة، قسم GIS .
- ٣- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية، ١٩٩٧.
- ٤- وزارة التخطيط، مديرية أحصاء محافظة بابل، شعبة الحاسبة وتكنولوجيا المعلومات، بيانات غير منشورة.
- ٥- وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، شعبة أصل الإخبار، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢٠.
- ٦- وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، شعبة الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢٠.
- ٧- وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، شعبة العمليات والحركات، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢١ .

- ٨- وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، قسم شرطة الإسكندرية، شعبة الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢٠.
- ٩- وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، قسم شرطة المسيب، شعبة الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢٠.
- ١٠- وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة بابل والمنشآت، قسم شرطة جرف النصر، شعبة الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢٠.
- ١١- وزارة الصحة والبيئة، دائرة صحة محافظة بابل، مركز التدريب والتنمية البشرية، وحدة إدارة البحوث .
- ١٢- وزارة الصحة، دائرة صحة بابل، قسم العمليات الطبية والخدمات الطارئة.
- ١٣- وزارة الصحة، دائرة صحة بابل، مستشفى الإسكندرية العام، شعبة الإحصاء.
- ١٤- وزارة الصحة، دائرة صحة بابل، مستشفى المسيب العام، شعبة الإحصاء.
- ١٥- وزارة العدل، دائرة الاصلاح، سجن التسفيرات (سجن الحلة المركزي للنساء).
- ١٦- وزارة العدل، دائرة الاصلاح، سجن الحلة المركزي للرجال.
- ١٧- وزارة العدل، محكمة استئناف بابل.

سادساً: الدراسة الميدانية:

- ١- السعدي، الدكتور أحمد، التدريسي في قسم الجغرافية التطبيقية - أستاذ مادة السكان، كلية التربية، جامعة كربلاء، عام ٢٠٢١.
- ٢- الطيببائي، الدكتور احسان، أستاذ مادة الإحصاء، قسم الرياضيات، كلية العلوم الصرفة، جامعة كربلاء، ٢٠٢١.
- ٣- قسم شرطة جرف النصر.
- ٤- مدير سجن الحلة المركزي للرجال بتاريخ ١٤/١٢/٢٠٢٠.
- ٥- مركز شرطة الإسكان.
- ٦- مركز شرطة الإسكندرية.
- ٧- مركز شرطة التحرير.
- ٨- مركز شرطة الحامية.
- ٩- مركز شرطة القرية العصرية.

- ١٠- مركز شرطة المسيب.
- ١١- مركز شرطة سدة الهندية.
- ١٢- مقابلة ميدانية مع العقيد مهند جاسم زويد، أمر مخفر اولاد مسلم (ع)، بتاريخ ١٣/١٠/٢٠٢٠.
- ١٣- مقابلة ميدانية مع العميد عبدالله، مدير شعبة الجنائية والحركات، بتاريخ ٨/٩/٢٠٢٠.

سابعاً: المواقع الالكترونية:

1. <https://app.diagrams.net>. رسم المخططات
2. <https://www.google.com/search?q=القتل+شبه+العمد+في+القانون+العراقي>
3. <https://www.hjc.iq/view.3661>.
4. <https://ar.wikipedia.org> . رطوبة الهواء .
3. <https://www.almaany.com>. مخفر الشرطة .
4. <https://www.aljazeera.net>. جرائم الشرف بين الشرق والغرب .
5. <https://ar.wikipedia.org/wiki>. مجموعة اثنية .
6. <https://annabaa.org>. كيف يؤثر المطر على سلوك الانسان .
7. <https://www.youtube.com>. كيفية احتساب المتوسط الحراري السنوي والمدى الحراري
8. <https://ar.wikipedia.org> . كثافة سكانية .
9. <https://www.numl.edu.pk>. الإرهاب اسبابه وعلاجه .
10. https://www.mirjal.com/2020/09/blog-post_932 اسعد تركي، مفهوم التخطيط
11. <https://www.youtube.com/watch?v=vXIkZ95x6O4> . قناة حاتم طارق .
12. <https://e3arabi.com> . (الفرق بين اللاجئ والنازح والمهجر في القانون الدولي) .
13. <https://ar.facts-news.org/taaryf-alkhtf> . تعريف الخطف .
14. <https://jordan-lawyer.com/2011/04/28> . موقع حماة الحق للمحاماة .
15. <http://jassimalbanay.blogspot.com/2016/12/spatial-anlalysis.html>
16. <https://ar.wikipedia.org/wik> . فريديريك راتزل .
17. https://ar.wikipedia.org/wiki/Ellen_Churchill_Simple.
18. <https://ar.wikipedia.org> . منطقة عشوائية .
19. <https://www.youtube.com/watch?v=nZ26uES> حساب معدل النمو السكاني
20. <https://ar.wikipedia.org/wiki> مركز شرطة
21. <https://ar.wikipedia.org> . قتل خطأ .
22. <https://www.meemaps.com/term/lorenz-curve>. منحنى لورنز.
23. ikhnews.com/news.php?action=view&id=56001.
24. <https://www.ikhnews.com/news.php?action=view&id=56001> , وزارة حقوق الانسان دائرة رصد الاداء وحماية الحقوق -قسم حقوق الاقليات

ثامناً: المصادر الاجنبية:

- 1- Horace, R. Byers, "General Metrology, me Grew Hill book . company, NEW Yurok, 1974.
- 2- Moon sun Kim, Geographies of Crime, State University of New York College at Brockport 8 PUBLICATIONS 78 CITATIONS,2014.
- 3- Meagan , Geographies of Urban Crime: An Interurban Study of Crime in Nashville, TN; Portland, OR; and Tucson, AZ , A Dissertation Submitted to the Faculty of the Department of Geography and Regional Development In Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Doctor of Philosophy In the Graduate College The University of Arizona,2005.
- 4- Esther Akoto Amoako, A spatial Analysis of Crime and Neighborhood Characteristics in Detroit Census Block Groups Spatially Integrated Social Science, Department of Geography and Planning, The University of Toledo, OH, USA, 2019

الملاحق

الملحق الاول



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافيا التطبيقية - GIS
الدراسات العليا

تحية طيبة... .

هذه الاستمارة خاصة برسالة الماجستير الموسومة (التحليل المكاني لجرائم القتل في قضاء المسيب للفترة (٢٠١٤-٢٠١٩) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS) وسوف تكون معلوماتها سرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط يرجى التفضل بالإجابة على الاسئلة المدرجة في ادناه من دون ذكر الاسم .

شاكرين تعاونكم معنا...

اعداد الطالب

هشام حسين مظهر اليساري

الاستاذ الدكتور

نجم عبد الحسين نجم

المشرف الثاني

الاستاذ الدكتور

رياض كاظم سلمان الجميلي

المشرف الاول

ملاحظة ١: ان هذه الاستمارة موجهة الى النزلاء في السجون.

ملاحظة ٢: وضع علامة (☑) على الاختيار الصحيح.

الاختبار				الأسئلة
		أنثى	ذكر	الجنس
أكثر من ٦٥		(١٥-أقل من ٦٤)		العمر
جامعي	ثانوية	ابتدائية	يقراً ويكتب	المستوى التعليمي
أرمل - أرملة		مطلق - مطلقة	متزوج	الحالة الاجتماعية
أكثر من (٤) أطفال		(٣-١) طفل		عدد الاطفال
أخرى	عاطل	موظف	رب عمل	طبيعة العمل
أقل (٣٠٠) الف دينار		(٣٠٠-٧٥٠) الف دينار	أكثر (٧٥٠) الف دينار	مستوى الدخل
أحد المعيلين للعائلة		لا يعيل أحد		مستوى الاعالة
تجاوز		إيجار		نوع السكن
أقرب مركز شرطة		الحي سكني		مكان السكن
مصاب بمرض يذكر		معاق		الحالة الصحية
مصاب بمرض نفسي		رديئة		الحالة النفسية
خطف	قتل خطأ		قتل عمد	نوع الجريمة المرتكبة
أخرى	دينية	سياسية	اجتماعية	دوافع ارتكاب الجريمة
لا يقارب له شيء		قرب بيئة السكن		صلة الجاني بالمجنى عليه
خريف	ربيع	شتاء	صيف	موسم ارتكاب الجريمة
١٢-٦ مساء		٦-١٢ مساء	١٢-٦ صباحا	ساعة ارتكاب الجريمة
شقة	محل	دائرة حكومية	بيت	مكان وقوع الجريمة
اخرى	السكائر	المهدئات	المخدرات	لحظة ارتكاب الجريمة تحت تأثير
كلا	نعم	هل لأصدقاء السوء دور في ارتكاب الجريمة		
				هل تريد اضافة أي معلومات اخرى

الملحق الثاني

جمهورية العراق
وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء

CSO
Central Statistical Organization IRAQ

وزارة التخطيط
الجهاز المركزي للإحصاء
مديرية إحصاء محافظة بابل
شعبة إحصاء المسيب

المسيب / حي المعظمين
musibihsa945@yahoo.com

التاريخ ١ / ١١ / ٢٠٢١
العدد / ١١٥

الى / جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
الموضوع / تسهيل مهمة

تحية طيبة...

كتابكم ع/٩٥٥/٦ في ٢٣/٩/٢٠٢٠

نود اعلامكم بانته تم تزويد طالب الدراسات العليا السيد هشام حسين مظهر بالبيانات
الإحصائية المطلوبة لغرض اكمال متطلبات بحثه ، خلال فترة مراجعته لشعبتنا .
و بناءا على طلبه زود بهذا التأييد.

مع التقدير

علي خلف محمد
رئيس شعبة إحصاء المسيب
١ / ١١ / ٢٠٢١

جمهورية العراق
وزارة التخطيط
الجهاز المركزي للإحصاء
شعبة إحصاء المسيب
العدد ١ / ١ / ٢٠٢١

صورة عنه الى :-
- الاضبارة المختصة

عدد سكان الريف لقضاء المسيب للفترة من (٢٠١٤ - ٢٠٢٠)

٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	الوحدة الادارية
.	مركز القضاء
١٠٥٣١٨	١٠٢٦٠٢	٩٩٨٨٦	٩٧١٧٠	٩٤٤٥٤	٩١٧٣٨	٨٩٠٢٢	سدة الهندية
٥١٤٢٥	٥٠٠٩٩	٤٨٧٧٣	٤٧٤٤٧	٤٦١٢١	٤٤٧٩٥	٤٣٤٦٩	جرف النصر
٧٧٥٤٦	٧٥٥٤٦	٧٣٥٤٦	٧١٥٤٦	٦٩٥٤٦	٦٧٥٤٦	٦٥٥٤٦	الاسكندرية
٢٣٤٢٨٩	٢٢٨٢٤٧	٢٢٢٢٠٥	٢١٦١٦٣	٢١٠١٢١	٢٠٤٠٧٩	١٩٨٠٣٧	المجموع

عدد سكان الحضر لقضاء المسيب للفترة من (٢٠١٤ - ٢٠٢٠)

٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	الوحدة الادارية
٦٢٦٤٨	٦١١٦٧	٥٩٦٨٦	٥٨٢٠٥	٥٦٧٢٤	٥٥٢٤٣	٥٣٧٦٢	مركز القضاء
٣٧٩١٤	٣٧٠١٨	٣٦١٢٢	٣٥٢٢٦	٣٤٣٣٠	٣٣٤٣٤	٣٢٥٣٨	سدة الهندية
٦٧٦٤	٦٦٠٤	٦٤٤٤	٦٢٨٤	٦١٢٤	٥٩٦٤	٥٨٠٤	جرف النصر
١١١٥٨٢	١٠٨٩٤٥	١٠٦٣٠٨	١٠٣٦٧١	١٠١٠٣٤	٩٨٣٩٧	٩٥٧٦٠	الاسكندرية
٢١٨٩٠٨	٢١٣٧٣٤	٢٠٨٥٦٠	٢٠٣٣٨٦	١٩٨٢١٢	١٩٣٠٣٨	١٨٧٨٦٤	المجموع

التركيب النوعي ونسبه المئوية لقضاء المسيب حسب النواحي لعام ٢٠١٩

نسبة النوع	المجموع الكلي	الاناث	الذكور	الوحدة الادارية
١٠٠	١٨٤٤٩١	٩٢١٦٧	٩٢٣٢٤	الاسكندرية
٩٦	٥٦٧٠٣	٢٨٩٠٣	٢٧٨٠٠	جرف النصر
١٠٢	١٣٩٦٢٠	٦٩٠٤٩	٧٠٥٧١	سدة الهندية
١٢٠	٦١١٦٧	٢٧٧٢١	٣٣٤٤٦	مركز القضاء
١٠٢	٤٤١٩٨١	٢١٧٨٤٠	٢٢٤١٤١	المجموع

مقدار الزيادة ومعدل النمو السكاني لقضاء المسيب للفترة من ١٩٨٧-٢٠١٩

السنة	عدد السكان	مقدار الزيادة (نسمة)	معدل النمو السنوي
١٩٨٧	١٨٦٢٩٠	٠	٠
١٩٩٧	٢٤١١٧٧	٥٤٨٨٧	٢,٦
٢٠١٠	٣٤١٠٣٧	٩٩٨٦٠	٢,٤
٢٠١٤	٣٨٥٩٠١	١٤٤٧٢٤	٣,٢
٢٠١٥	٣٩٧١١٧	١١٢١٦	٢,٧
٢٠١٦	٤٠٨٣٣٣	١١٢١٦	
٢٠١٧	٤١٣٢٦٥	٤٩٣٢	
٢٠١٨	٤٣٠٧٦٥	١٧٥٠٠	
٢٠١٩	٤٤١٩٨١	١١٢١٦	
المجموع	٣٢٤٥٨٦٦	٣٥٥٥٥١	

Abstract:

The study of the geography of crime is one of the most prominent topics in order to determine the reality of crime. It has become necessary to study the phenomenon of murder in terms of the concept, motives and ways of confrontation in human societies to ensure stability in our societies. And the timeline of murder and its types in the Musayyib district, and this study seeks to analyze the crime of murder in the Musayyib district through the use of the (GIS) program, and the creation of a database and information for homicides, the number of perpetrators, and the identification of places where the rate of homicides is high. The importance of the study is that it sheds light on The most serious crimes that the population of the study area are exposed to, according to the modern and advanced method that it follows through the use of geographic information systems (GIS), as the study was analyzed according to the descriptive and analytical statistical method, as (320) questionnaire forms were distributed to most of the inmates who were detained in prisons The study area, which numbered (672) inmates, i.e. (47.6%) of the sample size, and through the study, we reached a set of results, the most important of which is the presence of discrepancy In the number of murders committed within the police stations and their centers spread in the study area, as the murders were not distributed depending on the population density and the type of murders also differed from one center to another, relatively, their rates increased in one center and decreased in the other, and based on the results of the study, a number of Among the recommendations, the most important of which is the redistribution of police stations in the study area in the optimal (central) locations and in a scientific manner in order to achieve speedy access to the crime scene, taking into account the distance between one center and another so that it is as equal as possible.

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Karbala University
College of Education for Human
Sciences
Department of Applied Geography**



Spatial analysis of murders in the Musayyib district for the period (2014-2019) Using GIS technology

A letter submitted by the student

Hisham Hussein Mazhour Rashid Al Yasari

**To the Council of the College of Education for Human Sciences,
University of Karbala**

**It is part of the requirements for obtaining a master's degree in
geographic information systems (GIS)**

Supervised by

**Prof. Dr
Riyadh Kazem Salman
Al Jumaili**

**Prof. Dr
Najm Abdul Hussain Najm
AL Najm**

2022AD

1443AH

